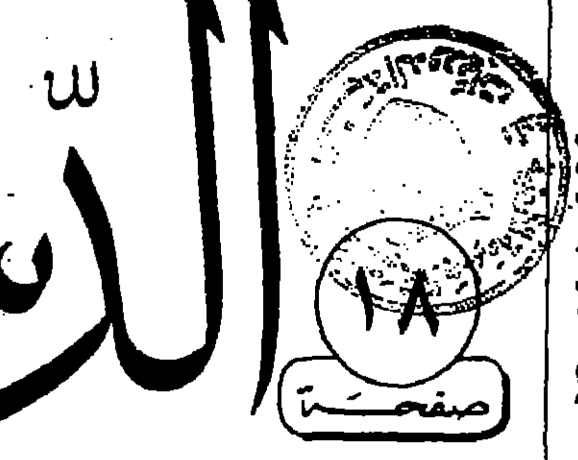


تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

١٠٠ فلس



اليوم في الدستور:

حصاد الثمانينات | آفاق التسعينات

حوارات ٢٦ مفكرا عربيا

مع الصحفي المعروف توفيق ابوبكر

الحلقة الثالثة من الفصل الثالث مع محمد كشلي و الحسيب بن عمار — ص ١٧

برقية شكر وتقدير للحسين من المنظمة العربية للتنمية الادارية

عمان - بترا: رفع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية في ختام اجتماعاته امس برقية شكر الى جلالة الملك الحسين اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالته للتسهيلات التي يقدمها الاردن لدعم مسيرة المنظمة في خدمة التنمية والادارة في الوطن العربي.

واوصى المجلس في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام الجمعية العمومية للمنظمة بالمصادقة على انجازات وحسابات المنظمة للعام السابق واقرار مشروع تعديل اتفاقية المنظمة ومشروع النظام الاساسي للاتحاد المهني للاداريين العرب.

كما اوصى المجلس الجمعية برفع مذكرة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لمساندة المنظمة والسعي لدى الدول العربية الاعضاء لتسديد التزاماتها المالية تجاه المنظمة.

الجمعة ١٣ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٩ شباط ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٠٧٤/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 9, FEBRUARY - 1990, NO. 8074 - VOL 23 - AMMAN

خلال زيارة عمل قصيرة للعراق

الحسين وصدام بحثا المستجدات العربية والدولية وأثرها على الأمة



عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بعد عصر امس قادما من بغداد بعد زيارة عمل قصيرة للجمهورية العراقية اجرى خلالها مباحثات مع سيادة اخيه الرئيس صدام حسين تناولت المستجدات على الساحتين العربية والدولية وتاثيرها على قضايانا القومية.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين

البقية ص ١٤

المنظمة تناشد العالم وقف المجازر ضد أبناء رفح

الانتفاضة تدخل شهرها الثالث من سنتها الثالثة بشهيدين و٨٦ جريحا ومواجهات بطولية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تفجرت اشتباكات ضارية بين ثوار الحجارة وقوات العدو الاسرائيلي لليوم الثالث في قطاع غزة المحتل. ومضى شابان فلسطينيان على درب شهداء الانتفاضة واصيب (٨٦) مواطنا فلسطينيا في مختلف الاراضي الفلسطينية المحتلة بجروح خلال المصادمات التي دارت امس.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تدخل دولي فوري لوقف الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة رفح.

وقال السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان القوات الاسرائيلية ما تزال حتى هذه اللحظة مستمرة باطلاق النار بشكل عشوائي ومتعمد على الفلسطينيين في هذه المدينة المحاصرة مما ادى الى سقوط شهيدين هما سلمان المدني وعمره ٢١ عاما وايمن زقوت وعمره ١٧ سنة.

واشار الى العمليات الارهابية واعمال القتل التي تقوم بها قوات الاحتلال منذ يوم الاربعاء ضد طلاب المدارس الذين تظاهروا مطالبين باعادة فتح مدارسهم التي اغلقتها قوات الاحتلال. وذكر ان القوات الصهيونية اطلقت نيران اسلحتها على الطلبة واصابت اربعين طالبا جراح (٢٥) منهم خطيرة.

وذكرت «رويتر» ان طائرات

البقية ص ١٤

بدران وابوطالب يستقبلان رئيس الاركان البريطاني

بحث الاوضاع العسكرية في المنطقة والتعاون المشترك



عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس المشير السير ديفيد كريج رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات البريطانية.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تنميتها وحضر اللقاء السفير البريطاني في عمان.

واستقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية والوفد المرافق.

وجرى للمشير الضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة حيث ادت ثلة من حرس الشرف التحية وعزفت الموسيقى سلام المشير الضيف ثم قام باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وعقب ذلك اجتمع رئيس هيئة الاركان العامة في مكتبه بالمشير الضيف حيث تم استعراض الاوضاع العسكرية في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

البقية ص ١٤

الملكة نور تشارك في اجتماعات لجنة احياء مكتبة الاسكندرية القديمة

عمان - بترا - تقوم جلالة الملكة نور بزيارة لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والسيد فديريكو مايور المدير العام لليونسكو وذلك للانضمام لعضوية اللجنة الدولية لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة، والمشاركة في اجتماعات اللجنة.

وسيرعى الرئيس مبارك افتتاح اجتماعات اللجنة الدولية التي تعقد في مدينة اسوان يومي الاحد والاثنين القادمين.

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من رؤساء الدول وشخصيات دولية واكاديمية بالاضافة الى احد الفائزين بجائزة نوبل للاداب.

عبيدات: منع تصاريح العمل للوافدين لا يتعلق بالحاصلين على تصاريح سارية

عمان - من مها قطاونة:

صرح الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل في حديث «للدستور» تعقيبا على اجراءات وزارة العمل الاخيرة بخصوص ايقاف صرف تصاريح عمل جديدة للوافدين حتى اشعار اخر، بأن هذه الاجراءات تستند اساسا الى نصوص قانون العمل وسياسات الاستخدام المعمول بها منذ عدة سنوات وليس فيها أي شيء جديد.

وأضاف الدكتور عبيدات يقول، ان هذه الاجراءات تهدف بالدرجة الاولى الى تنظيم سوق العمل الاردني وضبط العمالة الوافدة التي تعمل بصورة غير مشروعة واحكام السيطرة على سوق العمل وتوفير اجواء مناسبة لتحقيق منافسة متكافئة بين الاردنيين الباحثين عن عمل والعمالة الوافدة التي تعمل بصفة غير مشروعة وتقبل العمل بأقل اجور

البقية ص ١٤

تجار وأصحاب الحرف في معان يعارضون قرار وقف العمالة الوافدة

لحين توفر البديل الاردني

معان - بترا - عقد تجار واصحاب الحرف في معان اجتماعا مساء امس في غرفة تجارة معان لبحث اثار قرار الحكومة المتعلق بوقف منح تصاريح العمل للعمال الوافدين.

وتقرر خلال الاجتماع رفع برقيات للسادة رئيس الوزراء ووزير العمل ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب للمطالبة بوقف العمل بالقرار للاثار السلبية التي ينجم عنها تطبيقه لحين توفر البديل من العمالة الاردنية.

واوضح عدد منهم في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية الاثار السلبية للقرار.

وقال السيد هيثم الناصر صاحب محل حلويات اننا نمثل وجهة نظر ٩٠٪ من تجار المدينة من مختلف القطاعات ونحن مع محاربة البطالة ومع وجهة نظر الحكومة في ايجاد عمل للعاطلين ومنذ سنوات ونحن نطالب عبر اجهزة الاعلام بتوفير الايدي العاملة

البقية ص ١٤

اتفاق «جزئي» لقضية موظفي البتراء واجتماع آخر لبحث مطالبهم المادية

عمان - من وفاء عمرو - المطالب التي تقدم بها موظفو بنك البتراء الى ادارة البنك كانت موضع مفاوضات مطولة بين المدير العام لبنك البتراء ورئيس النقابة العامة للعاملين في المحاسبة والتامين. في اجتماع ترأسه وزير العمل امس في مبنى الوزارة، تم خلاله الاتفاق على بعض القضايا الاساسية للعاملين في بنك البتراء. وبقي الخلاف حول المطالب المالية.

وكانت النقابة قد تقدمت بمذكرة الى ادارة بنك البتراء تضمنت مطالب قديمة حول الوضع المادي للعاملين في المؤسسة، والمفاوضات تضمنت ايضا المطالب المستجدة للعاملين في بنك البتراء والتي ظهرت بعد القرارات التي اتخذتها لجنة الامن الاقتصادي.

وقال السيد يوسف حوراني، احد اعضاء النقابة المشاركين في المفاوضات مع السيد بسام عطاري، المدير العام لبنك البتراء واعضاء في لجنة الامن الاقتصادي، انه قد تم تثبيت بعض المبادىء الاساسية للجانب

البقية ص ١٤

الافراج عن السواقين الاردنيين المحتجزين لارتكابهم مخالفات مرورية في العراق

عمان من يحيى الجوجو -

تم الافراج عن السواقين الاردنيين الذين حجزوا في العراق ومركباتهم نتيجة ارتكابهم مخالفات مرورية على الطرق السريعة بعد أن تم الزام سائق المركبة المحجوزة بدفع غرامة مالية مستحقة تصل في حدها الاعلى الى خمسة الاف دينار عراقي والتوقيع على تعهد باحترام التعليمات الجديدة بشأن استعمالات الطرق السريعة بالعراق.

وقد تلقت وزارة الداخلية امس نص القرار الصادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي المتضمن الافراج عن هؤلاء السواقين.

وفي تعقيب للسيد محمد احمد الحنيطي رئيس نقابة العاملين بالنقل البري والميكانيك «السواقين» بالاردن قال، ان هناك مجموعة من السواقين الاردنيين حجزت سياراتهم في العراق الشقيق

البقية ص ١٤

اتفاق سلام بين عون وجعجع في مواجهة حشود الميليشيات في الغربية

بيروت - وكالات الانباء: توصل الزعماء المسيحيون اللبنانيون المتحاربون امس الى اتفاق سلام في الوقت الذي حشدت فيه الميليشيات اليسارية مقاتليها على ثلاث جبهات في مواجهة الجيب المسيحي.

واعلن وسطاء مسيحيون ان العماد ميشيل عون وسمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية وافقا على تثبيت وقف لاطلاق النار تم الوصول اليه منذ يومين.

البقية ص ١٤

اجتماع برئاسة وزير العدل لبحث تعديل قانون اصول المحاكمات

عمان - بترا - ترأس السيد يوسف مبيضين وزير العدل اجتماعا ضم السادة رؤساء محاكم الاستئناف والنواب العامين ورؤساء محاكم البداية في المملكة.

وقد تم خلال الاجتماع البحث في امر تعديل قانون اصول المحاكمات الحقوقية في الامور التي ظهرت بعد تطبيق القانون وخاصة فيما يتعلق بالتبليغات وكذلك قانون الاجراء.

كما تم بحث القرارات التي تصدر عن المحاكم في الامور التي تتعلق بوقف التنفيذ مع الاشارة الى ان

البقية ص ١٤

خسوف تام للقمر الليلة يمكن مشاهدته بوضوح في المملكة

عمان - بترا - صرح الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية بانه سوف يحدث خسوف تام للقمر يظهر في سماء الاردن وباقي البلاد العربية مساء اليوم الجمعة.

وقال ان الخسوف يحدث في مناطق واسعة من الكرة الارضية على شكل شريط عريض جدا يشمل شمال غربي الاسكا ومناطق القطب الشمالي وشمال المحيط الهادىء واستراليا واجزاء من مناطق القطب الجنوبي ومعظم قارة اسيا والمحيط الهندي وافريقيا واوروبا وشمال شرقي المحيط الاطلسي وايسلندا وجرينلند.

واضاف ان الخسوف يبدأ باختفاء

البقية ص ١٤

اغلاق باب الترشيح لانتخابات المهندسين

٩ مرشحين يتنافسون على منصب النقيب

عمان - الدستور - اغلق باب الترشيح مساء امس لانتخابات نقابة المهندسين التي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ويتنافس للفوز بمنصب النقيب بعد اغلاق باب الترشيح امس تسعة مرشحين هم السادة: احمد الكيلاني، يسري البرغوثي، عبدالرحمن خضر، تاج الدين نسيبه، عبدالله الناظر واسماعيل ابريوش، عزالدين التل، احمد ابو زيد، وصالح ارشيدات.

في حين يتنافس للفوز بمنصب نائب النقيب تسعة مرشحين هم: حسني ابو غيداء، فؤاد السلوادي، الدكتور جلال دواني، زياد دعدل، فتحي حياصات وبرقي صبح، عبدالله حمارنة، رايق كامل وعدنان بدران.

البقية ص ١٤

اللجنة المالية للاعيان تواصل مناقشة الموازنة العامة

عمان - بترا - واصلت اللجنة المالية بمجلس الاعيان اجتماعاتها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس ناقشت خلاله مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠.

وحضر اجتماع اللجنة السيدان وزير المالية ومدير الموازنة العامة.

الشهر الثالث من السنة الثالثة

فيما تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة هذا اليوم الشهر الثالث من السنة الثالثة، وسط فيض من مظاهر البطولة والصمود والتضحية التي تدعو الى الاعجاب، يتجلى المازق الاسرائيلي اوضح من اي وقت مضى عبر لجوء قوات الاحتلال الى استخدام مزيد من القمع والارهاب من جهة، ودخول الحياة السياسية، بتحالفاتها الحزبية القائمة، عتبة الازمة المتفجرة.

ومع ان سياسة القمع الاسرائيلي التي بلغت ابشع صورها في مدينة رفح المحتلة، خلال اليومين الماضيين، كان يجب ان تثير اعمق ما في ضمير العالم المتحضر من استهجان ونبذ وتنديد، ظل هذا الضمير يغط في سباته العميق، متجاهلا عشرات المواطنين العزل الذين اطلقت النيران عليهم من الخلف، واخترقت ظهورهم، وقلوب البعض منهم في مشهد يعيد الى الاذهان صور الغزاة البرابرة في سالف الايام، وممارسات النازية الهتلرية، والعنصرية البغيضة في جنوب افريقيا.

ولعل مما يثير المرارة اكثر فاكثر، انه في الوقت الذي تستبيح فيه قوات الاحتلال الاسرائيلية مدينة رفح، انتقاما من

البقية ص ١٤

تدهور الموقف في اذربيجان ومنشورات تدعو للكفاح المسلح

موسكو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة الازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية امس ان الموقف يتدهور من جديد في اذربيجان حيث يشل الاضراب العام جميع مؤسسات باكو تقريبا.

وتعمل ١٨ في المئة فقط من المؤسسات بصورة طبيعية. ولا تزال السكك الحديد متوقفة عن العمل.

وتعرض جنود مكلفون منذ ثلاثة اسابيع بتطبيق حظر التجول وحالة الطوارىء لطلقات نارية في باكو وفي قريتي شوشا في ناغورني كاراباخ

البقية ص ١٤

حالة الطقس

عبرت البلاد مساء امس جبهة هوائية باردة لذا تتكاثر الغيوم تدريجيا وتسقط الامطار بمشيئة الله ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة الى نشطة.

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية نشطة والبحر متوسط الموج.

دعم أميركي سياسي جديد لاسرائيل

بوش يدعو موسكو لتطبيع علاقاتها مع تل أبيب وتهجير اليهود السوفيات مباشرة الى فلسطين

سان فرانسيسكو - رويتر: حث الرئيس الاميركي جورج بوش الاتحاد السوفياتي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل ودعا الى السماح بنقل اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل عبر رحلات جوية مباشرة بين الدولتين.

وسئل الرئيس بوش الذي كان يتحدث عقب كلمة القاها امس الاول امام مجموعة من الزعماء المدنيين في سان فرانسيسكو عن فرص القيام بجهد اميركي/ سوفياتي مشترك لتذليل العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط فقال انها افضل الان بكثير.

واضاف قوله ان هناك «اشياء معينة» يمكن للاتحاد السوفياتي ان يقوم بها كي يصبح عاملا مساعدا على احلال السلام في المنطقة.

ومضى قائلا «واحد هذه الاشياء هو المزيد من المساعدة من خلال نقل اليهود السوفيات الراغبين في مغادرة

البقية ص ١٤

المانيا الشرقية

تخضع للابتزاز الصهيوني

برلين الشرقية - أ.ف.ب. - اعترفت المانيا الشرقية امس بمسؤولية الشعب الالماني باسره عن الماضي الهتلري متحملة بذلك للمرة الاولى (جزءا) من المسؤولية المعنوية في تاريخ المانيا.

وجاء في رسالة من رئيس الوزراء هانس مودروف الى رئيس ما يسمى المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان اذاعها المؤتمر اليهودي العالمي (ان المانيا الشرقية تعترف بواجباتها الانسانية حيال الناجين من اليهود الذين عانوا من النازي).

البقية ص ١٤

عرض حال

خريجو البوليتكنيك بين النقابة والعدل العليا

الاخ محمد داودية

توضيحا لما نشر في جريدة الدستور في زاوية عرض حال يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢ بعنوان قضية خريجي معاهد البوليتكنيك نود ان نبين ما يلي:

اولا: بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٢ تم اجتماع عام لخريجي معهد البولتكنيك نظام الثلاث سنوات في قاعة المعهد بحضور ما لا يقل عن (١٢٠٠) من الخريجين وتم في هذا الاجتماع انتخاب لجنة لمتابعة هذه القضية وكافة قضايا خريجي البوليتكنيك الاخرى لذلك فهذه اللجنة هي الجهة الوحيدة المخولة بالمتابعة والتحدث والبحث بكافة قضايا الخريجين.

ثانيا: خلال المدة ما بين ١٩٧٨/١٩٧٧ الى عام ١٩٨١/١٩٨٠ اخذ المعهد الفني الهندسي بتطبيق برامج الثلاث سنوات (ستة فصول دراسية) على نظام الساعات المعتمدة وكان مجموع الساعات المعتمدة للخطط الدراسية المطبقة ما بين (١٠٤) ساعات الى (١١٩) ساعة معتمدة حسب التخصص.

ثالثا: ينص قانون نقابة المهندسين رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له والذي كان معمولا به في تلك الفترة في المادة ٩/ب على ما يلي يعتبر مهندسا تطبيقيا كل من حصل على الشهادة في الهندسة التطبيقية نتيجة لدراسة هندسية منتظمة من جامعة او كلية او معهد هندسي تطبيقي معترف به شريطة ان لا تقل مدة الدراسة في تلك الجامعة او الكلية او المعهد عن ثلاث سنوات دراسية منتظمة بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية الاردنية او ما يعادلها

رابعا: بما انه لا يوجد اي نص اخر في قانون نقابة المهندسين المذكور يحدد اسس المهندسين التطبيقيين غير تلك المادة المذكورة وشروط الاهلية المدنية وحيث ان معهد البولتكنيك هو معهد حكومي ومعترف به وكان تحت سلطة وزارة التربية والتعليم. ومناهجه تعادل مناهج المعاهد الاجنبية التي في مستواه والتي تم الاعتراف بخريجيها كمهندسين تطبيقيين وشروط الفترة الزمنية والخلفية العلمية متوفرة في خريجي معهد البولتكنيك نظام الثلاث سنوات مع العلم ان طلبة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية كان يتم تدريبهم في تلك الفترة في مختبرات ومشاغل المعهد مما يدل على كفاءتها وعليه قام بعض الخريجين بمراجعة النقابة وكانت النقابة ترفض حتى مجرد قبول طلباتهم.

خامسا: بعد ذلك تم اجتماع الخريجين المذكورة في الفقرة الاولى من هذا الموضوع، وقامت اللجنة بالتنسيق مع المحامي سليمان الحديدي وقد تم رفع قضية رقم ٨٤/١٧٩ ضد نقابة المهندسين لدى محكمة العدل العليا.

سادسا: اصدرت محكمة العدل العليا قرارها بتاريخ ١٩٨٦/١/٥ بالغاء قرار نقابة المهندسين المتضمن عدم الاعتراف بخريجي المعهد كمهندسين تطبيقيين.

سابعا: قامت نقابة المهندسين بعد هذا القرار بالتنسيب الى السيد وزير الاشغال انذاك بعدم الاعتراف بخريجي المعهد.

ثامنا: قرر السيد وزير الاشغال تاييد قرار نقابة المهندسين بعدم الاعتراف في حين ان السيد وزير التعليم العالي كان مع انصاف الخريجين (اي انه لم يتم الاتفاق بين وزير الاشغال ووزير التعليم العالي على عدم الاعتراف بالخريجين كما يشترط قانون النقابة).

تاسعا: في ضوء ذلك تم رفع قضية رقم (٩٨٦/٧٦) لدى محكمة العدل العليا ضد نقابة المهندسين.

عاشرا: اصدرت محكمة العدل العليا قرارها في القضية بتاريخ ١٩٨٧/١/٣١ بالغاء قرار النقابة.

حادي عشر: منذ ذلك التاريخ ولغاية الان ونحن نراجع النقابة ولكن دون جدوى وكذلك فقد قام المحامي الاستاذ طاهر حكمت بارسال كتاب بالبريد المسجل للسيد نقيب المهندسين الاردنيين للبت في طلب الخريجين في ضوء قرار المحكمة المذكور ولكن دون جدوى حتى مجرد رد لم نحصل عليه.

ثاني عشر: ونظرا لهذه المكتسبات التي حققناها من خلال القضاء الاردني نطالب الاخوة الزملاء الالتزام بلجنة متابعة الخريجين المنبثقة عنهم. وتعدكم اللجنة بعدم التهاون او التنازل عن اي من مكتسباتنا او حقوقنا.

لذلك نطالب نقابة المهندسين بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا واحترامه.

رئيس لجنة متابعة خريجي معهد البولتكنيك
خالد حسين سحيمات

شطبنا دون ان نعرف لماذا؟!

الاخ محمد داودية

اشارة الى ما كتبت في جريدة الدستور يوم ١٩٩٠/٢/٣ تحت عنوان الموظف الجبان يصنع المسؤول الاعبان. فاني ارى يا اخي الكريم انك قد وضعت يدك على جرح كبير ما زال ينزف. ولا ادري كيف يمكن وقف هذا النزيف.

تريد يا اخي الكريم من الموظف ان يكون شجاعا ولكن امام من؟ ان من في يده السيف ليس مثل المحكوم عليه بالاعدام ويداه مكبلتان ولا يدري متى تهوي الضربة القاضية على رقبته.

ساروي لك قصتي، انت تذكر ولا شك قصة الدبلوماسيين الخمسة والعشرين الذين ابعدوا من وزارة الخارجية تحت مسميات مختلفة وهي التقاعد والاستيداع والنقل. انا كنت واحدا من الذين احيلوا على الاستيداع. لا بد يا اخي وانك تعرف ما هو الاستيداع. انه عار يلبس صاحبه، انه قضاء على ماضيه وحاضره ومستقبله. انه الغاء لاي دور مستقبلي له وشطب لكل ما انجزه خلال ماضيه. ان هذا النظام قد وضع اصلا لخدمة الموظف ولكن في حالتي هو قضاء مبرم عليه بالاضافة الى ما سبق ذكره. انه حرمان من حسن السلوك. بحيث لو راجع هذا الانسان اية مؤسسة او شركة كان اول سؤال يطرح عليه: لماذا تخلصت دائرتك منك وانت لم تصل الى سن التقاعد بعد. لا بد وان يكون هناك شيء تخفيه.

ان قرار الاستيداع الصادر بحقي يا اخي الكريم هو قطع للاعناق وللارزاق، وهو سلب لاطفالي من مستقبلهم.

لا اطيل عليك فقد قرات بالصحف نبا احالتي على الاستيداع هكذا دون مقدمات ودون اسباب ودون نتائج. وحاولت ان اعرف سببا لذلك فلم اجد. وعلمت فيما بعد ان الامر قد اعد بشكل مستعجل لدرجة ان القرار الذي صدر بحقي كان غير قانوني تم تعديله على عجل ودون علم احد كي ياخذ الشكل القانوني. وكتبت كتابا للمسؤول الكبير قلت له فيه اذا كان هناك سبب لاحالتي على الاستيداع فانه يتوجب احالتي على لجنة تحقيق كي اعرف انا شخصيا لماذا صدر هذا القرار بحقي. لا اجابة على ذلك. وحاولت مع غيري شتى الوسائل لمعرفة الاسباب التي ادت لاتخاذ هذا القرار دون جدوى فقد كان المسؤول الكبير متشبثا برايه محتميا بنظام الخدمة المدنية الذي يبيح له التصرف برقاب العباد.

كيف اثبت لك يا اخي الكريم بانني لست جبانا. وماذا تريد مني ان افعل. حاولت بالطرق الدستورية فلم افلح. لم افكر برفع قضية في المحكمة ضد المسؤول الكبير لانني لا اريد ان ارفع قضية ضد الوزارة التي احتضنتني خمسة عشر عاما وبجرة قلم اصبحت عارا عليها. ولم اعتد كذلك ان اشرب من البئر وارمي فيه حجرا.

هل سمعت يا اخي الكريم عن متهم يصرخ ويقول حاكموني ايها الناس، اريد محاكمة. فاذا كنت مخطئا فليقع علي العقاب الذي استحقه. واذا كنت بريئا اعيدوا الي حقوقي التي سلبت مني. وها انا يا اخي الكريم من خلالك اعلنها اريد محاكمة. وليكن القضاة من اية جهة. وبما ان قرار الاستيداع قد صدر قبل الشروع بالغاء الاحكام العرفية فلا بد وان تهمتي تقع ضمن مسؤوليات المحكمة العسكرية. لا باس. لتكن امام المحكمة العسكرية. فانا على استعداد لمواجهة ذلك. لتكن علنية - فليس لدي ما اخفيه - واذا كان لدى المسؤول الكبير ما يخفيه فهذا حال اخر.

اخي الكريم، لم استطع ان امارس شجاعتي من خلال وظيفتي وها انا اذا سمحت لي ان امارسها من خلالك واصرخ باعلى صوتي مرة اخرى. انا موظف اردني مثلت الاردن في الخارج وبعدة سفارات لمدة اربعة عشر عاما كنت فيها رئيسا لبعثات دبلوماسية اردنية لمدد طويلة وفجاة ومن خلال الصحف علمت بانه قد القي بي خارج الوزارة. لماذا؟ اقسم لك بشرفي وباولادي انه حتى هذه اللحظة لا اعرف لماذا.

وفي النهاية سؤالي لك يا اخي الكريم: لو كنت مكاني ماذا تفعل؟ وما هي الشجاعة او ما هو نوع الشجاعة التي تريد مني ومن امثالي ممارستها.

فاتح عساف

٨٠ دينارا أجرة السكن بمكة المكرمة للحاج الواحد

عمان - الدستور - قال سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الوزارة تلقت ردا على استفساراتها بخصوص اجور السكن في مكة المكرمة لموسم الحج لهذا العام، وهي ثمانون دينارا للحاج الواحد.

جاء ذلك خلال اجتماعه بالهيئة الادارية للمؤسسة الوطنية للحج والعمرة التي عقدت جلستها الاولى امس في مبنى الوزارة وبحضور الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة.

واضاف ان الوزارة مصممة على ان تكون العمارات المستاجرة قريبة من الحرم المكي الشريف وان تكون عمارات السكن على مستويين ا و ب بحيث يكون التفاوت في السكن من ناحية القرب والبعد عن الحرم ومن ناحية مستويات السكن.

وقال ان الوزارة تهاونت بعض الشيء مع المؤسسة من ناحية الاسعار لكونها مؤسسة جديدة تحتاج لبعض التسهيلات، وهذا لا يعني ان تبقى الاسعار على نفس المستوى في السنة القادمة.

واضاف ان اسعار السكن واجور الباصات ستعلن في وقت لاحق حيث سيتم الزام المؤسسة بها حال تسلم الوزارة للاستفسارات التي قامت بتوجيهها الى اصحاب الشان في المدينة المنورة.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب السيد عبدالله ابوخلف رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة والسيد محمد الهزايمة نائبا للرئيس والسيد عبدالله ابوالراغب مديرا عاما والسيد عبدالقادر الحوري امينا للسر.

وزير الطاقة يلتقي سفير الامارات

عمان - بترا - بحث السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية مع السيد محمد جاسم شكر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان سبل تنمية التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الطاقة والكهرباء وامكانية الاستفادة من الخبرات الاردنية في مجالات الطاقة البديلة والكهرباء.

ويذكر ان وزير الكهرباء والمياه في دولة الامارات العربية المتحدة سيزور الاردن في اوائل الشهر المقبل ليبحث مع السيد الطاهر امكانات التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الطاقة والكهرباء.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ١,٠، زراعة العاصمة ٣,٢، منجا ٣,٠، بيرين ٢,١، الخالدية ٣,٠، وادي اليابس ١,٠، الركبان ١,٠، الشوبك ٠,٧، وسط العاصمة ١,٠، صويلح ٢,٠، وزارة المياه ٢,٥، الضليل ٠,١، الباقورة ٥,٦، الوساد ١,٠ الربة ٠,٨.

في اجتماع لمديري الصحة بالمملكة

د. الزبن يدعو لتشديد الرقابة الصحية على مياه الشرب

د. محمد الزبن

عمان - الدستور - ترأس الدكتور محمد الزبن وزير الصحة امس اجتماعا لمديري الصحة في المملكة في مبنى الرعاية الصحية الاولية.

وتم في الاجتماع بحث موضوع صحة البيئة وسلامة الغذاء والنشاطات الصحية على مستوى اعلامي وغيرها.

واكد السيد الوزير خلال مناقشته موضوع صحة البيئة على اهمية تشديد الرقابة الصحية على مياه الشرب ومحطات التنقية والينابيع والسيول ورفع مستوى المختبرات الصحية التي تشرف على ذلك.

ودعا في مجال التثقيف الصحي الى عقد اجتماعات دورية شهرية لكافة المثقفين الصحيين في المملكة لمعرفة والاطلاع على مستجدات الامور الصحية التثقيفية.

كما دعا الى اهمية توعية الامهات وتثقيفهن لانهن الخطوة الاولى للوقاية من الاصابة بالامراض وهي الدرع الواقي لابنائنا.

واكد على ضرورة تكثيف الرقابة على مصادر انتاج الاغذية لتصل الى المستهلك صالحة وسليمة وتشديد الرقابة الصحية على مصانع الحليب ومشتقاته.

منع استعمال حليبنا في الصناعات

عمان - بترا - اصدرت وزارة التموين قرارا امس منعت بموجبه استعمال الحليب المجفف المستورد لحساب الوزارة «ماركة حليبنا» او اية ماركة اخرى تستوردها الوزارة للغايات الصناعية لصنع الالبان والسكاكر والحلويات والمعجنات والبسكويت والبوظة وتغذية العجول وغيرها من الصناعات.

واكد القرار ضرورة استعمال الحليب المجفف المستورد لحساب الوزارة للاستهلاك المنزلي فقط وحذرت الوزارة من يخالف مضمون هذا القرار بتعريض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون التموين.

ويذكر ان الحليب المجفف ماركة حليبنا متوفر في الاسواق بكميات كافية ويتم بيعه لمن يرغب دون تمييز لاستحالة تحديد الغرض من استعماله.

توفر فرص عمل لدى مكاتب عمان والعقبة ومعان الكرك

عمان - الدستور - اعلن مكتب تشغيل الاردنيين عن توفر فرص العمل التالية ويطلب ممن يرغب في العمل مراجعة المكتب وهي:

طهاة عدد ٥، سفرجي عدد ٥، عمال نظافة عدد ٥٠، ميكانيكي مضخات مياه وديزل عدد ١، ميكانيكي ديزل وبنزين عدد ٣، فني تشكيل معادن عدد ٣، خراط معادن عدد ٦، ميكانيكي الالات لصنع الجوارب عدد ١، دهان موبيليا عدد ٨، ميكانيكي ديزل شاحنات عدد ٦، ميكانيكي ديزل اليات عدد ٤، عامل حلويات عدد ١٠، عامل بسطة عدد ٦، فران معجنات عدد ٣، معلم نجار موبيليا عدد ٤، نجار كراسي عدد ٢، حفار خشب عدد ٢، لزيق قشرة عدد ٢، منجد كنبايات عدد ٢، عمال مكبس بلاط عدد ٨، عمال رخام عدد ٥، عمال مكبس طوب عدد ٦، فني تجليد عدد ٤، فني طباعة اوفست عدد ٢، فني طباعة تيبو عدد ١، عامل تشحيم وغيار زيت عدد ٥، خياط/ خياطة درزة عدد ١٠، كوى عدد ٥، منجد حقائب نسائية عدد ٨، مهندس ميكانيكي/ صناعي بخبرة ٥ سنوات عدد ١، معلم دهان سيارات عدد ١، مشغلين الات تكرير وهيدرجة عدد ٦، طهاة عربي افرنجي عدد ٢.

كما اعلن المكتب عن توفر فرص العمل التالية.

مكتب العقبة

لحيم حداد شعبي عدد ٣، حداد بودي عدد ٤، ميكانيكي ديزل عدد ١٠، عمال مطعم عدد ٦، عمال نظافة عدد ٥، خياط عدد ٤، لحيم كهرباء واكسجين عدد ٢.

مكتب عمل معان

فني قص رخام عدد ٣، عامل منشار حجر عدد ٣، فني شبكات ضغط عالي عدد ٤، خياط رجالي عدد ٢، خراط معادن عدد ١، عمال عاديين عدد ٤، عمال بلاط عدد ٤، عمال طوب عدد ٤، عمال حلويات عدد ٢، كهرباء الات صناعية عدد ١.

مكتب عمل الكرك

عمال نظافة عدد ١٦، ميكانيكي ديزل عدد ١، عمال حفريات عدد ٢، فني صيانة اليات ثقيلة عدد ٣، لحيم كهرباء واكسجين عدد ١، سفرجي عدد ١، عمال عاديين عدد ٤، عمال تحميل وتنزيل عدد ٣، وفني جوويز عدد ٩.

اقرار تسيير حافلة على خط عمان السعودية

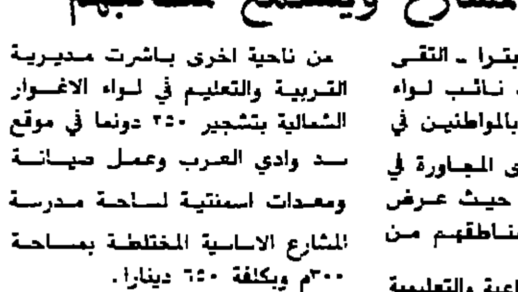
عمان - الدستور - قررت لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة الموافقة على الطلب المقدم من الحاج محمد عبدالله الجزازي لتسيير حافلة على خط عمان - السعودية.

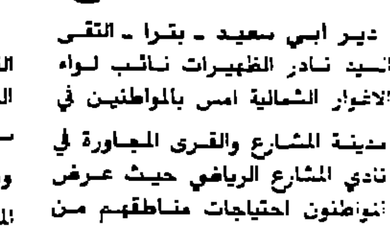
مدعوان لمراجعة تربية ضواحي عمان

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين سالم عبدالله حسن القريحات وحسن حسني عبدالله مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مركزي عملهما.

النائب الظهيرات يلتقي اهالي المشارع ويستمع لمطالبهم







دير ابي سعيد - بترا - التقى السيد نادر الظهيرات نائب لواء الاغوار الشمالية امس بالمواطنين في مدينة المشارع والقرى المجاورة في نادي المشارع الرياضي حيث عرض المواطنون احتياجات مناطقهم من الخدمات الصحية والزراعية والتعليمية والمراكز الشبابية وحاجة المنطقة الى مركز اداري واستعرضوا اوضاع المجالس المحلية مؤكدين ضرورة دعمها وزيادة حصصها من عوائد المحروقات.

واكد النائب الظهيرات انه سيقوم بدراسة جميع المطالب مع الجهات المختصة في مختلف مواقعها لتوفير الممكن منها.

من ناحية اخرى باشرت مديرية التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية بتشجير ٢٥٠ دونما في موقع سد وادي العرب وعمل صيانة ومعدات اسمنتية لساحة مدرسة المشارع الاساسية المختلطة بمساحة ٣٠٠م وبكلفة ٦٥٠ دينارا.

وذكر السيد اكثم مريش مدير التربية ان تنفيذ هذين المشروعين ياتيان ضمن برنامج التفاعل مع المدرسة والمجتمع المحلي الذي يهدف الى تفعيل العلاقة بين الطالب ومجتمعه المحلي من خلال المشاركة في مسؤولية البناء مشيرا الى ان جميع طلاب المدارس التابعة للمديرية سيشاركون بغرس ٣٠ الف غرسة متنوعة في موقع مشروع التشجير الوطني.

مدعوة لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي مديرية البعثات والمنح الدراسية من الطالبة ريما محمود ابراهيم غنيم مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي غدا السبت.

الدولة والمجتمع

وزير التربية والتعليم العالي

التقى الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مكتبه بوزارة التربية امس سفراء كل من باكستان وتشيلي وعمان في عمان كلا على حده.

وزير المياه والري

استقبل المهندس داود خلف وزير المياه والري في مكتبه امس السفير التركي في عمان وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في مجالات المياه بين البلدين.

وزير الثقافة

استقبل الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في مكتبه صباح امس السفير التشيلي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية والفنية بين الاردن وتشيلي وسبل تطويرها.

وزير الاوقاف



استقبل سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية سفراء اندونيسيا والمغرب وسلطنة بروناي كلا على حده.

وتم في اللقاء بحث التعاون بين الاردن وبلدانهم في الشؤون الدينية.

وزير السياحة

بحث السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار مع السفير العماني في عمان امس امكانية ادراج موضوع تطوير وتنشيط السياحة بين البلدين الشقيقين ضمن جدول اعمال اللجنة الاردنية العمانية المشتركة في اجتماعها المقبل الذي يتوقع ان يعقد خلال الشهر القادم.

الزميل محمد سعيد الجنيدي

وصل الى عمان الزميل الاستاذ محمد سعيد الجنيدي صاحب ورئيس تحرير مجلة (الان) التي تصدر في لندن. والمعلق السياسي لجريدة العرب اللندنية، وذلك لاجراء بعض المقابلات الصحفية وزيارة الاهل والاصدقاء.

د. زكريا صيام

القى الدكتور زكريا صيام عميد كلية الملكة علياء محاضرة في الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية حول احكام القرآن الكريم في مقاومة الجريمة.

محمد عبدالهادي

عاد السيد محمد حمد عبدالهادي رئيس بلدية سحاب بعد ان شارك في مؤتمر منظمه المدن العربية الذي عقد في المغرب مؤخرا.

عبدالله ابوالراغب

فاز السيد عبدالله ابوالراغب بعضوية مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لخدمات الحج والعمرة.

محمد عبدالجواد

تقرر ترفيع السيد محمد عبدالجواد حسين من سلطة الطيران المدني الى الدرجة الخامسة.

بسام الردايدة

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين السيد بسام الردايدة محاضرا متفرغا في قسم الفنون الجميلة بالجامعة.

محمود الدواغرة

تقرر ترفيع السيد محمود الدواغرة من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

هند العبداللات

تقرر احالة السيدة هند سالم العبداللات من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

توزيع المناصب على اعضاء نقابة اصحاب المطابع

عمان - الدستور - عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة اصحاب المطابع اجتماعا تم خلاله توزيع المناصب على النحو التالي: سليمان طافا رئيسا ويوسف شعبان نائبا للرئيس ومحمد خضر الكيلاني امينا للسر وفريد الصفدي امينا للصندوق وسليمان بصيلة وعدنان ابو الراغب وسمير مشعل اعضاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

مسجد ابودرويش الخطيب حسين وهدان، مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب محمود شويات والحسيني الكبير سميح عثامنه والمدرس د. سعدي جبر والشابسوغ محمود عبيدات واحمد قلره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي كمال جودة والحسين الغربي حسن رزوق الفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور والحجرات محمد الحنبلي وطارق بن زياد د. محمد عقلة وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي آدم ابواسنينه والعمري محمد القادري وصلاح الدين محمد شقرة وسليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة والحمصي/ عيدون حسين ابونؤابة وابو بكر الصديق حسن الاقطش واسامة بن زيد/ الجندول جمعة حميدات وبيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مثقال حسن ومعاذ بن جبل محمود الفسفوس ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نذار عبدالقادر والبصة رشاد نايف وزكي ابوعيد مسعود جميل شاكر والنور/ الخرايشة يونس حمدان والهدى محمد خازر المجالي وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجليخ وبلال بن رباح علي السطري والمنصور انس الخطيب والهيجاء د. همام سعيد ابوغويلة تمر خشاشنه والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي والسالك درويش عابد والتكروري مشهور فاليشات والعباس د. نيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي ابوعبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد د. طاهر مسعود والمرابطون مروان الديري وسعيد بن المسيب فايز الخطيب وابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة محمد البكري واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة سمير خلف واويس القرني صلاح المعلاف وسلمان الفارسي عبدالمجيد ابو الحاج وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين خالد ابوزيتون وعاصم بن ثابت محمود الصوباني وسلمة بن الاكوع محمود عيد وغالب الزاغة/م. البشير عبدالله الفجاوي وابو عبيدة/ البنيات حسن ناصر وحمزة بن عبدالمطلب الخطيب سماحة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة وفاطمة الزهراء ابراهيم العلي وطلحة بن عبيد الله حسين عطية والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر علي بلجي والسلام عزت جميل وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامين العلم جمال الفرا والامام مسلم/ التطوير الحضري ابراهيم برقان ومخيم ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد شعبان عبدالجبار والتوحيد محمد العبوس الدعجة ومطار عمان القديم عمر نزال والامام علي عدنان خليفات والشهيد فخري عيسى وابو بكر الصديق واصف فخر الدين والبقاعي احمد ممتاز والجوفة القديم عبدالله العمري والراشدين فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن محمد ربحي والانصار سعيد حجاوي وانس بن مالك عبدالله سعايدة والقعقاع بن عمرو عمر العمري والسلام جمال بنات وحسن البرقاوي احمد عيسى جبر والنصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل وحي عالية عمر ابوناصر ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة حي المنارة محمد ابو قنوم وبلال بن رباح محمود تفال والابيض اسحق امارة والوحدات الكبير يعقوب قرش ومدارس الوحدات وليد شابسوغ وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشلالي والسيدة حفصة امين سنور ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/ سوق الخضار حمدي الاجرب والوحدات الجنوبي خليل برهومة والشعراوي نضال امارة والخلفاء الراشدون احمد عتكير والبخاري صالح مصلح والمهاجرين الكبير يعقوب الريان والحكمة/ حي عالية الشرقي محمد ابو فياض وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السلاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا محمود هاني الصفق وطارق بن زياد سعدالدين زيدان والتقليف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير سمير الحراسيس والمؤمنون عادل بدارنه ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر طه خلف وعلي صقر محمد زنبركجي والهشلمون سليمان الهشلمون والسيدة زينب رشاد ابراهيم وجمعية الفتا فائق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابو زنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعدية وابوالدرداء ناصر ابلبي والقويسمة الكبير حمزة منصور وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابو انشيش الجديد عايش عوض والحاج نهار القطارنة عدنان يحيى واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي وصالح خير علي الرفاعي وغريبة السوق القديم وهيب اللبدي حذيفة بن اليمان محمد الصعصاع وقباء/ اليادودة منذر زيتون والسلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد قويدر والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد القزلي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير محمد العيساوي وسعد بن ابي وقاص فتحي الزغبيه وعمار بن ياسر/ النويجيس عمران عبدالغني ومعاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير هاشم محمد الدبيري وعبدالرزاق الداود موسى عمير والهاشمية/ شطنا بدران محمد امين الطاهر ونويران/ مرج الحمام طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى اللداوي وام عبهرة رضا فكري اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القاير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ابلبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي وتلاع العلي القديم ابو السعيد محمد والعساف/ تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين/ خلدا يحيى عبدالقادر وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن دابوق محمد السيد والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد واللوزيين صفوت عبدالفتاح والامام النووي احمد شحادة والفاروق/ ابونصير محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وموسى بينو مصطفى زيد الكيلاني وعبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد اسحق البدارين وخليل الرحمن رشدي العاروري وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي عدنان حسونه وسحاب الجنوبي د. نايف عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية عبدالكريم الحنيدي والغفران نوح وزوز والموقر الكبير سلامة البري ولم بطمه عدنان العابدي والنقيره الشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح.



«بترا» تستطلع الآراء حول المؤسسة الطبية العلاجية..؟

د. ملحس: من الخطأ الغاء المؤسسة لأن ذلك يعني العودة الى الوراء

د. العبادي: نقابة الأطباء مع فكرة التوحيد الصحي منعاً للازدواجية



الدكتور زهير ملحس



• ممدوح العبادي

تواصل وكالة الانباء الاردنية وللبوم الثاني على التوالي مناقشة قضية المؤسسة الطبية العلاجية حيث تلتقي في هذه الحلقة مع الدكتور زهير ملحس وزير الصحة السابق والدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء.

عرضنا في الحلقة الاولى لما قاله في هذا الشأن الدكتور عبدالسلام المجالي المدير العام الحالي للمؤسسة والدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاسبق الذي اتصل بنا يوم امس الاول هاتفيا وقال انه ورد على لسانه قوله: ان الخدمة الصحية قد توقفت خلال العام ونصف العام الذي مضى بينما كان يقصد ان يقول ان الخدمة الصحية قد تبعثرت لا توقفت.

وكغيره ممن التقيناهم قال الدكتور زهير ملحس ان فكرة المؤسسة طرحت قبل حوالي عشرين عاما وربما كان صاحبها هو الدكتور عبدالسلام المجالي وقد وجدت خلال عملي كوزير للصحة ولمدة تزيد عن خمس سنوات.

ان الانظمة التي تعمل بها الوزارة وبالتالي المستشفيات لا تفرق بين دائرة واخرى رغم ان العمل في المستشفيات ذو طابع مختلف عن اي دائرة من الدوائر الحكومية الاخرى... ففي دائرة المستشفيات عمل يومي مستمر على مدار الساعة وطوال ايام الاسبوع وعلى مد ٣٦٥ يوما في السنة...

اي ان عملها لا يتوقف ولا يمكن تخفيف اي نوع من انواع الخدمات التي تقدمها فانظمة الاستخدام واللوازم وما شابه ذلك تعيق الحركة الرسمية كثيرا بينما تتصف طبيعة العمل في وزارة الصحة والطب والمعالجة في المستشفيات بأنها موضوعات جادة وحاسمة لا تحتمل التأجيل والانتظار فالانسان الذي ينزف لا يمكنه الانتظار للحصول على الموافقات الروتينية وهذا ينطبق على المريض مرض حاد او مزمن.

وعندما جئت الى وزارة الصحة وجدت ان الجو مشحون تجاه المؤسسة الطبية العلاجية وانهم ينظرون اليها كمؤسسة دخيلة وغير وطنية ولا تمت لنا بأي صلة، ولكن تبدلت هذه الصورة وتغيرت والحمدلله فيما بعد وتفاهم الطرفان واصبح التعاون كاملا ويسير بطرق سليمة وطبيعية، وكنت دائما اقول ان عمر هذه المؤسسة لم يتعد السنتين بعد ومن الصعب الحكم عليها وهي لم تقف على قدميها ويحاجة الى مساعدة ودعم الجميع وتحتاج الى مدة تتراوح بين ٤ ـ ٥ سنوات ليجري تقويم انجازاتها ومحاسبتها على ما قدمت، ولا اعتقد اننا نحقق العدالة اذا لم نمنحها الوقت الكافي لمواجهة اعبائها الكبيرة.

لقد واجهت المؤسسة منذ البدايات صعوبات متعددة فقد كان عليها الجمع بين ثلاثة انظمة استخدام ولوازم وتزويد مختلفة وتستند جميعها على ارضية وخلفية تمتد الى عشرات السنين في السلوك والممارسة بين مؤسسة واخرى لقد كان عليها ان تجمع هؤلاء جميعا في اطار واحد للعمل سويا وما زالت لم تتمكن بعد من تحقيق هذا النهج سواء على صعيد انظمة العاملين او على صعيد انظمة اللوازم والتزويد.

وباعتقادي ان المآخذ على هذه المؤسسة انها لم تستعجل توحيد انظمة الاستخدام ولا توحيد انظمة للتزود ولا انظمة الممارسات المختلفة، ربما تأخرت بعض الشيء وهذا بطبيعة الحال يؤثر على عملها لذا وقعت في بعض المفارقات وبعض المشكلات والسلبيات ولا اريد ان اقول الان ماذا كان يجب ان يتم ولكن لا اجد مانعا في ان تعطى بعض المؤسسات الكبيرة شيء من الاستقلالية الادارية كمستشفى البشير ومستشفى الجامعة ومستشفى الاميرة بسمة لانها تعودت على نظام ونهج معين لعشرات السنين.

وابدى اسفه لتسرع البعض في اصدار الاحكام السلبية على هذه التجربة وقال:

من المؤسف ان بعض النفوس شعرت ان الوقت يتسارع والاجراءات لا تتخذ ولكن اعتقد انها تسرعت بعض الشيء في التوصل الى قناعات ربما لان المؤسسة الكبيرة وذات النفوذ الضخم وهي مستشفى الجامعة الاردنية وقفت ضد المؤسسة الطبية العلاجية وربما كان لذلك علاقة مباشرة باستقالة المدير العام السابق للمؤسسة الطبية العلاجية الدكتور داود حنانيا من منصبه، وقد اسفت كثيرا لهذه الاستقالة ولم اكن اعلم بها وكان عليه برأيي الا يفعل ذلك.

واكد ان الامر يحتاج الى شيء من التروي والنفس الطويل وان فكرة المؤسسة ما تزال فكرة صائبة واننا اذا الغيناها نرجع الى الوراء، والذين يدعون ان مستشفيات وزارة الصحة كانت تعمل افضل وكانت خدماتها اكثر من غيرها ينسون او يتناسون انها كانت تعمل تحت ضغط شديد وكان اكثر الاطباء الاختصاصيين يهربون منها بعد سنتين لان املهم في تحسين اوضاعهم كان يتلاشى.

وعاد فأكد ان المؤسسة تحتاج الى وقت ولو كان الناس يشكون منها نتيجة خدمة قدمتها عدة سنوات لامكن القول انها فشلت ولكن ان نقول ذلك بعد مرور سنة ونصف السنة وهذا كل عمرها فهذا منافٍ للانصاف واعتقد ان المدير العام للمؤسسة الحالي وهو صاحب هذه الفكرة قديما بامكانه ان ينظم الامور ويضبطها وامل من جميع المهتمين بهذا الامر ومن جميع اصحاب القرار ان يساندوه ويمنحوه الوقت الكافي حتى يتمكن من ترسيخ اهداف المؤسسة للمواطنين كافة.

واشار الى امكانية عودة المؤسسة الى وزارة الصحة بعد ان تستقر اوضاعها بعد خمس سنوات مثلا وهذه ليست مشكلة فالمؤسسة كما هو معروف يرأسها بقانون السيد رئيس الوزراء.. وقد قام خبيران من البنك الدولي في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ بدراسة للقطاع الصحي في المملكة بمستوييه العام والخاص بهدف توفير الاموال المهدورة وتوحيد الجهد وقد اوصت الدراسة التي تم اجراؤها بأن تكون الصحة هي الجهة المسؤولة عن جميع الامور الصحية في المملكة.

نقابة الاطباء... ماذا تقول

الدكتور ممدوح عبادي نقيب الاطباء التقى مع الدكتور زيد حمزة في أن الدكتور عبدالسلام المجالي هو الرائد الاول لهذه الفكرة منذ اكثر من عشرين عاما.

ويؤكد ان النقابة تؤيد فكرة التوحيد منعا للازدواجية وتقليلا للنفقات وزيادة في التنسيق وتحقيقا لمبدأ العدالة في نوال المواطنين لحقهم في العلاج. الا انه يعترض على الطريقة التي اخرجت بها الفكرة ويصفها بأنها لم تناقش وتدرس بالشكل الوافي المطلوب وانما حسب رأيه سلقت سلقا وجاء قانونها على استعجال وعلم بها مجلس النقابة من خبر نشر في احدى الصحف المحلية يفيد بان هناك قانونا للمؤسسة سيصدر قريبا وفعلا احيل مشروع قانون المؤسسة على مجلس النواب السابق في دورته الاستثنائية التي عقدت آنذاك فسارعت النقابة الى الاتصال بالسادة النواب ودعت كل من له اهتمام بهذا الامر وكل ذي شأن لعقد اجتماع عقد في مجمع النقابات المهنية في السابع والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٨٧ وحضره ممثلون من مختلف القطاعات ومن بينهم الدكتور زيد حمزة وزير الصحة آنذاك... وقد تمخض ذلك الاجتماع عن تأييد لفكرة توحيد المؤسسات الطبية وقد رفع مجلس نقابة الاطباء مذكرة الى مجلسي النواب والاعيان بين رأيه وملاحظاته حول الفكرة ومشروع قانونها واكد المجلس في مذكرته ان التوحيد يقضي على الازدواجية ويخفف من النفقات المتكررة مما يزيد من امكانية رفع مستوى الخدمات وابقاء وزارة الصحة متفرغة لجهدها الاساسي وهو الرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي وان النقابة تتبنى هذا الطرح السليم.

واضافت المذكرة تقول... ان الحكومة تقدمت بمشروع قانون المؤسسة الى مجلسكم الكريم فدعت النقابة الى اجتماع ضم كل الاطباء المعنيين في القطاعات المختلفة وعلى رأسهم السيد وزير الصحة حيث تدارسوا مشروع القانون واسبابه الموجبة ثم ان نقيب الاطباء حضر اجتماع اللجنة القانونية التي درست المشروع ومما تقدم (تضيف المذكرة) فان مجلس نقابة الاطباء بعد تدارس المشروع من جميع جوانبه ومعظم الاراء التي طرحت حوله فانه يتوجه اليكم بهذه المذكرة املا دراستها وابداء رأيكم حول ما ورد بها اثناء مناقشتكم له لما لهذه المؤسسة من اهمية كبرى تتعلق بالتغيير الهيكلي العام للجسم الطبي في الاردن.

اولا: ان تشكيل مجلس الادارة بتكوينه الحالي يضم كبار المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم رئيس الوزراء لرسم السياسة العامة لهذه المؤسسة من هنا يتضح انه من المستحسن ان يكون هناك لجنة وسيطة اخرى تسمى اللجنة التنفيذية من ذوي الاختصاص والفنيين تكون صلاحيتها اعداد الخطط والبرامج التي تتعلق بنشاط المؤسسة ومتابعة تطوير اعمالها ووضع مشروع للموازنة واعداد الانظمة اللازمة لهذه المؤسسة ويكون المدير العام رئيسا للجنة التنفيذية وتتكون من وكيل وزارة الصحة وعمداء كلية الطب ووكيل وزارة المالية ومدير الخدمات الطبية الملكية.

ثانيا: سيكون هناك اربعة كوادر للعاملين في هذه المؤسسة خصوصا الاطباء الذين يشكلون العمود الفقري لهذه المؤسسة والذين سيكونون الادوات التنفيذية في تقديم افضل الخدمات المرجوة وهم الاطباء الخاصين بالمؤسسة والاطباء في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية والاطباء في مستشفيات وزارة الصحة والاطباء في مستشفى الجامعة ولم يبين القانون الى متى سيظل هذا الوضع الاستثنائي وخصوصا ان الاطباء سيكونون في مؤسسة واحدة ويقدمون نفس الخدمات لذا تقترح النقابة ان يكون هناك وقت محدد لهذا الوضع الاستثنائي فليكن سنة او سنتين بحيث ينخرط كل الاطباء العاملين تحت نظام موحد لهذه المؤسسة وان يوضع نص واضح بان تضم المؤسسة كل الاطباء في هذه المواقع الثلاثة المختلفة/ خدمات طبية ملكية.. الجامعات.. وزارة الصحة/ الى كادرها بعد انتهاء المدة المحددة كما ذكرنا سابقا.

ثالثا: ١ ـ ان قانون نقابة الاطباء يلتقي في مهامه الرئيسية مع قانون هذه المؤسسة في رفع مستوى الخدمات الصحية وفي التنسيق بين المؤسسات والوزارات والهيئات الصحية العاملة في البلد.

ب ـ من التشكيل المبين في مجلس ادارة المؤسسة قد يحصل ان لا يكون هناك طبيب في هذه الادارة مع العلم بان نقيب الاطباء يجب ان يكون طبيبا.

جـ ـ ان هذه المؤسسة في بنودها المختلفة ستتعامل مع القطاع الخاص سواء في معالجة المواطنين او التعامل مع الهيئات والمؤسسات الخاصة حيث ان نقابة الاطباء هي الهيئة المشرفة على القطاع الصحي الخاص.

د ـ وبما ان نقابة الاطباء مشتركة في كل الهيئات العامة التي لها علاقة في الخدمة الصحية ممثلة في نقيب الاطباء او من يمثله كالمجلس الصحي العالي (المجلس الطبي) لجنة العلاوات في ديوان الموظفين لجنة معادلة الشهادات في وزارة التعليم العالي.

ومما تقدم وانطلاقا من باب المشاركة لدعم مسيرة هذه المؤسسة الوليدة وحرصا من نقابة الاطباء على المشاركة في دعم مسيرتها فاننا نقترح ان يكون نقيب الاطباء ممثلا في مجلس ادارة المؤسسة

ودعا نقيب الاطباء الى اتخاذ قرارات حاسمة للنهوض بالمؤسسة ودعمها مؤكدا رفضه للرأي القائل بانها فشلت ولو منحت الدعم المادي الحقيقي الذي طلبته لحققت الكثير ولكن للأسف قدرت لها ميزانية بحوالي ٥ مليون دينار وبعجز مقداره حوالي خمسة ملايين دينار بمعنى ان الميزانية التي لم ترق الى الثمانين مليونا المطلوبة بل خفضت الى الخمسة والخمسين مليونا وبالعجز المشار اليه.

وقال ان الامكانيات المادية للمؤسسة نتيجة هبوط قيمة الدينار هي اقل مما كانت تأخذه المؤسسات العامة الاخرى.

واعلن الدكتور العبادي ان النقابة تقوم بالتحضير لعقد مؤتمر صحي وطني هو الاول من نوعه في المملكة لوضع دراسة مفصلة امام اصحاب القرار وامام السلطة التشريعية وسوف تدعى اليه كافة الجهات ذات العلاقة بهدف تقديم صورة واضحة لما هو اسلم.

كما تمنى على الجهات المختصة اتخاذ القرارات الصائبة دائما وليس القرارات المزاجية والشخصية لما فيه مصلحة وخير الجميع مستقبلا.

واختتم حديثه بقوله:

اعتقد ان نجاح اي عمل او اي مشروع يعتمد على عاملين هما الزمن والامكانات المادية في مثال المؤسسة الطبية العلاجية فانها لم تعط الفرصة الكافية بعد.. وحالها وكمن يزرع شجرة اليوم ثم ينتظر ان تطرح ثمرا في اليوم التالي...

موال

اوصيك لا تجعل عيونك للحسد مَسْكن
اوصيك تجعل من فؤادك للارض مَسْكن
يَ عقاب لَن غضَبك زمانك وامْحَلْتْ دارك
إيّاك قدّام الزمان، تصير.. تتمَسْكَن

سليمان عويس

الباب المفتوح

رفسة نعامة

للوعد آت لا محالة، وارهاصاته: الوعيد والتلويح بالقوة والتهديد.. فهم يطرحون البدائل، ونحن نوالي الاستنكار.. يخططون ويقسمون ونتعالى منا الشكاوى.. يستقبلون المهاجرين ويستبد بنا القلق من ثم نركض لاقرار الواقع.

حتى خطب ودهم لم يعد بمقدورنا ان نقدم لهم ما نقايضهم عليه.. الكلمة في ذاتها ولكن الصدى والاثر في اختلاف المواقع وتؤتي اكلها عندما ينسجم الموقع والشارع..

فالداء والدواء معروفان لدى الجميع فشمس الحقيقة لا تحجب بغربال فهي «ان تكون او لا تكون» والسبيل معروف فحتى الثور يحمي جلده بروقه طرنه..

تحضرني كلمة لسياسي غربي: ما بال العرب يلجأون لهيئة الامم اما دروا بان لديهم سلاحا!! كلنا نعرف ذلك.. قيمته واثره.. فالشارع تكلم به ولكن التلويح بقطع النفط لم يظهر الا عندما اعرب عنه ـ وللاسف ـ زعيم غربي.. وبالفعل تحرك العالم عندما شعر بالخطر..

ليتنا مثل ذلك الذي خاطبه مهاجمه: استسلم واعطي رمحك وكاد ان يفعل الا انه قال: وان معي لرمحا! فدافع عن نفسه برمحه وطعن مهاجمه..

ليتنا مثل تلك النعامة واذا رضينا لانفسنا بدورها فلا اقل من ان ناخذ بايجابيتها مع سلبيتها.. انها تخفي رأسها في الرمال مؤثرة السلامة وذلك حمق ما بعده حمق.. ولكن لذر عنها وقفة فقيل: «نعامة ترفسك» فهي ان ادارت ظهرها واصابت رفستها اي حيوان شرس فانها تحطمه.

وحتى لا تبقى الكلمات تائهة في قوالب متجمدة لا بد من طرح هذا السؤال: ماذا كان يمكن ان يكون لو ان نعامة هاجمها ذئب، فادارت له ظهرها ورفسته بحافر حطم انيابه لو مجد ذلك الموقف منها الا يدعو قطعان النعام للدفاع عن نفسها امام الذئاب ـ بغير الهرب، او دفن الرؤوس في الرمال!! اما ما دامت النعامة تقف ذلك الموقف وتنعت بالحمق والجنون فان الاحباط سيسم باقي القطيع بالحمق والبلادة.

انه لمن الكفر البواح السافر ان نهضم النعامة حقها في رفسة، تدافع بها عن نفسها متعللين بشراسة الذئب المهاجم.. مؤثرين لها السلامة بدفن رأسها او الهرب.. ولو كانت كذلك لحكم عليها بالانقراض.

ان ما بنا من خيلاء يحاكي ما بها وان ما بنا من الطمس للحقائق يشبه ما تلجأ اليه في بعض تصرفاتها. افلا تكون لنا وقفة محاكية لها في رفستها!! واي الموقفين احق ان تنعت به بالحمق والجنون!!

ان فلسفة الغاب والمحافل الدولية تقر ان هذا المنطق يحق لمن وجد ثمرة حلوة ان يلتهمها وان نازعه غيره عليها فله الحق ايضا، لانه اراد الخير لنفسه. وان العدل لم يقض بفتح معدة لاخراج ثمرة كي تقدم ثانية لقمة سائغة لصاحب الحق..

نحن امام خطر.. نعيش خطرا.. فلا مكان لمن يتعامى فعلى النعامة ان تدير ظهرها متحفزة بحافر قوي.. فلا مجال للتبرير لانه اشد من الخطر ذاته فطعم الموت دون الخوف من ذوقه..

احمد حنون

الذكرى الـ ١٣ لاستشهاد الملكة علياء تصادف اليوم

عمان ـ بترا: تصادف اليوم الجمعة الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد المغفور لها جلالة الملكة علياء الحسين شهيدة الواجب والانسانية التي استشهدت وهي تؤدي دورها الانساني في خدمة ابناء المجتمع الاردني.

وكانت رحمها الله تسهم في نشاطات الحركة النسائية والجمعيات الخيرية.

النائب العظم يحاضر بمركز حي هملان

• يوسف العظم

عمان ـ الدستور ـ بدعوة من قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي بمركز تنمية المجتمع المحلي بحي هملان التابع لوزارة التنمية الاجتماعية القى النائب يوسف العظم امس محاضرة دينية حول الاسلام والمجتمع.

وبين المحاضر ان الاسلام دين متكامل ويعالج مشكلات الحياة الدنيا والآخرة وهو دين ودولة مشيرا الى ان المجتمع الاسلامي مجتمع نظيف مستوحيا ذلك من الشريعة الاسلامية السمحة والاحاديث النبوية الشريفة.

كما شرح النائب العظم القيم الاسلامية التي يجب ان يتصف بها المجتمع الاسلامي ومنها العدل والشورى والمساواة والجهاد والايمان والزهد والصدق والامانة والوفاء والكرم والقوة والعمل.

وفي نهاية المحاضرة جرى حوار ونقاش بين المحاضر والحضور اتسم بالوضوح اجاب خلاله على جميع التساؤلات والاستفسارات.

عدد جديد من مجلة افكار

عمان ـ الدستور ـ صدر عن وزارة الثقافة عدد جديد من مجلة افكار متضمنا العديد من المقالات والدراسات الادبية لعدد من الكتاب الاردنيين وهم الدكتور توفيق ابوالرب، والدكتور جميل علوش، ابراهيم العجلوني محمد ناجي العمايرة، عيسى الجراجرة، اسامة يوسف شهاب.

كما احتوى العدد على موضوعات علمية وتقارير ثقافية لمراسلي المجلة في الخارج.

في حفل تأبين الراحل حسني فريز

الخطباء: الفقيد كان من بناة الحركة الثقافية الاردنية

الدعوة لدراسة اعماله الادبية واعادة نشر مؤلفاته ومقالاته

علي محافظة يلقي كلمته



جانب من الحضور

حسني فريز

عمان ـ الدستور ـ اقام اتحاد الكتاب والادباء امس حفل تأبين للاديب الراحل حسني فريز. تحدث فيه عدد من تلاميذ واصدقاء الفقيد.

الدكتور علي محافظة رئيس الاتحاد كان اول المتحدثين فقال ان الناس يختلفون في نظرتهم للحياة وفي تقديرهم للتجربة الفردية فالحياة عند بعضهم موقف وعند بعضهم الاخر كلمة وهي لدى فريق منهم جهاد دائم وكفاح مستمر.

واضاف د. محافظة «لقد عرف المرحوم حسني فريز بمواقفه الحقة الشجاعة التي جلبت له المتاعب والمضايقات ولم يتوان لحظة عن التعبير عن ارائه ومشاعره بما يناسب المقام من القول الصريح والجريء.

ولقد جمع فقيدنا بساطة الفلاح الى دماثة الحضري وضم بين جوانحه وله العاشق ولفة الكريم».

صلاح ابو زيد

ثم تحدث السيد صلاح ابو زيد فقرأ في مستهل كلمته فصلا قصيرا من كتاب لم ينشر تناول بعض ذكريات صاحبه مع الاديب الراحل حسني فريز.

وقال لقد كان حسني فريز مثل كل الاردنيين في ذلك الزمان عيناه منصرفتان عن المسرح الداخلي الى المسرح العربي الكبير. فالبلد كله ومنذ بداية البدايات لم يكن للمحطة الاخيرة في رحلة القطار ولكنه كان «محطة» في الطريق الى محطة اخرى كبيرة تقع من الجسم العربي موقع القلب.

واضاف السيد ابو زيد:

لقد رحل ابو نوار كما رحل العديد من ابناء الوطن والامة وحلم للوحدة ما زال معلقا على استحياء بين الارض والسماء. واخشى ان يرحل من بعده ويعدهم الكثيرون وتظل الوحدة ـ وااسفاه ـ حلما من الاحلام. عندها سوف لا يعرف احد من سيبقى من ابناء هذه الامة واين في هذا العالم سيكون وطنه البديل.

د. ناصر الدين الأسد

كما القى د. ناصر الدين الاسد كلمة وصف فيها الفقيد بانه كان من بناة الحياة الادبية في الاردن، وبدأ يشارك فيها منذ اول العقد الثاني من تأسيس الامارة ومضى على مدى ستين عاما يواكب الحياة الفكرية، يدرس وينظم ويترجم ويكتب القصص والروايات ويشارك بالمؤتمرات والندوات فاصبح جزءا من التاريخ الثقافي والادبي للاردن.

واضاف د. الاسد ان الاديب الراحل كان يحرص في كل ما كتب على استلهام عروبته واسلامه وتمجيدها والدفاع عنهما.

وقال لقد كان رائدا من جيل المثقفين الجامعيين الذين تخرجوا في مطلع الثلاثين من هذا القرن فاثروا في البيئة التعليمية والثقافية والسياسية.

د. هاني العمد

والقى د. هاني العمد امين عام وزارة الثقافة كلمة جاء فيها:

عندما يخلي الادباء والكتاب مواقعهم ويتركون دنياهم وما خلفوه للاصدقاء والتلاميذ والمؤسسات والاجيال تشعر وزارة الثقافة ـ اية وزارة للثقافة ـ انها الخاسرة الوحيدة. ووزارة الثقافة الاردنية تشعر انها بموت حسني فريز قد خسرت مرتين:

مرة لان الراحل متميز في ابداعه وادبه وكتاباته وترجماته ومرة لانه ترك احسن الذكريات في وزارة احبها ولحبته وظل هذا الحب موصولا اكثر من ربع قرن لهذا فان حزن الوزارة عليه حزن متجدد.

د. عبد الرزاق النسور

القى د. عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط كلمة في تأبين الفقيد قال فيها:

لقد كان الحب من ابرز سمات فقيدنا الراحل الذي قضى على الطريق فعلما كبيرا على دروب تاريخ امتنا والذي وضع نموذجا للانسان العربي الذي يريد انسان الفترة الاردنية.

واضاف د. النسور يقول: اراد الاديب الراحل ان يقدم للاردن نموذج الرجل الملتزم بقضايا وطنه هذا الوطن الذي اكل خيره حتى نضب وشرب ماؤه حتى غاض واستنفذت سماحته وطيبته حتى سقط الخيط الذي يفصل بين الكذب والحقيقة.

وحتى غدت الرموز التي صور لنا الوهم يوما انها الامل اذ بها صور ليس لمساحات حب السلطة والجاه وحب الدنيا عندها حدود.

خليل السواحري

وتحدث السيد خليل السواحري في حفل التأبين وقال في اربعينية تتوقف قليلا نستذكر معا بعض ملامح الرجل حسني فريز الذي سلخ اكثر من ستين عاما في التاسيس لحركة ادبية اردنية متميزة. هذا الكاتب المتنوع المتعدد الجوانب».

واضاف السواحري: ان الحركة الادبية الاردنية المعاصرة مطالبة بالكثير من اجل اعطاء الرجل حقه في دراسة ادبه وبيان مكانته في هذه المساحة من الحركة الادبية العربية وفي اعادة طبع مؤلفاته وخاصة مقالاته الصحفية التي حملت الكثير من ملامح ادب الذكريات المتميز

نوار حسني فريز

واختتمت الدكتورة نوار حسني فريز كلمات التأبين فقالت:

ها هو قد عاد الآن لمدينة السلط، المدينة التي احب منذ طفولته وبادلته الحب. عاد لمسقط رأسه. عاد ليغفو بالقرب من والده ومن مدرسته وليمتزج بتراب السلط الذي عشقه.

وقالت اننا نجتمع اليوم في ذكراه الطيبة، نتذكر معا حسني فريز بحضوره المدهش، بضحكته الصافية، بمرحه وعفويته وشبابه الدائم.

واضافت د. نوار: لقد كان حسني فريز طفلا حين كنت طفلة وكبرنا معا، لكنه عاد فسبقني الى الطفولة مع اطفالي.

الشعراء

وكان الشعراء سليمان المشيني والدكتور حلمي عبد الهادي وعلي البتيري وعبد العزيز ابو غوش ومحمد سلام جميعان ومحمود عبده فريحات قد القوا قصائد شعرية في الحفل تناولوا فيها مناقب الفقيد واثاره الشعرية والادبية ودوره الريادي في الحركة الثقافية الاردنية.

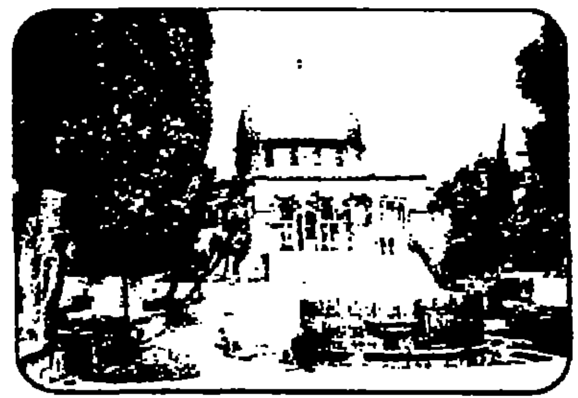
وزارة التموين
مديرية المحروقات والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة — التاريخ ٩/٢/١٩٩٠ — فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	وسط البلد اعلى	وسط البلد ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٩٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢١٠	١٦٠	٢١٠	١٦٠
كوسا صغير	٣٨٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٠٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
خيار صغير	٢٩٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣١٠	[illegible]
خيار كبير	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
بطاطا	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
بصل ناشف تركي	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل اخضر	٢٩٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٣٢٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠

الصنف	وسط البلد اعلى	وسط البلد ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بالبواسه	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٤٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٢٩٠	٢٠٠	٣٤٠	١٨٠	٣٢٠	١٨٠	٣٥٠	٢٠٠
برتقال سكري	٢٧٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٤٠
برتقال جافا	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠

الصنف	وسط البلد اعلى	وسط البلد ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر باوراق	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
جزر بدون اوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
شمندر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
لفت	١٣٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
اسود محشي شتل	٢١٠	١٨٠	٢٦٠	١٤٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
خس بالواحده	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
قرنبيط / لفت								
كستنا								
ميرميه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله





مع الله.. فكيف معك

• أحمد العناني*

هذه الآية الثانية عشرة من سورة يونس الشريفة ملأت اقطار نفسي بشعاعها حتى لم تترك لي خيارا للكتابة في امر سواها.. لقد ظللت بالدموع بين الاهداب خواطر وذكريات مع الناس. وجذبت من العقل الباطن سلسلة متدافعة من الوجود التي غبرت. واكثرها اصبح وراء حجاب الموت الحاجز: واليك الآية الكريمة:

«واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون» صدق الله العظيم.

يفعلها الانسان مع الله الخالق جل جلاله.. ينسى معجزات المواهب في عينيه. ولسانه وشفتيه.. ينسى ما سخر الله تعالى له في السماوات والارض وما بينهما.

ولكن لينس ذلك.. لينس الرعاية الالهية التي صانته في ظلمات الباطن من والدته. ولينس تفتح المواهب في كيانه فمن سمع ومن بصر. ومن فكر يحلل ويفسر..

فلينس حليب مرضعته. وعناية طبيبه. وصيانة نيابه.. لينس ما الف من نعم الله. وما اعتاد عليه حتى نسي ذكره من ماء وهواء. وضياء شمس. وظلمة ليل تهدهد الجفون. حتى تغفو فاذا النوم اعظم طعام على مائدة الحياة يطوي عنه غلائل الاحزان. وذكريات الأوصاب. وفداحة المشكلات..

كل ذلك قد يداري فيه الذنب بما يحسب انه العذر وما هو بالعذر.. لكن امرا متلبقا في الحس. قريب العهد. واضح السبيل في امس كان محموما تفور النيران من جبينه. وتتقطع القلوب من انينه. ذلك الأمر هو انسان منكسر تحت زعازع القدر.. قد يكون في سفينة هبت عليها ريح عاتية. وخلخل الموج الجبار كيانها وانهك اوصالها. وتسرب الماء لها. واتكفا كل ما فيها على وجهه. ودب دبيب الفزع الاكبر. واختلط ذلك كله بهدير موج كالجبال وزعيق نساء.. وتوسلات رجال كان يظن فيهم القوة والعزم والتمرد. واذا هم عند انقطاع الرجال قد شابهوا احوال النساء والاطفال. ينادون الله الرب جل جلاله ان يرحمهم..

ويشاء العلي القدير فتسكن الريح. ويهدأ الموج. ويخرج الناس فمن ذاكر يذكر الله. ومن فرح لا تسعه الدنيا على رحبها.. ومن اناس كانوا اشد الناس تضرعا. واشدهم رهبة وذهولا. واكثرهم رفعا للأكف وتوسلا فاذا هؤلاء اشد الناس جحودا. واكثرهم اعراضا عن ربه. ورتوعا فيما كان فيه من السوء قبل محنة البحر. معرضا يمر عن ابسط حقوق الله عليه فلا يلقي لها بالا. مسارعا الى المكاره والاذى والفساد في الارض كأسوأ ما كان مفسدا. ولو عاوده المرض لنسي ما قدمت يداه وراح يتضرع الى الله..

ولو حزبته شدة او اظله سقف زنزانة لكان من اشد المتضرعين الى الله.

فاذا ما هبت عليه بارقة نسمة [illegible] والجحود ونسي فضل الله المعبود. [illegible]

يمر معرضا مستكبرا كأنه ما جثا على ركبتي ضعف واحتنى يستجدي والدموع ملء المحاجر. والفزع يروع القلب والخاطر.. هذا هو الجحود وهو اشد وقعا على النفس من وقع الخناجر على الضحايا من اشد الاصحاب والمحبين.

ويمر على البال مسلسل من وجود الجاحدين... الله اعلم كم اخلص لهم هذا القلب وآثرهم على نفسه وان به لخصاصة. ويا ليت انهم يجحدون وحسب. ولكنهم يتبرعون بالاذى ويتطوعون لمساندة الدهر اذا الدهر بالمرء كبا..

هذا من الضعف البشري الذي يكاد يذهب اثر الحياء عن وجه الحياة.

مع ان يفعلها المنافقون الفجار فكيف لا يفعلونها معك او مع سواك. وهل ابتلى الانبياء والاصفياء والعلماء والشرفاء الا بهؤلاء المنافقين الذين يحنون كلما واجهتهم ريح تهب على غير ما يشتهون. ويترفعون ويتطاولون كلما ظنوا ان الزمان اذا ابتسم لم يقطب ولم يعبس.

من هؤلاء الزمر من الجاحدين اناس يستقبلون القوي حين يقوى باطيب التحيات واحسن المجاملات. فاذا قلب له الدهر ظهر المجن كانوا اول من يطعن واول من يلعن..

ونحن نجتاز زمانا ليس سهلا لذلك يكثر فيه هؤلاء الجاحدون المنافقون.

فيا قلبا من كان مؤمن قوي ومن كل شهم المعي. وكل محب لوطنه حب الصادق المضحي الوفي.

عزاء ان هؤلاء المنافقين يحسبون انهم يكذبون على الله. فكيف عليك لا يكذبون او يفترون..

ويا بني وطني العزيز.. حذار من هؤلاء الدجالين الوصوليين. حذار من هذه النفوس الجاحدة الناكرة.

فان الحق لن يصبح باطلا مهما تكاثرت اصوات المطبلين والمهرجين. وان كلمة الله هي العليا مهما اختلفت صنائر المتخولين والمنافقين.

وليس بعد الحق الا الباطل. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

ورحم الله امرءا نبته الله الحق بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وصدق الله العظيم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

غنيمة اهل نخلة

يروي عبدالله بن جحش دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى العشاء فقال واف مع الصبح ابعثك وجها. فوافيت ومعي سيفي وقوسي فصلى النبي بالناس الصبح فانصرف فوجدني سبقته واقفا عند بابه واجدا نفرا معي من قريش فدعى ابي بن كعب فكتب كتابا واعطانيه وقال استعملتك على هؤلاء النفر فامض حتى اذا سرت ليلتين فانشر كتابي. ثم امض لما فيه واسلك النجدية. قال فانطلق حتى اذا كان ببئر ابي ضمرة قرا الكتاب فاذا فيه. سر حتى تاتي بطن نخلة على اسم الله وبركته. ولا تكرهن احدا من اصحابك فترصد بها عيرا لقريش.

فقدموها فصادفوا العير ففزع اصحابها فحلق بعض الصحابة راسه ليقولوا انما هم عمار. فامنوا ثم قاتلوهم في اخر يوم من رجب فانكر المشركون ذلك وقالوا احل محمد من الشهر الحرام ما كان يحرم. وورد عبدالله بن جحش بالخمس على رسول الله ﷺ فلما اكثر المشركون واليهود الانكار لما كان منهم من القتل والسبي في رجب انزل الله تعالى (يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل) ففرح المسلمون وسكنوا.

وقد قتل يومئذ عمرو بن الحضرمي وهو اول قتيل قتل فيهم واسر عثمان بن عبدالله بن المغيرة والحكم بن كيسان فكانا اول اسيرين اسرا في الاسلام واسلم الحكم بن كيسان ورجع عثمان بن عبدالله كافرا بعد ان فودي.

وكانت غنيمة اهل نخلة اول غنيمة غنمها المسلمون.

الطب والقرآن

الانسان هذا الكائن العجيب..

اطوار خلقه وتصويره في الطب والقرآن

د. تاج الدين الجاعوني

قال الله تعالى ﴿ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين.. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا اخر، فتبارك الله أحسن الخالقين، ثم انكم بعد ذلك لميتون، ثم انكم يوم القيامة تبعثون﴾ صدق الله العظيم (المؤمنون ١٢ ـ ١١٦).

مبدأ الخليقة وكيف كان.. الانسان من اين جاء؟ امور عالجتها العقول واخرجت فيها نظريات وبحثا تتفق احيانا وتتناقض في احيان اخرى... ولكن القرآن كان صريحا وضعه عميقا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. قال في كلمات لا مثيل لها «الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة.. قليلا ما تشكرون».

في جملة واحدة لا لبس فيها ولا تعقيد تلخص القرآن عمق الحسن وترك لذوي العقول مستنيرة والابصار المتفتحة ملاحقة التفصيل.

قال المفسرون «السلالة» ما يسل من الشيء ويراد به الخلق الاول للانسان، اي قدرة الانسان، ولا من سلالة من طين اي من جزء من الارض مخلوطة بماء.

يقول مختار الصحاح: سلالة الشيء ما استل منه، والنطفة سلالة الانسان، واستل من بينهم خرج، وتسلل مثله وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد الخ.

قال الله تعالى في محكم كتابه «ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون». وقال ايضا «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» وقال عز من قائل «وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون». هذه الايات الكريمة تشير الى ان اصل الانسان يرجع الى عنصر استلت من الارض من مائها وترابها (سلالة من طين). وعناصر الارض كثيرة (تفوق المائة) منها ما اكتشف ومنها ما لا يزال امره مخفيا.

وقد تأكد ان الانسان يتكون من سلالة من هذه العناصر عرف منها حتى الآن ما يقرب من ٢٥ عنصرا، اذكر منها الاكسجين والهيدروجين والكربون التي منها تتكون الاف المركبات العضوية، كذلك عنصر الحديد والنحاس والمنغنيز والسلينيوم والفلور والكلور والفوسفور والكبريت الخ. هذا اذا اعتبرنا ان لفظ سلالة معناه اسم لما يسل من الشيء.

نعم.. السلالة اسم لما يسل من الشيء كالكساحة اسم لما يكسح والنطفة، والولد ايضا سلالة وسليلة وجمعها سلالات وسلائل، والسلالة صفوة الشيء. وقالوا السلالة الماء يسل من الظهر سلا، من طين ادم لأن اصل ادم طين.

وقال قتادة: اريد بالانسان ادم نفسه. لأنه استل من اديم الارض.. ثم جعلناه (اي الانسان المنحدر من ادم) نطفة في قرار مكين (يعني الرحم).. وقال اخرون.. الانسان... ادم ومن دونه، واللفظ اي الانسان اسم جنس يشمل الكل.

يقول الزمخشري في كتابه اساس البلاغة.. سل السيف من غمده، واستله وانسل منه وسيف مسلول، وسل الشعرة من العجين فانسلت انسلالا، وانسل من الزحام وتسلل زمتني بدائه وانسلت وخلق الانسان من سلالة من طين.

ومن كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في هذا المعنى «ثم جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها وعذبها وسبخها تربة سنها بالماء حتى خلصت ولاطها بالبلة حتى لزبت فجبل منها صورة ذات احناء ووصول، واعضاء وفصول اجمدها حتى استمسكت واصلدها حتى صلصلت لوقت معدود واجل معلوم ثم نفخ فيها من روحه فمثلت انسانا.. معجونا بطينة الالوان المختلفة، والاشباه المؤتلفة، والاضداد المتعادية، والاخلاط المتباينة، من الحر والبرد والبلة والجمود الخ) (نهج البلاغة)..

يقول الدكتور مصطفى محمود في كتابه (القرآن محاولة لفهم عصري):

ان الله استل آدم استلالا من الماء والطين.. ويعقب الدكتور مصطفى محمود على هذا الوصف بقوله «انه الانتاق من الطين درجة وخطوة خطوة من الاميبا الى الاسفنج الى الحيوانات الرخوية الى الحيوانات القشرية الى الفقريات الى الاسماك الى الزواحف الى الطيور الى الثدييات الى اعلى مرتبة ادمية بفضل الله وهديه وارشاده. ويضيف بأن تخليق ادم جاء عبر مراحل من التخليق والتصوير والتسوية استغرقت ملايين السنين بزمننا وأياما بزمن الله الابدي.. ويعلق الدكتور مصطفى على نظرية دارون عن النشوء والارتقاء التي تعيد انواع المخلوقات الى اصل واحد، وتقول انها تطورت نتيجة عوامل داخلية محضة وحوافز باطنية لا غير، بأن حكاية الترقي لم تحدث بحوافز حياتية وحدها املتها صراعات البقاء وانما بتوجيه يد هادية هي يد الخالق المصور البارىء الواحد الاحد الرحمن الرحيم.

قد تكرر ذكر مسألة خلق الانسان في القران الكريم، كما كثر الكلام عن نظرية التطور والارتقاء (النظرية المنسوبة الى داروين) فهل يقر الاسلام هذه الفرضية ام لا؟.

هذا ما سأحاول بيانه في مقال اخر ان شاء الله.

الايمان.. شرط للاستخلاف

• أحمد عوض النشاش*

يتميز هذا الدين عن غيره من الديانات السماوية انه دين ودولة. انه نظام حياة متكامل، شرعه الله سبحانه لعباده، وربط شقاءهم بالابتعاد عنه، وتعهد بالمغنم كله لمن التزم به.. هذا الدين يضع الاسس والمعايير التي يستحق فيها المسلمون العزة، والتي عن طريقها ينالون الدنيا وحسن ثواب الأخرة.. يربط الايمان بالعمل، ويجعل ذلك شرطا للاستخلاف في الارض، وتمكين الدين. واقامة العدل والأمن.

في اية واحدة من سورة النور يحدد الله سبحانه معالم الاستخلاف فيقول سبحانه «وعد الله الذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

انه وعد من الله سبحانه لهذه الأمة المحمدية بالاستخلاف في الارض، لكن على شرط الالتزام بالقاعدة الاولى وهي «الذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات»... فلا يكفي الايمان القلبي وحده، ولا يكفي الصفاء الروحي، والزهد في الدنيا طلبا للأخرة، بل لا بد من العمل الصالح، والعمل الصالح يستغرق كل مجالات الحياة من اقامة للعدل، واعداد للقوة العسكرية واعداد للتقنيات الحديثة، واعداد للجيل المؤمن، واقامة النظام الاقتصادي الاسلامي، وعمل الخير بشتى صنوفه والوانه، والابتعاد عن الشر بكل اساليبه. العمل الصالح هو الذي يترتب عليه التواصي بالحق والتواصي بالصبر. «والعصر، ان الانسان لفي خسر الا الذين أمنوا وعملوا الصالحات، وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

ويصور سيد قطب رحمه الله حقيقة الايمان فيقول «ان حقيقة الايمان التي يتحقق بها وعد الله. حقيقة ضخمة تستغرق النشاط الانساني كله. وتوجه النشاط الانساني كله. فما تكاد تستقر في القلب حتى تعلن عن نفسها في صورة عمل ونشاط وبناء وانشاء موجه كله الى الله. لا يبتغي به صاحبه الا وجه الله وهي طاعة لله واستسلام لأمره في الصغيرة والكبيرة. لا يبقى معها هوى في النفس، ولا شهوة في القلب، ولا ميل الى الفطرة الا وهو تبع لما جاء به رسول الله ﷺ من عند الله».

ان الاستخلاف الذي يعد الله به عباده المؤمنين امر ليس بجديد في التاريخ فالله سبحانه هو مالك هذا الكون، ولذلك فهو من بيده الملك كله، وبالتالي فان هذا الاستخلاف كان حقيقة واقعة ضمن ظروف تاريخية معينة شاء الله فيها ان يستخلف رسله واتباعهم في الارض حين كان هناك الالتزام بالشرط الاساسي «الايمان والعمل الصالح». وقد كانت هذه الاشارة ضرورية للمؤمنين الذين نزلت عليهم هذه الآية لأن الدولة الاسلامية لم تكن قد توطدت اركانها بعد بالشكل الكامل. وهذه الاشارة ضرورية للمؤمنين الآن، ولغير المؤمنين الذين يقرأون القرآن. فحين يتحدث المسلمون عن ان النصر لا بد ان يكون للمؤمنين وان التمكين لا بد واقع لهم، تجد بعض ضعفاء الايمان يقولون: لقد ولى نظام الاسلام ودولته الى غير رجعة منذ الخلفاء الراشدين. وتجد اعداء الاسلام يكررون نفس الكلام. وها هو الرد من عند الله سبحانه مسطورا في قرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو يعد للمؤمنين العاملين للصالحات ـ ضمن الاطار الشمولي ـ بالاستخلاف كما استخلف الذين حققوا نفس الشروط.

ويضع الله سبحانه مقومات لهذا الكيان الذي يبنيه المؤمنون العاملون للصالحات. فهو كيان من اجل عبادة الله، واقامة شرعه في الارض، وليس من اجل ان يسود بشر على بشر، او من اجل تحقيق قيادة لفئة دون اخرى او من اجل سيطرة اتجاه على أخر. بل هو من اجل الدين «وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم». فتمكين الدين يقتضي ان يتحقق فيه «ان الحكم الا لله، امر الا تعبدوا الا اياه»، ويتحقق فيه «وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول».. انه من اجل ان تسير البشرية على منهج الله، من اجل عمارة الارض واشاعة المساواة والعدل وكل خصائص المنهج الاسلامي.

ومن مقومات هذا الكيان «وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا»، فالمؤمنون كانوا في بداية الامر خائفين باستمرار. سلاحهم بأيديهم، متأهبين كل لحظة للقتال. حتى ان الله سبحانه شرع لهم صلاة الخوف في القتال، لأن كل قوى البغي كانت ضد هذا الكيان الرباني. وشاء الله ان يتحقق وعد الله، فأبدل عباده بخوفهم امنا. واصبحت الراحلة تسير من الجزيرة الى الشام لا تخشى الا الله. فقد تحقق الأمن.. والأمن ضرورة لثبات اي نظام حياتي. حتى على مستوى الاسرة فالاسرة التي لا امن فيها اسرة مهددة بالزوال في اي لحظة. والمجتمع الذي لا امن فيه لا يمكن ان يكون مجتمعا سعيدا. وبالتالي لا يمكن ان يكون مجتمعا منتجا. اذ لا بد من اجل العطاء ان يتعمق الأمن. ونظرا لهذه الأهمية فقد جعل الله سبحانه الأمن ضمن وعد التمكين في الارض لعباده، حتى يستطيع هذا الكيان ان يقوم بأعباء حمل رسالة الله في الارض.

ويعقب الله سبحانه على هذا الأمر بالتأكيد على شرط الاستخلاف مرة اخرى «يعبدونني لا يشركون بي شيئا» فلا بد من التوحيد الخالص لله بكل اسمائه وصفاته دون تشبيه ولا تعطيل، ولا بد من تحقيق العبودية له سبحانه، بأن يكون منهجه وحده هو المتبع في هذه الحياة.

ان هذا الوعد قائم ولا بد ان يتحقق، لأن صيغته تفيد الاستمرار وتستشرف دائما للمستقبل. وكل الدعاة الذين كانوا من اجل هذا الدين. كانوا يتيقنون دائما ان الله قد تكفل باقامة منهجه في هذه الارض، ولذلك فان عجز هؤلاء عن تحقيق هذا الأمر يعني ان شرط الاستخلاف لم يتحقق.. لأن الوعد مشروط.. فاذا تحقق الشرط من العباد، او في الله سبحانه بالشق الذي يتعلق به «ومن اوفى بعهده من الله».

زعيم هندوسي وشرطي سوداني يشهران اسلامهما

اعلن احد زعماء الهندوس من طبقة «البراهما» اسلامه وتبعته زوجته وابنته. والذي دعاه الى اسلامه رؤيا رآها.

وقد قام بتغيير اسمه وفر بدينه الى بنغلاديش ومنها الى ماليزيا حيث سيقوم بنشر الدين الحنيف..

اما الجندي المسيحي فهو من شرطة مدينة ام درمان في السودان واسمه «جونسون مشار». فقد اشهر اسلامه امام قاضي محكمة ام درمان الشرعية، وتسمى باسم «محمد احمد مشار».

من هدي النبوة

ـ قال ﷺ: «أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء، قالوا، لا يبقى من درنه شيء، قال، فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا». متفق عليه.

ـ وقال ﷺ: «اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فان صلحت صلح سائر عمله، وان فسدت فسد سائر عمله». اخرجه الطبراني.

حديث.. ومعنى

• عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، اخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال، لقد سألتني عن عظيم، وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ثم قال، ألا ادلك على ابواب الخير، الصوم جنة. والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل، قال، ثم تلا (تتجافى جنوبهم عن المضاجع..) حتى بلغ (يعملون) ثم قال: الا اخبرك برأس الأمر كله، وعموده وذروة سنامه. قلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر الاسلام، وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد. ثم قال: الا اخبرك بملاك ذلك كله. قلت: بلى يا نبي الله. فأخذ بلسانه قال: كف عليك هذا. قلت: يا نبي الله، وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم (او على مناخرهم) الا حصائد ألسنتهم).

•• هذا الحديث من امهات الحديث وجوامع الكلم، التي تجمع المعنى الكثير في اللفظ القليل. قاله النبي ﷺ لمعاذ اثناء السفر، وقد اصبح يوما قريبا من النبي وهم سائرون فسأله.

فالمؤمن حريص على ان يعرف ما يقربه الى الله، ويجنبه النار، متطلع الى الاستزادة من معرفة امور دينه لينال رضا الله، ويحيا حياة طيبة، ولذلك انتهز معاذ ـ رضي الله عنه ـ فرصة سفره مع النبي ﷺ ليسأل عن الاعمال التي تدخله الجنة، وتبعد عنه عذاب الله. وتبسط معه النبي عليه السلام في الاجابة موضحا مفصلا. وقد رأى منه اقبالا على العلم، وحرصا على الاستفادة، ورأى منه الفصاحة في ايجاز السؤال، وهو سؤال جامع يحتاج الى توضيح وبيان، ولذا قال له عليه الصلاة والسلام: لقد سألت عن امر له شأنه وقيمته، وهو على عظمته هين على من رغب في ان يحمله ويتمسك به بتوفيق الله وتهيئة اسباب الطاعة، والعمل الصالح له. كما قال تعالى: «فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام».

وقد بين عليه السلام هذه الامور التي تقرب الانسان من ربه، وتدخله برحمة الله، جنة النعيم، وهي اساس الاسلام وقواعده المتينة، مرتبة حسب اهميتها في الاسلام:

١ ـ عبادة الله وحده، وتنزيهه عن الشريك والمثيل.

٢ ـ اقامة الصلاة على اكمل وجه، وهي من اعظم الطاعات البدنية.

٣ ـ دفع الزكاة الى مستحقيها، وهي اعظم الطاعات المالية.

٤ ـ صيام شهر رمضان، وهو عبادة تهذب النفس وتعودها على المشاق.

٥ ـ الحج الى بيت الله، قبلة المسلمين حيث تؤدي المناسك والشعائر الاسلامية.

وقد بني الاسلام على هذه الاسس الخمسة، ثم يوضح النبي، ﷺ ابواب الخير التي تفتح امام المؤمن ابواب السعادة في دنياه واخراه، ويفصل اثرها وحكمتها، ويبينها لمعاذ لما رأى اهتمامه بتلقي العلم، وحرصه على المعرفة وهي:

أ ـ الصوم وقاية من كل ما يغضب الله (والجنة بضم الجيم معناها الوقاية).

ب ـ والصدقة التطوعية تؤدي الى رضا الله عن المتصدق، فيعفو عن ذنوبه، ويغفر له خطاياه.

جـ ـ صلاة النافلة في الليل، والناس نائمون، والمتعبد مستيقظ، متوجه الى الله كما اخبر سبحانه عن عباده الذين يقومون الليل صلاة، وتهجدا، وتلاوة قرآن.

ثم بين عليه السلام ان خير امور الانسان، واعلى شؤونه، ومدار حياته هو الدين، لأنه استقرار للنفس، وتوجيه للعقل وصلاح للعمل، وان هذا الدين هو الاسلام، خاتمة الاديان. وان بقاء الانسان متصلا بالله متذكرا له، لا يكون الا باستمرار صلته بالله في الصلاة ولذلك اعتبرها عليه الصلاة والسلام عمود الاسلام، ولا يحافظ على الاسلام والصلاة الا بحماية الدين من اعدائه، واستمرار حيويته لبشره، ولذلك كان الجهاد ابرز اعمال المسلمين، كما ان سنام الجمل اعلى ظهره المتعرض لمصاعب الحمل والركوب، فشبه عليه الصلاة والسلام الجهاد بأعلى سنام الجمل.

ثم بين عليه السلام ان الذي يشد الانسان الى الخير ويبعده عن الشر، ويحسن علاقاته مع الناس، ويجعله نافعا لهم، كافا اذاه عنهم هو امساكه لسانه عن قول الشر، فان كف اللسان عن الاذى يقرب الانسان من الله تعالى، ويحول بينه وبين الكذب او الغيبة او الشتم او النميمة او الايقاع بين الناس، وان اللسان هو الذي يلقي الناس على وجوههم في نار جهنم لأن الله يؤاخذهم على فلتات السنتهم. ولذا قال عليه السلام: «رحم الله امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم».

الغيبة

الغيبة هي خيانة وهتك ستر، يحدثان عن حسد وغدر، قال الله تعالى: «ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا» يعني انه كما لا يحل لحمه ميتا لا تحل غيبته حيا. وروى ان امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ وجعلتا تغتابان الناس، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال، صامتا على ما احل الله، وافطرتا على ما حرم الله.

الغيبة رعي اللئام وهي فاكهة النساء. وربما عذر المغتاب نفسه بأنه يقول حقا. ويعلن فسقا، ويستشهد بما روي عن النبي ﷺ انه قال: «ثلاثة ليست غيبتهم بغيبة، الامام الجائر، وشارب الخمر، والمعلن بفسقه» فيبعد من الصواب، لأنه وان كان بالغيبة صادقا، فقد هتك سترا كان بصونه اولى وجاهر من اسر ولخفى. وربما دعا المغتاب ذلك الى اظهار ما كان يستره، والمجاهرة بما كان يضره، فلم يفده ذلك الا فساد لخلافه، من غير ان يكون فيه صلاح لغيره، قال رسول الله ﷺ: «من ذب عن لحم اخيه بظهر الغيب كان حقا على الله عز وجل ان يحرم لحمه على النار».

وقيل في منثور الحكم، لا تبد من العيوب ما ستره علام الغيوب، سئل رسول الله ﷺ عن الغيبة فقال، (هي ان تقول لأخيك ما فيه، فان كنت صادقا فقد اغتبته، وان كنت كاذبا فقد بهته).

ودخلت امرأة على النبي ﷺ، مستفتية، فلما خرجت قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله، ما اقصرها! فقال، مهلا. اياك والغيبة، فقالت، يا رسول الله، انما قلت ما فيها. قال، اجل، ولولا ذلك لكان بهتانا.

واللئيم اذا غاب عاب، واذا حضر اغتاب.

واما النميمة فهي سيف قاتل فتجمع الى مذمة الغيبة رداءة وشرا، وتضم الى لؤمها دناءة وغدرا، ثم تؤول الى تقاطع المتواصلين، وتباعد المتقاربين، وتباغض المتحابين، فعن النبي ﷺ انه قال: «الا اخبركم بشراركم؟ قالوا، بلى، يا رسول الله، قال، شراركم المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون العيوب».

وروي ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام، ان في بلدك ساعيا، ولعنت امطرك وهو في ارضك. فقال: يا رب، دلني عليه حتى اخرجه. فقال، يا موسى، اكره النميمة وانم.

معنى العبادة

سر الارتقاء الروحي والجماعي الذي ادركه صحابة محمد ﷺ انهم كانوا موصولين بالله على اساس صحيح. فلم يشعروا في الفعل له من عنت وتكلف او شرود وحيرة.

وهناك طبيعتان في الانسان غير منكورتين: الاعجاب بالعظمة والعرفان للجميل. ورسول الاسلام جاء يثير هاتين الطبيعتين نحو احق شيء بهما: التعجب بالعظمة والاحتفاء بصاحبها، وتقدير النعمة والشكر لمسديها.

والله سبحانه وتعالى هو رب كل شيء احق بان تعرف عظمته وتفتح عيونك على آثار قدرته.

فاذا عرفت ـ اخي القارىء ـ عظمته سبحانه من عظمة الوجود الذي يحيط بك. ولقلت مع العارفين: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار».

فالله الذي تولى امر الانسان من المهد الى اللحد. والانسان لا يطعم الا من رزقه، ولا يكتسي الا من ستره، ولا يأوي الا الى كنفه. ولا ينجو من شدة الا بالتفاته. ان محمدا ﷺ وصل الناس بربهم على ومضات لطاف من تقدير العظمة. ورعاية النعمة. فهم اذا انبعثوا لطاعته كانوا مدفوعين لاداء هذه الطاعات باشواق من نفوسهم ورغبات كامنة تجيش بتوقير العظيم وحمد المنعم.

والعبادة ليست طاعة القهر والسخط. ولكنها طاعة الرضا والحب.

والعبادة ليست طاعة الجهل والغفلة. لكنها طاعة المعرفة والحصافة فالعبادة التي اجراها الله على الالسنة في الاية الكريمة: [اياك نعبد واياك نستعين] والتي جعلها سبحانه حكمة الوجود وغاية الاحياء في قوله تعالى: [وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون].

لذا فالعبادة تعني الخضوع المقرون بالمعرفة والمحبة. اي الناشىء عن الاعجاب بالعظمة والعرفان للجميل.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي ستفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم

شوعايزين أحسن من هيك دعم !!!

ملهى الانتفاضة

فندق الانتفاضة

سوبر ماركت الانتفاضة

مقهى الانتفاضة

فكرة: وائل حسن عقيلات













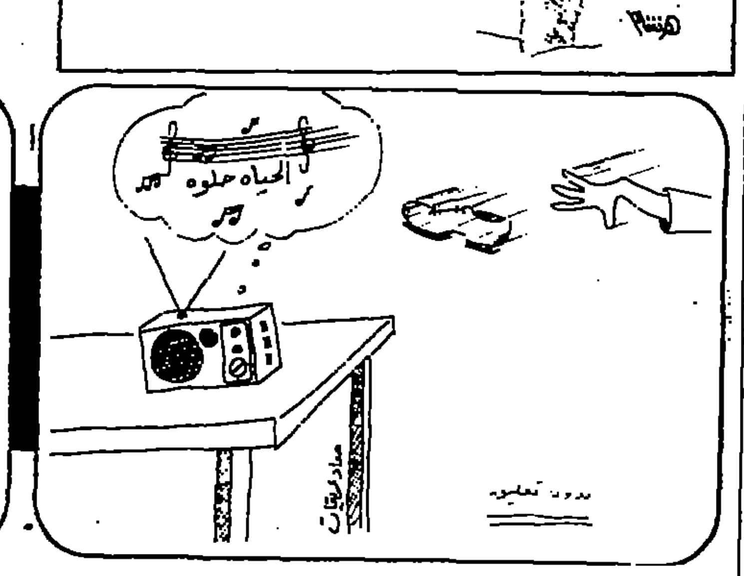
جوائز صفحة (الدنيا بالكاريكاتير)

وزعت (الدستور) جوائزها يوم الاحد الماضي للاخوة الفائزين عن شهر كانون الثاني الماضي.

ويرى في الصورة ثلاثة من الاخوة الفائزين مع جوائزهم وهم من اليمين محمود خضر وغانم خليل احمد وابراهيم نيب يتوسطهم الزملاء جلال الرفاعي وصلاح البريشي وفوز الدين البسومي.

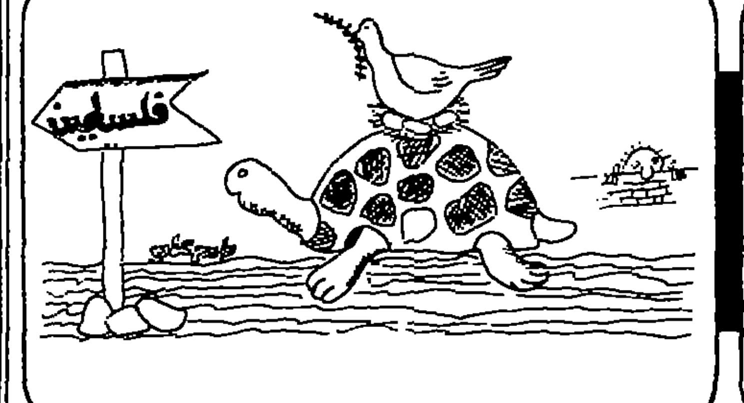
ومن الجدير بالذكر ان هذه الجوائز شهرية ومفتوحة للجميع.







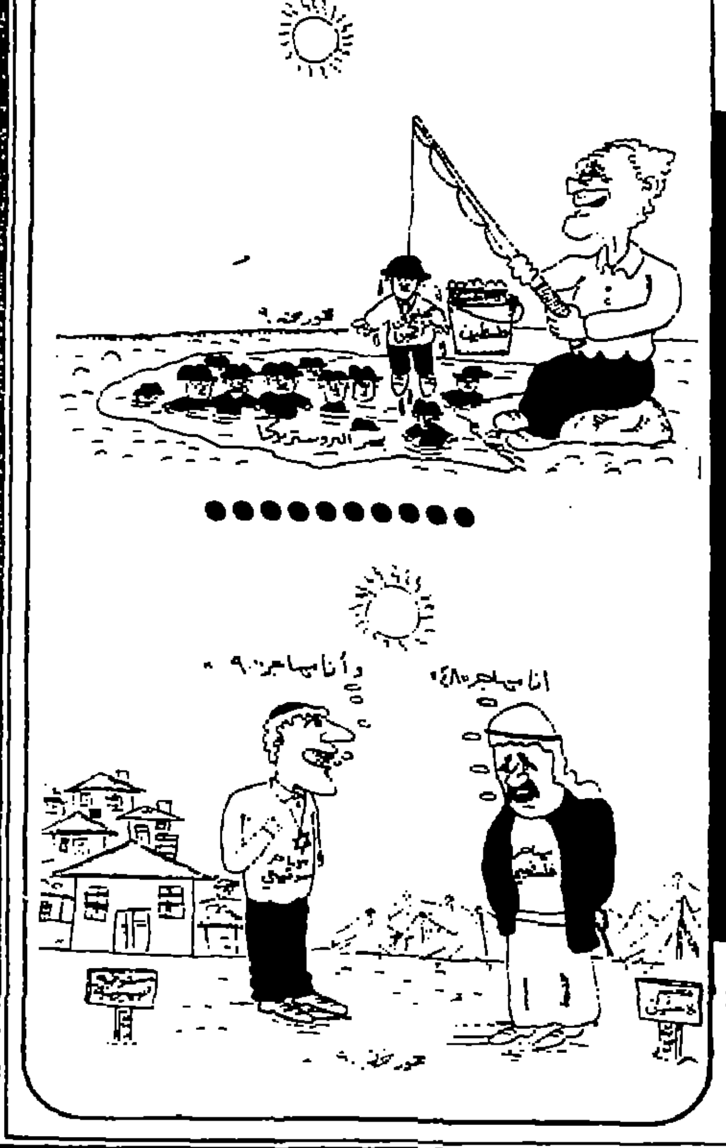












مفكرة الدستور

الجمعة ٩/٢/١٩٩٠م

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
جدة	٩,١٠ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
دوحة بحرين	٩,٥٥ صباحا
الكويت	١٠,٠٠ صباحا
الكويت	٤,٠٠ مساء
لندن	٤,٤٠ مساء
الكويت	٥,٠٠ مساء
باريس	٥,٢٠ مساء
استنبول اثينا	٥,٤٠ مساء
بانكوك	٦,٣٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
استنبول انقره	١١,٠٠ ظهرا
فيينا نيويورك	١١,١٥ ظهرا
الكويت (اضافية)	١٢,٠٠ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
الكويت	٢,٠٠ بعد الظهر
العقبة هلسنكي	٤,٠٠ مساء
دمشق	٧,٣٠ مساء
الكويت الظهران	٧,٤٠ مساء
نيودلهي	٨,١٠ مساء
بغداد	٨,١٥ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات القادمة

المصرية	١٠,٠٥ صباحا
السعودية جدة	١٠,١٠ صباحا
الكويتية اضافية	١٠,١٥ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية الكويت	١٢,٠٠ ظهرا
القاهرة	١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية ـ الكويت	١,٤٠ ظهرا
الخليج	٢,٠٥ ظهرا
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
الشرق الاوسط	٧,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٤٥ ليلا

الشركات المغادرة

الهولندية امستردام	٦,١٠ صباحا
البريطانية لندن	٦,١٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية ـ لارنكا زيورخ	٨,٣٥ صباحا
المصرية	١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية	١١,٣٠ ظهرا
السعودية	١١,٤٠ ظهرا
الكويتية	١١,١٥ ظهرا
الكويتية	١,٠٠ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي	٢,٥٠ عصرا
الكويتية	٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٤,٠٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٥٠
العصر	٢,٥٣
المغرب	٥,٢٠
العشاء	٦,٣٨
الفجر ليوم غد	٥,٠١
الشمس ليوم غد	٦,١٩

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

محمد ابومحفوظ ٧٩٣٣٤٤

حمدي الزريقي ٧٨٣٧٠٨

المناوبة الخارجية

يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٤

يوسف الحوراني ٦٢٥٤٧٨

اربد	زياد الاعرج
السلط	عبدالرحيم الفاعوري
الكرك	حامد علاوي
المفرق	جهاد النصرة
البقعة	مضعان ابوصيلم
الزرقاء	اكرم حداد
م. حطين	علي العوايشة
الرصيفة	عمر حيدر
ديرعلا	علي الضيافلة
مادبا	اميل عزيزات
الاغوار ش.	سوسن ابوقديس
الرمثا	راحات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

ياسر دودين ٦٤٨٣٣٣

منذر صيلم ٦٥١٤١١

هلال طوقان ٦٣١٢٦٧

اربد	محمود ابوسالم
الرصيفة	ماجد الحطاب
الزرقاء	زهير نصار
مادبا	نديم مطالقة
المفرق	فارس حداد

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

المستشفيات الخاصة

يوميا من الساعة الثامنة صباحا والعاشرة مساء

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠. نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩. اربد الشرع شارع ايدون ت ٧٥٨٢٥. صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢. الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦

تلاع العلي	ش الجاردنز	البقعة	السالم
المقابلين	العابد	الشونة ج	وادي الاردن
سحاب	البادية	الفحيص	فور
ناعور	ناعور	ديرعلا	ديرعلا
الطيبة	عماد	المفرق	لورنس
وادي السير	ناديا	الرمثا	حسام
القويسمة	خضر	جرش	الاسراء
الرصيفة	الرصيفة	مادبا	ستاد
السلط	ابوعبيدة	الطفيلة	الحسا

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة
١٠,٤٠	فيردي
١١,٠٠	ابطال الملاعب
١١,٢٠	ابتهال ديني
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	خلق الله
١٢,٣٥	احلى الكلام
١,٠٥	حديث الشعراوي
١,٥٥	المجلة الرياضية
٥,١٥	مسلسل بدوي السيف
٦,١٥	رسالة عمان
٦,٣٠	منوعات
٧,٠٥	استراحة المساء
٧,١٥	الاسرة
٧,٤٥	فن
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٣٥	منوعات
١٠,٥	تمثيلية عربية
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	مناجاة. السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	برنامج المسابقات «ارقام وحروف»
٥,٣٠	فيلم فرنسي تلفزيوني «مغامرات في سجن الباستيل»
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي «عن تعليم الموسيقى»
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الاول بين المتسابقين/ الحلقة السادسة تتطور علاقة ريموند جولد بصديقته الاميركية كاي هملتون التي تشجعه على الاختلاط باصحاب نقابات العمال لكسب تاييدهم المستقبلي. ترتفع قمة الاسهم، مما يجعل سايمون يعدل عن استقالته يعرض على فريزر منصب وزير دولة في وزارة الدفاع وذلك بعد مقتل ابنه مباشرة.

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٣٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٩٣، الجوفة ٧٧٦٠٦١، السرور ٧٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٠٠، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧.

حظك اليوم

الحمل	نشاط غير منتظر يسعد فؤادك. نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير.
الثور	تسنح لك الفرصة للاستمتاع بما تحب من هوايات تشعر بالرضى عند اكتمال اعمالك.
الجوزاء	ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك. مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال.
السرطان	العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك الحب في طريقه اليك.
الأسد	انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الغير.
العذراء	السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد. مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة.
الميزان	الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة مال في طريقه اليك.
العقرب	ستتمكن من توضيح افكارك للآخرين بسهولة حاول ان ترتب مواعيدك مع الاخرين.
القوس	امنح نفسك فرصة للقيام باعمال تحبها وحاول ان تتبع التعليمات لتجنب المصاعب.
الجدي	يسعى الاخرون لكسب مودتك الاجتماعية. بعض التغيير على صعيد العلاقات الاجتماعية.
الدلو	احط نفسك بالاصدقاء الذين يستحقونك وممن يعتمد عليهم.
الحوت	تتأثر بمزاج الاخرين المتقلب ابتعد عن اتخاذ اي قرار مهم اليوم.

هواتف عامة

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧.٨٩٧٤٦٨

شكاوى التموين

تموين عمان (العاصمة) ٦٦١١٧٦

تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤

الطوارىء والدفاع المدني

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠

مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣

ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني محافظة الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٢/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني محافظة البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة معان	٤١١٩٩
دفاع مدني لواء العقبة	١٩٩/١٩٨/١٩٣

المستشفيات العامة

المدينة الطبية	٨١٣٨١٣
م. الملكة علياء العسكري	٦٨٦١٠٠
م. العسكري ماركا	٨٩١٦٩١
م. البشير	٧٧٥١١١
م. الجامعة الاردنية	٨٤٥٨٤٥
م. الاميرة بسمة اربد	٢٧٥٥٥٥
م. الزرقاء	٨٩١٥٠٠
م. الايمان عجلون	٤٦٢٠١٤
م. معان	٠٣/٣٢٢٢٢
م. جرش	٠٤/٤٥١١٦٤
م. المفرق	٤٤٣١٣٣٤
م. الكرك	٣٥١٢٣٤
م. مادبا	٥٤٤٦٠٢
م. الطفيلة	٣٤١٠٣٢
م. الرمثا	٢٨٣٤٥٨
م. السلط	٥٥٥٢٧٥٩
م. الشونة ج	٥٧٨٠٥٢

المستشفيات الخاصة

المستشفى الاسلامي العبدلي	٦٦٦١٢٧/١٢
مستشفى الاهلي العبدلي	٦٦٤١٦٤
المستشفى الايطالي المهاجرين	٧٧٧١٠١/٢/٣
مستشفى جبل عمان للتوليد جبل عمان	٦٤٢٣٦٢
مستشفى الخالدي للتوليد والجراحة العامة جبل عمان	٦٤٤٢٨١/٤
مستشفى دار الشفاء للتوليد جبل الحسين	٦٦٧١٥٨
مستشفى عالية للتوليد جبل عمان	٦٤٢٤٤١
مستشفى فلسطين الشميساني	٦٦٤١٧١/٤
مستشفى للعشر جبل الحسين	٦٦٦٧٢٢/٨/٩
مستشفى ملحس جبل عمان	٦٣٦١٤٠
مستشفى الهلال الاحمر الاردني شارع المصدار	٧٧٩١٣١/٥
مستشفى الرحمة ماركا	٨٩٣٨٥٥/٦/٧/٨
مستشفى الشميساني الشميساني	٦٦٩١٣١/٥
مستشفى الامل للتوليد والجراحة الشمالية جبل الحسين	٦٧٤١٥٥/٦/٧
مستشفى لوزميلا جبل اللويبدة	٦٢٤٣٤٥
مستوصف الرفلتشارع الامير محمد	٦٥٧٨٠٠
مستشفى القدس جبل الزهور	٧٤٧٠٨١/٢
مستشفى جبل التحرير الفلسطيني جبل الحسين	٦٦٦١٧٧/٦٦١٩٠٩

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد خلف الحوارات/ ديرعلا ـ ابوالزيغان

● افقي

١ـ لاعب كرة قدم عالمي + ا

٢ـ لاعب سلة اردني معكوس + ل

٣ـ الهي + حرف + للخياطة معكوسة

٤ـ اكثر غباء + جمع بحر

٥ـ ارشد معكوسة + فقد عقله معكوسة

٦ـ بمعنى مشورة + في الوجه

٧ـ يرشد + بمعنى توق

٨ـ صحيفة اردنية + ساقي

٩ـ اديب اردني توفي حديثا + ن

● عمودي

١ـ دولة عربية مشاركة بكاس العالم ١٩٩٠ + ما يحرك الغيوم

٢ـ ا + ق + عاصمة عربية + مرض معكوسة

٣ـ ر + شك + بمعنى يتجبن

٤ـ عكس اصبح + بحر بالانجليزية

٥ـ جواب معكوسة + وسيلة اتصال

٦ـ و + بمعنى يعطي + نصف ورور

٧ـ تلهو وتلعب + سني

٨ـ دولة اوروبية + بالقميص معكوسة

٩ـ دولة مشاركة في كاس العالم لعام ١٩٩٠

حل الشبكة

كلمة السر

اعداد: هبه نبيل محمود ابودان

★ فريق اردني مشهور يتكون من سبعة احرف

ابراهيم سعدية، رائد عساف، يوسف العموري، جلال علي، ناصر غندور، هشام عبدالمنعم، جهاد عبدالمنعم، يوسف الشمري، عماد ابراهيم، لؤي عبدالرحمن، محمد المشة، عصام نوفل، ناصر الحوراني، نادر زعتر، رائد الحسنات، خالد سليم، عمر سلامة، ماجد بسيوني، وليد خاص، بكر جمعة، مرسيدس، لويل، بوني، نيسان، سهام، ايمان، خليل، محمد، محمد نبيل، ثائر نبيل، هبة.

النداء الآلي

الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
عمان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩

الدول الاجنبية

[illegible]

الدول العربية

[illegible]

ارشادات

مرض السعال الديكي

يعتبر السعال الديكي احد الامراض الشائعة عند الاطفال ولهذا يجب ان يحصل الطفل على المصل المضاد له مبكرا وهو مرض خطير قد يؤدي احيانا الى الوفاة خاصة في الاطفال الرضع اذا لم يتحملوا الضغط المضني الناتج من السعال القوي المستمر ويجب ان تكوني يقظة وان تراقبي طفلك جيدا اذا استمر يعاني من السعال لبضعة اسابيع او من نوبات السعال الشديد، او اذا بدا وكانه يكاد يختنق وسط نوبة السعال ولاحظي اذا ما بدا يصدر الشهيق المميز في نهاية نوبة السعال كما لو كان في حاجة لاستنشاق الهواء، ويجب ان يرى الطبيب طفلك في هذه الحالة رغم انه ليس هناك علاج للمرض قد يصف له بعض الادوية للتقليل من حدة الحالة او مضادا حيويا لمقاومة العدوى المحتمل حدوثها كنوع من المضاعفات الخطيرة للمرض، ويمكنك مساعدة طفلك في الشعور بالراحة بان تجلسيه في حمام بخار حتى يمكنه التنفس في جو من الهواء الرطب وان تقدمي له ايضا الوجبات الخفيفة من الطعام من وقت لاخر.

اعداد: حسام هاشم عطية

◆◆◆◆

اقوال وحكم

نباهة وفطنة

وقف رجل مذنب بين يدي المنصور، ولما اراد ان يعاقبه قال منشدا:

فهبني مسيئا كالذي قلت ظالما
فعفوا جميلا كي يكون لك الفضل
فان لم اكن للعفو منك لسوء ما
اتيت به اهلا فانت له اهل

فعفا عنه لفطنته.

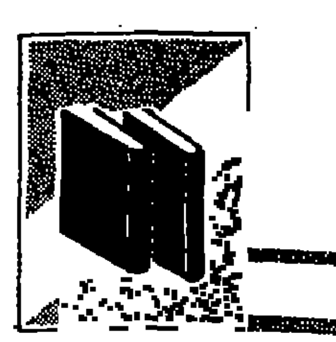
قصة مثل

(كل الصيد في جوف الفرا)

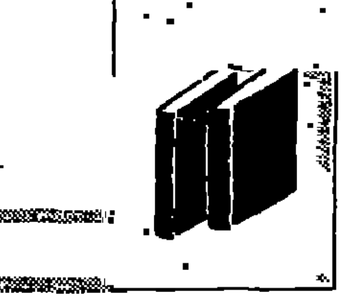
الفرا هو حمار الوحش واصل المثل ان ثلاثة: رجال خرجوا يصطادون فاصطاد احدهم ارنبا والاخر ظبيا والثالث حمار وحش. فاستبشر الاولان تطاولا: فقال الثالث: كل الصيد في جوف الفرا. اي انه اعظم الصيد.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٦٥٣٠٤
كوكتيل COCKTAIL ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	البيتزا المجنونة MYSTIC PIZZA الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٠٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	غلين كلوز الحائزة على جائزة اوسكار عن دورها في الفيلم مع مايكل دوغلاس جاذبية قاتلة FATAL ATTRACTION بالالوان	هاريسون فورد في الزوجة الرهيبة FRANTIC الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	فتيات وشباب المدرسة الصيفية SUMMER SCHOOL	١ ـ جاكي شان الغاضب ٢ ـ السلاح الحديد «الجزء الثاني» الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١ ـ ليالي اسطنبول ٢ ـ سيكن ٣ ـ ايام في لندن ٤ ـ اسرار جاكي شان الصغير	١ ـ اولاد الايه ٢ ـ انتقام قبضه من غضب ٣ ـ الكوماندو الاحمر ٤ ـ الشرطيان	١ ـ الوحش الجميل ٢ ـ سيدة صيقليه ٣ ـ المرح والحب الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١) الساهر اميت بتشان ٢) الشرطية الخارقة ٣) جاكيشان الثائر ٤) الميكانيكية الحسناء	١ ـ المولد عادل امام ٢ ـ شيلا ٣ ـ النينجا والوطواط ٤ ـ حب وندم ٥ ـ كونان البربري







ملحق الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■ ■■ ٩ شباط ١٩٩٠ ■■

ذات الابواب..

شعر: نزار عوني اللبدي

(صياغة اولى)

لملمتُ اوراقي حزمت حقائبي:
عشرون من سقط المتاعْ
عشر من الاحلام والحب المشكّل بالرؤى
سبع من العجب العجابْ
هذا حصاد العمر يا سفرَ الحياةْ
وامتدّت الطرقات وانشعب الافقْ
بحراً تسافر ام ترافقك الطيورْ؟
ام تلقف الصحراءُ ركبك من جديد؟
ام في الزمان، ولا مكان سوى المكان؟

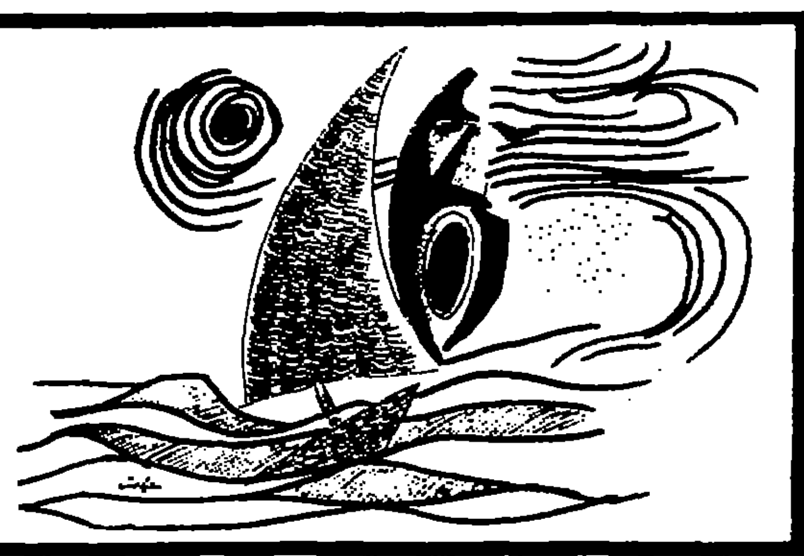
ورمٌ بذاكرتي، وفي كفّي قلمْ
والافقُ يحلمُ بالذي يوماً يكون
ماذا يكون؟
من ذا يكون؟
وتصافقت ابوابُ ذاكرةِ الزمن:
باب الى احضان فتنة شهرزادْ
باب الى ميناء دنيا السندباد
باب الى اسوار قرطبة الجميلةْ
باب الى قصر الرشيدْ،
باب الى اليمن السعيدْ
باب الى وادٍ بعيدٍ غير ذي زرعٍ تئن جبالهُ
لصراخ طفل ظامىءٍ وصلاة ام متعبة
باب الى .. باب الى.. باب الى
ورمٌ بذاكرتي وفي كفي (حبوبُ مسكنٍ)
عيناي تنتقلان في ولهٍ وزيغ
ما بين ابواب الزمان وحبةٍ في الكفّ
والورمُ الخبيثُ يدوس اعصابي، ويغزوني
السوادْ
بحرٌ، طيورٌ، رمل صحراءٍ مكانٌ لا مكان
ورمٌ.. قلم
طفلٌ يصيح.. صلاةُ امٍّ.. الف باب
يصطفق
وترنحت سكرى دوائر شهرزاد:
ديكُ الحكاية صاح وانفجر الصباح
وغفا على ظمأ البقية شهريار
وطوى على ظمأ الدماءِ السيف سيافُ النساء
وغداً اذا جاء المساء
يصحو الجميع ويرقص النجم الجديد
ويدور دولاب الحكاية من جديد:
- قد كان يا ما كان يا ملكي السعيد
فيما مضى رجل يقال له فلان، وعواذل،
انس وجان..
ويدور دولار الحكايةِ.. يمرحون،
ويغضبون/ يتآمرون ويقتلون/ ويحلمون..
ويسافرون الى اقاصي الارض في لمح البصر/
لكنهم... لا ينتهون، لان سيدة الحكايا،
شهرزاد، تنوي التمتع بالحياةْ
وتؤوبُ من عرض البحار
كلُّ السفائن سالمه
الا سفينة سندباد:
ما شدّ اشرعةً وعانق نسمةً ومضت به ريح
رخاء
الا رمت بسفينهِ الامواجُ في بلدٍ عجيب
او حطمتها في بحار لا ترام
وكأنّ ملكٌ يديه كلّ عواصف الدنيا وامواج

البحار
حتى اذا ملّ السكون، اختار من صندوقه ما
شاء من موجٍ وعاصفةٍ واهوالٍ وخوف
ليعود منتشياً الى بغداد تملؤهُ الحياة
صندوقه الازليُّ متكىءٌ على كتفيه ملءُ يديه
الف مغامره

كي لا يقال: اوى الى بر الامانِ السندباد..
ويطيرُ منعتقاً من الزمن الجديد
صقرُ الحكاية حاملاً في قلبه ثكلاً تنوءُ به
الجبال

نهرُ الدماءِ يفيضُ من احلامهِ ويزيلُ من
عينيه اثار الكرى
يلتفُّ بالحزنِ المضمخِ بالفرات
حتى اذا بلغَ الشواطىءَ منهكاً
حملته اشرعةُ القدر

قالت خطله العاثره:
- هو جعفرُ
- من جعفرُ
يتقاطرون كما الجراد باثره ويهرولُ
- هي فتنةٌ .. هي فتنةٌ
هو رعبُ هاتيك القصور الشامخه
وحكاية ازليةٌ عاماً يحجُّ واخرا يغزو.. ولا
تدري:
اتفخرُ ام تطأطىء
حائراً تطوى الدروب الى الرشيد
- عظني
ويسكب دمعتين
عاماً يحجُّ واخراً يغزو ويلحدُ بيعةْ



منذ الولادة انت منذورٌ لهذا اليوم فانتصب
رعك الاتي من الشرق العتيد
ستظلُّهُ زيتونتان
واعقد لواءك ها هنا وادخل بحزنك قرطبه
وارسم على اسوارها وجهاً لطفلٍ ضاع في
ليل الفرات
يا صقرُ ثاراتُ القبيلة لا تنام
يرجو قبيل الذبح بعض الماءِ ما زال الظمأ
يمحو مآثرنا بطوفانِ الدماء
وتعيدُ امجاد القبيلة انت في تلك البلاد
كي لا يقال الصقرُ كذّب جدهُ وانشقّ عن
جسد القبيلةِ واستراح
- يا صقرُ معذرةٌ فدربي ما تزال طويلة
اورامُ ذاكرتي ينوءُ بها الفضاءُ يطلُّ من غبش
الزمان
وجهٌ تشوّه بالندوب
- يا سيدي خذني إلى دار الخلافة متعبٌ انا
والحياةُ قصيرةٌ
- ما شأن خيلك بالرشيد؟
- اهو الرشيد اذن؟ فقل لي من تكون؟
حذراً تلفّت وانكفأ
ومضى يغذُّ الخطو متشحاً باثوابِ الظلام

وبنٌّ في جوف الليالي جعفرُ
وبنٌّ دجلةُ والفرات
ويكون بعدك ان جاريةً وحرّةْ
تتقاسمان وتسفحان على ترابك ما تركت من
الدماء
ويسودُ بعدك من يسود
ويخربشون على صحيفتك الهوامشَ والمتون
لنظلَّ نسألُ عنك من حقاً تكون؟
بغدادُ وانسدل الستار
بغداد جاؤوا كالجراد
(من كل حدبٍ ينسلون)
يا ضيعة الامال جاؤوا
هاربا في الليل يتبعني التتار.
امضي على وجهي، يسدُّون الافق
- ها انتذا في الرمل مدفونٌ ورأسكَ في الهواء
عيناك داميتان يقتلك الظمأ
لكن وجدك جمرةٌ ودماغكَ المسكونُ بالاورام
يخترقُ الزمان
ينشقُّ عنك القبرُ تحملك القوافلُ تقطع
الصحراء تبصرُ في المدى قصراً
وتهتف ضارعاً:
- بلقيسُ (جئتك من سليمان الحكيم).
قد باح هدهدهُ بسرِّكِ فانظري ما تفعلين

ومن الجنوب الى الشمال من الشمال الى
الجنوب
تسري الدماءُ وينشرُ العظمُ الجديد وليس
يدري ما يكون
فأرٌ. تقول حكايةٌ نقب الجدارَ فاتلف السدَّ
المنيع
(وتفرقوا ايدي سبأ)
بلقيسُ تحزنُ من جديد
فأرٌ اضاع حضارةً
- فأرٌ يشقُّ اليوم قصرك غرفتين
ورمٌ بذاكرتي، قديم
ورمٌ جديدْ
اصحو على نخس الرماحِ لوجنتيّ
- هلاّ ارحتم رأسهُ؟
وهوى عليٌّ السيفُ وانفجرت بذاكرتي الرياحُ
واقبلت من قلبِ اسفارِ الزمان
اشباحُ قافلةٍ صغيره
كانوا ثلاثة
شيخٌ وجاريةٌ وطفلٌ
تسفو الرياحُ الرملَ في اكتافهم يتوحدون مع
السماءِ ويقطعونَ الصمت بالتسبيح..
تحضنهم شعابُ الارض تذرفُ دمعةً وتقول
(هاجرُ)
- اهو من امر السماء؟
- هو ذاك
- فامضِ الى سبيلك لن تضيعنا السماءْ
ويضيقُ بالحزنِ المقطّر في الحنايا، يلتفت/
تتجاوب الارجاءُ بالاصداءِ يخنقه البكاءْ
- (اني بوادٍ غير ذي زرع وهبتك فلذتي
فاجعل له شعباً وزرعاً)
ثم غيبه الطريقُ!
ها انت وحدكِ في مواجهة القفار
الطفلُ يصرخُ ظامئاً تجرين لاهثةً وتنتحبين
تسلمكِ الصلاةُ الى الصلاة
الطفلُ يسلمه البكاءُ الى البكاءْ
قدماهُ في شوقٍ تحثان الرمال، تفجران الحب
في الارض اليباب
يشقُّ اجواز الفضاءِ الماءُ قلبُ الارض هذا
جاء يحتضنُ الصغير
يكون نخلٌ بعد هذا اليوم، تنفجر الحياة
ويكونُ نسلٌ بعد ذاك اليوم وعداً كان حقاً
انه سيكون ان:
«تهوي اليهم افئده»
ويكون ان تنشقّ عن عقريتها الارض الغريبة
ذات يومٍ مثلما انشقت لطفلٍ ذات امس:
- يا سيدي، هل كنت تدري حين خاطبت
السماء
ان الدعاة سيشعل البترول في آتي الزمان؟
تبكي الرمال اذا طفت فوق الرمالِ
الذكرياتْ
- ما اظلمَ الانسانِ اذا حمل الامانةَ ثم خانَ!
ما اظلم الانسان، اذ...
يشتدُّ بي ورمي الخبيث اصيح: يا اللهُ
عفوكَ! اخر الابواب يغلقُ ثم يتفجر الصديدْ
ويكون انك لم تزلْ ظمئاً الى بابٍ جديدْ.

رافي

عقيدة الاختلاف

زهير أبوشايب

بظهور قصيدة التفعيلة، قبل نصف قرن تقريبا، انفرز المثقفون العرب الى جبهتين كبيرتين، ودخلوا في جدل عنيف ما نزال نعيشه حتى الآن. كانت قصيدة التفعيلة تطورا طبيعيا للشعر العربي. لكن التقليديين، آنذاك، قاموا بشن حملات هستيرية تصف خصومهم بالمتآمرين على اللغة والدين، وتحصنوا في سبيل ذلك، بالموروث العربي الذي استخدم، في حينها، كوسيلة للدفاع عن عقلية مستقبلة، لا كنموذج للأدب العظيم المتطور. وفي المقابل تحصن دعاة قصيدة التفعيلة، بالنتاج الادبي الغربي للدفاع عن عقلية مستقبلة اخرى، في نظري، واندفعوا يهاجمون الموروث ويصفونه بالتخلف.

منذ ذلك الحين ظهر مصطلحا «التراث/ الحداثة» ليعبرا، لا عن ثنائية هي في جوهرها شيء واحد، بل عن شيئين مختلفين مفروزين ومتضاربين. والواقع ان مصطلح الحداثة تحديدا لم يكن واضحا وعميقا بما فيه الكفاية، لأن الاطار المرجعي الوحيد للحداثيين العرب، في التنظير والمنهجة، اطار غربي فيه قدر كبير من النقل والتقليد لا الابداع والابتكار.

هنا تكمن المشكلة الجوهرية. ان نقل الحداثة الغربية لا يعني بالضرورة اننا تحولنا الى حداثيين، واذا لم نقم بتبيئة الحداثة واستنباتها في تربتنا الروحية فاننا لن نستطيع تمثلها وانتاجها، وبعبارة اخرى، ما لم يتم تخليص الحداثة الغربية المنقولة من جذورها ومقوماتها الغربية، فاننا لن نستطيع تشربها، وان ما نفعله، في هذه الحال، ليس سوى الاغتراب والوقوع في شباك الغزو الثقافي.

لقد تكاملت الحداثة الغربية بالنموذج الامريكي الذي بدأ يكتسح العالم كله مشرقا ومغربا. والحداثة الامريكية السائدة الآن غير الحداثات الاخرى. ان الأمريكيين مشغولون بعبادة كائن مجهول يدعى المستقبل، على حد عبارة او كتافيوباث، لانهم بلا ماض، وليست مقولات تهورهم وانهيار مجتمعهم سوى محاولات لا شعورية للدخول في التاريخ واختلاق الماضي. وهكذا فان الحداثة عندهم تسعى لخلق الماضي لا لكسره كما هي عندنا، او عند حداثيينا.

وحتى لو عدنا الى الحداثة الاوروبية، فاننا لن نجد تلك العلاقة الضدية بين الحداثة والتراث، بل انه لا وجود لثنائية «التراث/ الحداثة» عند الاوروبيين، كما يخبرنا محمد عابد الجابري، لأن التراث عندهم ليس معزولا ومقطوعا في الماضي كما هو عندنا ولأن الحداثي لديهم تراثي في الوقت نفسه.

هكذا تبدو حداثتنا كما لو انها حيلة لكسر التراث، ويبدو تراثنا كما لو انه حيلة لمقاومة الحداثة «التي تقرن عادة بالكفر»، مما يجعلهما معا زائفين تماما وسطحيين بما يكفي لرنمهما بسهولة في نفوس اتباعهما.

ولقد سعى ادونيس وسعى معه الكثيرون، الى تكريس مصطلحات كالتميز والتجاوز المستمر، والقطيعة مع التراث.. الخ. من اجل مجابهة التقليدية التي كانت طاغية في الاربعينات والخمسينات. كانت رغبة ادونيس في التجاوز المستمر تعني الغاء السقف لا رفعه، وكانت تبدو كأنها رغبة في التخلص من الماضي ونقله وهيمنة نموذجه من اجل الانطلاق خارج الماضي وخارج التاريخ. وهنا بالضبط نكتشف مدى الاغتراب والاستلاب الثقافي الذي يعاني منه ادونيس وتعاني منه الحداثة العربية عموما.

مع ذلك فان مقولة التجاوز القائمة على شهوة الاختلاف لها مبرراتها في حينها، اذ لم يكن ليتسنى لدعاة التجديد ان يجددوا دون اطلاق مثل تلك المقولات، لقد كانت شهوة الاختلاف للطابع العام الذي يطبع كل شيء سواء في الثقافة او في السياسة او في الاجتماع. ولم تكن المظاهر التالية سوى تجليات لشهوة الاختلاف، «نشوء الدول القطرية، ظهور احزاب متعددة لها ايديولوجية واحدة، ظهور قصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر، ظهور المجتمعات الاقليمية، ظاهرة الانقلابات السياسية، تقسيم اليمن الى دولتين.. الخ» كل تلك تجليات لعقلية محددة سادت في النصف الاول من هذا القرن، وامتدت رسوباتها حتى الآن تقريبا، وهي عقلية مضطربة - بنظري - ومطبوعة بطابع الاختلاف والتجاوز الذي يكرس عقيدة المستقبل بصفتها عقيدة القوة الاولى في العالم، لا بصفتها عقيدة التطور.

ولقد انعكس الاثر السلبي لعقيدة الاختلاف على كل من التراث - الذي حددناه زمنيا لأول مرة في تاريخنا - والحداثة التي قصرناها على المستقبل بصفة الماضي زمنا للتراث فقط. ورغم ان بعض الحداثيين، مثل ادونيس نفسه، لجأوا الى التراث ونبشوا فيه وانتخبوا نماذج مضيئة منه، الا انهم لم يفعلوا ذلك الا بدافع البحث عن حجج واسانيد تدعم موقفهم ضد خصومهم، ولذا فانه ليس من الصعب تلمس المواقف او الدوافع الايديولوجية الجاهزة سلفا عند ادونيس مثلا، وكشف دورها في انتقاءاته وقراءاته في التراث، مما يعزز القول بعدم نزاهة - او حيادية - النظرة الادونيسية للتراث. وهذا بحد ذاته يشير الى خلل في مفهوم الحداثة ايضا، لأنه مفهوم سجالي قائم على ارتباطه بمفهوم التراث.

والآن، بعد ان هدأت حدة الهجوم بين التقليدية والتجديد في كافة صعد الحياة العربية، وبعد ان تحولت العلاقة بين القديم والجديد الى علاقة مسلم بها لا علاقة نفي وتضاد مطلق، بدأنا نلمس انحسار عقيدة الاختلاف وحلول عقيدة اخرى بديلة تعتبر الزمان لحمة واحدة وتميل الى ايلاف الاشياء والظواهر وكشف صلة القربى بين المتنافرات، وعلى سبيل المثال، فاننا نجد تجليات ذلك في الانتفاضة التي وحدت، لأول مرة، بين فصائل ايديولوجية مختلفة، على ارضية سياسية والعية لا ايديولوجية، والتي خلقت مفهوما جديدا للثورة قائما على القبول بالآخر لا تهميشه ونفيه.

بعد كل هذا، اصبح من الضروري ان يعاد النظر في مقولات الحداثيين العرب التي تجاوزها الزمن رغم كونها عاملا مهما من عوامل الكتابة العربية الجديدة واصبح من الضروري ان نكسر ثنائية «التراث/ الحداثة» لصالح ثنائية اخرى اكثر عمقا، هي ثنائية «التخلف/ التقدم»، اذ ان التضاد الحقيقي، ليس قائما بين التراث والحداثة، بل بين التخلف والتقدم في كل من الماضي والحاضر والمستقبل.

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

لمصلحة من.. التشكيك في نوايا المجددين؟

ما زال هناك نفر ممن يحاولون وقف عجلة التطوير على الساحة الادبية، وما زال هناك بعض من يستسهلون اطلاق النعوت والاوصاف التي ترمي الى الغاء الاخر وتصفيته معنويا، ان لم يكن جسديا، وما زلنا غير قادرين على التعايش مع الآراء المخالفة والمناقضة والمغايرة حتى في مجال التطوير الادبي.

اننا لا ننحاز ضد الجديد لصالح القديم ولا ضد القديم لصالح الجديد في مجال التعبير الادبي والابداعي، ولكننا نقول ان من حق ادبنا علينا ان يتاح لمن يحملون هاجس التطوير والتحديث ان يقوموا بمهمتهم دونما غمز ولمز، ودون تشكيك بنواياهم ومقاصدهم، ما ظهر منها وما استتر.

ثمة بعض من قرروا حسم قضية التطوير والتجديد في مقولات جاهزة معدة سلفا، وفي اتهامات عقيمة تصب على رؤوس من يحملون هاجس التجديد والتغيير ونسي هؤلاء النفر او تناسوا ان كل ما نعتبره قديما واصيلا اليوم كان في وقت من الاوقات جديدا وجريئا ومدهشا في جدّاته وتحديه للعرف السائد.

ان من يحاولون الوقوف في وجه التجديد والتطوير من حيث هما ركنان اساسيان من اركان الحياة يسهمون في عرقلة عجلة النمو والانطلاق بقصد او دونما قصد. ولا يعلم هذا النفر ان جهودهم هذه ستؤول الى الفشل لانها تتعارض مع سنن الحياة ونواميسها التي تقول بديمومة الحركة الى الامام في نسق دائم لا يعرف التوقف او التراجع.

ونحن عندما نقول بضرورة اطلاق الطاقات والقدرات نحو التقدم والتجديد فنحن لا نعني بذلك ان ننفلت من كل الاطر، ونهدم كل الحواجز، فالتطوير شيء والانفلات اللامسؤول شيء آخر مختلف تماما. ان ما نتحدث عنه هنا هو التجديد والتطوير الذي يأتي منسجما مع الاسس التي تقوم عليها مسيرتنا الادبية، ولا يأتي مناقضا لها او خارج اطرها.

فلنطلق كل قدراتنا نحو التطوير والتجديد.. ولن ينال المعرقلون المعوقون شيئا من جهودهم لانها تتناقض مع سنن الحياة وطبيعة الاشياء.

عالم الثقافة

وفاة الشاعر غاستون كريال «صياد الصباح البكر» وصديق السرياليين

● باريس - ا ف ب - توفي الشاعر والكاتب غاستون كريال سكرتير اندريه جيد وصديق السرياليين الجمعة الماضي عن ٧٦ عاما في مدينة سيكلين قرب ليل حيث كان يعيش وفق ما علم لدى الرباط.

ووصفه رائد السريالية اندريه بروتون بانه «صياد الصباح البكر» وقد عرفه كبار الادباء وبينهم غاستون باشلار وجان كوكتو وهنري ميلر ولكنه بقي في الظل وعلى هامش تظلم كان يرفضه باستمرار رغم انه وضع مجموعات شعرية عديدة وروايات ضمنها ثورته.

ولد غاستون كريال في الثلاثين من ايلول/ سبتمبر عام ١٩١٣ واصبح في مرحلة ما بعد الحرب احد وجوه سان جرمان دي بري، ارتبط بالسرياليين وخصوصا بپول ايلويار واندريه بروتون وروبير ديسنوس وانطونان ارتو ثم اصبح بعد اشهر سكرتيرا لاندريه جيد.

كتب غاستون كريال القصائد الهلابة والمهلوسة وروايات منها [illegible]

«مشهد اخير لمحاكمة شاعرة، احتفت بنصر لم تصنعه»

لهيب عبدالخالق - العراق

المكان: اخر نقطة في الارض على حرف الخليج..

دفاع..

تلافيت الكثير من اللعب التي كانت تتقاسم وحل المستنقعات الجاف بعض الخوذ المغروسة بملح الارض تلبس وجوها مزيفة، وتسبل جفنيها عن سعي الزمن الطويل.. ونحول اصابعي يتحسس ارتعاش الارض التي اجهضت قبل حين. تفقدت الذين كانوا معي وانا اقف بين فتلة الضوء وهو يرشف سقم النخيل المذبوح، وبين انكسار الخطوات المنهكة لم اصح الا منذ قليل، لا اذكر كيف ارتقيت سلم الطائرة وكيف مرت على سمعي همهمات الصحفيين وهم يتبارون في حل لغز العبور.

الفجر يتلوث بدخان يتصاعد من فم المكان المشعث ونكهة الدم تخالط عفونة القهوة المخزونة قرب احذية الجند.. كانوا يتنزهون قرب اشلاء ذاكرة صماء.. وحدها بقايا الكرب التي بقيت معلقة في اشواك الشظايا الناتئة كانت شاهدة، كانها [illegible]

اجفلني صوت الرائد الذي يقودنا بنشوة حتى اخر الخليج وتلفتت الارض حولي.. ترى اين تنغرس اشواك الموت. اهذه هي الحرب!!

كل تلك السنين التي مرت من خلال ناقفتني معلقة الموت الذي ينتظر بين قصب يطوق الوان النهار ويحبك من ضجيج محركات الطائرات كرسيا لاصدقائه.. ولم نسأله يوما من هم اصدقاؤه.. وكل اولئك الذين كنا نعرفهم يقفون على ابواب البيوت المتناثرة ويفتحون ازرار بزاتهم ومشبه النطاق الفاقع، بجوربين عطنين هما بقايا جزمة تثقل حركة الزمن، وكل الذي يثقل حقائبهم تضج بها ظهورهم وهم يخطون خارج المدينة الكبيرة المضاءة، يمدون ايديهم المحروقة والمضببة بالشاش او ببقايا وداع، وتتعاقد نظراتهم كأنها تتشبث بلزوجة الطين الذي يفترش الشوارع.. وكل اكوام الحديد [illegible]

على بقايا مدرسة، كل هذا.. ظل يمر سريعا ثم يجلس على كثبان الرمل حولي بين اصدقائه، الاموات منهم والاحياء، ويصفعني.. لم اعرف الحرب الا اليوم.. هذا النهار.. والابخرة تتصاعد حولي من جسد الارض الذي مزقته المعركة، والرائد يصرخ بنا ان لا نبتعد والمصورون يتسارعون في التقاط الصور:

- قفوا ايها الشباب جنب بعض. الى جانب العلم، يمينا قليلا.
- انتظروا.. وانا
- هل سترسلها لنا ايها السيد؟
- بالطبع، وسوف انشرها في الصحيفة
- خذ لنا صورة قرب النخيل.
- لن تبدو جميلة فالنخيل محروق
- ولهذا يجب ان تصوره
- ولكن.. فنية اللقطة

- لتتذكر هذا النخيل، في يوم مثل [illegible]

المتناثرة وبين فصائل النخيل المذبوح والشمس تسبح على رؤوسنا كأنها صهير الدوي الذي يسحب جسده ويتشمم نبض للعاقول فتبدو له الارض انثى تتعرى من ثدييها، دار بي المكان وكدت اسقط على غطاء علبة لخضر فانتشلتني يد الجندي بعيدا عنه.

- لغم موضعي، سيقطع قدميك..

ثم تركني وانا اضج بالخوف، بل ارتعش وعاد يلف سيجارته ويقذف الموضع ببزة ملونة ثم يتهالك عليها.

- لشكرك..

بنظرة تخلو من كل شيء تقذفني ثم استدار يلتقط بعينيه صورة للتقرحات التي اصابت المكان.

- انا صحفية، بل شاعرة واريد.
- قرع الطبول
- ملاذا؟

[illegible]

صحبي ثلاث نهارات يقصفني الجوع فيها حتى اكاد اكل بعضا منها.. عن امي التي تتعفن صورتها في جيب بزتي حتى تفوح نتانة للموت من بين اصابعي، عن خط بعيد مثل غسق ينعقد في كهف السماء علي ان احرسه دون ان اقترب لاتحسس حدوده المتوهجة.. انها حربي انا وليست حربكم ربما حربي الاخيرة.

- الى السيارات ايها السادة..

لا مجال امامي الا الهرب الى اقصى ركن في السيارة وربما في حيز الزمان فلم اكن املك لجلبة واحدة، ربما لو وقفت قليلا وربما قليلا، لكان استل هذا النصر مني وقال بخشونته انه نصري..

ليس ذنبي ايها الجندي ان اكون فتاة عليها ان تتبع البحث قبل ان تطأ جميع الانوار بلحظات..

السابقة، اسقط بين كل القبور وعليكم ان تبدأوا التحقيق مع هذه النفس لتبرئوها وتغسلوها من كل شيء قبل ان تلقي كلمة السلام هذه كل معانيها الرائعة في نفسي وقبل [illegible]

العلم يأخذ مداه

اميمة الناصر

على مرمى حلم. يا وزير الثقافة. استاذي الكريم د. خالد الكركي

هل حقا نود ان نلج صمت المرايا، لنعلن ان الجرح واعد بالفجر وحكاية، هي ذي الخطى تستبيح طرقات الجامعة وارصفتها تستفز فيها الموال والجرح وتستفز بنا الهوا ارعن مدفونا.

ما زال الحلم المستحيل يتعربش طراوة الذكرى مطلبا بالندى، ومسلمات من الافق الاخضر يتكىء عليها.

في حضرة القصيدة والمطر واشجار السنديان كنا نجتمع طلابا تفسلنا الدهشة والحيرة وتقلق خطانا غربة المدينة وشتات النبض فينا واستلاءا يلذينا محملا برائحة السنديان وفاكهة المطر وخبز القصيدة وامنية ساحرة ان يدخل كل الطلبة محاضراتهم دون دفاتر واقلام كما كان يحلو للكثير منا في مادة فن الكتابة والتعبير.

كنت استاذي وكان الحلم يأخذ مداه وكنا اذ يشتد برد المنافي في الضلوع نحتمي بالصمت وبالحلم [illegible]

المزروع في خاصرتك حقلا من زعتر وحنون.

كنت - اذا ما اغتالوا في الحلق عصفوره - تقول لنا دونكم الجدران خربشوا عليها بافكاركم لكن الجدران كانت بعيدة والحلم ينسخ نفسه في رحم المنافي.

ا. تاذي الكريم.

هي ذي مقاليد الوزارة بين يديك. لتلك مقادة مستسلمة فانت صاحبها مذ كانت شؤون الثقافة هاجسك الذي لا يهدأ ولا يستكين ومذ كان الوطن يزرع نجماته في نبض الذاكرة منك.

حين اخبرت صديقي علاء ابوزايدة برغبتي في الكتابة اليه، اقترحت ان يكون المقال باسم صعاليك الجامعة، واوصتني بالقول ان هؤلاء الصعاليك المتعبين المغبرين المرصودين للفرح المستحيل المتعطشين لكل ما هو بهي، ما زالوا يمعنون في غد يكون فيه للموال امتداده. وللقصيدة صهيلها، وللوحة الوانها القزحية هي ذي مئات الايدي تمتد نحو [illegible]

قراءات في أدب جديد

غالب هلسا والرواية العربية الجديدة

اذا كان لحدث سياسي ان يحول المسار العام للكتابة ويحدث تغييرا جذريا في طريقة فهم الكاتب للعالم واحداثه فان هزيمة حزيران قد احدثت انقلابا جذريا في فهم الجيل الجديد من كتاب الرواية والقصة العربيتين وفي طريقة نظرهم للعالم واذا كانت الرواية العربية الجديدة قد اخذت تتلمس طريقها وتصوغ عالمها المفارق للكتابة الروائية الكلاسيكية محاولة تخطي نجيب محفوظ والعبور من ذلك التصور الخطي للتاريخ فان الحالات الروائية القليلة التي انتجت قبل الهزيمة كانت نتيجة لشعور العام من الاحساس بالهزيمة الذي سبق حرب ٦٧ وربما مهد لحصولها. ان «تلك الرائحة» لصنع الله ابراهيم تثبت ان البذور الاولى لتشكل رواية عربية جديدة قد انطلقت من المناخ العام الذي سبق الهزيمة والذي تشكل نتيجة لانهيار جسور الثقة بين اليسار المصري والسلطة الناصرية. ولقد كان غالب هلسا جزءا من التحول العام للكتابة الروائية في مصر الذي نضج في جو من الاحساس بالهزيمة السياسية قبل حصول الهزيمة بثلاث او اربع سنوات تقريبا.

هكذا بدأ العالم ينكسر بالنسبة للاصوات الروائية العربية الجديدة منذ اللحظة الاولى التي شعر فيها اليسار المصري بافتراق السبل بينه وبين التجربة الناصرية التي اقام تحالفه الوطيد معها.

ان تجربة الرواية العربية الجديدة تخرج اذن من معطف التحولات السياسية وقد كانت هزيمة ٦٧ النقطة الزمنية التي بدأت عندها الرواية العربية المحفوظية السمات تخلي مواقعها لصالح رواية عربية جديدة ترى في العالم العضوي المتسق شروخا وانكسارات وتشققات لم يتح لنجيب محفوظ وجيله ان يتبينوا وجودها وقد كان غالب هلسا نتاج هذا الوعي بالهزيمة السياسية قبل حدوثها وكان نتاجه بدءا من «الضحك» وانتهاء بـ«الروائيون» وليد هذا الوعي الذي ينزع عن العالم اسطورة عضويته وتماسكه ويكتب تحلل العلائق ويصف الشروخ والتمزقات التي تسم هذا الجسد العضوي الموهوم.



بقلم: فخري صالح

(١)

ان غالب هلسا بوصفه جزءا من هذه التجربة الروائية الجديدة التي تحلقت حول «مجلة غاليري ٦٨» يبني عالمه على اطروحتين اساسيتين متعالقتين: التجربة السياسية المحبطة بوصفها مقدمة للانهيار الروحي والجسدي والتحلل الاخلاقي بوصفه نتيجة حتمية لانهيار تجربة الفرد السياسية وما يترتب على هذا الانهيار من اعتناق لرؤى عدمية لا ترى في التجربة الانسانية كلها سوى عبث لا طائل من ورائه وبالتالي فان تقديم تصور مشوش للعالم من خلال عين الراوي المتصلة بذات الكاتب يقود الرواية لدى غالب هلسا لتصبح تعبيرا عن الوعي الداخلي الممزق لانا الراوي واعادة انتاج هذا التصور السديمي لتجربة الحياة السياسية وتجربة العيش برمتها في عدد من الروايات التي يمكن القول انها مجرد تنويعات على موضوعة السلطة وعلاقتها بالمثقف ان بطل «الخماسين» يتأمل العالم من خلال منظار مثقف فقد الاحساس بجوهرية دوره وطليعته شارحا موقفه غير المتيقن من التجربة حوله بحيث تصبح الخماسين في النهاية لا مجرد ريح ربيعية تذرو معها الغبار الكثيف بل تعبيرا رمزيا عن الواقع السياسي السائد في مصر الستينات. اما في «السؤال» فتصبح حكاية السفاح مجرد مفتاح لحل لغز العلاقة بين المثقف وابنة الحي الشعبي المتحررة جسدا وروحا والتي تتوق الى خوض معترك الحياة السياسية مهتدية باحساسها الفطري نحو الاشياء وتجربتها الحياتية البسيطة المتحررة من المواضعات الاجتماعية السائدة.

ان هلسا يطور اسلوب عمله الروائي بدءا من «الضحك» وانتهاء بـ«الروائيون» لتصبح الاحداث الموصوفة خاضعة للاختبار مرات عديدة في جسد النص الروائي معيدا كل مرة انتاج احساسه المتشكك ازاء العالم واحداثه. وهكذا يحتل حلم اليقظة مركز السرد ويقوم بتعديل الاطروحة التي تختفي وراء الاحداث الموصوفة ان تجربة العيش نفسها قد اصبحت محل شك عميق وعدم تيقن ولذلك يعيد الراوي دائما سرد الاحداث وكانها لم تقع. ويؤشر هذا الاسلوب في كتابة الرواية الى ان الرواية ايضا هي حلم يقظة معدل يمارس عليه الوعي الروائي دور المشذب بحيث تصبح الاطروحة الروائية متطابقة مع شكل السرد وانحناءاته وتمزقاته ان من الصعب اذن ان نفصل مثلا بين هذا الاسلوب في الكتابة الروائية وبين الاطروحة المزدوجة التي اشرنا اليها سابقا فتشوب السرد المتقطع واعادة النظر في الاحداث والتشكك في حصول الاحداث المروية تلتحم تماما مع النظرة المشوشة العدمية للعالم وتلتحم ايضا مع تحويل العالم الى حفلة جنسية عارمة او كوميديا من الاسماء المختلطة التي يختلقها او يعيد صياغة علاقاتها الوعي الغائب في حلم يقظة طويل يعيد تركيب الاسماء وما تصفه الاسماء. «هل الاسم مهم الى هذه الدرجة» كما تسأل احدى الشخصيات في «ثلاثة وجوه لبغداد»؟ ان الراوي يشدد على اهمية الاسماء لان العالم المشوش الغائم المضطرب هو عالم بلا اسماء. والراوي يعلم ان الاسم ليس مجرد يافطة تشير الى الشخص بل هو دليل على وضوح رؤية الاشياء والعالم وكأن غالب هلسا يريد ان يقول لنا ان عالما بلا اسماء هو المعادل الموضوعي لعالم شخصياته الروائية مبنية بمجملها على الاحلام واحلام اليقظة. وان تكون عملية التباس الاسماء مؤشرا ضمنيا على انهيار المراتبية المصنوع منها هذا العالم؟

ان غالب هلسا يقدم في رواياته تنويعا اساسيا على اسلوب الرواية الجديدة وطريقة تقديمها لتجربة الجيل العربي الجديد الذي نشأ في احضان حلم الدولة والتجربة القوميتين. ويؤشر بطريقة لا نعثر على مثيل لها في روايات ادوار الخراط وصنع الله ابراهيم وعبدالحكيم قاسم والياس خوري وحيدر حيدر واخرين غيرهم على كتابة تقطع علاقتها بالتصور التقليدي للعالم. ان المهم في هذا السياق لا يقع ضمن تقديم رؤية سياسية سالبة للاحداث بل اعادة صياغة الاحداث في حلم اليقظة بحيث يبدو حلم اليقظة تعويضا عن الواقع الفعلي المهشم لكن هذا الحلم نفسه يصبح جزءا من كابوس الواقع واعادة انتاج لتفاصيله

لناخذ «البكاء على الاطلال» وسنرى انها توليف بين تذكر من الطفولة واستعارة مشهد من التراث وحلم يقظة مستمد من التراث واحداث واقعية تاخذ احيانا شكل احلام اليقظة. ولعل اعادة صياغة الاحداث الواقعية بهذه الصورة ان تكون محاولة لمحو الخطوط القاسية التي تؤطر دائما المشهد الواقعي. ان التفكير بالاحداث السياسية يصبح شديد الهامشية خصوصا وان الراوي المحبط يقطع دائما تسلسل المناقشات السياسية التي تدور بين حين واخر في الرواية ليستغرق في اعادة صياغة الاحداث ويستسلم لاحلام يقظته المتكررة. هل يستطيع الراوي ان يعيش دون حلم يقظة ان يحتمل الاحداث اليومية السياسية الطابع دون ان يقوم بتليين خطوطها القاسية؟

ان عمل غالب هلسا قائم على جعل الحياة محتملة من خلال اعادة صياغتها واعادة روايتها بصورة تجعلها لينة الخطوط والملامح. وهكذا يلعب الشراب والجنس دور التعويض واتاحة فرصة لنسيان الاحداث الفعلية الحاصلة. لكن هذه الادوات التعويضية ستقود في النهاية الى تحلل العلاقات بين الشخصيات وانتكاسها وبلوغها ذروة الاحساس بالاغتراب عما حولها...

ان حلم الطفولة نفسه مهدد بعدم الاكتمال وحلم التواصل مع التراث والتواصل مع شخصياته مقضي عليه بالفشل. فكما يقطع الحدث الواقعي حلم التواصل مع الفتاة البدوية لا تتجسد عائشة بنت طلحة حلم يقظة يمكن التواصل معه واعادة صياغة علاقات شخصياته.

ليست «البكاء على الاطلال» سوى محاولة فاشلة لاعادة صياغة هذا الحلم التعويضي الذي يلح على الراوي في روايات غالب هلسا جميعها هذا الحلم التعويضي الذي لا تستوقفنا تفاصيله بل بنيته وخطوطه الاساسية والوظيفة التي يقوم بها في سياق اعادة اللحمة الى العالم الروائي المتشظي والمليء بالشروخ والتصدعات

(٢)

اذا كانت «البكاء على الاطلال» تستخدم توليفا من مواد غير متجانسة لصياغة حلم يقظة منها فان «ثلاثة وجوه لبغداد» تصوغ الحلم او حلم اليقظة من مادة الاحداث الواقعية الملتبسة اذ تتحول العلاقات الجسدية والانسانية الملتبسة الى مادة لحلم تختلط فيه الاسماء وربما المسميات او كوميديا بالاسماء. لكن التقنية التي يستخدمها غالب هلسا في هذه الرواية حيث يقدم الحلم ثم تفسير جذوره الواقعية تعمل على تصدير المشهد بالحلم لان ذهنية الراوي لدى غالب هلسا لا تستطيع احتمال الحدث الواقعي بل تؤطره دائما في مشهد حلمي يطري اطرافه القاسية وحوافه الحادة الجارحة. ليس مشهد كوميديا الاسماء سوى اعادة انتاج للاحداث الواقعية ولكن اعادة الانتاج واعادة الصياغة لا تستطيع ان تلغي تقحم المادة الواقعية لمادة الحلم الروائية.

وبالتالي فان الوجوه المراقبة لمشهد العلاقة بين غالب وسهام (او ليلى) تنبثق دائما من وعي الراوي لتلغي وظيفة الحلم التعويضية. ان الواقع السياسي الشديد الحضور والكثافة والعلاقات الاجتماعية الضاغطة تتحول دوما وعلى مدار النص بمجمله الى عامل الغاء لاداة التعويض الحلمية التي تنتهي الرواية وهي في طور التمهيد لحضورها.

«الروائيون» في المقابل تقوم على سرد خطي مليء بالتفاصيل والاحداث الصغيرة ويتصاعد السرد لينتهي في الصفحة الاخيرة من الرواية بانتحار ايهاب. ان حلم اليقظة حاضر في الثنايا والتفاصيل واحداث الحياة اليومية الصغيرة. ولكنه لا يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به فيا لاعمال الاخرى.. ان الشراب والجنس هما السلاح المشهر في وجه سلطة القمع السياسية ولكنهما يصبحان في النهاية وسيلة للانتحار. ومن هنا فان اهمية «الروائيون» لا تكمن في نقدها للتجربة الناصرية مثلا او شكلها السردي التقليدي او القائها على فكرة العلاقة بين الرواية والحياة وتصير الرواية بديلا عن الحياة بل من ذلك النسق من التاملات الكاشفة التي تجلو لنا اطروحة التحلل السياسي الذي ينتج تحللا للروح والجسد وانفلاتا من كل المعايير والقيم والمواضعات دون ايجاد بدائل لها قائمة على حرية الروح والجسد. ان الراوي يتذكر «الوهم الكبير» الذي يقول ان «العقل قادر على تغيير العالم». وكذلك وهم الاعتقاد بانك ترى خلف مشاهد الحياة اليومية عقلا كليا يتحرك نحو طموحات اجتماعية وروحية كبرى كانت تلك هي لحظة التوقف عن الكتابة عندما اكتشف ما سماه بوهم اكتشاف وهم وجود العقل في العماء الكوني «ص ٢٠٠». او انه يسأل نفسه «هل كنا نعلم ونحن نبني احلامنا في الخمسينات اننا ستتحول الى مخصيين ومومسات في النصف الثاني من الستينات» (ص ٣٤٦). ان هاتين الرؤيتين المتضافرتين لعلاقة العقل (العقل الكلي والعقل الانساني) بالعالم وعلاقة الاحلام السياسية المحبطة بتحولات الذات الانسانية وتحولات قيمها تعطي مؤشرا واضحا على ما انتهت اليه الشخصيات وما آلت اليه من عدمية.

ان «الروائيون» هي التتويج الفعلي لهزيمة الداخل وانهيار الاحلام السياسية وتقوضها وهي اعتراف شديد الصراحة بان احلام الوحدة والحرية قد اصبحت رمادا واستحالت الى كابوس من احلام اليقظة.

(٣)

بعد هذه الاشارات السريعة الى بعض جوانب عالم غالب هلسا الروائي نسأل. اين يقع غالب في مسيرة الرواية العربية الجديدة؟

ان غالب هلسا نتاج المناخ السياسي والثقافي في مصر الخمسينات والستينات وهو ايضا واحد من الذين شاركوا في تجربة (غاليري ٦٨) التي ضمت اسماء ادوار الخراط وابراهيم اصلان وعبدالحكيم قاسم وبهاء طاهر وغيرهم. ولقد اثرت تجربة (غاليري ٦٨) في حساسية غالب هلسا في رواياته لا يقع اسيرا للتطويرات الجديدة في الكتابة الروائية. انه ينوع في طرائقه السردية: يكتب سردا خطيا تقليديا. ثم يكسر الوحدة الزمنية والعلائق المنطقية ويطابق بين انا الراوي وانا الكاتب ويفكر بالرواية كفعل كتابة ويتحلل من وهم العالم المنطقي المتماسك الذي يمكننا من تلمس اطرافه وحوافه. وبالتالي فان عالم هلسا الروائي يقيم خيوط تواصل مع البنية الروائية المحفوظية ولكنه لا يظل اسيرا لها حين يبني رواياته على احلام يقظة تعاود الحضور بصورة ملحة. ومن هذه الطريق تعود روايته الى اقامة صلة حميمة مع تيار الرواية العربية الجديدة حيث يصير العالم غامضا صعب الفهم وعلى الرواية ان تحاول التعرف على ملامحه الغامضة. ان الرواية العربية الجديدة سؤال مفتوح لا جواب عليه. وروايات غالب هلسا هي ايضا اسئلة مطروحة على الذات والواقع ولكنها اسئلة حائرة لانية تجد جوابها في الانتحار في عمله الاخير «الروائيون».

من دفتر الخواطر

يعيشها: طلعت شناعة

■ فاكهة الشتاء ■

مثل عاشق انا لجمع اشتاقي، لتلمس دفئا في اركان الغرفة، اعتذرت الشمس عن موعدها هذا النهار وارسلت قوافل من مطر غزير.. الطقس كئيب وملبد. البرد شديد هذا العام والافق غمام.

اتكوّر داخل غطاء صوفي.. لتتذكر.. اسي.. لتتاكد ان بابي موصد وشباكي مغلق.

لليل فحيح، والجو - كما اسلفت - رديء ومعيا.

اعد شايا وعشابا يحترق في مدفأتي فيراني. اتحسس اوراقي. اندس بين زواياها عبارات، تاملات، هواجس. لا ادري ما يفعل مفتون بالكلمات. شتائي قاس والمطر يغسل الشوارع وبقايا الخطوات. ومثل خطين متوازيين انسابت دمعتان. «اذا احسست ان العالم ضدك، ولك حزين ووحيد تذكرني».

قالت:

سيكون شتاؤك باردا. فتدفأ. لا تبرح حجرتك ولا تغادر قلبك.. تجلد.. تعود.

الود بوهج المدفأة احضن نارها. اصيرها. وحدها النار من يطفيء ناري. آه يا ناري!!

●●●

■ ذات ليلة.. ذات قلب ■

من اجل محمد مقدادي

قيل لي:

انه في الليلة الجارحة نامت الاشجار بين يديك حين كنت تسير مصطحبا حلما وبعض القصائد.

قيل لي:

انك راودت سوسنة وخبأتها تحت جلدك وساومك الجلادون عليها، لكنك قاومت طيلة الساعات الحالكة وبكاك القلب المتعب.

وقيل لي:

ان الصحاب اتوا الى سريرك والتحموا خلوة الكتابة فوق سرير المرض.

وقيل لي

انك غيبت الصحو وسافرت تحت جنح الحب الى بلاد مشتهاة وشوهدت معك قرنفلة ورذاذ شعر وسيل من شلال.

وقيل لي:

انك انتظرك ان لجيء «وشتمت». كما تفعل كل مرة اعدك فانكث عهدي احاول ايها الصديق ان اهادن موج البحر فيتمرد ماؤه ويهرب من بين اصابعي. احاول ان اعود من شتائي فافاقني ازددت ابتعادا.

وقيل لي:

ان يد الطبيب وجدت - فيما وجدت تحت جلدك - قلبا يضج بالرغبات فامهلني لحظة لعلّ استريح.

وقيل لي:

انك ضحكت حين اكتشف لك - هذا المتعب - وحولته لاجهزة الطب الى شريط على شاشة اصفر من قصيدة.

ولما رايتك تهتف بالقاعة:

ادركت مقولة الناس عن الزمان.. واشفقت على قلبك المتعب!!

●●●

■ من اوراق «امل دنقل» ■

«عيناك لحظتا شروق

اشرب من بُنّهما المحروق

قهوتي الصباحية

واقرا الطالع».

●●●

■ جائزة «سلمية» ■

فوز الزميلة سلمية عطعوط بجائزة القصة في مسابقة د. سعاد الصباح. فوز للادب الصامت الذي يصر على احتلال مواقعه، بدأب واخلاص ودون ضجة!!

●●●

■ تلفزيون ■

اجمل برامج التلفزيوني هي التي تبدا بعد نهاية الارسال!!

●●●

■ ثقة.. ونص ■

«لابد للمرء ان يكون واثقا من نفسه.. هذا هو السر.. حتى عندما كنت اعيش في ملجا الايتام وحتى عندما كنت اهيم على وجهي في الشوارع والازقة باحثا عن لقمة خبز املأ بها معدتي الجائعة حتى في هذه الظروف القاسية كنت اعتبر نفسي اعظم ممثل في العالم. كنت اشعر بالحماس الشديد يملأ صدري لمجرد انني اثق بنفسي.. ولولا هذه الثقة لكنت قد ذهبت مع النفايات الى بالوعة الفشل».

(شارلي شابلن)

●●●

■ اخر كلام ■

وكم رضيت بامراة ولم يقنع بها القلب

نساء الارض لا يحصين، لكن الهوى صعب

(....)

●●●

ادوار الخراط.. كسر التسلسل الزمني وسيادة الحلم والفانتزيا ضمن سياق لغوي مكثف

• بقلم: عقل العويط •

نيقوسيا - أ ف ب - تتمثل تجربة الروائي المصري ادوار الخراط في محاولة كتابة العالم والذات ضمن رؤية تجريبية تعتمد كسر التسلسل الزمني واختراق حواجز السرد التقليدي بهدف اعطاء الاولوية لسيادة الحلم والفانتزيا كمثار حي لاستيحاء الحالات الباطنية للكائن وربط ذلك بمنحنى تعبيري يستدرج اللغة الى هامش كثافتها الشعرية ليس لاقتناص الكابوس او الحلم فحسب بل في محاولة لتطويعهما بحثا عن الدلالة.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس في القاهرة مع الروائي المصري راى ادوار الخراط ردا على سؤال حول المسار التاريخي الذي اجتازته الرواية المصرية وصولا الى صدمة التجربة الروائية في الخمسينات ان الارهاصات الاولى ظهرت عند كتاب مثل بشر فارس والبير قصير وجورج حنين ورمسيس يونان ثم بدر الديب وعباس احمد وفتحي غانم وان هذه البدايات التي لم تحتل الا مكانا هامشيا في القيمة النقدية حتى عودتها بقوة وخصوصا على المنبر الطليعي غاليري ٦٨: وهي المجلة التي تبلور حولها جيل الستينات او ما اسميه بحركة الحساسية الجديدة التي ينتمي اليها افضل كتاب القصة والرواية الآن في مصر.

وعن علاقة هذه النقلة الاساسية بتطور الفن القصصي والروائي في مصر الآن وبماضي هذا الفن قال ادوار الخراط: ما اسميه الحساسية التقليدية او النمط التقليدي في الكتابة وعلى راسه نجيب محفوظ ويوسف ادريس يتميز بخصائص عديدة.

واضاف الخراط، ومن هذه الخصائص اتباع نمط السرد للتسلسل المنطقي في الرواية والقصة تأسيسا على مفهوم فلسفي واع او غير واع يقوم على ان العالم معقول ومبرر وتحكمه قوانين منطقية وتسود فيه علاقة السببية التي يمكن ادراكها بوضوح وبالتالي فان الاوضاع الاجتماعية وتكوينات الشخصيات الروائية والقصصية وكلها يمكن ارجاعها الى اسباب وعلل متعلقة سواء على المستوى الاجتماعي او النفسي الداخلي. وبطبيعة الحال على المستوى الكوني او الميتافيزيقي ايضا.

ومن خصائص تلك الحساسية التقليدية ايضا تميز لغتها بالسلاسة والرسوخ الواضح او ما يسميه النقاد باللغة الشفافة اي التي تقوم اساسا بمهمة التوصيل والابلاغ المباشر من دون ان تحتشد هي نفسها بكثافة خاصة او بشاعرية متمايزة على اختلاف مستويات هذه اللغة من الجزالة والفخامة والرصانة القالبية عند نجيب محفوظ وخصوصا في كتاباته الاولى الى المقدرة على الاستفادة من معطيات العامية وتعبيراتها الخاصة وتركيبات السياق اللغوي فيها عند يوسف ادريس.

ويعتقد الخراط انه يترتب على هاتين الميزتين اتباع للنسق الزمني وفهمه التقليدي الذي يفترض ان الزمن له مسيرة منتظمة دائمة من الماضي الى الحاضر فالمستقبل في خط طولي افقي مستقيم دون انحراف وهو فهم يمكن مقارنته بمفهوم الرياضية الاقليدية. ومنها ايضا لا يكاد يشغل الحلم ومنطقة ما تحت الوعي واللاوعي مكانا له اعتبار في الحساسية التقليدية بل يوجد الحلم دائما باعتباره ظاهرة يمكن تفسيرها وهي على كل حال ثانوية وملحقة بالتيار العريض الاساسي للحياة اليومية.

وعندما يلقي ادوار الخراط الضوء على الزلزلة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اصابت الآمال العريضة وكانت سائدة عقب ارتفاع موجة المد القومي الماركسي في الخمسينات وذلك بوقوع هزيمة الانظمة العربية سنة ١٩٦٧ وما ترتب على هذا الزلزال القومي من احباط وما يمكن ان اسميه يقظة لحقائق الاوضاع ادركت انه ما كان يمكن هذا التيار القديم في الفن الروائي ان يحتفظ بسيطرته خصوصا وان الارهاصات الاولى له اي ما يمكن ان اسميه باستشراف كان بالفعل قد ارسيت اسسه او القيت بذوره الاولى في اواخر الثلاثينات وفي الاربعينات.

وعن خصائص الحساسية الجديدة المصرية في القصة والرواية قال الخراط ان العالم هنا ليس منطقيا وليس هناك المسلمة الفلسفية الاولى بانه عالم معقول ومبرر على الاقل في الحالة التي يتبدى علينا الآن. والزمن لم يعد اقليديا او على نمط فلاسفة اليونان القدامى بل اصبح صيرورة متقلبة متناقضة مع حدودها الاولى. فالماضي يمكن ان يكون لم يحدث بعد والمستقبل قد حدث والحاضر لا وجود له. انه ديمومة مستمرة وانقضاء مستمر وبالتالي امكن للكاتب ان تتاح له حرية لا حدود لها في استخدام شروط حدود الزمن ولم يعد السرد مقيدا بتسلسل منطقي او عقلاني او زمني قابل للعقلانية وللتفسير. فقد دخل الحلم واخذ مكانته واصبحت كلمة الشاعر الفرنسي رامبو (الاخلال المتعمد للحواس) شعارا مسلما به او غير مسلم عند معظم اصحاب هذه الحساسية الجديدة. واخذت منطقة اللاوعي مكان الصدارة ثم اصبح الغرائبي والفانتزي له مكانة العادي واليومي.

وفي لغة الخراط حصل نوع من التثوير الاساسي واضح: لكل روائي لغته في داخل سياق مضطرب ومحتدم من اللغات المختلفة. واوضح الروائي المصري، لم تعد السياقات التقليدية والمعجمية او المسلم صحتها هي المعيار بل المعيار منطقة اخرى هي منطقة التلاحم بين اللغة وما يوجد عبرها من جسد العمل الفني نفسه على تراوح في هذا المجال ينهب من طرف قوس قزح الى طرفه الاخر اي من اللغة الحياتية الباردة التشيئية بكل جفافها واقتصادها وتجردها كما في كتابات ابراهيم اصلان الاولى وبهاء طاهر ومحمود الورداني الى الطرف الاخر حيث اللغة كثيفة وجياشة بالعضوية والتدفق الحسي والغوص في الحلم والاحشاء الداخلية.

ومن ناحية ثانية تتراوح اللغة التي لا انفصال لها عن مضمون العمل الفني وجسده من مستويات الشاعرية المحلقة الى الافادة من لغة الصحافة التقريرية او لغة الوثائق التسجيلية. ليست كتابات الحساسية الجديدة الحالية او غالبا واحدا مسئولا لهذه الظاهرة تجتمع تحتها تيارات ومدارس وبالطبع لا توجد بين كل تيار واخر حواجز مانعة ولكن هناك تداخلات وتراكمات بين كل تيار واخر. ولكل روائي حق مزاجه الفني الخاص غير القابل تماما للتنميط. فتحت هذه المظلة توحد مدرسة يمكن تسميتها بالحيانية والشيئية حيث يرى العالم كأنه قائم بذاته مجردا لا يحمل معنى. وهذا التيار يختلف عن نظيره في الغرب بأنه يحمل في عمقه وجوهره ادانة كاملة لنوع من القهر واهدار المعنى. فهو يكشف غياب المعنى وليس عدم وجود المعنى اي انه يطلب عن طريق ما يشبه قياس المخالفة عودة العدل والجمال المهدور.

والى ذلك هناك مدرسة للخلية عضوية حيث هم الكاتب اساسا الكشف او سبر اغوار النفس الداخلية وحيث كل شيء هو نبض احشاء متدفقة مليئة بالنماء ولكن هذه النفس لا يمكن فصلها عن مجتمعها والعالم الذي تعيش فيه. وهي في هذا تختلف عن نظيرها في الغرب ايضا فليس هناك هذا العزل الرهباني بين الداخل والخارج عندنا بل ان هذا النوع من الكتابة الروائية يعي حركة المجتمع وعيا حادا من خلال حركة الاحشاء.

واوضح الخراط كانت كتاباتي منذ البداية تضرب بسهم كبير في هذه الوجهة. وتحت مظلة هذه الحساسية الجديدة يمكن اضافة مدرسة استلهام التراث شعبيا عاميا حديثا او قديما من الاغاني وللمواويل والحكمة الشعبية والسير والف ليلة وليلة او كان دينيا يعود الى التوراة والانجيل والقرآن وكتب الصوفيين وشعرهم او كان هذا التراث كلاسيكيا في الشعر والاعمال الادبية والتاريخية على الاخص حيث يحفل التراث العربي بصنوف من القصص والسرد كالمقامات والقصص التاريخي الاسطوري والتسجيلي. ويمتزج هذا التراث عند هؤلاء الكتاب امتزاجا حميما بالواقعي واليومي والظاهري.

وفي ضوء على تجربته قال الخراط منذ حيطان عالية في الاربعينات يخيل الي اني اخترقت حواجز السرد التقليدي من حيث كسر التسلسل الزمني وتسيد الحلم والفانتزيا وكثافة اللغة وشاعريتها وارتباط الجواني بالخارجي والنفسي بالاجتماعي في سياق وضع الاسئلة وخاصة ما يطلق عليه اسم الاسئلة الكبيرة من الكينونة والمعنى وللمصير والعدل والحب والوحدة من ادعاء للعثور على اجوبة جاهزة او تقديم حلول معدة سلفا.

واضاف: اعدت طرح هذه الاسئلة في (ساعات الكبرياء) بعد ١٣ عاما في سياق قصصي اظن انه يتمايز بخاصيتين الاولى ما يمكن ان اسميه سات روائية والثانية وجود النفس الشاعري بمعنى انه على خلال مواصفات القصة القصيرة التقليدية كان من الممكن ان اقف عند لحة ولوقفا روائيا طويلا متأنيا او بمعنى ان الوجود الشعري يخامر العمل ويراوده ويسري فيه باستمرار.

وبعد ذلك اصبحت قضايا المرأة والحب والارض القضايا الروائية الاساسية واصبحت الواقعة اليومية والمرأة المتعينة كلتاهما اسطوري دون ان تفقدا بعدهما المتحدد. وصارت الروايات التالية على هذا النسق حيث مجموعة لاختناقات العشق والصباح ومخلوقات الاشواق الطائرة سعيا لا لاقتناص الكابوس والحلم بل للامساك والسيطرة عليهما وتطويعهما للبحث عن الدلالة والمعنى.

يذكر ان ادوار الخراط ولد عام ١٩٢٦ في الاسكندرية وهو يحمل ليسانس في الحقوق. له المجموعات القصصية التالية: «حيطان عالية وساعات الكبرياء واختناقات العشق والصباح. وله روايات «رامة والتنين والزمن الاخر ومحطة السكة الحديد واضلاع الصحراء ويا بنات اسكندرية وترابها زعفران». وهي نصوص اسكندرانية.

ثمرات المطابع





توظيف الدراما في التربية والتعليم

● صدر عن وزارة الثقافة مؤخرا العدد (٩٤) من مجلة (افكار) الثقافية الشهرية. وقد جاء هذا العدد حافلا بعدد كبير من المواد الابداعية والدراسات المختلفة، اضافة الى الابواب الثابتة.

● (الرجم بالكلمات) هو عنوان الاصدار الجديد الذي صدر مؤخرا للكاتب والباحث المعروف شاكر النابلسي. وهذا الكتاب هو عبارة عن دراسة في فكر عدد من المثقفين والمفكرين المعاصرين من امثال رجاء جارودي ومالك بن بني وزكي نجيب محمود ومحمد اركون وخليل حاوي وعبداللطيف اللعبي وغيرهم. صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● للباحثة المسرحية سمر دودين كراجة، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (توظيف الدراما في التربية والتعليم - مدخل نظري، تطبيق عملي) ويرمي هذا الكتاب الى تسليط الضوء على احد المستجدات في مجال التربية الا وهو ادخال (المسرحة) في عملية التعليم. وهذا الكتاب هو من اصدارات صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

● (سيدتي الارض - سيدي الوطن) هو عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت مؤخرا للشاعر رياض سيف، وهي تحوي عددا من القصائد الوطنية الصادقة. وهذا هو الديوان الشعري الاول للشاعر.



صدر الديوان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان.

● صدر العدد العشرون (شباط ١٩٩٠) من مجلة الناقد التي يصدرها من لندن الناشر رياض نجيب الريس، وقد حفل العدد بمجموعة قيمة من الدراسات والمواد الابداعية، اضافة الى نتائج جائزة يوسف الخال للشعر لعام ١٩٨٩.

● صدر عن دائرة الاعلام بوزارة الثقافة والاعلام العراقية كتاب «البصرة مدينة المدن - وثائق وارقام». واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الكتاب الذي صدر باللغات العربية والانكليزية والفرنسية يوثق مآثر اعمار مدينة المدن البصرة وابداع العراقيين في ميدان الاعمار بعد ان خرج العراق منتصرا من حرب دامت ثماني سنوات.

كما صدر عن دائرة الاعلام نفسها الكراس التوضيحي عن الفاو (مدينة الفداء) ويتحدث الكراس تاريخ الفاو ونضالها وتحريرها.

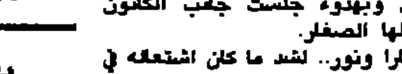


قصص قصيرة جدا

من وحي الانتفاضة

بقلم: شداد احمد العتيلي





١- اجمل الامهات

هي التي غناها مارسيل اعدت الشاي متلفعة بشالها الخمري وبهدوء جلست جانب الكانون وجلس من حولها الصغار.

كان الجمر نارا ونور.. لشد ما كان اشتعاله في اعين الصغار تفقدت الصغار حولها.. فانبجست العين - الام - عن دمعة.

٢- العرس الفلسطيني

يد على حجر واخرى على المزمار وعرس فلسطين السمراء اليوم وفلسطين ترقب ان تكون زفتها ككل الفتيات يتحدث بها.

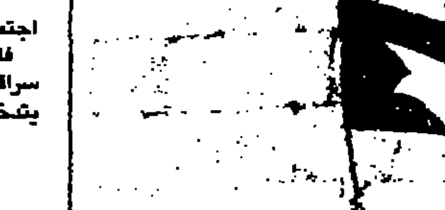
حلت ضفائرها واخذت ترقب حضوره.. تتخيل بضعة شباب يزفونه.. اقترب الموعد.. تقطرت فلسطين سحرا حين رأت الاف الناس يزفون العريس ممددا فوق الاكتاف ويهزجون بـ سبل عيونه».

٣- براءة

في مهدها.. ناعمة كحرير وبريئة كتفاحة الجنود يعيثون في الدار فسادا وقتلا وكمعجزة فلسطينية اخرى.. ينطق الله من كان في المهد صبيا.. علق لحم براءة في نعالهم، حين تناول الجند الدوس على براءة.

٤- النخوة

كان «المعتصم» معتصما وراء شاشة التلفاز تناهى الى مسامعه صوت فتاة تستغيثه، فاستل المعتصم سيفه وشطر التلفاز الى نصفين وخرق اذنيه.



٥- تجسس

حين اطلق «كوهين» قمره التجسسي الاول اسرع عبدالله الى السطح فلملم ملابسه الداخلية وعلق بدلة العيد!!

٦- الخطر

اجتمعت قريش تتدبر الخطر المحدق فيها فاوعزت الى سراقة ان ياتي براسها، وحين عاد سراقة خالي الوفاض ارسلت قريش الى «كسرى» ان يتدخل قبل ان ينتزع منه سواريه والتاج.

٧- كل يوم ونحن بخير

اعد العشاء.. وامر الصغار بفرش الجرائد.. فرشت الجريدة.. في الجريدة خبر عن استشهاد شابين واصابة ثمانين في المواجهات..

العجوز الذي كان يقرأ الخبر قرأ على سطر واحد استشهاد شابين واصابة ثمانين في المواجهات.. امريكا تثبت الديموقراطية في بنما؟!!

٨- تنويه

ذكرت الاخبار ان «مبيعات» سندات الدعم لاسرائيل لعام ٨٩ بلغت رقما قياسيا.

فيما ذكرت ايضا ان الدعم المادي للانتفاضة ما زال قليلا.

احدهم عزا ذلك الى وجود «اللوبي» هناك واختفاء «اللوبيا» هنا!

سيرة ذاتية

اشارة للمخرج للمخرج ان يتصرف بهذا الخطاب على هواه، هوى المخرج او هوى النص، ولصاحب الموسيقي والممثل مثل هذا الحق، الديكور مكان في اللامكان، لكنه ليس سذاجة او ابهاما. كل لحظات السيرة الذاتية يجب ان تقود الى لحظة متميزة في الزمن الضائع اصلا.. وللواحد الممثل ان يمثل هذا الخطاب او يمثل فيه. ادخل الخطاب لكن لا تتسكن فيه.. لانه منزل ينتظر بيت الوطن. انه اشتداد فلسطيني في الامتداد العربي.. ان سمة هذا الخطاب من الخارج انه يمكن ان يكون اي شيء لكنه ليس وصية.. ان مكانته الجوهرية انه يقول ان الانتقال من «الفرد» الى «الشخص» لا يمكن ان تنعكس التجربة الفلسطينية في الذات العربية كوعي.. وعي بالذات اول الامر واخر الامر.

مونودراما في فصل واحد

الدكتور: عبداللطيف عقل

تنفرج الستارة عن منظر لمكان ما، ليس له هوية مميزة، في خلفية المسرح اعتام يلوح فيه تشكيل لصور خيام واكواخ صفيح ذات كوى وابواب تلوح مضاءة باسرجة، بعضها مسدل عليه قطع غير متماثلة الاشكال والالوان من الخيش والسجاد والحصر.. في التشكيل وضوح لبيوت فارهة البناء مضاءة بالكهرباء ومآذن لمساجد متعددة.

خشبة المسرح تشكل فضاء متناغما مع التشكيل، ويؤلف الديكور بابا يؤدي من الفضاء المسرحي واليه لكنه يشي بانه يفضي الى بناء فسيح وفاره.. في جهة المسرح اليسرى. اما يمين الخشبة فهو ازقة تفضي الى الخيام والاكواخ.. في ارض الخشبة اليسرى درج يتصاعد الى الباب وفي ارض الخشبة اليمين انحدار الى مستوى منخفض من ارض الخشبة اشبه بالدروب التي ترسمها ارجل الناس في القرى والمخيمات.

هناك طاولة قصيرة وكرسي متآكل يأتي بهما الممثل حسب مشيئة التطور الميلودرامي.. ومجموعة محددة من قطع الاكسسوار والمواد المساعدة يحضرها الممثل بنفسه ايضا.

تتناثر على خشبة المسرح اوراق وشهادات علمية ووثائق اثبات شخصية. كأن المؤثرات الصوتية (رعود وهزيز رياح وحفيف اوراق) والاضاءة التي على شكل التماع البروق تهيىء لدخول عبدالقادر الولجي..

عبدالقادر الولجي:

(يدخل بحركات حذرة، بطيئة جدا، وكأنها مصورة على سرعة ضعيفة، يحمل في يده ورقة بيضاء ومغلف رسائل، وهو ينظر في الورقة ولا يتوقف تماما).

رزمة... روز/نامة.. روزنامة (تقويم، تقييم) من قوم او قيم، منها قيامه.. الله يخزيك يا شيطان (يضحك) سيرة ذاتية، اه.. سيرة ذاتية اه.. حياتي الشخصية. (هذي بسيطة).. انا لي سيرة ذاتية، كل فرد حين يصير شخصا يصير له سيرة ذاتية.. لكن هل انا شخص لا شك انني فرد.. (ينظر في الاوراق والوثائق المتناثرة في ارض الخشبة) وساصبح شخصا، ان من تتعلق به كل هذه الاوراق.

ان كل من يتعلق بهذه الاوراق لا بد وان يكون شخصا. سالمها واحدة واحدة، واضعها بالترتيب في امكنتها المحددة حسب مشيئة فقرات السيرة الذاتية.. لا بد ان هناك تشابها بين فقرات السيرة الذاتية، وفقرات العمود الفقري.. (ينحني الى الامام والوراء) لماذا يسمون هذا الشيء العمود الفقري؟! لانه يتكون من فقرات، لكن لماذا لا يسمون الفقر عمودا. الفقر: فقرات.. فقرات.. يسمونه العمود الظهري لانه موجود في الظهر، هل هناك عمود في البطن فنسميه.. استغفر المولى.. لا يمكن ان يكون ذلك وهو كذلك بالفعل.. او بالقوة.. العمود في الظهر، فهو العمود الظهري.. ولكن لو لم يكن في الظهر لما كان اسمه العمود الظهري.

(يقف تماما ويتذكر)

انا لست في الولجة.. لكنني عبدالودود الولجي... يا عفو الله.. الاسم (ينظر في الورقة) عبدالودود الولجي.. دود الولجي.. دود الولجي...

لا يهم... برج حمام ابيض.. كرسنة مثل العدس، والبوم مبذور هنا وهناك ميؤكد، هنا وهناك.. اخ لا يوجد شيء ثالث بين هنا وهناك غير الطرق.. الطرق.. اخ من الطرق المتقاطعة.. المتقاطعة والمتعرجة..

(يخرج من صدره ثوبا وطنيا مطرزا، لا ينظر اليه ويلقيه على كتفه)

كل الناس لهم اصوات وسراويل.

انا لي ام، كان لي ام واحدة وسروال واحد وثلاثة وستون مخيما (يتلاعب بلفظ مخيم) مخ/يم.. هكذا، انا لا مخ لي في راسي (يمسك راسه) انا راسي في مخي.. مخي فوق شعري، حلقة سوداء/شقراء غير مرئية، لكنني احسها، هل يمكن للشخص ان يلبس حلقة سوداء شقراء دون ان يراها..؟

عمر المخيم حسب جيله، المخيمات احوال واجيال.. مثل الطيور والاسماك، لها اسماء وعلامات فارقة.. سيقرأ في الورقة.

مكان السكن، العنوان الدائم.. لا يدوم الا وجهه سبحانه.. سيتحول.

الامهات الشابات ذوات الشعر المحلول على الليل سيشخصن يغسلن ثياب اولادهن. يضعنها في السطل.. يدلقن عليها الماء الساخن. هذا ان كان هناك ماء ساخن. لا بد من وجود ماء حتى يتوفر الماء الساخن.. يكوين الماء الساخن، يرتعشن، يعصرن الملابس كالزيتون، يعرضن الملابس على حبال الغسيل، تهتز الملابس والحبال بالريح مثل بطون الراقصات الشرقيات.. يلقين بالماء الملوث ببراءة الصغار.. بعيدا جدا عن ارض المخيم.. بعيدا جدا قرب عتبات الاكواخ.. الاكواخ هي المخيم، كم ان ماء النهر هو النهر.. ماء النهر هو النهر.. اكواخ المخيم هي المخيم..

(يتذكر)

بالامس، بالامس فقط دلقت صبحة بنت صبحية ماء الغسيل الملوث بالبراءة ميضحك، البراءة تلوث الماء.. تقاطع الماء مع جثة المختار.. المختار هو مسؤول المخيم.. انه يعرف سيرتي الذاتية، ان معرفتها هي عمله الوحيد.. (ينظر في الورق وكأنه يقرأه).

– انت عميا يا حرمة..

– عمى في عينك يا عصفور الحكومة..

– قلبي لسانك، اما قلة حيا.

– امرق في حالك يا ابوالعزايم.. يا ابوبطن اجرب.

– طيب لما يروح جوزك من مصنع الطوب..

– طوبة تطب في بطنك.. عدي رجالك..

انتصرت صبحة/ بنت صبحية على عصفور الحكومة، مثم كأنه يقرأ شعراء.

البقعة بقعة..

واضح كالقتل في الوادي وفي خد البلد

رجل على امرأة وناذلتان.

مشرعتان كالذكرى او النسيان

شرطي بنافذة الصفيح في الاخرى ولد

ولد توالد من ولد

ولا احد (تتهدج طبقة صوته وتغوص نحو الاعمق).

دم على الطرقات. في الطرقات. قنديل ذبالته تمص بقية

النفط المعلب، زيت زيتون يضيء العتمة العرجاء..

امي!!

تلك شيء كان. سافر، سافري، كل الدروب مخيم،

برص المخيم بين حلقي والقطار.

صفيح هذا البيت بات،

مخلدا.. (يدور حول نفسه).. لاخرج بطاريك الاشقاء التتار

اخرج كما خرج الخوارج من جداولهم، سكاكين العسس.

تحصي المواليد اليتامى والنفس..

تحت الجلد شرطي.

وتحت الجلد لوطي

وعند مفارق الطرق

افق وسيع مثل وجه البحر ازرق.. (يتحول الى الفضاء المسرحي وكأنه يحلم)

قنديل على الوانه الحمراء والصفراء... (تتغير الاضاءة)

خبز ساخن كالحضن.

شاي خالط بالنار.

[illegible]

وبيت عند سفح التل، تحرسه شبابيك وابواب..

له كالمسجد المرصود محراب واعتاب..

(تتغير الاضاءة نحو الاعتام، تكتمل العتمة الا من اضاءة الاكواخ بالسرج والقناديل ومنائر المساجد، وشبابيك البيوت الجميلة من يسار المشهد.. تتصاعد مع تغير الاضاءة نحو الاعتام للموسيقى، حتى تصبح سريعة عنيفة تشي بالمطاردة، تخف الموسيقى وتكشف الاضاءة المتفردة.

عبدالودود الولجي متكمشا في مقدمة جهة المسرح اليمنى، ويبدو وكأنه جزء من بيئة الصفيح والعشش المضاءة، تعود موسيقى الشتاء والريح.. يحتضن الثوب، وورقة السيرة الذاتية، ويلف نفسه بهما...).

عبدالودود الولجي (كأنه يقول صوت الاخر)

حط راسك بين الروس.. (كأنه يغني)

حط راسك بين الروس

نادى ع قطاع الروس (يضحك بأسى)

واين الروس.. (يقف وينظر بعيدا)

في القواذ..

في النشرات والحشرات والتلفاز..

في الاخبار..

وفي واشنطن الاخبار والاحبار..

تعالى الواحد القهار..

ابدع حكمة الاكواخ والنساخ والالواح والاتراح

والافراح والسياح، والدامور والشياح، واللطين.

في المسطاح، والاجساد في الارواح، والارواح

في الاقداح (يتعب) والامطار قطرها من الامطار

(بعد فترة صمت)

وفخار يكسر بعضه الفخار (يضحك)

الفخار..

المفاخر تبدع الفخار (يلعب على لفظتي المفاخر والفخار)

ال /مفا/خر /ال/ فخ/ ار...

المفاخر تبدع الفخار

تدحوه

بفرن النار

تشويه.

وتحرق فجرها فيه

ويأما انفضحت اسرار

بين لسان قاتلها وفرن النار

(ينزلق الثوب عن كتفه، يتشبث به بحرص شديد، وكأنه صوت اصبح صوت الاخر)

هات الثوب..

هات الورق المختوم (يزداد تشبثه بالثوب)

هذا الثوب خيطان على خيطان

هذا الثوب لعنة جدي الاول

توارثه ابي عنه.

وقد آل الى امي من كنعان

من الف من السنوات او الفين

وقبل الغسيل والتكفين

قبل قراءة القرآن

في الديوان

بعد قراءة القران

في الديوان

(يفرش الثوب، ويضع عليه ورقة السيرة الذاتية)

قال اسمع

اذا قالوا لك اتحول

لا تجادلهم بغير الثوب

ولما يمنعوا التجوال

احمل روحك التعبانة واتجول.

لا تصيح انا مظلوم

المغضوض في المختوم

والمعروف في المكتوم

ولما اليوم يدخل في اعقاب اليوم

لما قيامة الظالم على المظلوم مرة تقوم

بيجي يوم.. (ينتبه ويتباطأ)

بيجي يوم (يضحك)

بيجي يوم . (يهز راسه استنكارا)

هذي الاوامر لا تناقش في الزحام

من اجل عينيك المقرحتين اكوي بدلتي،

والمع الازرار

امتشق النياشين الكثيرة، والخيام..

ماهولة بالشر، انت الشر، تعشقني بلا ملل،

اريدك كالنظام

انا لا اريد سوى النظام

مولاي يعشقه واعشق مثل مولاي النظام.

هذا المخيم لا ينام

وانا هنا حتى ينام

(يتجمع على نفسه ويحتضن الثوب)

لا شيء

ها انا ساكن، والبرد يسكن في عظامي، ما تقول الريح للزنك الرخيص

لا اريد سوى السلام

متدثر بنعيم جلدي

[illegible]

افيق وحدي

وانام وحدي

فوقي الصفيح وجوقة الاسمنت خاصرتي.

وداعا يا عذاب القلب.

اهلا يا جديلتها التي في القلب مرمية

سابقى هكذا حتى يدور الدهر دورته الرمادية

لا اريد سوى السلام (يتباطأ)

ودغل حملم

له عش بصدر تمام

وسوف امرر الايام

اعلمكم بانني لست مقهورا ولا غاضب

انا ممتد. (يتلاعب بجسده عضوا عضوا)

يدي تمتد، رجلي في فراغ المسرح العاري من الشجر،

اجل امتد

ولي انف به شغف بان يمتد.

من كفي الى يعبد

جدراني ملاطيه،

ولا اخدود في جسدي، انا رجل بغير شقوق.

ولا امراض في روحي

سوى «هالوطن» المسروق..

اوازن بين رشح الزير عند الظهر في كوخي

وطعم الماء.

بكل ذكاء وكل غباء

اقول لكم بان الماء

حين يمر من حلقي الى عطشي.

يصير العالم الهمجي مثل الماء.

ولون الماء

ولا معنى لهذا العالم الهمجي دون الماء.

والاشياء.

اه من مدى الاشياء..

وامي اه يا امي (يبدأ بالتلوي، يتشنج بالتدريج، يصرخ)

لخي يا امي

اخ يا ترياق ايامي ويأسي..

اه يا محمولة كالنرجس الصافي على الالم.

ويا مصقولة الخدين والشفتين بالالوان والندم..

ويا حلما تخطى دارة الحلم.. (يتوجه الى جمهور القاعة)

منذ بداية القصة..

انا ما كنت اكثر من صغير امه حلوة.

رأيت الليل مرصودا على الشاطىء في عكا

نجوما تستفيق على الحشائش جانب البحر.

عصافيرا ملونة المناقير.

زلابية وعبد فر من ايام اسياده..

عرفت ابي، ابا الاباء –

– كنت بظهره عشرين عاما وهو يحملني (بعد لحظة اشتعال داخلي)

ابي من اكثر الاباء تدليلا لاولاده

سكنت بظهره عشرين عاما وهو يحملني بصلب عموده الفقري

وكنت ازيح فقرات لانظر خارج الظهر.

رأيت الانكليز الشقر ينتظرون

وينتظمون

قرب البحر، يشهد تل نابليون

(يشتعل من الخارج)

لكزت ابي على عجل وقلت له

تقرد ايها القنديل دباباتهم تعوي

رأيت الورد في عينيه يرحل نحو امي

شدها شدته،

عراها وعرته.

وانشلت صخور البحر عن بحر وعن جبل

وكنت رحلت من ظهر قوي كالحديد الصلب.

تياها الى بطن حرير ثري عامر بالنعنع الارضي والحبل

خرجت رأيت روبنسن كما الثعلب.

يلمع جلد طيفي، دون ان ادري ولم العب..

كان النفط تحت الرمل يلحس خطوه المتعب..

ومات ابي.

اتته رصاصة في القلب، مال ترنح الجسد الثري،

مات براحة قصوى ولم يتعب.

ولم العب كما الاطفال.

لم العب.

حتى اليوم لم العب.

(يسقط الثوب على ارض المسرح، يتناوله ويذهب الى الكرسي ويضع عليها ورقة السيرة الذاتية)

بعد عامين والا اكثر

سعلت وبرقت دم

وتمددت ع ارض المخيم هاديه والوجه طافح نور

مرقت دقيقة دقيقتين ونص

وارتعشت مثل عصفور.

قالت يا حي يا قيوم

وسمعتها قالت حكي مفهوم ومش مفهوم

وقالت النسوان

بدها دوا من الفرمشيه

ركضت في كل الزقاليق والمخيم ريح (يركض)

بيشهور للمشي بمطاريق البرد..

والمطر نازل زخ.

والطين غصت فيه للركبة.

ووقعت مرة ومرتين وقمت. (في موقف تعبدي)

وصليت: يا ربي

يا ناصر الستة على الستين.

يا رب يا عالي مثل سروره.

يا ابيض مثل الخبز.

واخضر مثل حب التين..

تخلي امي تعيش.

ستة. منتشاني. او سنتين.

يوم او يومين

وان ماتت امي اليوم او بكره

(وهو يعود الى الكرسي) اجيب ام منين..؟

وعيطت من حد الظهر لليل.

ورجعت بعد الليل

منقوع في ثوبي.

ونسيت حالي بحدها

غطيتها وبكل ثمي بستها ع خدها.

وع شعري حطت يدها.. (يصرخ.. في ذاته)

مش ميتة..

مش ميتة..

مش ميتة..

قامت ع رجليها وحضنتني

وباستني.

ورجعت ع تحت لحافنا ونامت..

تقول لا باست ولا قامت..

وسمعت منها كلمتين وبس

«عطفك يا ربي بها الصغير..»..

ومن يومها ها الجرح في قلبي

مفش مثله جراح.

استنيتها ترجع.

لقيتها راحت ومعها عطف ربي راح..

(كأنه يستيقظ من حلم، وكأنه يتعب من امتداده الشخصي..

تتغير الاضاءة وترتفع موسيقى..)

لما المغني يقول عن همو

وصوتو يحنحن جرس عاتمو..

كيف بدو يقول..

لولا وهو صغير..

ظلت على شفافو..

تغني بوسة من امو..

(يتهيأ للغناء)

يا ثوب يا مطرز بخيطان وقصب.

يا كتاب خطو من حروف منمنة.

اتعبتني ولا بد حبي متعبك.

اثنيناتنا عا حب صبحة سارحين..

وما في تعب يا ثوب احلى من تعب..

اخ سيرتي سيره..

بت، ما عدت ادري، رب كان الزنك مخبوء

بثوب الكاهن الوثني في الحيرة..

اغوص الان في روحي وفي الاخبار..

فكل معالم الاشياء والاسماء في عين مكسورة.

وكل مغانم الاجداد والاحفاد

وما لملمت من ابرار

ومن اشرار.

ومن فتيات هذا العصر.. او فتيانه الشطار..

هلكم ايها الاخوة..

تتلبس الدنيا جريمة التكرار، اشغل حيزا اكبر، اوسع مما خصصت الحضارة لجسد القبيلة المتنقل في الوديان والكثبان.

انا جمل هارب في الصحراء، منذ البدء تطاردني السكاكين والمباحث ونماذج السير الذاتية..

تصوروا.. انا الطفل اليتيم، الحافي العاري، ضحكاتي

(يضحك) عليها لعنة الحجاب الحاجز لبطن العالم العربي.. الام اذا ضحكت لاتفه الاسباب.. الاسباب اسباب.

ولا ضرورة غير اخلاقية لاعلال الحروف او ابدالها.. قواميس اللغة المعدة بجهل مؤلفيها لا تنجح في تحديد المفهوم..

(يهاجمه البرد والريح، يصبح اداؤه اسرع في الايقاع)

نثرني ليها الجسد العربي الممتد في الارض ذات الطول فقط الارض التي لا احد فيها يدري متى سينهب منها حجر، او تراب.. نثرني ليها الجسد العربي ليصير جسدي اكثر عريا فيصيبني الفناصة بدقة.. ايتها العباءة الفضفاضة، مثل ادراج العاصمة، ازيحي خيطانك العطنة عن شمسي الطالعة من دمي وسلالك الاسود كالنقد الاجنبي.

دموع الفرح تصلي، تبتلع الرمال المتحركة في بعدي القومي، واللغة العربية الفصحى تجعل روحي اكثر عريا، فاصبح اكثر تفردا في جسدي ذي المسامات.. (يشخص)..

اخرجي من جسدي الكلؤ ايتها الشباري الكثيرة (ينزعها)

طلقيني ثلاثا يا لعنة المفاهيم الغامضة كالاقامة في الفنادق. خلصيني من هذا الضباب الرمادي يا حدة نظر الصقور.. ويا قصائد الشعراء الذين يراوحون بين بلاط لقمة العيش، ومعركة بلاط الشهداء.. زوديني بموسيقى الكلمات الصافية جدا كشاي المخيمات..

اخرج من روحي يا رمل الربع الخراب،

وداعا ايتها القدرة على التنفس، وصيتي: اتبرع بشراييني للبحر الميت، ليقل ملحه ماء لعطش القلب..

(يهرش راسه، يجلس على ارض الخشبة، تتساقط اشياء في حضنه وعلى الثوب، بينما تتلاعب ريح خفيفة بالاوراق والوثائق)

قمل بحجم الدائرة، اراه على شاشة التلفزيون يمثل بجثتي الملقاة على قارعة نشرة الاخبار، القبيلة تريده ان يدخل في جمجمتي قبل سفرها في العالم الجديد. ذباب يغطي اوراق شجرتي العائلية، خاصة على اوراق مقطعها الاخير.. اسقط ايها المقطع الاخير حتى استعيد ذاتي

(يطارد خنفساء)

اين تذهبين ايتها الخنفساء الجميلة كزوجات الاغنياء،

(يلاحقها)

اصعدي جدار البرنيطة، نامي فيها، اخلعي سقفك اصبر هذه الحشرات واصفها واحدة واحدة في صيدلية العم سام.. بعد ان اكتب تاريخها، وسيرتها الذاتية واحفظ اصولها في ارشيف الشعب. يمكن للاكاديميين وحراس الثورة العودة الى الملفات يوم القيامة).

اه.. يا عبدالودود الولجي،

انت المفهوم الاساس الان، اه ايها المريض بالتكيف منذ الخروج من الكرمل الى الخروج من بيروت.. (يقف)

الان عضلات اطرافي العليا تشتد، تتقلص، تمتد، ترتفع، تنخفض، تترك ذاتها في الفراغ، تشغل حيزا مغتصبا من الفضاء الاقليمي.. ايها البطن (يهز وسطه)

ابق هضيما كرقائق المعدن المصقول بالنار والجوع، حتى لا تحدث القبضة الاخوية تجويفا قاتلا فيك. اسند العمود الفقري بالالتصاق به مثل سلسلة جبال القدس او سلسلة مستوطناتها.. (يعدل قامته)

تعالي يا ارواح الاطفال من جباليا فقد اوشكت روحي ان تموت،

(يضع قامته في صورة تمثال الفكر لرودان)..

الزنازين لا تجعل الروح مثل الماء، الروح لا تخضع لظاهرة الاواني المستطرقة. الزنازين اكثر رحابة من المساحات والحجوم،

الزنازين فضاء ازرق في الراس والجسد.. الزنازين مكان في المكان.. (يصنع قامته في وضع رامي القرص)

القرص مدور، العملة مدورة، لا اول للدائرة ولا اخر لها.. نبدأ منها فيها واليها.. الدائرة اكمل الاشكال.

القرص مفرد القراص (يتوجه الى الجمهور) هل لديكم القراص، القراص اسبرين، القراص عسل نحل، القراص جبن ابيض،

امي كانت ماهرة حتى الاعجاز في خبيز القراص الجبن الابيض. بالمساء والمساء تفعل ذلك.. البحر يراها ويزحف الى قرب اقدامها، لكن ابي كان يسبق موج البحر اليها.. تترك التقريص..

(يتخذ وضع المقاتل)

يفرج من حده بجده، يتحرك بين الابيض والاسود حتى يطلع النار، يقتل او يموت، قبل ان يقتل يكتب رسائل لا علاقة لها بالسيرة الذاتية..

وبعد ان يموت يكتب بعض الشعراء قصائد يسقط منها الوزن والقافية،

فعل ذلك كثيرا وسيفعله كل يوم..

(يتخذ وضع رامي المقلاع، يشخص بحركات ايمائية نشاط رماة المقاليع عدة مرات، ثم وهو في حالة رامي المقلاع)

ليس تهم الحجارة.

سلام على شطحات السواعد.

سلام على النار تبدأ شرارة.

وتجتاز حد المواقد..

ستجتاز حد المواقد..

(اعتام تدريجي، موسيقى صاخبة، رعود ورياح.. حتى يكتمل الاعتام)

مأساة غالب هلسا وامثاله المنفيين

بقلم: المحامي سليم الصويص

ما اكثر المثقفين العرب الذين الفت بهم كلمة الى ما وراء الحدود الوطنية! وما اكثر الابناء الذين الزمهم الموقف السياسي الى ان يظلوا بعيدين عن ديارهم يتجرعون غصص احلام العودة وذكريات الطفولة والمرابع التي تنغرس في ذاكرتهم ولا تقدر قوة ان تمحوها من الذهن. فهم في حنين دائب وعذاب دائم فوقهم موصول وقلقهم لا ينتهي ولا يعرفون مستقرا خارج الوطن ولا يقدرون ان يجدوا الاستقرار داخل الوطن لان القوى السوداء تنتظرهم لتصفي الحساب معهم.

وهم في هذه الحال امام احد خيارين لا ثالث لهما: اما الخضوع والخنوع واستنكار الماضي والمواقف والمفاهيم والافكار والعقائد واما الانتقال الى السجن او المراقبة او محاربة رزقهم حتى يذلوا ويختنقوا ويستسلموا ويعودوا صاغرين مرتمين في احضان السلطة .

وهم في كلا الحالين يصدق عليهم قول الشاعر السوفياتي مايا كوفسكي «كيف اغني وهذاء السلطة في حلقي!!» ولهذا يظلون ينتقلون من مكان الى اخر دون ان يعرفوا الاستقرار الى ان يأتيهم القاتل الاكبر (الموت) فيعودون الى الوطن جثمانا هامدا!

كتب لي مرة الصديق الدكتور عبدالرحمن منيف – وهو اردني – يعيش في المنفى منذ تخرج من الدراسة الثانوية يبث اشجانه واشواقه لمرابع الطفولة في عمان ورغبته في افراغ ذكرياته في رواية بعد ان يفرغ من تقسيم الليل والنهار، ويشكو من هذا الوجع الذي يعطر في النفس وهذه الجراحات التي تنغر في الروح بعيدا عن الاعين وتقتلها ويتمنى ان يخلص منه ليتفرغ الى المستقبل. قال: فاذا اضيف الى ذلك زمن المنفى والقلق والتعب والشعور بخيبة الامل والمصاعب فعندئذ تصبح المشكلة غير قابلة للحل ويضطر هذا الانسان الى الاحتيال على هذه المعضلة بنسيانها بتجنبها او الالتفاف عليها.

ثم تحدث عن مأساة اولاده الذين لا يحسنون العربية بسبب كثرة الترحال والتنقل فقال «الاولاد استقروا في دمشق، وسوف ازورهم قريبا لابقى هناك بضعة شهور ثم اتوجه الى بعض المحطات لابقى فيها شهورا واعود مرة اخرى الى دمشق لاعاود الارتحال وهكذا حتى تجد مكانا يحتملنا في هذه الارض التي تسمى الوطن».

ولئن استقر الزميل ورفيق الدراسة الدكتور عبدالرحمن منيف في دمشق الا انه ما يزال يحن الى الوطن ووطنه هو الاردن الذي عاش فيه طفولته وسنوات مراهقته وهي اغنى سنوات العمر وتكثرها حفرا في الذاكرة وتمنيا للمغترب لكره الذي لا يقدر على العودة.

ربما يكون الحديث عن الدكتور عبدالرحمن منيف هو الحديث عن الصديق غالب هلسا فقد عرفت كليهما في سنة واحدة كان ذلك عام ١٩٥١ عرفت الاول على مقاعد الدراسة في الكلية العلمية الاسلامية وعرفته صامتا شاردا رغم نشاطه في حزب البعث ولم يدر لاحد ان شروده كان نتيجا عن امور شخصية بحتة تتعلق بطموحه الذي يعطر ان يدري به احد وانه كان طامعا في انهاء المرحلة الثانوية بقفزة مغامرة.

فلئن كنت شخصيا اعيش في قلق بيع قطعة ارض اخرى لكي اكمل الدراسة – السنة الاخيرة – ثم وجدت مخرجا من ذلك بالانكباب على الدراسة الخاصة لمقرر الصف الرابع الثانوي على حساب العمل السياسي الحزبي. فان الصديق عبدالرحمن اراد مشاركتي هذه المغامرة سرا فاخذ يستعد لخوض غمار هذه المعركة وكتم السر في ذاته ولم يطلع عليه احدا وتقدم الى امتحان المترك – دراسة خاصة مثلي – وكانت هذه اول مغامرة من نوعها. واعلنت ادارة الكلية عن افتخارها بطالبين تقدما الى امتحان المترك من الثانوي الثالث ونجحا بامتياز والتفوق ولكنها – بالمقابل – ضنت عليهما بشهادة الرابع الثانوي الفخرية.

ولهذا السبب فما يزال الدكتور عبدالرحمن منيف وانا غير حاملين لشهادة الرابع الثانوي وان كنا تقدمنا في دراستنا حتى الجامعة وما بعدها.

اما الاستاذ غالب هلسا فقد عرفته في ذلك الحين ولكن في مناسبة مختلفة. كان الحزب الشيوعي الاردني قد تاسس عام ١٩٥١ وبالذات في تموز من ذلك العام وبدا نشاطه ولجمعتنا انا والاخ غالب في خلية واحدة لمدة اربعة اشهر اضطررت بعدها الى تجميد النشاط الحزبي لاتفرغ لدراسة مقرر الرابع الثانوي لانني لم اكن اعرف كيف اكبر مسالة تامين نفقات الصف الرابع الثانوي كما اسلفت.

وخلال هذه الفترة عرفت ما يتمتع به الرفيق غالب من دماثة ولطف وصفاء واخلاص لعقيدته وصدقه في تعامله ونخوته وتحفزه لممارسة اي نشاط يطلب منه وقد استمتعت بصداقته في هذه الفترة على الرغم من انه كان يكبرني ببضع سنين.

وما يزال اسم غالب يرتبط في الذهن بحادثة وقعت له. طلب منه رئيس الخلية ان يدفع اشتراكه في الحزب ولما كان بدون عمل ويرفض ان يعود الى الاجتماع القادم دون ان يدفع اشتراكه فقد اقدم على فعلة غريبة اذ قطع «المخمسية» عن رقبة امه وباعها واشترى من ثمنها سجائر ودفع اشتراكه الحزب ولم يقف فعلته هذه بل اعلنها لنا وقال: الحزب اولى من رقبة امي!!

بعد ذلك افترقت عنه كما افترقت عن الزميل عبدالرحمن منيف ولم التق بهما الا بعد مرور ست وعشرين سنة حيث التقيت بهما معا في بغداد وكان الاول يعمل رئيس تحرير مجلة النفط والثاني يعمل في مجلة الاقلام العراقية.

ما لاحظته في غالب انه كان متشوقا لرؤيتي ولكنه في الوقت نفسه كان متبرما وهما شعوران متناقضان ولكنني استطعت ان افهم منه انه لا يريد المزيد من العذاب والتحرق والاوجاع وهو يتذكر ايام شبابه وطفولته في عمان وفي مدرسة المطران فاشواقه كلها في عمان، وعمان صعبة المنال. واشواقه لا ينطفىء لها نار ولا مجال لتحقيق المنال.

وقد حدثني كيف اعتقله نظام السادات وزج به في السجن الى ان تدخلت الحكومة العراقية للافراج عنه واعربت عن استعدادها لاستقباله وكيف اخرج من السجن بثياب السجن ونقل الى المطار الى الطائرة المتجهة الى بغداد وهو لا يحمل معه سوى خمس جنيهات مصرية وكيف امضى الليلة في فندق رخيص جدا في بغداد والاعين تنظر الى هذا الشريد بلباس السجن وكيف نزل الى الشارع في الصباح التالي هائما على وجهه ونظرات غريبة تتفرس عليه ولا تدري تلك النظرات ان صاحب ثياب السجن هذا هو طريد كلمة وشريد فكرة وسجين راي وانه يدفع الثمن غاليا لانه حر انوف ذو كرامة واباء.

وحدثني (غالب) عن صدفة غريبة فقد راى احدى رواياته بين الكتب المبسوطة على الرصيف في بغداد فتناولها ووجد انها مطبوعة في بغداد فسال عن وزارة الثقافة ومضى اليها سيرا على الاقدام بثياب السجن وهناك التقى بمدير دائرة الثقافة سامي مهدي او عباس خضر لا اذكر بالذات الذي رحب به وحرر له شيكا ليشتري له ثيابا ويحلق ذقنه ويعود لتناول طعام الغداء مع المدير ثم ليتلقى كتاب تعيينه في مجلة الاقلام وليقبض ثمن روايته التي طبعت في بغداد.

في هذا اللقاء كان القلق المخفي هو الذي لفت انتباهي وانا اتحدث مع عبدالرحمن منيف وغالب هلسا فقد كنت اظن الدكتور عبدالرحمن سعيدا وانه وجد تطبيقا مرضيا لمبادئه القومية الاشتراكية ولم اكن ادري انه كان يبحث عن وسيلة لمغادرة بغداد نهائيا وان معاناته من مرض البرقان ستكون سمة الخروج من بغداد.

هذا هو (ابوالعوف) لا احد يستطيع سبر غوره ومعرفة ما يدور في خلده (وابو العوف) هذا هو الاسم الذي كان يحب عبدالرحمن ان نناديه به في المدرسة لان عبدالرحمن بن عوف كان المخول من الخليفة عمر بن الخطاب في قطع راس من يرفض الذي يتفق عليه الستة لتولي الخلافة بعد عمر.

ومع ان اسم ولده البكر ليس عوف فان عبدالرحمن يلتذ بسماع هذا الاسم ولعل لذلك علاقة فترة مع ذكريات الماضي التي يحب ان تظل حية في الخاطر.



كذلك الحال مع الصديق غالب فقد كان مهموما شاردا قلقا ووجدتني امام شخصية اخرى غير الشخصية التي عرفتها قبل ربع قرن كان لقاؤنا طويلا في احد فنادق بغداد الكبرى التي اعتاد ان يرتادها مع اصدقائه وخلانه ولكنني لم افهم من غالب الا شيئا واحدا «الحجر بمطرحه قنطار» وفهمت انه لم يجد الاستقرار الذي ينشده ولا الاطمئنان الذي يرنو اليه وانه مهما احسنت معاملته سيظل غريبا وغير مرغوب فيه من البعض وعرضة للتنكر وما يليه من تضييق حتى يقرف ويرحل.

وكان في لقائه ذاك كثير السؤال عن رفاق المدرسة والحارة وعن اخبارهم وما وصلت اليه حالتهم الاجتماعية والوظيفية والمعيشية وكان يغص ويضيق ويتعذب لشواقه في عمان وعمان بعيدة والوصول اليها دونه اهوال.

لم يكن سعيدا في بغداد ولم يجد فيها ما كان يطمح اليه ويبدو انه كان متضايقا ولم اعرف سبب ضيقه ولكني علمت فيما بعد ان السبب هو الحسد والغيرة والكيد وغيرها من العواطف التي لا يخلو منها موظف وخاصة الراغب في الارتقاء في سلم الوظيفة. ولهذا ارتحل غالب عن بغداد ولم التق به منذ ذلك الحين الى ان عاد الى عمان محمولا جثمانا هامدا فلقي من الاهل والاصحاب وداعا يليق بمكانته الادبية العالية وهو تكريم حظي به من قبل الصديق المفكر القومي الدكتور منيف الرزاز الذي شفع له في فك الاقامة الجبرية عنه ملاك الموت.

ويبرر هؤلاء المنفيون باختيارهم بقاءهم في الغربة وعدم العودة الى الوطن بانهم لا يستطيعون التعبير عن افكارهم في ظل وضع السيد الاول فيه هو جهاز المخابرات وانهم يستطيعون ان يقولوا – وهم في ديار الغربة – ما لا يستطيعون قوله في الوطن.

ولئن كان في هذا التبرير بعض الصحة او الكثير من الصحة فانه لا يبرر – في نظري – بقاء المثقف والاديب خارج وطنه وممارسة نشاطه هناك في ديار الغربة.

ولا اعرف ان صوت المثقف المرغوب فيه لدى السلطة هو الصوت الخانع المدجن الذي يكيل المديح لكل ما تقوم به السلطة ويسخر كفاءته لهجو وشتم الذين يخرجون عن السلطة واعرف ان ادباء كثيرين اثروا الصمت حتى لا يضاروا في حريتهم ومصدر رزقهم.

ومع ذلك فانا لا اجد مبررا للخروج من الوطن والبقاء في المنفى وارى ان المنفى لا يصلح مكانا للكاتب ولئن كان المتخاذلون الراكعون تحت اقدام السلطان من الكتاب والمثقفين اثروا السلامة على النضال فان موقف الموجودين في المنفى هو موقف سلبي ايضا لان البقاء في المنفى هو هروب من النضال ايضا. ونضال الكلمة في الخارج لا يغني وليس بديلا للبقاء في الساحة والمعاركة مع الذين يعتبرهم الكاتب اعداء للكلمة والحرية والديموقراطية.

ولئن مات الاديب غالب هلسا في ديار الغربة ولئن كان الصديق الروائي الكبير الدكتور عبدالرحمن منيف ما زال على قيد الحياة – مع تمنياتنا له بالعمر الطويل – فان احداث عام ٨٩ تؤكد ان البقاء في الداخل ومصارعة قوى الظلم والكبت والطغيان هو الموقف السليم.

حسبي هنا ان اشير الى ان الذي قاد الحركة الديموقراطية في تشيكوسلوفاكيا واسقط نظام الحزب الواحد (النظام التوتاليتاري) الذي سيطر على كل مناحي الحياة في ذلك البلد هو الاديب (هافيل) الذي حورب في وطنه منذ ١٩٧١ وسجن تسعة اشهر عام ١٩٨٩ بسبب احداث براغ في مطلع ذلك العام.

كذلك فان الذي قاد الثورة ضد نظام حكم شاوشيسكو في رومانيا والقضاء على هيمنة الحزب الواحد هو كاتب ايضا هو (ايليسكو).

وانا اذ انحني احتراما واجلالا وتقديرا لهذين الاديبين فانني اتمنى على الاديب العربي ان يصارع الطغيان في وطنه ويصمد امام البطش ومصادرة الفكر والحرية وان يقدم نموذجا اخر يضاف الى النماذج التي صارعت الطغاة في تاريخنا العربي.

وبهذا وحده يغني الادب ويغني الاديب ذاته فالعلاقة الحقيقية هي الموصلة الى الادب الحي والاديب في نظري كحبة الحنطة ان لم تمت فان تحيا وتعطي الحياة لغيرها.

اقول هذا وفي النفس امل ان تصل هذه الكلمة الى الاخ الدكتور عبدالرحمن منيف وان يعود الى وطنه ليهنأ بحضوره ويسعد بفكره جميع الذين اعجبوا برواياته وليكن على ثقة بانه سيجد مكانا يحتمله في هذه الارض التي تسمى «الوطن».



تامر وثائر المبيضين — محمد عدنان الغرايبة — شيرين ويوسف واشرف الغرايبة — هبه زيد الزرقان — محمد محمود ابو غوش — طارق عوض البس — رعد نضال قاقيش

الانتفاضة في بيت ساحور...

الحلقة الخامسة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

عيسى الهواش رجل مقعد من سكان بيت ساحور... منذ دخل الاحتلال الاسرائيلي وبيت ساحور ومدن وقرى فلسطين، تغير حاله وحال عائلته.. اضطر اخيه للسفر الى الكويت للعمل فيها... كان يعمل في مصنع للخزف والقطع الشرقية فتعطلت الصناعة وقل العمل والانتاج وضعف الحال الاقتصادي، فقرر السفر.. اما عيسى، فكان يخيط على ماكينة الخياطة في منزله القمصان والبيجامات لمصنع ابو عيطه الكبير في بيت ساحور... ولكنه ايضا ومنذ دخل الاحتلال الاسرائيلي قل انتاجه.. فالمصنع لم يعد يستطيع تسويق بضاعته الى خارج المدينة كما كان من قبل.. ولم يعد يعطي عيسى عددا كافيا من القماش لخياطته...

وتدهور حال عيسى وعائلته الاقتصادي... وانتظر يوما بعد يوم ان تتحسن الامور وان يعود الانتاج كما كان من قبل. وانتظر ان يستلم نقودا من اخيه من الكويت.. فلم يجد شيئا.

★ ★ ★

قالت زوجة عيسى لزوجها:

- لا تخشى شيئا يا عيسى... امس استلمت اكياس من البذار لزراعة الحديقة حول منزلنا... الشباب في اللجان الشعبية يوزعون بذور البندورة والخيار والخس والزهرة والثوم وخضروات اخرى للمواطنين... يقولون ان زراعة كل بقعة من ارض بيت ساحور واجب قومي على ابناء بيت ساحور... والحقيقة ان معهم حق.. فهذه جارتنا عبلة منذ اغلق العدو دكانها وهي تاكل مجانا من انتاج ارضها..

نظر عيسى الى قدميه والى الكرسي وكأنه يعتذر عن عدم مقدرته على الزراعة. فقالت زوجته..

- انا والاولاد سنتعاون على الزراعة.. انها سهلة جدا والارض خير وبركة والله بعيني شاهدت الزهرة تملأ حديقة عبلة، بل اعطتني راسان زهرة لطبخها اليوم..

وفيما كان الزوجان يتحدثان اذ بالباب يدق وتدخل عبلة قائلة...

- اقترحت اسمك اليوم يا جارنا لتقوم بتدريس طلاب الحي مادة اللغة الانجليزية، فماذا تقول؟.

قال عيسى: ماذا ادرس وكيف...؟

- تدرس اللغة الانجليزية كونك جيد بها، للطلاب الذين توقفوا عن الدراسة منذ مدة.. فانت تعرف ان المدارس مقفلة منذ مدة، ونحن لا نريد لاطفالنا ان ينسوا ما تعلموه في المدارس... وقد اتفقنا ان نبدأ التدريس في بيوتنا.. فيذهب الطلاب من المنطقة الواحدة الى البيوت القريبة لدراسة المواد الاساسية من حساب ولغات وعلوم وغيره.. وقد اقترحت اسمك فطلبوا مني سؤالك...

قال عيسى متحمسا...

- نعم.. نعم... ادرس في اي وقت تشاؤون واي عدد من الطلاب.. بل انني استطيع اعطاءهم بعض الدروس الموسيقية ان اردتم.

واشار عيسى الى عود قديم معلق على الحائط وقال

- منذ استشهاد ادمون غانم ومن بعده رفيقه البطل اياد ابو سعدي لم يلمس احد هذا العود... ولكن الموسيقى ضرورية، وانا مستعد ان ادرسها لاطفال الحي ايضا.. انها فرصة ممتازة لي ايضا، فانا كما تعرفين لم اعد اخيط كما يجب!!.

منذ ذلك النهار ابتدأ منزل عيسى يعج بالاطفال... كان اطفال الحي يقبلون على دروس اللغة الانجليزية لارتباطها بدروس الموسيقى... وكانت اجمل الاغاني والالحان. تلك الالحان الوطنية حيث يعلو صوت الاطفال بغناء الاهازيج الوطنية.

يا حجارة صرت الحلم..
هدي ابواب الظلم..
ما تخافوا من النار
ما تخافوا من الحديد..
انتوا اصحاب الدار
وانتوا فجر العيد...
بجذوركم.. بقلوبكم.. بالغضب اللي
على وجوهكم..
رجعوا الحرية لكل الموعودين..
لكل المنسيين...

البقية في الحلقة القادمة

مساهمات

من الصديق:
محمد الفيومي

كلمة المحررة

هجرة اليهود الى فلسطين...

قبل مئة عام تقريبا وبالتحديد عام ١٨٨٢ لم يكن في فلسطين اكثر من خمسة الاف يهودي يعيشون كما يعيش اي انسان في اي بقعة من العالم، وعندما بداوا يفكرون بانشاء دولة لهم كانت امامهم عدة عروض واماكن في العالم منها غينيا في قارة افريقيا والارجنتين في قارة اميركا الجنوبية وجزر مدغشقر... وفلسطين... واختار زعماء الحركة الصهيونية اليهودية «فلسطين» مهبط الاديان وجنة الارض. وبداوا يضعون الخطط الجهنمية لنقل اليهود من انحاء العالم ليسكنوا فلسطين وليقيموا دولتهم فيها...

وقد كانت اولى المحاولات هي شراء فلسطين من الحاكم العثماني السلطان عبدالحميد، ولكن كمسلم مؤمن رفض ذلك رفضا قاطعا... فابتدأ اليهود بالدخول الى فلسطين بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة وبالسر والعلن ...

ولم يثر دخول بضعة الاف من اليهود ارض فلسطين مخاوف اهلها.. فهي ارض مفتوحة لكل الناس، وكل الاديان.. ولكن الهجرة اليهودية الى فلسطين اصبحت امرا مزعجا جدا لسكان فلسطين العرب حين اصبحت باعداد كبيرة جدا وحين تبين للجميع انهم قادمون لطرد اهل البلاد من اراضيهم والسكن بدلا منهم.

وعندما دخلت القوات البريطانية ارض فلسطين اثر الحرب العالمية الاولى واثر هزيمة الاتراك العثمانيين، بدأت حكومة الانتداب البريطاني تيسر الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين.. وبدأت السفن تحمل عشرات الالاف من اليهود المشردين في اوروبا، وترميهم على سواحل فلسطين كان الناس يستيقظون احيانا في الصباح ليجدوا السواحل الفلسطينية وقد امتلأت بالرجال والنساء اليهود... وكانوا يفاجأون ببناء قرى ومدن ومستعمرات خاصة بهم.

كانت حكومة الانتداب تعطي اليهود كل الاراضي التي تملكها ليقيموا عليها بيوتهم ومقار اعمالهم... وكانت تيسر لهم اوراق الهجرة والعمل والاقامة.. وعندما كانت تثور ثائرة العرب، وتندلع المظاهرات والاحتجاجات والثورات. تتظاهر حكومة الانتداب بوضع قيود على الهجرة. فيدخل اليهود البلاد تحت جنح الليل وفي السر..

واستمر الامر هكذا، وتم بالفعل طرد حوالي ثلاثة ارباع مليون فلسطيني من اراضيهم... ومن بيوتهم وبياراتهم في يافا وحيفا وعكا والناصرة وبيت دجن ويالو وعمواس.. لتتسع البلاد الى المزيد من اليهود المهاجرين.

وانشئت «دولتهم» عام ١٩٤٨ ليقوموا مرة اخرى بعد عشرين عاما، وفي عام ١٩٦٧ باحتلال ثلاثة اضعاف الارض التي احتلوها اولا، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة، والجولان وصحراء سيناء، وليوسعوا دولتهم، ويجلبوا المزيد من مهاجريهم..

واليوم ها انتم تسمعون في الاخبار عن هجرات جديدة واستعمار جديد اذ تستعد الحكومة الاسرائيلية لاستقبال مليون يهودي كانوا يعيشون في الاتحاد السوفياتي...

ان اليهود اليوم يعدون العدة لاحتلال المزيد من الاراضي العربية ولطرد المزيد من السكان العرب الذين يعيشون فيها، وقد بداوا، باستقبال اعداد كبيرة من المهاجرين الصهاينة، من روسيا، فعلينا ان نقف بحزم ضد مخططاتهم.. فهذه ارض عربية... وستبقى عربية.

ماما روضة

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا مجموعة من الرسائل تحمل الاجوبة الصحيحة على الاسئلة التي كانت مطروحة سابقا، وبعد أن اجرينا القرعة فاز الصديق/ هيثم ابراهيم السطري من عمان/ اسكان الداخلية، وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س١: اول من شرح تركيب العين وابتكر منهج التجريبي العالم «ابن الهيثم».

س٢: اول من اكتشف جرثومة مرض الجرب هو العالم «ابن زهر الاشبيلي».

يرجى من الصديق: هيثم ابراهيم السطري او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اضحك

● اثناء مباراة لكرة القدم ارتفع صوت احد المتفرجين بالصياح وتكرر صياحه حتى بح صوته.. فقال لزميله بصوت مبحوح.

- لقد ضاع صوتي...

قال الزميل: ابحث عنه داخل اذني.

● سال الضيف ابن اخيه البخيل:

متى تتناولون عشاءكم يا صغيري؟.

عندما تنصرف يا عمي!.

● قال المدرس لتلميذه!.

اذكر اسم شيء يعيش في البحر.

اجاب التلميذ: الموج!.

● سال المدرس الطفل الصغير: كم عمر والدك؟

اجاب الطفل: لا اعرف تماما.. فهو عندنا من زمان!.

من الصديق: بشار محمود الحصن

اشهى الاطباق

المقادير:

١- صدق بمقدار ما يملأ الحياة
٢ - وفاء: بقدر الاستطاعة.
٣ - امانة: بمقدار ما يملأ الحياة.
٤ - تضحية: بقدر الاستطاعة.
٥ - ايثار: بقدر الاستطاعة.

الطريقة: اخلطي الصدق والامانة جيدا، ثم اضيفي الخليط الى الوفاء وامزجي الجميع بالاخلاص واثناء التحريك اضيفي الايثار والتضحية وبعد ذلك ادخلي الخليط في قلبك بعد تنظيفه من الحقد والكراهية، اجعلي الخليط ينضج بحرارة الايمان ثم قدميه لنفسك بكل ثقة.

من اختيار الصديق/ وسيم رشاد سليم السيد
اربد

يا رسول الله

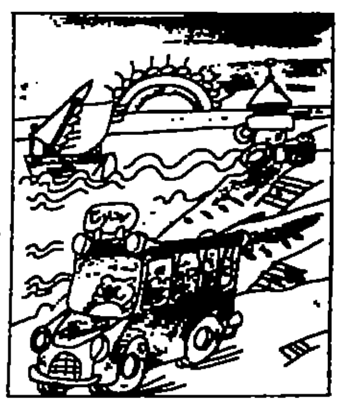
غمر الارض بانوار النبوه ... كوكب لم تترك الشمس علوه
لم يكن يلمع حتى اصبحت ... ترقب الدنيا ومن فيها بنوه
بينما الكون ظلام دامس ... فتحت للنور في مكة كوه
ان في الاسلام للعرب علا ... ان في الاسلام للناس اخوه
فادرس الاسلام يا جاهله ... تلق لطف الله فيه وعطفه

★ ★ ★

يا رسول الله انا امه ... زجها التضليل في اعمق هوه
ذلك الجهل الذي حاربته ... لم يزل يظهر للشرق عتوه

من اختيار الصديقه
راميه فهد محمد
جبل النصر

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



ذهب ارنوب الصغير في رحلة مع اصدقائه الى شاطيء البحر وليستمتعوا بالسباحة وعادوا بسيارة الرحلات.

هل تستطيع ان تضع لوقام ١ - ٢ - ٣ - ٤ حسب الترتيب.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ (صفحة الطفل) مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن آلة حاسبة.

مسابقة وزارة الثقافة

س١: من هو آخر الخلفاء الامويين رقم ١٤؟.

١ - يزيد من معاوية.
٢ - مروان بن محمد بن مروان.
٣ - مروان بن عبدالحكم.

س٢: «الاروني» انثى اي نوع من الحيوانات؟.

١ - التمساح.
٢ - الضبع.
٣ - الوعل او التيس الجبلي.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

السياحة الداخلية... في بلدنا

انني اعتقد ان برامج الرحلات السياحية الداخلية هي من اكبر الخدمات التي يمكن ان تؤدي لهذا البلد، فهي لازمة لتعريف الشعب ببلده اولا، وهي مصدر كبير لانعاش عدد من الجهات النائية التي يمكن ان تزدهر جراء هذه الرحلات وان تستغل خيراتها الطبيعية المهملة بسبب بعدها وانصراف الناس عن زيارتها.

ففي دول اوروبا وغيرها من الدول المتقدمة نجد ان الرحلات الداخلية تعتبر شيئا هاما في حياة الافراد، وفي يوم العطلة نادرا ما نجد شخصا واحدا يبقى في منزله الذي يعيش فيه، بل ان كل فرد بلا استثناء، اما فرادى او جماعات، نجدهم قد اعدوا لرحلة داخلية يجددون بها نشاطهم وتجعلهم اكثر مقدرة على العمل واكثر معرفة ببلدهم، واذا سالت اي فرد عادي في اي بلد اوروبي عن اي مكان في بلده فانه يشرحه لك بالتفصيل، بعكسنا نحن فان ما يزيد عن ٧٠٪ من الذين يعيشون هنا يجهلون ما هو خارج قضائهم او قريتهم.

سالت زميلا لي، ماذا تعرف عن ام قيس؟ هل زرتها؟ اجابني لقد رزقت بتوام اولاد! عجبي! ماذا لو سالته عن ام الدنانير؟!.

والرحلات الداخلية، فضلا عن انها وسيلة للانعاش وتجديد النشاط وزيادة المعلومات، فانها تساعد على فهم جميع المشاكل على الطبيعة وفهم جميع اوجه النشاط والنهضة الضخمة التي تمر بها بلادنا العزيزة.

فزيارة واحدة لسد الملك طلال مثلا تجعل كل فرد يفهم ما هي السدود وما هي القنوات اكثر مما قد يفهمه من عشرات الكتب التي تكتب عنها، وجمال البحر الميت والبحر الاحمر وميناء العقبة ومدينة البتراء والمؤسسات الصناعية في بلادنا، فلو ذهبت مرة واحدة لها، فانها كفيلة بان تعطيك فكرة واضحة للتعرف عليها بكل دقة.

بالاضافة الى ذلك، ان هذه الرحلات - رغم قصر مدتها - هي وسيلة للاندماج والتعارف واحتكاك العقليات مما يفتح مجالا قويا للتفاهم والتقارب في التفكير وفي كل شيء.

انني اتمنى ان ارى اليوم الذي تقوم فيه مئات الرحلات الداخلية ليعرف كل فرد منا بلده، واتمنى على وزارة السياحة والاثار، ووزارة التربية والتعليم والجامعات تبني حملات تشجيعية لمثل هذه السياحة الداخلية (اعرف بلدك) هذا البلد الذي يقطع السائح مئات الالوف من الاميال ليزوره، ونحن هنا وعلى بضع خطوات من بعض مناطقه لا نفكر في حتى مجرد الزيارة!.

من الصديق
محمد اسعد الدلق

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

كنا قد نشرنا في العدد السابق صورة لرجل يقود مجموعة من الناس. وسالنا عن المجموعة وقائدها... وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة. فقد كانت الصورة لمجموعة تمثل فرقة موسيقية يقودها قائد يسمى المايسترو اي قائد الفرقة الموسيقية. وهو الذي يعطي افراد المجموعة التعليمات الفنية بالاشارة وحسب الالحان...

وباجراء القرعة فازت بالجائزة الصديقة ميساء ظريف العباسي. يرجى من ميساء او من ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزتها وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

فجر الحجارة...

شعر: يوسف حمدان

حجر في يد طفل ... افضل عند الاهل
من جيش جرار ... لا يحمي من نذل

★ ★ ★

انا قد اخلصنا ... واوفينا في المحن
واحببنا وكرهنا ... في الله وفي الوطن

★ ★ ★

وعشقنا الحرية ... والارض العربية
تاريخا وجدودا ... وامجادا وحميه

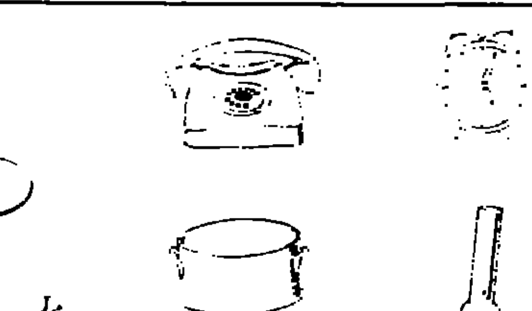
★ ★ ★

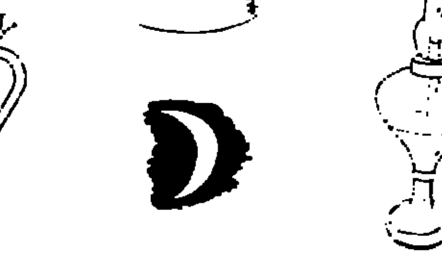
وليل الباغي زائل ... مهما طال وطال
وسوف يزول الباطل ... على ايدي الابطال

★ ★ ★

حجارتنا في غزة ... وفي القدس ونابلس
تحمي فينا العزة ... وتبزغ مثل الشمس

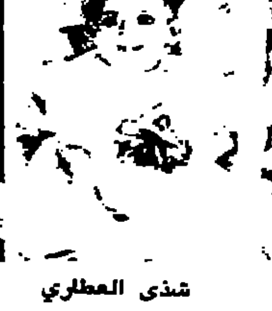
★ ★ ★







بعض هذه الادوات يحتاج الى الكهرباء لتشغيله. وبعضها يعمل دون الحاجة الى الكهرباء. حاول ان تتعرف على كل مجموعة منها.







زيد سمير الخطيب — عيسى عمران العتلني — طارق احمد العدوان

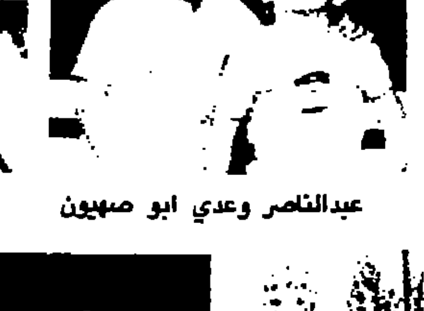


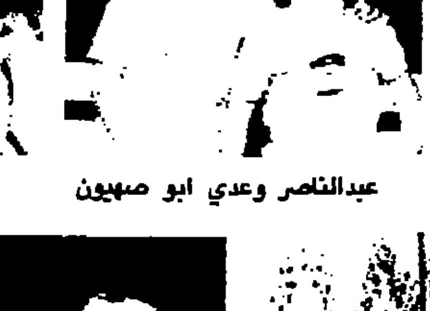


لؤي محمد المنسي — تامر الحديدي — ريما العموري

اهلا يا اصدقاء «الدستور»







مديحة وشيماء النجار — شذى العطاري — طلال سليمان الباز — سهاد عبيدات — فراس وابراهيم العطاري







علاء نايف العدوان — لينا العموري — عبدالناصر وعدي ابو صهيون — بيان ابو غوش — يوسف محمد قاسم









محمد ومروة طارق — شيرين محمد قاسم — اسراء ابوصهيون — نسرين خريسات — فراس حامد قزاعر — حسان سعيد الشيخ ياسين — احلام عمران جرادات — رنا محمد قاسم













فادي حامد قزاعر — رائد ورمزي ابو خضره

ردود فعل عاصفة حول قرار اتحاد اليد الاخير

يرموك الشونة والبارحة يجمدان اللعبة.. وامتناع حكام عن التحكيم

اربد: حسين الزعبي

احدث قرار اتحاد كرة اليد الذي صدر يوم امس الاول القاضي بتخسير فريق العربي لكرة اليد مباراته التي لم تكتمل امام فريق السلط ضجة كبرى في الاوساط الرياضية الرسمية والشعبية في محافظة اربد حيث عبرت هذه الاوساط عن مدى الغبن الذي الحقته ادارة الاتحاد بفريق العربي.

استقالة ثلاثية لاعضاء اتحاد اليد!!

وعلى ضوء ذلك فقد تقدم ثلاثة من اعضاء الاتحاد باستقالاتهم الى معالي وزير الشباب وهم: د. فايز ابو عريضه. فايز سليم/ ممثل النادي العربي، رزق العطار/ ممثل نادي البارحة. ولم يفصح المستقيلون للدستور عن الاسباب الحقيقية وراء هذه الاستقالة.

وذكر د. ابو عريضة انه سيطلع السيد للوزير على الاسباب اذا طلب منه ذلك.

يرموك الشونة والبارحة يجمدان كرة اليد!!

ومن جهة اخرى قررت ادارة نادي يرموك الشونة في اجتماعها الاخير الذي عقد قبيل انعقاد جلسة الاتحاد تجميد لعبة كرة اليد في النادي، كما اصدرت ادارة البارحة قرارا مماثلا ايضا، كذلك تمتنع ادارة الناديين عن مشاركة الفريقين في مباريات الاتحاد الرسمية.

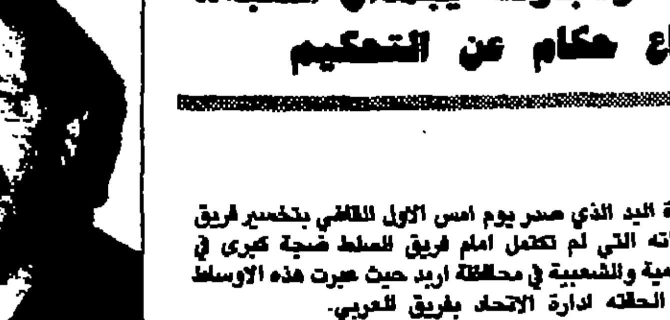
ويأتي قرار الناديين لعدم قناعة ادارة الناديين، كما ذكر المسؤولين فيه، بعدالة قرارات الاتحاد وثقته في تسيير امور اللعبة، ويذكر ان نادي الحسين قد سبق وقرر تجميد اللعبة في وقت سابق.

استقالة الحكم ابو عقل وامتناع اخرين عن التحكيم!!

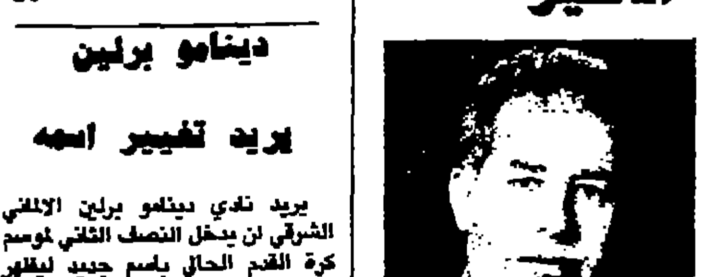
علمت الدستور بان الحكم الدولي حسن ابو عقل قد تقدم باستقالته من لجنة حكام كرة اليد على ضوء قرار اللجنة بحقه، فيما تقدم ابو عقل امس بكتاب الى اتحاد اللعبة بخصوص ذلك. كما قرر الحكام الدولي عبدالله تيلان، محمود عبيدات، حسن ابو عقل، جمال شلبيه امتناعهم عن المشاركة بتحكيم مباريات الاتحاد الرسمية، وذلك احتجاجا على القرار الذي اتخذته اللجنة بحق زميلهم الحكم ابو عقل القاضي بتوقيفه عن التحكيم لمدة ثلاثة اشهر، وتعمدها التشهير به في الصحف المحلية. بالرغم من وجود ثوابت تبرر تصرفه، وذكر الحكمان عبيدات وشلبيه بان القرار صادر عن اهواء شخصية وامور غير حقيقية مخالفة للواقع.

نواب اربد يطلعون على القضية!!

من المؤكد ان يتم دعوة نواب محافظة اربد للاجتماع في اقرب وقت ممكن من قبل عدد من المهتمين باللعبة وذلك لطرح هذه القضية امامهم.



● د. فايز ابو عريضة



● فايز سليم

ادارة العربي تخاطب الاتحادين الاسيوي والعربي

في اجتماع طارىء عقده برئاسة المحامي عبدالرؤوف التل مساء امس اتخذ مجلس ادارة النادي العربي قرارا عاجلا يقضي بدعوة اندية الشمال المنتسبة لاتحاد كرة اليد الى اجتماع عاجل سيعقد لهم يوم الاحد بعد غد الساعة الرابعة لمناقشة قرار اتحاد كرة اليد الاخير الذي اصاب فريق النادي العربي لكرة اليد بظلم فادح.

ومن ناحية اخرى ذكر السيد فايز السليم عضو الاتحاد ان ادارة النادي قامت بارسال برقيات الى الاتحادين الاسيوي والعربي لكرة اليد والى رئيس اللجنة الاولمبية تتضمن عرضا موجزا لهذه القضية.

لارتباطه بالشرطة السرية

دينامو برلين يريد تغيير اسمه

يريد نادي دينامو برلين الالماني الشرقي ان يدخل النصف الثاني لموسم كرة القدم الحالي باسم جديد ليظهر قطع كل صلاته بالشرطة السرية التي تم حلها.

وقالت صحيفة ابند المسائية امس الاربعاء ان من بين الاسماء المطروحة المانيا واولمبيك وفورتونا برلين.

وكان دينامو برلين وهو احد اكثر الاندية ثراء ونجاحا في المانيا الشرقية لرعاه اساسا للشرطة السرية.

وقالت الصحيفة اليومية ان من الاسماء الاخرى المقترحة برلين الاخضر/ الاصفر وذلك اشارة الى اللونين اللذين يميزان ملابس كان يرتديها ممثلو النقابات العمالية في المظاهرات المؤيدة للديمقراطية في العام الماضي.

وتستمر العطلة الشتوية في دوري كرة القدم كل عام في المانيا الشرقية من ديسمبر كانون الاول حتى فبراير شباط.

اليوم.. تبدأ اجتماعات رؤساء اتحادات كرة الطائرة بدول مجلس التعاون العربي

تبدأ الساعة العاشرة من صباح اليوم بفندق القدس اجتماعات رؤساء اتحادات كرة الطائرة في مجلس دول التعاون العربي، وسيتم خلال الاجتماع اقامة لقاءات وندوات مشتركة بين هذه الدول والتنسيق حول المواقف في المجالات الرياضية وتشكيل منتخب مجلس التعاون لاقامة لقاءات مع منتخب المغرب العربي ومجلس دول الخليج العربي.

ويحضر الاجتماع السيد ناصيف مليم رئيس الاتحاد المصري، والدكتور محمود التكريتي رئيس الاتحاد العراقي والسيد عبدالرحمن الدلاهمة الملحق الثقافي بسفارة اليمن العربي بعمان، السيد تيسير عرفة رئيس اتحاد الاردن.

اليوم الدستور والجالية المصرية وديا بالكرة

تقام اليوم الساعة الواحدة والنصف على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي جريدة الدستور وفريق الجالية المصرية.

قبل لقائه مع نابولي ميلان فرط بنقطة.. وتعادل مع فيرونا

اهدر ميلان بطل اندية اوروبا نقطة ثمينة بتعادله وضيفه فيرونا صاحب المركز الثامن عشر الاخير من دون اهداف في مباراة مؤجلة من بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم اقيمت مساء امس الاربعاء على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو امام ٥٥ الف متفرج.

ورفع ميلانو رصيده الى ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة مقابل ٣٦ نقطة لنابولي صاحب المركز الاول.

وقدم ميلانو عرضا باهتا رغم سيطرته التامة على مجريات المباراة ولازم سوء الحظ هدافه الهولندي ماركو فان باستن في حين نجح فيرونا في تطبيق خطة مدربه اوزفالدو باغنولي الدفاعية بحذافيرها.

ومع ذلك فان شيئا لن يتغير بالنسبة الى مسيرة المنافسة على اللقب بين نابولي وميلانو قبل الاحد المقبل عندما سيقف مارادونا وفان باستن وجها لوجه في مباراة القمة.

ترتيب فرق الصدارة:

١- نابولي ٣٦ نقطة
٢- ميلانو ٣٤
٣- سمبدوريا ٣١
٤- انترناتسيونالي ٣١
٥- يوفنتوس ٢٩

ياباني .. بطل القشة

انتزع الملاكم الياباني هيديوكي توهاشي من الكوري الجنوبي شوا حوم هوان بطولة العالم لوزن القشة. تصنيف المجلس العالمي الملاكمة بعدما فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء في طوكيو.

سباق الضاحية لمدارس الاناث في تربية لواء ديرعلا

رعى السيد يوسف الصافت مدير التربية والتعليم للواء ديرعلا سباق الضاحية لمدارس الاناث في اللواء الذي بلغت مسافته ٤كم للمرحلتين الثانوية والاساسية العليا، اما المرحلة الاساسية الدنيا فبلغت مسافته ٢كم، وانطلق السباق من مدرسة ضرار الاساسية وانتهى بمدرسة ديرعلا ث للبنات.

وحضر حفل توزيع الكؤوس والميداليات السيد سلطي نصار متصرف اللواء والمديران الفني والاداري في مديرية التربية ورؤساء الاقسام فيها اضافة لجمع غفير من اهالي اللواء. وجاءت النتائج على النحو التالي:

المرحلة الثانوية

فردي الاولى الطالبة امنة محمد من مدرسة ديرعلا للبنات والمركز الثاني الطالبة امل علي من مدرسة ديرعلا والثالثة سعدى ابراهيم من مدرسة معدي ث.

المجموع: فازت مدرسة ديرعلا بالمركز الاول وحصلت على (٢٥) نقطة والمركز الثاني مدرسة معدي ث وحصلت على (٣١) نقطة.

المرحلة الاساسية العليا

فردي: تحرير هويشل من مدرسة مثلث العارضة والمركز الثاني اروى فهد من مدرسة الطوال الجنوبي والثالث الطالبة سميحة فالح ايضا من مدرسة الطوال الجنوبي.

المجموع: فازت مدرسة مثلث العارضة بالمركز الاول بمجموع (٤٠) نقطة.

ومدرسة الطوال الجنوبي بالمركز الثاني بمجموع (٤٣) نقطة.

المرحلة الاساسية الدنيا: فردي: بالمركز الاول الطالبة مريم سليمان من مدرسة ديرعلا الاساسية والثاني سوسن نايف من مدرسة مثلث العارضة والثالث لطيفة سعد من مدرسة داميا الاساسية.

المجموع: مدرسة مثلث العارض بالمركز الاول وحصلت على (٥٠) نقطة.

والمركز الثاني: مدرسة ابوالهول وحصلت على (٧٠) نقطة.

واشرف على تنظيم السباق قسم شؤون الطلبة بالمديرية ومشرف التربية الرياضية ومدرسة ديرعلا للبنات. وقدمت عريفة الحفل المعلمة منى الهزام موجزا عن السباق. كما شارك بتنظيمه شرطة اللواء والدفاع المدني والمركز الصحي في ديرعلا.

كولومبيا.. تدابير لحماية المنتخب الكولومبي من الاغتيال



المنتخب الكولومبي

اعلن مجلس الامن القومي في كولومبيا انه سيتخذ التدابير اللازمة لحماية مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم ولاعبيه الذين تشتتوا بعدما وجهت تهديدات بالقتل الى عدد منهم الاثنين الماضي.

وكان مدرب المنتخب فرانشيسكو ماتورانا امر بحل المنتخب منذ ان عاد الى بوغوتا الاثنين الماضي قادما من ميامي (الولايات المتحدة) بعدما شارك في دورة دولية رباعية الى جانب منتخبات الاوروغواي وكوستاريكا والولايات المتحدة. ورغم هذه الراحة الالزامية طلب المدرب من لاعبيه ان يتدربوا افراديا للمحافظة على مستوى لياقتهم البدنية استعدادا لمونديال ايطاليا الصيف المقبل.

ذلك ان منظمة سرية اطلقت على نفسها اسم «ليمبيز دل فوتبول كولومبيانو» اي «تنظيف الكرة الكولومبية» طلبت من اللاعبين هيغويتا والفاريز وتريلييو وبيريا ومن المدرب الانسحاب من المنتخب تحت طائلة الموت بعدما اتهمتهم بان لهم علاقات مع عصابات مدينة ميديين.

ووجه الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو نداء لكي «يبدو المنتخب الوطني في افضل حال قبل المونديال» الامر الذي فسره المراقبون بان المنتخب سيتشكل ثانية الاسبوع المقبل.

في هذا الوقت بحث مجلس الامن القومي الكولومبي مع وزير الداخلية كارلوس ليموس ووزير التربية مانويل باسيرا ومدير الشرطة السرية الجنرال ميغيل ماتزال في الوسائل الضرورية لضمان حماية المدرب واللاعبين. وصرح ميماتزا «نحن نبحث في الوقت الحاضر عن مصدر التهديدات». واضاف «سنتحرك في اسرع وقت لكننا بحاجة الى تعاون المواطنين».

ورغم غياب كل تاكيد رسمي هناك احتمال كبير في ان يشارك منتخب كولومبيا في دورة لوس انجليس الاميركية في ٢٠ و ٢٢ شباط الحالي الى جانب منتخبات الاتحاد السوفياتي وكوستاريكا والولايات المتحدة.

الالمان يحلمون بحصد الميداليات عن طريق منتخب موحد

يحضر المسؤولون السياسيون في الالمانيتين اليوم لوحدة المانيا وتذكر الاوساط رجال الاعمال في توحيد العملة. اما الرياضيون فيحلمون بكل بساطة في حصد الميداليات عن طريق منتخب موحد في الالعاب الاولمبية.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية ويلي دومه قد اكد الاثنين الماضي «بالنظر الى التطور الحالي اعتقد ان تشكيل منتخب موحد لا مفر منه».

ويتطلع دومه الى دورتي الالعاب الشتوية والصيفية في البيرفيل (فرنسا) وبرشلونة (اسبانيا) عام ١٩٩٢ فيقول عن احتمال تشكيل منتخب موحد «الامر جائز فنيا».

ودومه زايد بذلك على رئيس الاتحاد الرياضي في المانيا الشرقية جوشن غروتفالد الذي صرح بدوره «عام ١٩٩٦ سيكون هناك بالتاكيد منتخب اولمبي موحد».

وبالفعل راح الصحافيون الرياضيون في المانيا الغربية يحصون عدد الميداليات التي يستطيع ان يجنيها في الالعاب الاولمبية منتخب يحمل اسم «المانيا» فقط.

واعتمادا على نتائج دورة سيول ١٩٨٨ الصيفية وكالغاري (كندا) الشتوية فان النتيجة ستكون واضحة.. ستكون المانيا هي القوة الرياضية الاكبر في العالم وستتقدم على الاتحاد السوفياتي وجميع القوى الرياضية الاخرى.

بيد ان عددا من مسؤولي اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية انتقدوا تسرع دومه وقالوا انه لم يستشرهم قبل ان يدلي باقواله... واعترف احدهم «ان القواعد المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية تنص على ان هناك لجنة اولمبية في كل دولة ولا يمكن التطلع الى لجنة اولمبية موحدة وبالتالي الى منتخب موحد قبل ان يكون هناك اتحاد بين اللجنتين الالمانيتين».

وفي برلين الشرقية اعتمد المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الالمانية الشرقية فولكر كلوفه الملاحظة ذاتها، فهو يعتقد ان لجنة موحدة لا يمكن ان ترى النور الا بعدما تتوحد المانيا سياسيا.

واذا ما كانت تصريحات دومه معبرا لراي الماني عام يحبذ بقوة اقامة وحدة سريعة فالرياضيين بدون اكثر تحفظا وخصوصا الغربيين منهم، اذ ان المانيا الشرقية التي اعتبرت الرياضة دائما اولوية قومية لاظهار تفوق الشيوعية وهي حاليا ثاني اكبر قوة رياضية في العالم، وفي دورة سيول الاخيرة احرزت (١٠٢) ميدالية مقابل ٤٠ ميدالية فقط لالمانيا الغربية.

وهكذا اذا ما تألف منتخب موحد فان غالبية اعضائه ستكون من الالمان الشرقيين وسيكون على بعض الالمان الغربيين التخلي عن حلمهم بالاشتراك في الالعاب.

وترى بطلة مسابقة سلاح الشيش الالمانية الغربية أنيا فيشتل التي احرزت الميدالية الذهبية في سيول انها ليست موافقة تماما على منتخب موحد لان فرص عدد كبير من الرياضيين الالمان الغربيين ستكون معدومة».

لكن هناك عددا من الخبراء يشكون بهذه المعادلة ويعتبرون ان الثورة السلمية في المانيا الشرقية ستؤثر سلبا على رياضة المستويات العالية فيها لانها اعتمدت نظاما انتقد بعنف من جميع الحركات السياسية بما فيها الحزب الشيوعي الحاكم المتجدد.

فالحزب نشر مثلا مقالا يقترح فيه تشجيع الرياضة للجميع وابعاد «الافكار المتخلفة المرتبطة بالمجد القومي» لرياضة المستويات العالية. وفي مثل هذه الظروف يخشى الاتحاد الرياضة وسيلة لارتقاء السلم الاجتماعي واكتساب الامتيازات على غرار ما كانت عليه قبل ستة اشهر.

ويرى السباح الالماني الغربي الشهير مايكل غروس الذي يحبذ فكرة تشكيل منتخب موحد وبسرعة «بسبب النقص في الفعالية فان تشكيل منتخب موحد لن يؤثر على القوى الكبرى التي هي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

وبعيدا عن الدورات الاولمبية بدات الاتحادات المختلفة بالتفكير بنتائج لا شك في حصولها اذا ما شكل منتخب موحد وهي ترى ان تاخير الوحدة الرياضية لسنوات عدة امر لا مفر منه، وهناك بعض الالعاب ككرة القدم لا يمكن ان تعدل في ارتباطاتها الدولية بالسرعة المطلوبة. ومن سخرية الاقدار ان قرعة تصفيات كاس الامم الاوروبية لعام ١٩٩٢ مثلا اوقعت بين المنتخبين الغربي والشرقي».

ان. بي. ايه

فاز بوسطن سيلتكس على تشارلوت هورنتس ١٤٦/١٢٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز يوتا جاز على نيو جيرزي نيتس ١٠٨/١٠١ وجولدن ستيت ووريورز على فيلادلفيا ١١٣/١١٢ في المباريات التي اقيمت امس الاربعاء.

وفاز ايضا فينكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٨/١٢٤ ولوس انجليس ليكرز على شيكاغو بولز ١٢١/١٠٣.

قد يغيب ثمانية اسابيع

عملية جراحية لروبسون في المثانة

اجريت اول امس الاربعاء لكابتن منتخب انجلترا لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد بريان روبسون عملية جراحية في المثانة وسيغيب بالتالي عن الملاعب فترة تراوح بين ستة وثمانية اسابيع.

وكان روبسون تعرض للاصابة في كانون الاول الماضي خلال مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد وبقي من دون اي نشاط الامر الذي ادى الى هبوط ناديه الى مركز متدن في بطولة الدوري الانجليزي.

واعتبر مدرب المنتخب بوبي روبسون ان العملية ستبعد بريان عن المباراة الدولية بين منتخبي انجلترا والبرازيل في ٢٨ اذار المقبل على ملعب ويمبلي لكنه تمنى ان يشارك في المباراة الدولية امام تشيكوسلوفاكيا في ٢٥ نيسان على الملعب ذاته.

والواقع ان تاريخ هذا اللاعب حافل بالاصابات. ففي العام ١٩٧٦ عندما كان يلعب مع ويست بروميتش اصيب بكسر في فخذه الايمن ثم توالت الاصابات في اربطة الكاحل وكسر في الانف ثم كسر في الكتف قبل اشهر قليلة من مونديال المكسيك ١٩٨٦.

توقف المحادثات بين الكوريتين بشأن انشاء وفد رياضي موحد

توقفت اول امس الاربعاء المحادثات بين المسؤولين الرياضيين في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية بشان تشكيل منتخب موحد الى دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستنظمها بكين خلال ايلول المقبل.

وجاء التوقف عندما رفض رئيس الوفد الجنوبي شانغ شون شيك رفضا قاطعا ثلاثة مطالب لرئيس الوفد الشمالي كيم هويونغ جيم، اذ ان كوريا الشمالية تمنت ان يؤكد الطرفان معا عدم ارسال فريقين منفردين الى بكين وان تسحب سيول اقتراحها القاضي بتبادل مذكرات تضمن ارسال وفدين اذا لم يتم الاتفاق على وفد موحد وان تتراجع كوريا الجنوبية عن تاكيدها بان رياضييها سيحققون نتائج افضل من كوريا الشمالية اذا ما شارك كل طرف بمنتخب منفرد.

ويرى المسؤولون الجنوبيون ان كوريا الشمالية لا تملك رغبة حقيقية في ارسال منتخب موحد الى بكين وان هم بيونغ يان. ينحصر في منع رياضيي سيول من الاشتراك في دورة الصين التي تعتبر حليفة رئيسية لكوريا الشمالية.

في تكريم زيكو



زيكو

تعادل فلامينغو البرازيلي ومنتخب من لاعبي العالم ٢-٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الثلاثاء على ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو تكريما للاعب البرازيلي المعتزل زيكو.

ولعب ارتور انطونيس كوامبرا المعروف بزيكو مباراته الاخيرة مع فريقه فلامينغو امام منتخب عالمي غاب عنه الارجنتيني دييغو مارادونا والفرنسي ميشال بلاتيني.

وسجل فرناندو وليوناردو هدفي فلامينغو في الدقيقتين ٥٣ و ٨٠ والبرازيلي ادان والارجنتيني تارانتيني هدفي المنتخب في الدقيقتين ٥٧ و ٧٩.

مثل المنتخب العالمي.. تافاريل «البرازيل» وجنتيلي «ايطاليا» وادينيو «البرازيل» وكرول «هولندا» وبرايتنر «المانيا الغربية» وفالكاو «البرازيل» ثم تارانتيني «الارجنتين» وكاوزيو «ايطاليا» وفالدانو «الارجنتين» ثم بيبيتو «البرازيل» وروبرتو «البرازيل» وكمبيس «الارجنتين» ورومينيغة «المانيا الغربية» ثم اداو «البرازيل».

خروج نواه من بطولة الجائزة الكبرى بميلانو

خرج المصنف الرابع الفرنسي يانيك نواه من الدور الاول لبطولة الجائزة الكبرى التي تنظمها رابطة لاعبي التنس المحترفين.

وقد فاز البريطاني جيريمي بيتس على نواه ٥/٧ و٤/٦ امس الاربعاء ليخرجه من البطولة التي فاز بها اللاعب الفرنسي قبل عامين.

وقد فاز التشيكي ايفان لندل اللاعب الاول على العالم في الدور الاول ايضا على الايطالي دييجو نارجيسو ٣/٦ و٣/٦.

كما فاز المصنف الثاني الامريكي جون ماكنرو على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ١/٦ و٤/٦ و٤/٦ وذلك في اول بطولة يشترك فيها اللاعب الامريكي منذ استبعاده من بطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي لسوء سلوكه وسبه الى احد المسؤولين.

وفي نفس الدور فاز الايطالي باولو كين على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦/٧ و٤/٦.

من جهة اخرى قال الاتحاد الدولي للتنس ان الامريكي جون ماكنرو استانف ضد الغرامات التي وقعت عليه لسوء سلوكه اثناء بطولة استراليا المفتوحة للتنس الشهر الماضي والتي استبعد منها.

وكان اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاما قد استبعد لسبه لاحد المسؤولين اثناء مباراته بالدور الرابع امام السويدي مايكل بيرنفورس وهو يواجه احتمال استبعاده من احدى البطولات الثلاث الاخرى في الجراند سلام هذا العام بسبب سلوكه السيء.

والبطولات الثلاث الاخرى هي بطولة فرنسا المفتوحة وويمبلدون والولايات المتحدة.

وتقضي لوائح الاتحاد الدولي بان اللاعب الذي توقع عليه غرامة قدرها ٧٥٠٠ دولار في اي من البطولات التي يشرف عليها الاتحاد يستبعد تلقائيا من البطولة التي تليها..

وقد وقعت على اللاعب الامريكي ثلاث غرامات في بطولة استراليا الاولى قدرها ٥٠٠٠ دولار لتفوهه بالفاظ نابية والثانية ٥٠٠ دولار لالقائه المضرب على ارض الملعب والثالثة ١٠٠٠ دولار لاستبعاده من البطولة.

اشتباك بين الحكام.. واشادة شاملة بحكامنا

ماذا حدث في بطولة الجمباز العربية الخامسة ؟

كتبت ملك التل

احتضنت الكويت بطولة العرب الخامسة للرجال في الجمباز، شارك فيها سبعة فرق من الكويت، العراق، سوريا، المغرب، فلسطين، اليمن، الجزائر. وتعتبر احتضان الكويت لهذه البطولة مكسب بفوزها بالمركز الاول لبطولة الفرق في الوقت الذي انتقلت فيه رئاسة الاتحاد العربي من بغداد الى الكويت برئاسة السيد عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي سابقا. كما تم نقل مقر الرئاسة الى سوريا بناء على طلب مقدم منها حدد بسنة واحدة كتجربة. واذا ما تعثرت هذه التجربة بالتاكيد سيكون هناك حلا اخرا. ومن يتقدم لاستضافة الاتحاد مقرا ورئاسة سيكون القرار لصالحه.

لالقاء الضوء على بطولة العرب الخامسة للرجال كان للدستور هذه اللقاءات:

- السيد عباس بندر رئيس الاتحاد العربي رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز قال:

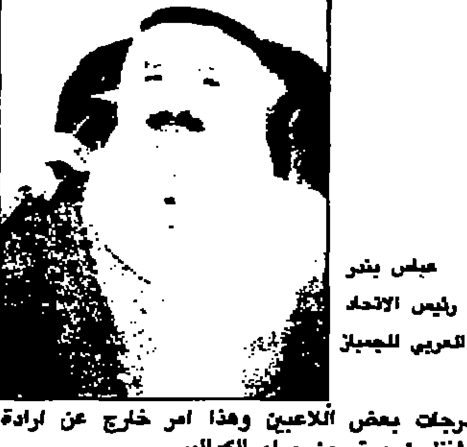
بعد مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس الاتحاد الكويتي للجمباز واحتفالا بيوبيله الفضي نظم الاتحاد الكويتي البطولة العربية الخامسة باشراف الاتحاد العربي. وكانت البطولة الاولى قد اقيمت في العراق عام ٧٩ وفي عام ١٩٨١ اقيمت البطولة الثانية في السعودية والثالثة اقيمت عام ٨٣ في الكويت ومن خلال البطولة الثالثة نظم الاتحاد خمس بطولات للناشئين وثلاث بطولات للانسات وثلاث بطولات للرجال اما البطولة الرابعة فقد احتضنتها سوريا عام ٨٧ كما عقد في نفس العام اول مؤتمر علمي للالعاب في الاردن وموضوعه (بطولة الجمباز للناشئين).

واضاف رئيس الاتحاد العربي ان البطولة الخامسة سعى الاتحاد لاقامتها في الوقت الذي يحتفل فيه بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسه. واضاف: انني راض جدا عن سير البطولة من نواحيها الفنية التي احتج عليها فريق العراق اثناء التحكيم في اليوم الاول للبطولة وقال: لقد سعينا عند توزيع الحكام على خلق لجنة احكام محايدة ومن ممثلي الاتحاد الدولي، كما اننا عملنا على التساوي بعدد حكام كل دولة مشاركة اي اننا سعينا للوصول الى حالة توازن. واضاف السيد بندر ان اللجنة الفنية العليا وللمرة الاولى تجلس بعد البطولة لتحليلها حيث سيصل تقرير فني للفرق المشاركة.

من هنا اقول ان البطولة سارت بشكل اعتيادي وان كان هناك بعض الهفوات التي لا تستحق الذكر واعتقد ان هذا امرا طبيعيا يحصل في كل بطولات العالم. وما اتمناه الان ونسعى اليه هو تطور رياضة الجمباز ونشرها ومتابعة تاهيل حكامها وتطويرهم للوصول الى ما نصبوا اليه لرفع شان رياضة الجمباز عربيا وعالميا.

السيد عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي السابق. قال تعتبر هذه البطولة اخر فترة في برنامج الاتحاد العربي للجمباز منذ العام وهي من البطولات الجيدة من حيث المشاركة الجماعية ومن حيث المستوى الذي ظهر عليه كثير من اللاعبين اضافة الى ان الامكانيات المتوفرة للبطولة كانت جيدة اما التنظيم فكان في مستوى فوق الوسط تخللته حالات غير تنظيمية كعدم الدقة بالتوقيت مما افرزت هذه البطولة لاعبين على مستوى متطور كلاعبي العراق والمغرب والكويت وسوريا، مما يدل على اهتمام الاتحادات العربية بلاعبيها وهناك فرق شاركت للمرة الاولى والثانية كالفريق السعودي واليمني فكانت مشاركتهما في مستوى دون الوسط ولكن يعتبر هذا تطور في رياضة الجمباز.

اما من حيث التحكيم فنحن نعاني كاتحاد عربي من مشكلة مستعصية بكل بطولاتنا للاناث والذكور وقد حصل في الاسكندرية اشكالات كبيرة في مسالة التحكيم لان هناك قاعدة غير صحيحة وهي ان البلد الذي ينظم البطولة يتمنى ان يحرز البطولة وهذا ما يحصل فعلا. وما حصل في الاسكندرية وفي المغرب وفي هذه البطولة لا اقول ان الحكام كانوا نزيهين تماما فقد حصل انحياز لفريق ما على حساب فريق اخر وهذه الحالة تاتي من امرين الاول ان الكثير من حكامنا دون المستوى الجيد مما يؤدي الى خلل في اعطاء الدرجات. اما الامر الثاني فهو الاتفاقات الجانبية التي تحصل بين الحكام لرفع درجات بعض اللاعبين وهذا امر خارج عن ارادة المنظمين ويتم من وراء الكواليس.



عباس بندر رئيس الاتحاد العربي للجمباز

وحول وجود اتفاقية بين الاتحاد القديم والجديد مع الاتحاد السوري لكي تفسر سوريا البطولة مقابل نقل المقر اليها اجاب السيد عبدالستار ان هذا غير صحيح ابدا. فلا شك بان الفريق السوري من الفرق الجيدة والتي تحتل الخط الاول مع الفريق العراقي والفريق المغربي الا انه كان من الواضح ان الجهد العام للفريق السوري قد تعثر ببعض لاعبيه على الاجهزة عند ادائهم الحركات الصعبة مما اضاع درجاتهم وهبط مستواهم فاضاع جهد اللاعبين الذين كان ادائهم جيدا. وهذا ايضا ما حصل للفريق العراقي بينما نجد ان مستوى فريق المغرب كان متقاربا.

وعن سبب نقل مقر الاتحاد العربي من العراق قال: السبب الاساسي هو قرار اللجنة الاولمبية العراقية والتي اعتذرت عن تجديد استضافة المقر في بغداد ونقل المقر لا يعني عدم مساندتنا للقطر الذي يستضيفه. اما كون المقر في سوريا والرئاسة في مكان اخر فقد اوضحت في اجتماع الجمعية العمومية ان ذلك الفصل سيخلق صعوبة كبيرة في تسيير امور الاتحاد حيث كانت لنا تجربة سابقة بذلك ولو كان المقر والرئاسة في ومكان واحد لكان ذلك افضل بكثير الا انه لم يكن هناك مرشح من اي قطر عربي بشكل رسمي طلب استضافة الرئاسة والمقر مما اضطر الاتحاد العربي بتعديل بعض اللوائح فاجاز فصل المقر عن الرئاسة.

السيد محمد محمود صالح امين عام الاتحاد العربي سابقا.

وحول تراجع نتيجة الفريق العراقي في بطولة الفرق وتامر بعض الحكام لصالح فرق اخرى قال: اذا حدث مثل هذا التامر بين الحكام فلا بد من محاسبتهم لان سرقة درجة اللاعب يعني سرقة جهد اللاعب والمدرب والجهات المسؤولة عن تطور اللعبة. لذلك لا بد من وقفة شجاعة لتوضيح هذا الخلل اذا صح وجوده اما فيما يتعلق بفوز الفريق الكويتي بالمركز الاول قال السيد محمد صالح ان الفريق الكويتي تقدم مستواه بشكل ملحوظ وليس هناك تعاطف مع الدولة التي تستضيف البطولة ولا اعتقد ان حكما او اثنين من اصل ٢٤ حكما ساهموا في تحكيم البطولة يؤثرون على النتائج بشكل عام ومن خلال مشاهداتي للفريق الكويتي رايت ان مستواه متقدم ويمتلك لاعبوه قدرات يستحق معها ان يكون في مركز متقدم.

اما فيما يتعلق بالاعتراضات وتعديل النتائج قال: لقد وجدنا في هذه البطولة حماسا وحرصا من كل المنتخبات لتحقيق نتائج طيبة وهذه المبالغة في الحماس ادت الى حساسية في الاداء مما ادى الى حالتين من الاعتراض على التحكيم حيث اعترض اداري الفريق العراقي وعدلت درجة اللاعب وكذلك بالنسبة للاعب الكويتي حيث ارتفعت درجته ايضا الى نسبة اعلى وكان حاصلا على درجة اقل.

على هامش البطولة:

- اشاد الخبير الروسي بنزاهة الحكمين الاردنيين خليل الحليق وكمال الخزاعة كما اشاد بنزاهتهما كل المشاركين في البطولة.

حدث اشتباك داخل الملعب اثناء العرض بين حكمين من دولتين مختلفتين وفصلت الشرطة بينهما.

- غادرت جميع الوفود المشاركة الى بلادها حاملة باقات ورد عطرة للحفاوة التي لقيتها على ارض الصداقة والسلام.

قضية الاسبوع

الطفولة.. وكيف نعدها للمستقبل

اسامة ابو مشرف

الاسرة.. والمجتمع... والظروف السائدة هي اليد الصانعة للطفل

ثروة جدوع | **معاقبة الطفل تؤدي الى تثبيت الخطأ..**

الام هي المدرسة...

● الاخ اسامة ابو مشرف – عمان.

الطفل كالمادة الخام التي لم تتناولها بعد يد الصانع. وعندما تلامس انامل هذا الصانع بطفل فتكون فيه الصورة التي يحب الصانع ان يراها بطفله ان كانت جيدة او سيئة. وتكون من هذا الطفل نموذجا حيا لما يدور في عقل الصانع ويشكل من هذا الطفل احلى واجمل الصور التي تريد ان يراها بطفله. والان اما لنا ان نتعرف معا عن هذا الصانع، صانع الطفل هي العوامل التي تؤثر في تربية الطفل من بعيد او من قريب بشكل مباشر وغير مباشر. وهي كاضلاع المثلث مرتكزة على بعضها البعض وهذه الاضلاع (العوامل) هي:

الاسرة وعلى راسها الام لان الام هي المدرسة الاولى التي يلتقي بها الطفل وهي مدرسة بمعنى الكلمة وكما وصفها امير الشعراء. الاب وهو المربي الثاني بعد الام ثم بقية افراد الاسرة من اخوان واقارب وغيرهم. وهذه المجموعة لها تاثير مباشر على الطفل ويجب ان يربى الطفل ضمن هذه المجموعة على نظم الشريعة الاسلامية السمحة وغرس المبادىء نفسه حتى يقوى على اداء الرسالة

المجتمع وهو الحي الذي يعيش فيه هذا الطفل. فهذا الحي يؤثر على طبيعة وتصرفات وتربية الطفل بصورة واضحة. وعلى سبيل المثال ان الاطفال الذين يعيشون في حي تسوده الرفاهية ورغد العيش غير اولئك الاطفال الذين يعيشون في المخيمات مثلا

الظروف السائدة وتشمل الظروف والمستجدات على تربية الطفل من وسائل جديدة وعلى سبيل المثال اطفال الحجارة غير اولئك الذين يصح ان نطلق عليهم «اطفال الشوكولاته».

ويبدو في نظري انه ليس من المستحيل ان نوفق بين هذه العوامل الثلاثة لانها في اتجاهات معاكسة لبعضها البعض. ويجب وجود القوة الكامنة لتوفيق بين هذه العوامل ليصبح لدينا شبابا يؤمنون بمبادىء والقيم التي غرست فيهم منذ طفولتهم ويكون بذلك تعزيزا لرسالة التربية على اكمل وجه واجمل صورة واحلى اطار

مع كل الشكر للاخ المحرر فوز الدين البسومي والاخ صاحب قضية الاسبوع.

بناة المستقبل...

● الاخت ثروة محمود جدوع – السلط.

في بداية النقاش حول قضية الطفولة وكيف نعدها للمستقبل، اود ان اشكر الاخ وجيه فتحي محمود على طرحه هذا الموضوع كما اشكر المحرر الاخ فوز الدين البسومي على اتاحة الفرصة لمناقشة هذا الموضوع الشيق

الطفولة هي المرحلة الاساسية التي تتكون فيها شخصية الانسان وحيث يكتسب الطفل صفات كثيرة وانطباعات التي تنعكس عليه من خلال تصرفاته ولذا يجب العناية في تلك المرحلة لما لها من اهمية وهناك عدة امور يجب على الوالدين الحرص على القيام بها

– ان يقوم الوالدين في تعليم الابناء التعاليم والعبادات الاسلامية من صوم وصلاة واحترام الاخرين وغير ذلك

– ارشاد الطفل الى طريق الصواب والعمل الجيد الحسن.

– عدم معاقبة الطفل اذا ارتكب خطا لان عقابه يؤدي الى تثبيت الخطا وليس لازالته. بل تعزيز العمل الصحيح الحسن.

– متابعة ومراقبة الطفل منذ طفولته لا يدع الطفل او ان يرتكب العمل الخاطىء او السلوك الخاطىء

– ويجب على الوالدين معاملة الابناء معاملة حسنة طيبة وان يكونوا قدوة في الافعال والتصرفات

– تشجيع الطفل على القراءة والمطالعة الدائمة والاهتمام بالمواهب الموجودة لديه. والتشجيع الدائم فالاطفال هم جيل المستقبل الواعد اذا احسنا تربيتهم كانوا لنا بناة مستقبل.

الوالدان سبب سعادة الطفل او شقائه

● الاخ مصطفى محمد قنديل – الزرقاء.

الطفولة هذه الكلمة الجميلة التي عشقناها منذ الصغر بما تحوي في طياتها من براءة وصدق ووداعة وصفاء ونقاء تحتاج منا الكثير فالطفولة كالبستان اذا اعتنينا به جنينا منه محصولا وافرا.. وهكذا الاطفال. فعندما يبدا الطفل الكلام يقول بابا، ماما. لماذا اعددنا لهذا الطفل والذين يرغمنا على تربية اطفالنا وتعليمهم وتاديبهم).

فللطفل له حقوق على والده يجب تاديتها له. وتتمثل في اختيار والدته وحسن تسميته، وذبح عقيقه عند يوم سابعه لقوله ﷺ «الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه اليوم السابع ويسمى فيه ويحلق راسه، والنفقة عليه. وحسن تربيته، والاهتمام بتثقيفه وتاديبه واخذه بتعاليم الاسلام وتمرينه على اداء فرائضه. ويجب ان نكرمهم لقوله ﷺ «اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم فان اولادكم هدية لكم». ويجب علينا ايضا عدم التمييز بين الكبير والصغير والولد والبنت لقول الرسول الكريم «سووا بين اولادكم في العطيه فلو كنت مفضلا احد لفضلت النساء».

وعلى الوالد مراقبة سلوك طفله ومراقبته وحفظه من الاصدقاء السوء وياخذه معه الى المسجد ليرتاده ويعلمه الصلاة لقول الرسول الكريم «علموا الصبي الصلاة لسبع سنين واضربوه عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع». ويجب على الام ان ترضع طفلها رضاعة طبيعية حليب من صنع العلي القدير، العليم الحكيم فالرضاعة الصناعية والمربيات الاجنبيات يجعل الطفل فاقد الاحساس والشعور تجاه والدته فالرضاعة الطبيعية امر من الله ولا بد تنفيذه لقوله سبحانه وتعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف، كل ذلك بجانب مساهمة الحكومة في توفير المقاعد الدراسية وتقليل مصاريف الاطفال المرضى، والاهتمام بمواهب الاطفال

مجموعة ملاحظات...

● الاخ عايد ابو زيد – عمان.

مما لا شك فيه ان الاخوان والاخوات الذين شاركوا في هذه القضية قد تناولوا الجانب الاكبر منها وحتى لا يحصل تكرار لنفس الاراء سوف اختصر على المشاكل التي تواجه الطفل النفسية منها والاجتماعية. يتعرض الاطفال في بداية حياتهم لمشاكل نفسية واجتماعية تفرض عليهم ويكون سببها الاهل بشكل خاص والمجتمع بشكل عام مثل السرقة .. الخوف .. عدم الاختلاط . الهروب من المدرسة النطق بصعوبة «التلعثم».. الخ

الكذب من المعروف ان الطفل في البيت هو الذي يامر فيطاع .. ثم يذهب الى المدرسة ليضيع في الزحام. يسمع الاوامر وينفذها . ليهرب من ضرب الزملاء له وهكذا يجد نفسه في المدرسة لا ينال كل ما يطلبه ويعود الى مملكته البيت . وهنا يبدا الحديث عن بطولاته اليومية وواجب الاباء هنا هو الاستماع الى الطفل وارشاده الى ان هنالك اختلافا بين الناس وبعضهم البعض

السرقة قد تكون بسبب حب تملك شيء ما ينقص الطفل. قد طلب الابن من والده دفترا ولكن الوالد لم يلب طلبه فيقوم الابن بسرقة ذلك الغرض من زميله.. وقد يكون ذلك بدافع الانتقام. فيجب افهام الطفل انه ليس لصا ومن الخطا ان ندعوه بقولنا انت كذا . بل الدخول معه في حوار هادىء يفهم من خلاله انه اخطا لانه ياخذ شيئا ليس له ولان الناس يختلفون مما يملكون والله يوزع الارزاق لمن يشاء.. ويجب ان يعرف انه لا معنى لاحساسه بالغيرة وانه قد يكون افضل من ذلك الطفل الذي يغار منه.

التلعثم ظاهرة غريبة بالطفل لا يعرف الكلام امام الناس انه يتلعثم كثيرا ولكن عندما يكون لوحده فهو يحدث نفسه بطلاقة ويزيد من حدة القلب انطواء الطفل وخوفه من مقابلة الغرباء .

فواجبنا اعادة الثقة الى الطفل. وعدم عقابه . وعدم السخرية منه في نفس الوقت

الهروب من المدرسة

قد يجد الطفل انه اقل من زملائه.. فيكون هروبه بسبب النقص فيجب دعمه معنويا وافهامه ان الناس ليسوا سواسية وانه يوجد الغني ويوجد الفقير

– العقاب في المدرسة المناهج صعبة... الواجبات متعددة

– قد يجد الطفل انه محل سخرية من زملائه وان هذه السخرية تؤلمه

– وجود جو من الفوضى وعدم الاستقرار في البيت فلذلك لا بد من وجود المرشد التربوي في المدرسة، ويكون واجب هذا المرشد هو واجب اجتماعي يعالج مشاكل الطفل الدراسية والنفسية قدر الامكان .

والله الموفق.

الاباء والامهات يتحملون مسؤولية كبيرة

● الاخت الطالبة بلسم مشرقي.

يعتبر الاطفال من اهم الفئات العمرية في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر، وتكمن هذه الاهمية في انهم رجال الغد وقادته وعليهم تعلق الامال في تحقيق التقدم والازدهار

وبالنسبة الى الكيفية التي نعد بها اجيالنا، وفلذات اكبادنا، لكي يكونوا على درجة من الكفاءة تؤهلهم لتحقيق ما نتطلع بتشوق لنراه في الغد القريب ان شاء الله تعالى متحقق بايديهم، فاننا نحتاج الى وقفة صدق مع انفسنا، نراجع فيها ونتامل كل ما تحقق من النتائج سلبية كانت او ايجابية. ونضع في اعتبارنا ان هذه هي المرحلة الاولى في الطريق السليم الذي



ثروة جدوع — مصطفى قنديل

مصطفى قنديل

الرضاعة الصناعية والمربيات الاجنبيات وراء وجود طفل فاقد الاحساس والشعور...

نحاول الوصول اليه

ونظرة فاحصة منا الى اطفالنا هذه الايام. نجدهم على الغالب يعيشون في حالة من الضياع والمسؤول الاول عن هذا الضياع هم الاباء والامهات. فالكل يجري وراء لقمة العيش. والطفل يحرم من الحنان سواء من الام او الاب فيبحث عنه في كل من يعاشره من الناس. فتؤثر فيه خاصة لها تقاليدها الخاصة بها من جانب. وجهاز التلفاز ببرامجه التي هي دون المستوى المطلوب. من الجانب الاخر. وفي المدرسة نادرا ما ينجو من رفاق السوء. ومن معلم يحمل افكارا ومبادىء قد تخالف تعاليم الطفل وبينه. فيقع فريسة لهذه الموجات المتناقضة. والاب والام لا يعلمان عن الطفل شيئا. هل يؤدي الصلاة في اوقاتها. هل يقرا القرآن؟ هل يكذب؟ هل يغش؟ هل يصادق اصدقاء السوء؟ ماذا يشاهد من الاعلام على التلفاز؟ ما هو المستوى الدراسي والاخلاقي الذي وصل اليه؟. تساؤلات كثيرة وكلها يجب الاجابة عليها في تلك الوقفة الصادقة الصريحة مع انفسنا.

وبعدها فان من الجميل ان نتذكر قول رسولنا الحبيب ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». فلنكن على قدر المسؤولية ولنتق الله في اطفالنا. وفي اعدادنا لهم ويكون ذلك بالالتزام الكامل بالتربية والتنشئة الاسلامية، التي يمكن ان نتعرض لها على سبيل الاختصار. باختيار الام الصالحة اولا. والتسمية الاسلامية للاسم ونزرع في نفوسهم دعائم العقيدة. منذ الصغر. ولا نتركهم هكذا ياخذون ما يريدون حسب الاهواء. ولتكن الصلاة وتلاوة القرآن وحفظه نوعا ما من اهم الدعائم التي يجب التركيز عليها. ولا يجب ان ننسى القصص والاناشيد الاسلامية ذات المغزى الاسلامي. وليكن قدوتنا في هذه التربية المصطفى صلوات الله عليه وسلامه.

فالخطوة الاولى اذن لحظة صدق وصراحة مع النفس فيما مضى. ثم المبادرة الى تصحيح الاخطاء بالتزام التربية الاسلامية للوصول الى الجيل المنشود لمستقبل المنشود بعون الله عز وجل.

اسباب ومسببات...

● الاخ امين عبدالله المومني.

القضية المطروحة قضية تدور حول الطفل بشكل خاص والطفولة بشكل عام وعلى هذا فلا بد من وجود لاسباب ومسببات تواجه الاطفال في مقتبل العمر. (الطفولة هي مرحلة هامة في حياتنا وهي من اهم المراحل التي يمر بها الانسان).

هذا تعريف عن حياة الطفل فالقضية لا تقتصر على الطفل ولا تهم الطفل لوحده بل هي قضية تهم كل واحد منا سواء كان كبيرا ام صغيرا

ولرجو هنا ان اركز على ما يلي:

١ – يجب ان يتصف الاب والام بالاخلاق الحميدة والمعاملة الحسنة لان الاخلاق من مهمات حياتنا اليومية من اجل خلق جيل من الشبيبة متصفا بالاخلاق والتعامل الحسن الامر الذي يجب ان يكون الكبار لانفسهم متقيدين بهذه الاخلاق مع العلم بان الحياة لا تقتصر على الاخلاق فقط بل الاخلاق هي من اهم العوامل التي تؤثر على تصرفاتنا في المجتمع. واذا اردنا ان نجد الحلول المناسبة لقضيتنا فلا بد من التقديم لابنائنا قدوة حسنة يقتدون بها وهذا ما يجب اعطاءه لابنائنا اذا اردنا حقا ان نجعل من اطفالنا جيلا يحتذى به في مجتمعنا ومجتمعات اخرى ولا ننسى بان الطفل يعطي صورة عن جو العائلة الذي يعيش فيه.

اما فيما يخص الاطفال فهناك طرقا كثيرة لمعالجة قضاياهم ومن اهم هذه الطرق:

١ – تعليم الابناء على المودة والمحبة فيما بينهم وبين من يحيطون بهم.

٢ – حث الابناء على الصدق والصراحة والمعاملة الحسنة وعدم تلفظ الكبار بالفاظ سيئة.

٣ – عدم دمج الاطفال في مشاكل الكبار والخلافات الاسرية ويجب ابعادهم عن جو التوتر

٤ – عدم اتاحة المجال امام الاطفال بممارسة حياتهم بطرق غير مرضية مثل الدلال الزائد الذي يتيح المجال امام ابنائنا بتصرفات غير سليمة مثل الكذب والشتائم وعدم الصدق.

٥ – عدم السماح لانفسنا نحن الاباء والامهات بان نضع حاجزا بيننا وبين اطفالنا ومن اهم هذه الحواجز عدم التفريق بين الاطفال.

٦ – تخصيص بعض الوقت للتفرغ لمعالجة قضايا الاطفال في المنزل.

٧ – متابعة الاطفال ومراقبتهم بحيث لا نشعرهم بالوحدة او العزلة.

هذه بعض النقاط التي يجب اتباعها من اجل تحقق اهداف وطموحات ابنائنا وعدم التهاون بحقوقهم التي علينا ان نقدمها لهم مع العلم بانه توجد اسباب كثيرة لم اذكرها في هذه الاجابة.

الاطفال امانة...

● الاخت منال طاهر.

اطفال اليوم هم رجال الغد، وصغار اليوم هم بناة المستقبل، والاطفال امانة كلفنا الله الاباء لحفظها، وان تربية الاطفال تربية حسنة واعدادهم وتاهيلهم للقيام بدورهم في المستقبل مسؤولية عظمى تقع اولا واخيرا على الاباء وعلى الام بصفة خاصة للارتباط الوثيق بين الطفل والام وتعلقه وملازمته لها فيجعله يتطبع بطباعها ويقتبس الكثير من تصرفاتها ومن هنا كان الاساس في تربية الاطفال هو اختيار الزوجة الصالحة والام الواعيه.. فما اصدق قول القائل: (كيف تظن بالابناء خيرا اذا نشؤوا بحضن الجاهلات).

والخطوة التالية مراقبة سلوكيات الطفل والتعرف على اصدقائه واقرانه، وعدم تركه للهو في الشوارع طوال النهار، ولكن ماذا اعددنا للاطفال من وسائل للتسلية والترفيه لنحيدهم عن النزول الى الشوارع العامة... في حين لا يتوفر المكان الفسيح غالبا في بيوت المدن والشقق وفي حين ارتفعت اثمان الالعاب بحيث تعذر على الكثير اقتنائها؟ ماذا اعددنا لهم من وسائل لتنمية فكرهم ومواهبهم؟.

● رياض الاطفال: (الروضة) التي اصبحت لدى الغالبية من العائلات على ومتوسطي الدخل اصبحت شيئا لا بد منه لمرحلة اعداد للطفل قبل دخوله للمدرسة... ولكن للاسف فانا لطفل – في بعضها – لا يحقق الغاية التي ذهب امن اجلها بحيث ينهي الطفل عامه بمعلومات سطحية عن الحروف والارقام ...

● برامج الاطفال التي تحتل فترة زمنية لا باس بها في حين يشدق الطفل بها ويعيها بكل حواسه ساعتين الى ثلاث ساعات يوميا مما يجعله يميل احيانا لتقليد ابطالها وهذه البرامج المصورة اوالمحكية مترجمة عن قصص واسماء اجنبية تكاد تخلو من القيمة الفكرية التي تنمي مواهب وافكار الطفل. حتى ان الكتب او القصص التي يعمدون الى اقتنائها كلها مستوحاة من نفس البرامج.

فلتضيع قصص جداتنا التي تحوي العبرة والحكمة ومن هنا اناشد وزارة الاعلام باعادة النظر في البرامج الاعلامية والتربوية حتى نعد جيلا نفاخر به الامم ونتباهى به بين الشعوب.

كلمة ضائعة..

● الاخ مجدي سالم احمد الكسلب –ضرار – دير علا.

في البداية اشكر الاخ وجيه على طرحه لهذه القضية الاجتماعية الحساسة فهي قضية جديرة بالاهتمام والمناقشة من قبل افراد هذا المجتمع الذي اغلى ما يملك الابناء العمود الفقري في عملية البناء والعطاء في جميع مجالات الحياة الانسانية.

المسؤولية في جميع المجتمعات مشتركة ملقاة على عاتق الافراد في جميع مواقعهم الاجتماعية بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والثقافية فالطفولة جزء لا يتجزا من هذه المجتمعات لا تستطيع ان تتحمل المسؤولية بكاملها اتجاه متطلبات الحياة اليومية المتشعبة الجوانب والحدود ومن هنا نرى بان الطفولة.

كلمة جميلة المعنى واللفظ ولكنها ضائعة بين عشرات ومئات الكلمات الضائعة بهذا الكون الفسيح فهي بسيطة، جدا بحاجة الى من يمد لها يد العون والمساعدة باستمرار دون انقطاع لتواصل مشوارها الطويل مع الحياة.

ان التربية والتنشئة السليمة للاطفال القائمة على مبادىء واسس اسلامية صائبة القول والفعل تنعكس نتائجها الايجابية في سلوكيات الطفل في جميع مراحل حياته منذ الصغر وحتى سن الشيخوخة وان تلك يتوقف على مدى صلاح الاسرة وتعاونها وقدرتها على تحمل المسؤولية تجاه الطفولة.

فالاسرة هي الوعاء الحقيقي لاحتضان الطفل وتنشئته واحاطته (بالحب والعطف والحنان) وارشاده في معاملاته وتعليمه اصول دينه خوفا من الضياع وكذلك خوفا من خروج شرذمة مريضة لا تفيد المجتمع.

وعلى كل اسرة ان تخرج للحياة اطفالا مؤمنين بالله عز وجل متمسكين بديننا الاسلامي الحنيف. متقيدين بالمبادىء الاسلامية الصحيحة الصائبة القول والفعل التي وصفها سيد البشرية محمد ﷺ. تلك الاسس التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور لفرجتهم الى الحرية التي هي ما يميز الانسان عن الحيوان.

وفي النهاية، اشكر الاخ المحرر وجميع الاخوة والاخوات المشاركين بطرح ارائهم ومقترحاتهم بهذه القضية.

والله ولي التوفيق.

اسلوب التجريب العلمي

● الاخ اياد الحداد/ اربد

– ليس هناك من هو معصوم عن الوقوع في الخطا ولكن الاخطاء تختلف بدرجاتها حيث الخطا الفادح والخطا الاعتيادي والخطا السخيف ولكي نجنب اطفالنا الاخطاء السخيفة لا نحتاج الى عبقرية بشرية رهيبة كتلك التي اوصلت الانسان الى سطح القمر ولكن فقط هناك بعض القواعد التي اذا اتبعناها نستطيع تلافي الاخطاء السخيفة او بالاحرى حدوثها لفلذات اكبادنا.

ان الملاحظة الذاتية واسلوب التجريب العلمي هو من اهم القواعد التي اذا اعتمدناها جنبنا اطفالنا وحتى انفسنا الوقوع في الاخطاء السخيفة وتعويد اطفالنا على اتباعه يجنبهم ارتكاب نفس الجريمة ويحفزهم على قهر معظم مشاكلهم. الفيلسوف العظيم ارسطو عندما عد اسنانه وجد عددها كثيرا وضع نظرية قال فيها (ان عدد اسنان الذكور اكثر عدده عند الاناث). لم يحاول هذا الفيلسوف اثبات صحة او خطا نظريته او اتبع اسلوبا بسيطا وهو ان يترك فم زوجته السيدة ارسطو مفتوحا ريثما يعد اسنانها.

اذا كان لدى الطفل اهتمامات عاطفية لمسائل معينة فهناك وسائل معينة لنجنبه او نجعله حذرا من انحيازه واتجاهاته وذلك بعدم اغضابه اذا عارضه احد افراد محيطه الاجتماعي بالراي وهذه مهمة تقع على عاتق الكبار ومنهم السادة مربي الاجيال فيجب عليهم جعله يتقبل اراء معارضيه بكل روح رياضية وهذا يعود الطفل على التفكير الحر وتجنب الآراء والاخطاء العفوية الطارئة فاذا كان طفلك مقتنعا بان حاصل ضرب ١×١=٢ فمن المتوقع ان تحدد مشكلته بانه لا يحفظ جدول الضرب والحل هنا لا يكمن في جعل الطفل يحفظ جدول الضرب وليس اخباره بكل بساطة ان حاصل ضرب (١×١ هوا) ولكن تقديم الدليل على صحة النتيجة السابقة وهذا ليس صعبا على شخص جعل من معظم شبابنا اناسا متلقين متعلمين وليس هناك مجال لاجبار الطفل على تصديق ان ١×١=١ لانه حقيقة علمية مثبتة وايضا لا احد يستطيع على ان يقنع طفلا فهم وحفظ جدول الضرب ان ناتج ١×١ هي اي ناتج ما عدا العدد «١».

فقط في علم النظريات هناك احتمال ان يكون تاثير الاراء على الطفل كبيرا كمناقشة مشكلة اجتماعية طارئة.. فاذا وجد الطفل يعتقد حقيقة علمية من الضروري ان يثبت له ان تفكيره لا يتماشى مع الحقيقة المثبتة والمدعومة بادلة عديدة او دليل واحد على الاقل.

طريقة اخرى لحماية اطفالنا من الوقوع في الاخطار السخيفة هي تعويد الطفل على الحذر والانتباه من الاراء التي يسمعها في محيطه المدرسي والعائلي واستقاء الاراء الصحيحة منه.. فاذا كان لدى الطفل القدرة على التخيل فلنجعله يتخيل مناقشة مع احد زملائه في المدرسة (الذين يعارضونه الراي) او الاتجاه سواء الصفي او الطلابي او حتى اتجاهه في الهيئة التدريسية لان لهذا حسنة رئيسية اذا ما قورنت بالمناقشة الفعلية التي ربما تحدث وهي انه يتقبل اراء معارضيه لانه هو الذي ابتدعها وعندما يحاول التوفيق بين ارائه وارائهم دون علمهم وهنا يجعل الهوة صغيرة جدا اذا كان الزمان والمكان لمثل هذه المناقشة حقيقيين وكذلك يعمل الطفل على تغيير رايه نحو الافضل اذا وجد التوجيه المناسب وبالتالي عدم الوقوع في الخطا.

اعزائي القراء:

الى اللقاء مع آرائكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم...

«المحرر»

اعزائي القراء:

شكرا على ثقتكم واهتمامكم بما يعرض عبر هذه الصفحة... وخاصة قضية الاسبوع... واليوم نستانف نشر ما لدينا من ردود وحلول حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود منذ فترة ولا زالت تلاقي الاهتمام من قبل الاخوة القراء... املين ان تلقى القضية ايضا الاهتمام من قبل الجهات المعنية خاصة وان القضية تعالج قضية الطفل وكيف نعتني به... هذا الطفل الذي هو اليوم برعمها وفي الغد سيكون صانع الامل والغد المشرق...

حكاية..

فوز الدين البسومي

كلمات المعلم لم يعهدها من قبل... فانفرجت اساريره.....

● كنت اريد ان استفسر عن معنى دول المحور... والحلفاء....

– انهم يتقاتلون من اجل مصالح عالمية ونحن في هذه المنطقة ضحايا من ضحايا هذه الحرب.

لم يفهم صاحبنا... ما رمى اليه المعلم... ولكن تذكر ذلك كله... وهو يرى نفسه... على طريق القباب... في رحلة المشي القسري.. والخروج من الوطن...

يومها التقى وجها لوجه بالمعلم... ورغم ان كل واحد من الناس كان لديه الهم الذي يشغله عن الاخر... الا انه تجرأ واقترب من معلمه الذي كان يسير ضمن قافلة طويلة من الخارجين قسرا وقهرا من الوطن من بينهم الشيخ مصطفى الخيري والشيخ عثمان ابو شنب والدكتور موتسيان.... واحمد عودة واسماعيل ابو سرية... وابراهيم ابو حويلة والشيخ احمد... والشيخ صالح... والحاج الطباخه... و.... و... وساله بعفوية...

● اتذكر يوم كنت تشرح لنا عن الفيلم الذي عرض في المدرسة...

– اي فيلم يا ولد...

● فيلم الحلفاء... والمحور...

– وما به....

● قلت لي يومها اننا سنكون الضحية... وها هو كلامك يتحقق...

لم يجب المعلم.... وظل الجمع سائرين بصمت... حتى وصلت القوافل الى قرية صلبيد، وهي قرية تقع على بعد خمسة عشر كيلو مترا شرق القباب.. وكان التعب قد اخذ من الجميع كل ماخذ فخيموا للمبيت... وخلال الليل قامت طائرات عصابات الارغون وشتيرن بمهاجمة النائمين في العراء... فقتلت من قتلت وشردت من شردت... وجرحت من جرحت... ولم يعلم صاحبنا الذي هرب مع الهاربين عن مصير معلمه شيئا الا حين الوصول الى قرية بيت عور الفوقا... يومها... شقت اجواز اجواء الفضاء اصوات تولول... فهرع صاحبنا الى مصدر الصوت.. فاذا بامراة صبية تشق ملابسها عن جسمها وهي تصرخ وتولول.... واذا بالشيخ عثمان ابو شنب يهجم على المراة... وهو يضع عباءته على جسم المراة... لم يكن صاحبنا يجهل حقيقة ما تعاني منه المراة... فهو ادرك بالحس ان زوجها او شقيقها... او ابنها.. او... قد قتل او مات خلال رحلة الضياع... لكن المفاجاة حين علم ان هذه المراة لم تكن سوى زوجة معلمه... وان الشهيد... كان هو المعلم نفسه... حيث اصيب بشظية من شظايا حمم طائرات ليلة الامس في صلبيد... لم يستطع ان يقول شيئا... وراح يضع راسه بين راحتيه ويبكي من جديد...

★ ★ ★

حين وصل صاحبنا الى هذه النتيجة تطلع في وجوه الطالبات فراى دموعا تترقرق في المآقي... فاستغرب الامر.. لكنه حين انتهى من محاضرته...

اقتربت منه نفس الفتاة... وهي تبكي... فهش في وجهها... قائلا: ما الذي حدث.

● كنت تتحدث عن رحلة الخروج...

– هذا صحيح...

● ولا تعرف ان المعلم الذي استشهد... كان جدي لامي...

– اسف... لم اكن اعرف ذلك...

● ولكني استوقفتك لكي اساله... ثم نسيت...

– كان جدك يسكن خارج الرملة...

● نحن من اللد... هل تعرف اللد....

اثناء المحاضرة التي كان يلقيها صاحبنا امام مجموعة من الطالبات خلال اسبوع مضى... لاحظ ان واحدة من الطالبات كانت تحاول ان ترفع يدها... لكي تساله او توقفه عن التحدث... نظر صاحبنا حواليه فلم يجد يدا مرفوعة غير تلك اليد... وراح بسرعة يستعيد في ذهنه ما كان قد قاله منذ بداية المحاضرة... لعل فيما قاله يستوجب السؤال... او التوقف... فلم يجد فيما قاله ما يستدعي التوقف او المداخلة بهذه السرعة.... وامام الحاح الفتاة... استاذن الحاضرات في التوقف... وحين اشار للفتاة بان تقول ما لديها.. فاجاته هي بان انزلت يدها... وراحت تتطلع الى الارض... وكان الامر لا يعنيها....

تساءل بينه وبين نفسه.

● ما الذي حدث...

– لا شيء لعل الفتاة خجلت حين راتك تتوقف... او لعلها نسيت ما تريد ان تقوله... او... او....

هكذا اجابه صوت من داخل نفسه... يوما ما... وقف هو بموقف هذه الفتاة... كانت المدرسة الاميرية تعرض فيلما على طلبة المدرسة عن المعارك الدائرة بين الحلفاء... ودول المحور... والحرب في تلك الايام... لما تضع اوزارها بعد... فخطر بباله ان يسال ماذا تعني دول المحور... وماذا تعني كلمة الحلفاء... لكثرة ما كانت تتردد هاتين الكلمتين... عبر المذيع الذي كان يشرح اثناء سير احداث الفيلم... حتى اذا ما انتهى الفيلم... وراح المعلم يشرح ما رآه الطلبة... حتى رفع صاحبنا يده....

● استاذ...

– (......).

لا احد يرد.... رفع يده مرة ثانية...

– (......).

ايضا لا احد يرد....

سال نفسه ماذا الذي جرى....

فانا اريد ان اسال المعلم سؤالا واحدا فقط.. ثم جاءه صوت من داخله...

● الا يمكن ان تؤجل ذلك الى ما بعد انتهاء المعلم من شرحه.

– ممكن..

حين وصل الى هذه النتيجة كان المعلم قد توقف عن الشرح... واشار بيده الى صاحبنا قائلا بنبرة احس بها وكانه السهم ينفذ الى داخله...

– ماذا تريد....

لحظتها راح صاحبنا ينظر الى الارض... وقد انسته مفاجاة المعلم... كل ما كان يريد ان يسال عنه... وحين راى المعلم من صاحبنا هذا التصرف... ترك منصة الحديث... واقترب من «الرحلاية» التي كان يجلس عليها صاحبنا... ووضع ساعديه على سطحها.. بينما كان وجه المعلم امام وجه صاحبنا مباشرة... وصرخ فيه قائلا:

● لست العوبة بين يديك...

– اسف يا استاذ...

● قابلني في الساحة بعد الشرح...

– حاضر....

لحظتها همس «مفيد النحاس» وهو طالب في نفس سن صاحبنا ويجلس الى جانبه.

● ما الذي الجمك عن السؤال..؟؟ ثم الجواب.

– الم تر الشرر يتطاير من عينيه.

● ابدا... كان يبدو بريئا في سؤاله لك.... ثم انك سببت له حرجا ما بعده حرج... الم تر انك الطالب الوحيد الذي رفع اصبعه للسؤال... ثم ان الاستاذ لم ينته من شرحه بعد...

احس صاحبنا بعقدة الذنب.. فوضع راسه بين راحتيه وراح يبكي...

حتى اذا ما انتهى المعلم من شرحه... خرج لملاقاته في ساحة المدرسة... وحين رآه المعلم... ربت على كتفه وهو يقول له.

● ماذا بك يا بني...

احس صاحبنا بلهجة حنونة في

مطالب

حول العاملين في الانتخابات

نحن مجموعة من المعلمين الذين كان لهم شرف العمل في الانتخابات النيابية التي جرت في الاردن مؤخرا ونجحت نجاحا باهرا واعادت الحياة الديمقراطية الى اردننا الحبيب

وقد عملنا في الانتخابات النيابية في اعداد وتوزيع البطاقات على الناخبين مدة تزيد على الشهرين وكان عملنا يستمر في كثير من الاحيان الى الساعة الخامسة مساء عدا عملنا في ايام الجمع والعطل الرسمية. وكذلك كان لنا ايضا شرف العمل في الاشراف على الصناديق يوم الاقتراع.

وقد استبشرنا خيرا حينما علمنا ان وزارة الداخلية والمحافظة قد خصصتا مكافات مالية للذين عملوا في الانتخابات النيابية وشاركوا في انجاح الانتخابات. ولكننا فوجئنا عندما ذهبنا لاستلام مخصصاتنا المالية ان هناك اجحافا وظلما كبيرا قد لحق بنا. حيث كانت مخصصاتنا المالية ١٤,٥٠٠ دينارا فقط بينما مخصصات زملائنا الذين قاموا بنفس العمل الذي قمنا به وبعضهم اقل ٥٨,٣٠٠ دينارا. ولا ندري ما هو سبب عدم حصولنا على مكافات مثل زملائنا؟؟!! ومن هو الذي كان وراء الاجحاف الذي لحق بنا؟؟! رغم اننا قمنا بنفس العمل الذي قام به زملاؤنا وربما عملنا اكثر منهم. هل الخطا من مدير المدرسة الذي رفع الاسماء؟!!! ام كان الخطا خطا وزارة الداخلية والمحافظة في تنسيبها الاسماء والمكافات للعاملين في الانتخابات وسقطت اسماؤنا سهوا؟؟!! ام ان هناك اسبابا اخرى كانت وراء عدم مساواتنا بزملائنا.

لقد قمنا بمراجعة المحافظة بشان هذا الموضوع ولكننا لم نستفد شيئا من ذلك ولم نحصل الا على ١٤,٥٠٠ دينارا فقط.

اننا نتقدم بعظيم الامل والرجاء الى وزارة الداخلية والمحافظة في ان تنظر فيما لحق بنا وتعيد الحق لنا وان يتم انصافنا واعطاءنا مكافآت اسوة بزملائنا الذين حصلوا على مكافآت اكبر من مكافآتنا التي حصلنا عليها رغم اننا قمنا بنفس العمل وليس هناك من سبب موجب لهذا التفاوت بتوزيع المكافآت.

صبحي مصطفى صبح • عبدالكريم عويضة
صبري خليفة • عبدالله كتكت
مدرسة الامين الاعدادية المدينة الرياضية

ابيض واسود

المسلسل الذي بثه التلفزيون الاردني على شاشته تحت عنوان (ابيض واسود) مسلسل ناجح ولهذا احب ان اشاهده بصحبة اطفالي لانه يعني شريحة من شرائح المجتمع وهو درس وعبرة لمن اراد ان يتذكر ويتدبر والمشاهد لهذا (المسلسل) يرى كيف يعيش الرجل الوصولي ليصل الى ماربه وكيف يفسد المنافق بين الناس...

المهم: اننا في مرحلة الديمقراطية نعاني من بعض الامور السلبية التي ما زال البعض يمارسها ويعتبرها حقا مشروعا له.

ان تعليمات سماحة وزير الاوقاف الدكتور علي الفقير باعادة جميع الممنوعين عن الخطابة الى اماكن عملهم يصر بعض المدراء بعدم تنفيذ هذا القرار واننا نطالب من خلال هذه الصفحة النظر باعادتنا الى مساجدنا لنمارس حقنا بالخطابة في مساجدنا.

مجموعة من خطباء مساجد الزرقاء

من المحرر

● الاخ مجاهد علي ابو العينين – القاهرة.

– نرحب بك صديقا، وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخوة ب. ع. ع. م. و. ا. م. ص. ز – جديتا – الكورة.

– ما زالت هناك قائمة جديدة ستصدر قريبا حيث ان الاسماء يبت فيها على دفعات وفق الاسس والشروط التي تم وضعها لهذه الغاية وشكرا لكم على ثقتكم .

★ ★ ★

● الاخ امجد القاضي – عمان.

– لسنا معك في عتابك.... فالموضوع الذي قراته منشورا اقتضى اسلوب الموضوع نفسه اجراء التصحيح عليه حتى جاء بالطريقة الذي نشر عليها. وكذلك فان موضوع اساليب التسول الحديثة.. اضطررنا لاجراء التصحيح عليه لوجود بعض الاخطاء النحوية والقواعدية فيه... فمعذرة...

★ ★ ★

فوز الدين البسومي

بأقلامهم

مناجاة

استيقظ فنفسي تناديك من وراء البحار والجزر.. وتمد جناحيها نحوك.. فوق امواج الاثير.. لان الشوق ينتشلني كلما اغرقني الاحساس.. والمحبة تدنيني اليك

عندما تقصيني الهواجس.. لقد تركت مضجعي خوفا من اخيلة السلو المختبئة والقيت بالكتاب لان تاوهاتي قد ابادت السطور من صفحاته فاصبحت خالية بيضاء امام عيني.. استيقظ واسمعني..

هاأنذا.. قد سمعت نداءك من وراء البحار.. وشعرت بملامس جناحيك.. فانتبهت وتركت مخدعي.. وسرت على الاعشاب فتبللت قدماي.. واطراف ثوبي من ندى الليل.. ها انا واقفة تحت اشجار الزيتون..

تكلم ودع انفاسك تسير مع الهواء القادم نحوي من اودية بلادي.. تكلم فليس من يسمع غيري.. لان الظلمة قد دحرت جميع المخلوقات.. والنعاس اسكر سكان المدينة وبقيت وحدي.. فملأت النفس انعطافا ومنحتها حنينا الى الطيران لاقطع مسافات الطريق للوصول اليك..

في سكينة الليل تبيح لك القلوب اسرارها.. وعند الفجر تحملك العيون اهتزازات اجفانها.. فهل انت ذاكر ما شعرت به للقلوب وما راته العيون.. هل تسمعني.

ماجدة محمود الخوالدة
معان

• هواجس لا تنحشر!! •

مهند عبدالهادي حميدي

انفض غبار الدهر عن قلب صبر واعلم بان الدهر ايام وما فالعيش اسفار وليس بدائم والناس اجناس. لكل مطلب والرزق مدفون بباطن منجم والارض للانسان كانت مولدا لبناء لم ليسوا مثل سابقهم هذا ابن ادم والحياة له كمن لم يدر ان العمر ساعات تمـ كالطائر الفريد اهوى ان اطيـ فانا اسير بخطوة لا تنثني حذر من الزلات لا انوي الاذى يسمو بنفسي هاجس حلو فتي فهواجسي تتناثر الاهوال عند قدومها. لكنها لا تنتثر.

ثم ارتحل، لا عاش من يعصي القدر كانت صروف العيش تخضع للبشر حال اذا . عادت بصاحبه الغير فيه من الخير القليل وما كثر ان لم تجد فلن يجاريك الظفر وله تكون اللحد واللحد استعر نهب وتخريب واحراق وشر يبغي الخلود وفوق ارض يستقر ـر وان ميتة ستاتي لا مفر ـر ولنني، اهوى كما يهوى السفر عما يجول بخاطري او ما خطر انجو مع الايمان من اقسى خطر وله ستزنو الشمس طوعا والقمر

لو

لو كل مواطن زرع امام بيته شجرة زيتون واحدة بعد ٤ سنوات سنصدر الزيت الى تونس ايضا.

خالد نفاع

رسائل القراء

اني بدونك..!!

حياة بلا احياء..
شاعر بلا كلمات
حب بلا ذكرى
ياس بلا امل.
شقاء بلا سعادة
اني بدونك
قصيدة تبكي بكاء مرا
وحروف متناثرة تحترق
ووجه في الظلام يفترق
ونور في الليل ينطفىء
وعاصفة بلا ريح
وصداقة بلا اخلاص
هكذا اكون بدونك..

دلال سلامة نيلان
اربد – النعيمة

انت

انت شراعي
اعبر فيك المدى
اشق قرارة الدروب
انت نبضي
والعشق والمنتهى
والشوق المكتوب

ماهر اسعد رجا
الحوراني/ اربد

شامير يؤكد رفضه تقديم تنازلات في خطته

استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تقديم اي تنازلات في الخطة الاسرائيلية لاجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال شامير لاذاعة الجيش الاسرائيلي «كنت ارى من البداية انه سيكون من الضروري مقاومة كل انواع المحاولات الرامية لتغيير المبادرة ودفعها في اتجاه يتناقض مع اهدافها».

واضاف قائلا: «انني اتمسك.. بكل كلمة في النص الرسمي فقط لمبادرة الحكومة الاسرائيلية..»

وذكرت مصادر امريكية واسرائيلية «ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لتقديم تنازلات في المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية المقترح عقدها في القاهرة، فقط، اذا قامت اسرائيل بخطوة مماثلة».

اسحق شامير

وقالت المصادر «ان منظمة التحرير ستتخلى عن تمسكها بتسمية اعضاء الوفد الفلسطيني في مثل هذه المحادثات شريطة ان يتضمن الوفد عربيا لهم اقامة مزدوجة في القدس الشرقية والضفة الغربية او عربيا من المبعدين من الاراضي المحتلة».

جاد يعقوبي يقترح وضع خطة شاملة لاستيعاب المهاجرين..

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان المجلس السياسي والاجتماعي والاقتصادي لحزب العمل، وافق على اقتراح الوزير جاد يعقوبي الداعي الى اعداد خطة شاملة لاستيعاب المهاجرين، واعلن ذلك في اجتماع المجلس بحضور وزير المالية رئيس الحزب شمعون بيرس. وقد شملت خطة يعقوبي العناصر التالية.

- تطوير البناء الاقتصادي - وتطوير التوجيه الثقافي وزيادة الوعي والعلوم والتطوير وزيادة بناء المسكن.

وحسب اقوال يعقوبي فان التقدم في التسوية السياسية سوف يؤدي الى مزيد من التوجه نحو تحقيق هذه الاهداف.



● المهاجرون اليهود... يتدفقون بلا حساب

واضاف ان ذلك هو مطلب وطني، ولهذا سيدرك الجمهور بانه لا يمكن الاستمرار في لعبة المواجهة والانتفاضة، ومن الناحية الاخرى يجب ان توجه الطاقات من اجل بناء الاقتصاد واستيعاب المهاجرين.

واكد يعقوبي بانه لا توجد امكانيات مالية لاستيعاب ٤٠ الف مهاجر او ٨٠ الف مهاجر، وهناك احتمالات بان تكون الهجرة اكبر من ذلك.

وقال الوزير يعقوبي ان وزارة الاتصالات سوف تستوعب ٢٣٠٠ مهاجر، وبشكل خاص من مهاجري الاتحاد السوفياتي اليهود الذين يملكون الخبرة في هذا المجال.

وقال نائب رئيس الوزراء شمعون بيرس ان الهجرة تشكل فرصة من اجل اقامة ركيزة تكنولوجية واسعة على مستوى عال.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشقيقين احمد ابراهيم يونس زواهرة ٢١ عاما بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ ومحمود ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وكلاهما من منطقة التعامرة قضاء بيت لحم، وذلك بعد ان وجهت لهما عدة تهم تتعلق بمقاومة الاحتلال.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على الشاب سليمان محمد عمرو ١٧ عاما من دورا قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب عزام احمد ابراهيم عمرو ١٧ عاما من دورا بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر ونصف وعشرة اشهر ونصف مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب خليل موسى محمد العيايدة ٢٠ عاما من الشيوخ بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشقيقين زياد عطية علوان ١٩ عاما وعمر ٢٣ عاما وكلاهما من قرية عين يبرود قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل منهما.

وحكمت على الشابين ماهر عادل قسيس ١٩ عاما وسامر جورج اليتيم ١٩ عاما من بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب عاهد فايز الرفاعي ٢٢ عاما من قرية كفر مالك قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشابين اشرف سميح ٢٠ عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٦ شهرا في مجدو والشاب محمد الطيتي ٢٤ عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٥ شهرا في مجدو وكلاهما من مدينة طولكرم.

وافرجت عن الشاب ياسر ابراهيم الجندي ١٩ عاما من يطا بعد اعتقال دام عاما بتهمة المقاومة وعن اياد محمد عايد شديد ١٨ عاما من دورا ورياض محمد سلامة الحروب ١٨ عاما من دورا بعد اعتقال دام ٩ شهور وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا وذلك بتهمة المقاومة وعن الشاب ابراهيم محمد جبريل عوض ٣٦ عاما من يطا بعد اعتقال اداري دام ٦ شهور في النقب.

وافرجت السلطات المحتلة عن المحرر المواطن محمود احمد جعيدي ٢٧ عاما من قلقيلية بعد اعتقال اداري دام ٦ اشهر في انصار ٣ وعن الشاب ابراهيم عزمي خلف ٣٦ عاما من حي الزيتون في غزة بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب طاهر انيس السناوي ٢٠ عاما من حي الطور في القدس بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في النقب.

وافرجت عن الشاب عبدالحميد محمد حسني ٢٣ عاما من طولكرم بعد اعتقال دام شهرين في معتقل الفارعة بتهمة المقاومة.

كما افرجت عن الشاب ناصر اسعد القاضي ٢٣ عاما من قرية صوريف محافظة الخليل وناصر احمد حسان ٢٢ عاما وشقيقه عبدالسلام ٢١ عاما من قرية ارتاح قرب طولكرم وسميح عبدالله ابوزهرة ٢٦ عاما من يطا وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما لكل منهم.

وافرجت عن الشاب مأمون عثمان عكة ٢٢ عاما من القدس بعد اعتقال لمدة ثمانية ايام في معتقل المسكوبية.

واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل النظر في قضية ثلاثة شبان من الخليل وهم: محمد شاهين ١٨ عاما وعرفات الزغير ١٨ عاما ومحمد ابوزينة ١٦ عاما وثلاثتهم من الخليل حتى ٢٥ الجاري.

كما اجلت المحكمة العسكرية في رام الله النظر في قضية الشاب خليل نمر ابوصبيح ٢١ عاما من اريحا حتى السابع من اذار القادم.

واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية محاكمة ثلاثة معتقلين من بيت ساحور حتى ١٨ شباط الجاري. والثلاثة هم: نزار رمضان المشني ٢١ عاما وسمير توفيق جابر ١٨ عاما ومهند عبدالهادي ١٦ عاما.

من جهة اخرى برأت المحكمة ذاتها الشاب حاتم احمد زبون ١٦ عاما من بيت ساحور من التهم الموجهة اليه.

وكان قد اعتقل لمدة ٦٥ يوما بتهمة رشق الحجارة ثم افرج عنه بكفالة شخصية.

ارجاء البت باتخاذ قرار بقضية الشاب المتهم بمحاولة دحرجة باص ٤٠٥

نظرت المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية المواطن لؤي عدنان الخفش ٢١ عاما من قرية مرده قضاء قلقيلية، والذي توجه له النيابة العسكرية محاولة القتل الجماعي عن طريق طعن سائق الباص رقم ٤٠٥ الذي يعمل على خط القدس - تل ابيب ومن ثم العمل على دحرجة الباص المذكور الى الهاوية.

وقد ارجات المحكمة البت باتخاذ القرار لتحديد التهمة الى حيث تقديم بينات القضية من قبل النيابة العسكرية ومحامي الدفاع وحددت جلسة لها للنظر في البينات يومي ١١ و ١٢ شباط المقبلين لانهاء القضية.

وكان المحامي سعيد عتيلي قد اعترض على التهمة الموجهة لموكله واثبت لقاضي المحكمة ان التهمة المذكورة غير مناسبة للبينات المطروحة، وغير القانونية لانه لم يتم تنفيذ هذا العمل، وانما ضبط بحوزة الشاب المذكور سكين داخل كيس نايلون من قبل مفتش محطة الباصات العسكرية في تل ابيب بينما كان يقف على الرصيف بانتظار الباص المذكور، وذلك في تاريخ ١٧ ايلول الماضي، حيث تم اعتقاله على الفور من على الرصيف وليس من داخل الباص.

ويذكر ان المواطن الخفش يحمل الجنسية الفنزويلية.

(١١) شهيدا حصيلة الشهر الأخير من الانتفاضة..

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية استنادا الى تقرير اصدره مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسليم» ان ١١ شهيدا سقطوا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وهذا العدد من الشهداء يعتبر الاقل منذ بدء الانتفاضة من الذين سقطوا في شهر واحد.

وقد سقط اثنان من الشهداء الاحد عشر سقطوا في قطاع غزة والتسعة الاخرون استشهدوا في الضفة الغربية.

واستنادا الى «بتسليم» فان عدد شهداء الانتفاضة بلغ حتى الان ٦١٨ شهيدا، ٣٨ منهم استشهدوا على ايدي مستوطنين يهود.

اخبار من فلسطين المحتلة

تصدير «٤٩٤٢٨» طنا من حمضيات قطاع غزة

افادت دائرة الزراعة في قطاع غزة ان الكمية الاجمالية من حمضيات القطاع، والتي تم تصديرها للخارج، والى الاسواق الاسرائيلية، والمحلية منذ بداية الموسم، قد بلغت حوالي ٤٩٤٢٨ طنا.

وتم تصدير ٦٥١٩ طنا لدول شرق اوروبا، منها ١٩٩٣ طن ليمون، و ١٩٦ طن جريب فروت، و ٣٠٨١ طن برتقال شموطي، و١٢٤٩ طن فالنسيا.

كما تم تصدير ٥٦١٠ اطنان الى دول اوروبا الغربية، منها ١٥٧٢ طن جريب فروت، و٣٦١٨ طن برتقال شموطي، و ٤٢٠ طن فلنسيا، و٨٣٧٨ طنا الى الاردن، منها ٧٦٢٦ طن برتقال شموطي و ٥ اطنان جريب فروت، و٧٤٧ طن ليمون.

كما تم تسويق ٦١٦ طنا الى اسواق الضفة الغربية، منها ٤٤ طن ليمون و ٥٧٢ طن برتقال شموطي.

وبيع ٩٤٣٥ الى مصانع العصير الاسرائيلية منها ٩٠٠ طن ليمون، و١٣٨٠ طن جريب فروت، و٥٧٦٠ طن برتقال شموطي، و١٣٤٥ طن فلنسيا.

كما بيع ١٨٧٠ طنا اخرى من الحمضيات الجيدة، الى مصانع العصير الاسرائيلية منها ٣١٠٥ طن ليمون، و٧٠٢٠ طن جريب فروت، و٣٠٠ طن شموطي، و٨٤٤٥ طن فلنسيا.

من جهة اخرى، توقعت مصادر زراعية في قطاع غزة ان يزيد انتاج القطاع هذا العام من الحمضيات عن ١٣٠ الف طن.

هدم منزل في شعفاط

هدمت السلطات الاسرائيلية المحتلة منزل المواطن محمود موسى رضوان في شعفاط قرب المسجد القديم بحجة عدم الترخيص.

ويتكون المنزل من غرفتين وملحقاتهما.

اخطار بهدم منزل في جلقموس

اخطرت السلطات العسكرية الاسرائيلية قاسم خالد راغب القرم بقرارها هدم منزله الكائن في جلقموس بحجة عدم الترخيص.

حملة لرجال الضرائب في عدة قرى

قام رجال الضرائب بصحبة افراد من جيش الاحتلال بمداهمة قرى مرطة وقراوة بني حسان وبديا واقتادوا اربعة من سكان قراوة بني حسان بتهمة عدم دفع الضرائب.

كما قام رجال الضرائب خلال فترة حظر التجول الذي فرض على ضاحية شويكة بحملة ضد تجار القرية واصحاب محلات البقالة وسلموهم اشعارات بدفع الضرائب فيما طلب الى عدد من التجار مراجعة مكتب دائرة الضرائب لدفع ما عليهم.

حاجز ضرائبي على مدخل قلقيلية الشرقي

اقامت سلطات الضرائب الاسرائيلية حاجزا ضرائبيا على مدخل قلقيلية الشرقي حيث اوقفت السيارات المارة ودققت في بطاقات هوية ركابها بحثا عن رافضي دفع الضرائب، واقتادت المواطن محمد عبدالله عمران «٣٤» عاما، من قرية عزون قضاء قلقيلية، الى دائرة الضريبة في قلقيلية لعدم دفعه الضرائب.

ويذكر بانه صاحب محل حدادة.

مطالبة مواطن من مخيم النصيرات بتجريف اشجار حمضيات

سلمت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن رياض احمد اللوح «٢٦» عاما، من مخيم النصيرات، امرا يقضي بتجريف ٢٠ شجرة حمضيات من بيارته الكائنة في الشارع العام، بالقرب من مدخل المخيم، بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من داخل هذه البيارة.

استمرار اغلاق قرى قضاء رام الله عسكريا!

واصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الاعلان عن اربع قرى واقعة جنوب غرب رام الله منطقة عسكرية مغلقة، لليوم الرابع على التوالي، وهذه القرى هي: بدو، القبيبة، قطنة، بيت سوريك، حيث تمنع السلطات المحتلة المواطنين من الدخول الى هذه القرى او الخروج منها.

احتجاز هوية مواطن بحجة قيام نجله برشق الحجارة

احتجزت السلطات العسكرية الاسرائيلية في طولكرم بطاقة هوية المواطن محمد موسى مرعي «٤٠» عاما، من طولكرم لقيام نجله موسى «١٥» عاما، برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

وقد طالبته السلطات المحتلة بمراجعة مقر الحكم العسكري في المدينة.

حاجز للجيش والشرطة في بيت ساحور

اقامت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي والشرطة حاجزا في حي المشروع في بيت ساحور، حيث قامت بايقاف السيارات العربية وتحرير المخالفات بحق سائقيها.

غرامة مالية على مواطن من مخيم خانيونس

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا على المواطن زهير النيرب، من مخيم خانيونس لكتابة شعارات على جدران منزله، وامهلته السلطات المحتلة مدة ١٥ يوما لدفع الغرامة، او المثول امام محكمة عسكرية.

الوفيات

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

رام الله - عجول: محمد محمود شحاده بواطنة	٢٤ عاما
رام الله - عجلون/ عطا عبدالله شحادة بواطنة	٣٧ عاما
طولكرم/ اسماء الشيخ ياسين اللبدي	٦٠ عاما
غزة: حسن يوسف عبدالكريم شحادة	٦٣ عاما
غزة/ الحاج حسن اسماعيل عفانة	٥٣ عاما
غزة/ محمد عيد عبده جراده	٨٠ عاما
غزة/ الحاج سعيد شعبان ابوعسكر	٦٢ عاما
كفر حارس - نابلس/ محمد يوسف جبر	٥٠ عاما
بني نعيم/ الحاجة خديجة خالد المناصرة	٥٥ عاما
القدس/ محمود رشدي الكالوتي	٣ اعوام
سلوان - القدس: الحاجة عائشة محمد حسين عديلة	٩٠ عاما
الجلمه - جنين/ الحاجة غزاله احمد جلام	٧٠ عاما
جنين - كفيرت/ الحاج فارس رشيد ظاهر	٧٥ عاما

«رحمهم الله جميعا»

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الكلوب في السلط والخارج المرحوم:

فايز اليوسف الصالح الكلوب «ابو اكثم»

وقد تم تشييع جثمانه ظهر امس في مدينة السلط

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المحامي ايمن اليوسف الكائن في شارع مكة ما بين اسكان المهندسين الثالثة واسكان مجمع النقابات المهنية وضاحية الرابية. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عبدون مقابل اسكان ريفكو.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل البلبيسي وآل جادالله وآل نور في عنبتا والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمود مصطفى بلبيسي «ابو مصطفى» من عنبتا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الكويت عن عمر يناهز ٦٠ عاما. وتم تشييع جثمانه هناك. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته محمد يوسف جادالله الكائن في وادي صقرة/ مقابل حدائق الملك عبدالله/ خلف عمارة صفا/ شارع سيسطيه.

نعي وجيه فاضل

حلحول - الخليل بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل ابوعصبة واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد حسن سالم ابو عصبة «أبو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في حلحول يوم امس الاول عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، تقبل التعازي في رابطة اهالي حلحول الكائنة في جبل الحسين - قرب مستشفى جيش التحرير الفلسطيني ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل ابنه محمد الكائن في المنارة: التطوير الحضري قرب مخبز قفيشة.

نعي فاضل

اربد/ ناطفه - تنعى عشيرة النصيرات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم.

الحاج خطار احمد النصيرات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٩٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حسن وللنساء في منزل ولده احمد/ ناطفه.

نعي فاضلة

آل العنباوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

هلاله احمد حسن

من قرية قطنه

ارملة المرحوم حسين احمد العنباوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ١٠٠ عام.

رحم الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ابنها ابو حسين الكائن في جبل التاج/ حي الكركيه.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي مرب فاضل

اربد/ ينعى آل ابو رحمون والرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المربي الفاضل.

الاستاذ صبحي عبدالله ابو رحمون

والد كل من عبدالله ومهيب وفاتن وملك وماهر وشقيق كل من اليلس وحنا وسهام وحسيب واديب.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٩ من كنيسة اللاتين شارع البارحة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن خلف دير اللاتين.

شكر وتقدير

الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وكافة كوادر واعضاء الجبهة في الاردن يتقدمون بوافر الشكر والتقدير للاخ المناضل الكبير.

الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

لتفضله بتهنئتنا باستشهاد بطلي عملية شمال فلسطين البطولية وهما

الشهيد يوسف بشير ايوب ناصر
والشهيد عيسى عبد علي مسلم الزواهرة التعمري

وانها لثورة حتى تحرير الارض والانسان.

نعي فاضل

اربد - آل ابو عمر في الضفتين والخارج. ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي.

الحاج محمود حسين ابو عمر

والذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة قباطية في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه احمد ابو عمر «ابو فراس» الكائن على مثلث كفر يوبا/ اربد مقابل شركة الوهيبي لمواد البناء. ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد - آل ابو شعبان وعموم اهالي الناصرة ينعون بمزيد من الاسى والحزن عميدهم المرحوم.

الحاج احمد عبدالقادر شعبان «ابو ظاهر»

والد كل من ظاهر ومحمود وعبدالقادر عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي الناصرة في البارحة اربد مقابل مدرسة عين جالوت الثانوية للبنات وللنساء في منزل الفقيد شارع الرشيد قرب تكسي النسيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ابوظبي - ينعى محمد احمد قاسم حموري وعشيرة الحموري في اربد والسيم وبيت راس بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عائشه

والدة كل من اللواء الركن المتقاعد محمد محمود واحمد والدكتور سعود وسيف الدين ونايف والمقدم هيثم.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى فلاح عايد شومان واخوانه مفلح وفالح وعموم عائلة شومان في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم

عمر زغلول فلاح «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه ابو فلاح/ رام الله.

تقبل التعازي في منزل فالح عايد (ابو غسان) الواقع في الهاشمية الشرقية قرب روضة اكرام اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

عشيرة الشوخه في الضفتين وعامة اهالي رمون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

عزات علي حمدان

الذي وافاه الاجل في مسقط راسه قرية رمون/ رام الله يوم الثلاثاء ٢/٧ رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج مصطفى علي حمدان في الزرقاء حي الجندي مقابل كلية الزرقاء الاهلية.

نعي فاضل

آل الحاج اسعد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الحاج

حسين الحاج اسعد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في جماعين نابلس عن عمر يناهز ١٠٠ عام.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي جماعين في ماركا الشمالية.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العبيدات المرحومة.

الحاجة انديا طلال عبيدات

والدة العميد المتقاعد احمد، ومحمد، والدكتور محمود فادي عبيدات.

التي وافتها المنية ظهر امس الخميس، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة بقرية حرثا.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد بقرية الرفيد - الحي الشرقي، وفي منزل ولدها احمد بعمان الواقع مقابل مدخل مدرسة الاميرة عالية للبنات بجبل اللويبدة، ٦ شارع فدري طوقان اعتبارا من مساء الاثنين ٩٩٠/٢/١٢ للرجال مساء وللنساء صباحا.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بـــدران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحضر اللقاء عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان العامة والسفير البريطاني والملحق العسكري البريطاني في عمان.

كما زار المشير الضيف والوفد المرافق احد ميادين التدريب التابعة للقوات الخاصة وشاهد عددا من التطبيقات التي نفذها منتسبو القوات الخاصة حيث اشتملت على الرماية الحية ورياضة التايكواندو والقفز الحر بالمظلات بالاضافة الى عدد من التمارين والتطبيقات الاخرى.

تدهـــور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واسكوران طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية. كذلك ظهرت مجموعات مسلحة في ثلاث قرى.

وفي لينكوران على بحر قزوين على بعد ٢٠ كلم من الحدود الايرانية وزعت منشورات تدعو الى الكفاح المسلح كما اوردت الازفستيا.

وقد بدأ القوميون الاذربيجانيون حركة الاضراب هذه منذ شهر تقريبا مطالبين برفع حالة الطوارىء وبرحيل القوات السوفياتية. وكانت صحف موسكو اشارت منذ بضعة ايام الى وجود تحسن في الموقف.

المانيا الشرقية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت المانيا الشرقية بوصفها دولة معادية للفاشية تاسست عام ١٩٤٩ رفضت حتى الآن الاعتراف باي مسؤولية معنوية او تاريخية عن الماضي النازي.

وقالت الرسالة ان المانيا الشرقية ستقدم «مساندة مادية للضحايا اليهود، ولكنها لم تذكر حجم التعويضات.

وكانت المانيا الغربية دفعت مليارات الدولارات من «التعويضات» لاسرائيل والمنظمات اليهودية والافراد اليهود.

اغـــلاق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في حين يتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة السادة:

عن الشعبة المدنية السادة: محمد زهير الكسيح، خالد رمضان، بشير الجفير، ياسين الطراونة وموسى عباسي.

عن الشعبة المعمارية: محمود التل، عبداللطيف الحديدي، جمال الششتري، ومي عصفور.

عن الشعبة الميكانيكية: حسن حوامدة، عبدالرؤوف المصري، غسان عبدالمجيد وعيسى حمدان.

عن الشعبة الكهربائية احمد عطوان، موسى معايطة، خالد الزعبي ومنتصر عريقات.

عن شعبة المناجم والتعدين: محمد ابو طه ومازن ريال.

وعن الشعبة الكيماوية: محمد عصام عشا، محمد نزال ورياض ابو هزيم.

وينتظر ان تعقد الهيئة العامة اجتماعا صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية في حال اكتمال النصاب القانوني واذا تعذر اكتمال النصاب سيتم تأجيل الاجتماع حتى يوم الجمعة المقبل.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السائق الذي ينتمي الى هذه المدينة، وقاد باص السياح الاسرائيليين قرب الاسماعيلية. نقول انه في هذا الوقت بالذات يرفع الرئيس الاميركي جورج بوش صوته مطالبا الاتحاد السوفياتي، ليس فقط باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وانما كذلك السماح بتسيير رحلات مباشرة من موسكو الى مطار اللد، لنقل آلاف المهاجرين اليهود الذي طال بهم الانتظار.

اذ بدل ان تمارس الولايات المتحدة نفوذها الكبير لحمل قادة اسرائيل على الاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية، ووقف انتهاكاتها الوحشية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، تمضي واشنطن وراء سياستها المنحازة تاريخيا واستراتيجيا. لتدعو الى مكافأة التطرف الاسرائيلي بمزيد من المهاجرين اليهود، والى تشجيع دعاة اسرائيل الكبرى على نحو عملي وملموس، ايا كانت النتائج السياسية والديمغرافية التي يمكن ان تترتب على الاستجابة لمثل هذه الدعوات التي تتعارض صراحة لابسط قواعد الحق والعدل والانصاف وحقوق الانسان.

اننا ونحن نحيي الانتفاضة وجماهيرها البطلة، في مطلع الشهر الثالث من العام الثالث. ونشد على ايدي كل الذين يشاركون يوميا في كتابة اكثر صفحات التاريخ العربي الحديث اشراقا، فاننا ندعو العالم اجمع، خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الى الالتفات لما يجري في الاراضي المحتلة من ممارسات منافية لقيم العالم المتمدن ومثله العليا، والى مراجعة المواقف والسياسات التي تتخذها كل دولة على حدة ازاء الوضع الراهن في المنطقة، نظرا لما تشكله هذه المواقف والسياسات من نتائج وخيمة على مصالح العرب والفلسطينيين خاصة.



الحسين وصدام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والسفير العراقي في عمان.

وقد عاد برفقة جلالته سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

بـــوش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاتحاد السوفياتي للذهاب الى اسرائيل برحلات جوية مباشرة.

وقال ان من الاشياء الاخرى تطبيع العلاقات مع اسرائيل. واضاف قائلا «اعتقد ان ذلك سيكون مفيدا».

مسؤولان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الوفد فسينتهي دور المنظمة.

واضاف قوله ان هذا سيعني «ان الحل يكون للفلسطينيين في الداخل. من يجرؤ على هذه الخطوة. من يجرؤ على ضياع تمثيل المنظمة وعلى ضياع اربعة ملايين فلسطيني في الخارج. انهم يطلبون منا المستحيل».

كذلك نفت منظمة التحرير صحة الانباء التي نشرتها صحيفة «معاريف» الاسرائيلية والتي اوردت فيها اسماء شخصيات فلسطينية ادعت بانها مرشحة لما وصفته الصحيفة لدخول المحادثات التي ستجري مع اسرائيل في القاهرة.

وقال الناطق الاعلامي باسم المنظمة في تونس امس ان ما نشرته صحيفة معاريف هو في اطار حملة التضليل التي بدأتها اجهزة الدعاية الاسرائيلية بهدف اثارة البلبلة في صفوف التنظيمات الفلسطينية.

واكد الناطق ان الاسماء التي ذكرتها «معاريف» هي بدون شك اسماء فلسطينية تحظى بالاحترام بين الجميع وكل منها مؤهل لاية حوار او مفاوضات توافق عليها المنظمة غير انه قال ان الموضوع ما زال خارج التحديد الذي اختارت «معاريف» الجزم به تحقيقا لهدف اثارة البلبلة.

واضاف ان المهم هو تسمية المنظمة للمندوبين وليس التمثيل وذلك ان المندوبين يعودون الى المنظمة بكافة التعامل وبذلك يتحقق التمثيل في الاختيار والقرار معا مؤكدا بان الوقت لم يحن بعد لقيام المنظمة بتسمية وفدها.

خلف يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قتل فيه تسعة اسرائيليين واصيب ١٧ بجروح.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن قال السيد الصوراني ان حادث الهجوم تقع مسؤوليته على «رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحكومته التي لا تستجيب لمبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية واصبحت مبادرة عربية في قمة الدار البيضاء».

ونفى وجود اي صلة لمنظمة التحرير بالحادث وقال ان المنظمة «لا تقبل هذا النوع من الاعمال».

وقال السيد الصوراني للشرق الاوسط «اعتقد ان استمرار شامير في رفضه لن يجعله الحادث الاخير من نوعه طالما هو مستمر بالتهديد بتوسيع عملية الاستيطان».

واوضح ان حادث الاسماعيلية يمكن ان يتكرر في اماكن اخرى غير مصر وقال «اذا لم يتم هذا النوع من العمليات من مصر ربما سيكون من خلال دول اخرى».

واشار الى طوفان المهاجرين اليهود السوفيات المتدفق على اسرائيل قائلا «ان من يخطط لجلب مئات الالاف من المستوطنين الجدد لا يفكر بالسلام».

ومضى يقول لقد جربت اسرائيل ان تقيم سلاما مع مصر ولكن ذلك لم يخرج عن كونه وقفا لاطلاق النار. السلام المطلوب هو السلام للجميع وليس السلام للقتلة والمستوطنين».

شـــيني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

خلال الاعوام الخمسة القادمة».

ويتوجه السيد شيني الى هاواي حيث يتوقف للراحة قبل سفره الى سيئول يوم الاربعاء القادم وسيقوم ايضا بزيارة مانيلا وطوكيو لاجراء محادثات مع مسؤولين حكوميين بارزين بشأن القوات والقواعد والانفاق العسكري والاستراتيجية قبل عودته الى الولايات المتحدة في ٢٤ شباط.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان المحادثات ستتضمن قضايا مثل اقتراحات بخفض القوات الاميركية البالغ عددها ٤٥,٠٠٠ جندي في كوريا الجنوبية وزيادة الاسهام المالي الياباني للقوات الاميركية البالغ عددها ٥٠,٠٠٠ جندي الموجودة الان في اليابان ومستقبل قاعدتين امريكيتين رئيسيتين في الفلبين وهما قاعدتا كلارك وخليج سوبيك.

وقال احد المسؤولين طلب عدم نشر اسمه ان «الموقف العالمي يتغير كل دقيقة ولا سيما في اوروبا الشرقية. ويجعل ذلك التخطيط صعبا ولكنه يجعل فرصة خفض القوات اكثر سهولة».

الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هيلوكبتر حربية اسرائيلية حلقت فوق مسيرة ضمت الاف المواطنين من سكان مخيم رفح حدادا على الشهيد ايمن زقوت شقيق الشهيد طلعت الذي استشهد في ١٩٨٨/٦/٢٢.

والقت هذه الطائرات قنابل غاز على الحشد مما ادى الى اصابة العشرات بالاختناق ونقلوا الى المستشفيات.

ويربط السكان بين تصاعد القمع الاسرائيلي وبين الهجوم الذي وقع في مصر على حافلة سياحية ادى الى قتل تسعة اسرائيليين.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ليوم امس ان قوات العدو اعتقلت (٣٤) مواطنا خلال حملات الاقتحام والمداهمة.

وقالت التقارير ان الانتفاضة التي تدخل اليوم شهرها الثالث من سنتها الثالثة تشهد تصعيدا في فعالياتها رغم القمع الصهيوني.

واعترف متحدث اسرائيلي بضراوة هذه الفعاليات قائلا «ان الجيش الاسرائيلي له الحق في استخدام قوة مضادة».

وقد هدمت قوات العدو اثناء الليل منزلا في بني سهيلا قالت انه لعضو في القوة الضاربة السرية التي تلاحق المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

كما اغلقت القوات الاسرائيلية (٣) منازل في جنين تعود الى فلسطينيين معتقلين قال العدو انهم من نشيطي الانتفاضة وقتلوا (٤) من المتعاونين.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان اضرابا شاملا ساد مدينتي رفح وخان يونس حدادا على الشهيدين الجديدين.

كما اغلقت المحال التجارية في نابلس ابوابها احتجاجا على قيام سلطات العدو باختطاف جثة الشهيد مصطفى كلاب من المقبرة صباح امس.

ولا يزال مخيم طولكرم يخضع لحظر التجول والتواجد العسكري المكثف لجنود العدو لليوم الثالث على التوالي ورغم ذلك شهد المخيم مواجهات ليلية عنيفة.

وفرضت قوات العدو حظر التجول صباح امس على قرية كفر جمال قرب طولكرم بعد ان اقتحمتها واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها.

ولليوم السادس على التوالي اخضع العدو قرية بيت عنان في منطقة القدس لحظر التجول واعتقل اكثر من (٢٥) مواطنا من ابناء هذه القرية.

وقام جنود صهاينة بتقديم «هدية» لفتاة صغيرة عمرها ٨ سنوات، وتبين ان «الهدية» هي عبارة عن مواد متفجرة.

وطالت حملة المداهمات التي شنها العدو امس قرى الخضر والعبيدية وعين عريك. في حين واصل فرض حظر التجول على عين يبرود وحصاره العسكري على قرية دير ابزيع واعلن منطقة وسط مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة. واقام (٥) ابراج للمراقبة حول مخيم الجلزون.

وقبيل ظهر امس رشق شبان الخليل سيارة قائد قوات العدو في الضفة الجنرال اسحاق مردخاي بالحجارة لدى مروره في المدينة.

كذلك طالت المداهمات قرية زواتا ومخيم عايدة وطال فرض حظر التجول قرية فلامية.

وشن الشبان في مختلف المدن والقرى والمخيمات هجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة على سيارات العدو وجنوده وحطموا العديد منها واصابوا ضابطا صهيونيا على مفترق بيت حانون بجراح.

وانفجرت قنبلة من صنع يدوي في القدس.

وادعى العدو انها لم تسفر عن خسائر.

وذكرت «رويتر» ان الجيش الاسرائيلي بدأ باستخدام مدفع لاطلاق الحجارة في محاولاته لقمع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش صنع نموذجا اوليا لمدفع قادر على اطلاق حجارة في حجم البيضة بمعدل (٦٠٠) حجر في الدقيقة وانه يستخدمه في منطقة رام الله.

وقال راديو العدو ان المدفع التجريبي المثبت على سيارة جيب يمكنه اطلاق الحجارة لمسافة (٧٥) مترا.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الهجمات بالحجارة تمثل (٩٠) في المئة من اجمالي فعاليات الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت القوات الاسرائيلية استخدمت راجمات حجارة بالاضافة الى الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والذخيرة الحية في قمع الانتفاضة.

● الجرحى والمعتقلون

● **الجرحى**

● مخيم عايده
عائشة اسحق حمد (رضوض وجروح).

● الرام
رفعت حسين ناصر الدين (رضوض وجروح).

● عين يبرود
احمد عمران محمود جفعه (مطاطي).

● بيت اجزا
صبري غريب (جروح)

● مخيم طولكرم
رياض حسن الحلزون (بلاستيكي).

● قلقيلية
وائل النيص وايمن سلمي ويوسف ابو لبده وحسن نزال وعلي نزال واياد عباه ونضال يوسف حوراني (رضوض وجروح).

● وادي البلاذان
مهند صلاحات (رضوض وجروح)

● نابلس
خالد مصطفى احمد وعدنان عدنان الخراز (رضوض وجروح)

● بيت فوريك
خالد شحاده خطاطبه (رضوض وجروح)

● عورتا
محمود محمد عبيدات (جروح)

● غزة
علاء سلمي حرب وروحي عبدالله بخيت (عيارات نارية) ومحمد احمد حسين وباسم محمد جحا ومحمد نبيل الشوا وشادي صالح ابو حمد وسعاد محمد الجعيدي وصقر عوني البلزجي وسهيله يسر الدواغ (رضوض وجروح) وصباح سليم هاشم وعائشة عمر ابو حجر (تسمم واختناق)

● الشاطىء
عدنان ابراهيم النمنم وسعيد زكي نوفل وسناء جهاد ابو عوده وعبدالله لياد حجو ورائد خليل المتلج (رضوض وجروح) ورامي جمال السرحي (مطاطي)

● بيت حانون
حسن رمضان الزعانين وخالد خليل محمد ومحمد موسى عبدالله عاشور (عيارات نارية) واحمد محمود ناصر واسمهان محمود ناصر (رضوض وجروح).

● جباليا
مطيع عبد جريس عليان وجهاد عبدالقادر عقاشه وفاطمه رمضان ابو ندى (رضوض وجروح) ومريم محمد صالح (اختناق وتسمم)

● البريج
وائل حسني ابو بشاره وعبدالحي حمد الاسعد (عيارات كروية) وعوني محمود عبدالهادي ويوسف محمود عبدالهادي وفايز محمود عبدالهادي وزوجة المواطن فايز عبدالهادي (رضوض وجروح).

● النصيرات
وليد محمد ابو جباره وماهر صبحي زقوت وخليل جبر ابو غوله (رضوض وجروح) وعبدالحميد نايف ابو معيلق وجمال جواد ابو خبزه وسعيد هاشم الرزي واحمد عبدالسلام ابو كرش وسالم يوسف جوده (عيارات معدنية).

● المغازي
حماد جابر النجاد وعرفات احمد ابو سويرح ونبيل حسين المبيض (عيارات كروية ومعدنية) وحسن سالم موسى وصبحي يوسف القرباوي وسمير صبري المبيض ومحمد ابراهيم طرمان وصباح ابراهيم الطويل ودينا سامي الطويل (رضوض وجروح).

● دير البلح
ماهر سليمان الديراوي (كروي)

● خان يونس
محمد بشير المدهون وصابر خليل اصليح ونعمه حسن جراد وباسمه جبر عابدين ونايفه مضيوف النجار وازدهار النجار ونعيم اسماعيل ابو لمونه (رضوض وجروح).

● رفح
زياد سليمان ابو جزر وفايز صبحي ابو سبله (رضوض وجروح) وعباس محمود جوده ومحمد محمد كبلجه واياد شحده الحجار ومحمد قشطه وجمال عطيوي ومحمد احمد وعلي جربوع واكرم مجد جوده وشعراوي فايق كريم (عيارات نارية ومطاطية).

● **المعتقلون**

● بيت عنان
ابراهيم محمد حسين وفرج مصطفى خليل ونيب خليل نيب وسعيد احمد راغب ومعتصم ايوب عبيد الله واحمد محمود داود وراضي محمد حسين.

● الاصعري
موسى احمد صاعين

● رامين
نظمي موسى عبدالرحيم

● باقة الشرقية
خالد ابراهيم سليمان مجادله

● مخيم طولكرم
محمد عبد ربه

● كفردان
يسر امين مرعي

● جنين
بسام اسمر وارد سويطات

● سيلة الظهر
احمد ملاحه وغسان ابو عصبه واحمد يعقوب وايمن ابو حجه وجميل زعرور وعدنان ابو عصبه وغسان قراويه وعبدالسلام ابو حجه.

● القلقيلية
لين فهمي ابو لبده

● زواتا
علي حسن ابو غليون وايمن شكري ابو غليون

● طوباس
فارس شواهنه

● عورتا
مصطفى احمد قواريق وزهير سلطان وناجح عادل عدوان

● نابلس
بشير الجعة

● بيت وزن
عبيده ابو عيشه

● البريج
احمد حمد الافغاني وماجد حسن الحولجري وجروان ماجد الصوص وزياد ماجد الصوص.

خسوف تام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لاجزاء من قرص القمر عند دخولها منطقة الظل في حوالي الساعة السابعة وست دقائق من مساء اليوم الجمعة ويعود الى حالته الطبيعية في حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا ويختفي قرص القمر بشكل تام في حوالي الساعة الثامنة وخمسين دقيقة.

ومن الجدير بالذكر ان الخسوف يحدث عندما تقع الارض بين القمر والشمس بحيث يكون القمر بدرا.. بينما يحدث كسوف الشمس عندما يقع القمر بين الارض والشمس في نهاية الشهر القمري اي المحاق.

اجتمـــاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بعض المحاكم اخذت تسرف في تطبيق وقف التنفيذ.

وبحث معالجة الاسراع في فصل القضايا وما هي المعوقات ان وجدت وكيف السبيل الى التخلص منها وان تبدأ المحاكمة في الساعة الثامنة والنصف في جميع المحاكم وستقوم الوزارة باشعار نقابة المحامين لتعميم ذلك على المحامين. وتخصيص موظف في جهاز دائرة الاجراء في كل من عمان واربد والزرقاء والكرك للتفرغ للمتابعة اليومية للقضايا الاجرائية وتقديم تقرير نصف شهري عن مسيرة العمل يرفع للوزارة اولا بأول وكذلك مراقبة رؤساء المحاكم لاقسام التنفيذ في محاكمهم وقضاة الصلح والمدعين العامين للتأكيد على متابعة تنفيذ الاحكام القطعية اولا بأول وبدون تأخير ومراعاة التقيد بساعات الدوام الرسمي سواء من قبل القضاة او من قبل الموظفين تقيدا تاما وتقديم اقتراحات مكتوبة حول الامور التي يرى رؤساء المحاكم بحثها في الاجتماع القادم.

واتفق على ان يتم مثل هذا الاجتماع بصورة دورية مرة في الاول من كل شهر.

عبيـــدات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وبساعات عمل اطول وللمبيت في مكان العمل.

واشار الى ان هذه الاجراءات لا تتضمن ولا تعني باي حال من الاحوال التعرض لأي عامل وافد يحمل تصريح عمل ساري المفعول ويعمل بصورة مشروعة ولا يعني ايضا تسفير العمالة الوافدة اطلاقا وانما تستهدف اصحاب العمل الذين يستخدمون عمالة وافدة بصورة غير مشروعة او بدون تصاريح عمل سارية المفعول تحدد بوضوح المهن التي يعملون بها واماكن العمل.

وقال الدكتور عبيدات بأن الوزارة ناشدت ارباب العمل وبمناسبات عديدة ضرورة التقيد باحكام قانون العمل وتعليمات الاستخدام مؤكدا ان للمواطنة الصالحة تقتضي من الجميع احترام قوانين البلاد واعرافها وعدم السماح لأي فرد في المجتمع خرق هذه القوانين.

واشار الى ان الوزارة الان بصدد تقييم الامور ودراسة احتياجات سوق العمل الاردني من المهن المختلفة ومنح تصاريح عمل في المجالات التي يحتاجها السوق كعمال المخابز وعمال القطاع الزراعي وقطاع التنظيفات والعاملات في المنازل.

تجـــار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاردنية ولكن دون جدوى وفي حالة توفر العامل الاردني نحن على اتم الاستعداد لتشغيله والاستغناء عن العامل الوافد.

وقال السيد محمد علي سلامه صاحب معمل طوب نحن نعلن في الصحف المحلية وعن طريق مكاتب العمل عن توفر شواغر لعمال طوب ولكن لم يراجعنا احد رغم اننا ندفع اجورا للعامل الاردني اعلى من اجر الوافد وفي حالة تنفيذ القرار ستضطر لاغلاق معاملنا.

وقال السيد احمد خلف صلاح صاحب محل توزيع غاز لقد قمنا بتشغيل عمال اردنيين ولم يستمروا في العمل مشيرا الى ان العامل الاردني يعمل اياما معدودة ويترك العمل دون سابق انذار ومهنة توزيع الغاز لا يقوم بها في الوقت الحاضر سوى العمال الوافدين.

وقال السيد محمد موسى ابو صالح صاحب محل لحوم مستوردة وبيع دواجن لا يوجد عامل اردني يقبل بالعمل في هذه المهنة من خلال تجربتنا الطويلة ومحاولتنا المستمرة بالبحث عن العامل الاردني واعطائه الراتب الاعلى ولكن دون جدوى.

اتفاق جزئي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المعنوي للعاملين في البنك، غير ان الخلاف تركز حول تفسير ادارة البنك لتعديل اوضاع العاملين ماديا، حيث ترى ادارة البنك ان تحسين الاوضاع المالية يأتي من خلال كادر وظيفي.

وقال السيد حيدر رشيد، رئيس النقابة ان النقابة قد طالبت بتعديل الكادر، وهو كادر موجود، بحيث لا يمس الكادر الحديث حقوق ومكتسبات العاملين في المؤسسة.

واضاف السيد رشيد، انه قد تم الاتفاق على ان يتم تنفيذ الكادر خلال فترة زمنية محددة، على ان يتم عرض الكادر على النقابة. وذلك بعد موافقة لجنة ادارة البنك عليه، من اجل مناقشته والموافقة عليه، وقال ان الكادر سوف يتضمن تعديلات ايجابية.

واوضح السيد حوراني ان النقابة اصرت على التعديل الفوري لاوضاع العاملين بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي في البلاد. وبالنظر الى حرمانهم من الزيادات لمدة خمس سنوات مضت، بالاضافة الى تعديل الكادر لتثبيت حقوق العاملين ومكتسباتهم وتطوير امتيازاتهم.

وذكر السيد رشيد ان ادارة بنك البتراء عرضت دفع مكافآت مقطوعة للعاملين، غير ان النقابة رفضت ان يتم تعديل اوضاع العاملين من خلال المكافآت واصرت على التعديل من خلال زيادة الرواتب بشكل ثابت ومتكرر.

وبعد مفاوضات، ونظرا لحقيقة ان البنك المركزي الاردني يقوم بدعم البنك، رأت ادارة البنك ضرورة العودة الى البنك المركزي ودراسة الموضوع.

كما طالبت النقابة بالالتزام بقانون العمل ودفع الزيادات للعاملين بعد الدوام الرسمي. وبحث موضوع حقوق عمال المطبعة التابعة للبنك بحيث تكون اجورهم مساوية لاجور موظفي البنك على اعتبار انهم ايضا موظفي البنك.

وقال السيد حوراني ان الاوضاع النفسية للعاملين في بنك البتراء قد بحثت في الاجتماع من اجل خلق اجواء مريحة للعاملين في مؤسستهم.

وكان موظفو بنك البتراء قد وقعوا مذكرة تضمنت المشاكل المعنوية والمادية التي يعانون منها، بالاضافة الى بعض الحقائق التي انعكست سلبيا على التعامل بين العاملين في البنك والادارة.

وقال السيد حوراني ان النقابة طالبت بتنفيذ عدة اجراءات تتعلق بالموظفين منها:

- وقف الفصل للموظفين واي اجراءات اخرى تهدد الموظفين.
- الاستعجال في المحاكمة العلنية للمسؤولين عن الفساد المالي والاداري.
- الدفع باتجاه مطالبة الحكومة بدعم البنك وتطوير اوضاعه بما يسمح باستمرار المؤسسة.
- وقف كل التصريحات التي تشكك بنزاهة الموظفين من اجل اعادة ثقة العاملين والعملاء معا في المؤسسة.

واشار السيد حوراني الى تفهم ادارة البنك لضرورة تحسين اوضاع البنك واعترافها بمعاناة العاملين في المؤسسة خلال السنوات الخمس الماضية. غير ان الادارة ايضا اكدت على ان وضع البنك الحالي لا يسمح بالاستجابة للمطالب المالية.

والجدير بالذكر، حسب مصدر نقابي، ان المفاوضات التي تمت في وزارة العمل قد جرت بهذه السرعة وبهذا التمثيل العالي نظرا لان العاملين في المؤسسة قد هددوا بالاضراب ان لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

وقد تقرر عقد اجتماع خاص للمطالب المالية يوم الخميس القادم في وزارة العمل بحضور مندوبين عن البنك المركزي ووزارة المالية.

الافـــراج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نتيجة لارتكابهم مخالفات مرورية خارجة عن ارادتهم.

واضاف السيد الحنيطي انه قد توجه على رأس وفد من النقابة المذكورة الى بغداد واجرى الاتصالات اللازمة مع عدد من المسؤولين هناك لحل هذه القضية والافراج عن السواقين المحتجزين وقد تلقى تأكيدات ثابتة من هؤلاء المسؤولين بسرعة الافراج وحل هذا الموضوع

واضاف انه سبق وارسل مذكرة الى وزير العمل وسفير الجمهورية العراقية في عمان تتضمن طلب النقابة النظر الى هؤلاء السواقين بعين العطف والرحمة خاصة وان مخالفاتهم ليست فادحة.

وناشد السيد الحنيطي السلطات العراقية الرحمة وتخفيف قيمة الغرامة المالية المستحقة عليهم والتي تصل في حدها الأعلى الى خمسة الاف دينار عراقي

اتفاق سلام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وجاء البيان في اعقاب تقارير لمصادر امنية وشهود عيان قالت ان نحو الف مقاتل من مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب القومي السوري بدأوا في تعزيز قواتهم على طول ثلاث جبهات في الجبال الواقعة جنوب شرقي العاصمة اللبنانية.

وقال البيان الذي صدر مساء امس ان عون وجعجع اتفقا على تثبيت وقف اطلاق النار والتخلي عن اي قرار بتصفية ميليشيات القوات اللبنانية وتوحيد قواتهما.

واتفق الجانبان بموجب الاتفاق الجديد على عدم اللجوء الى القوة لحل مشكلاتهما وعلى مقاومة اي تدخل لاي جيش او قوات خارجية في المناطق المسيحية.

وكان القاصد الرسولي توصل الى هدنة بين المتقاتلين والى عقد اجتماع للجنة تضم ممثلين عن الطرفين.

وناشد جعجع البابا بتكثيف جهوده لوضع حد لاحداث لبنان، وقال ان العماد عون قرر ان يسكت كل معارضة، وذكرت صحيفة النهار امس ان جعجع غادر لبنان الى جهة مجهولة لمدة يومين.

وقالت مترد ان الدكتور جعجع كان خارج لبنان يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مكان لم يعرف».

واشارت محصلة جديدة امس الى ان المعارك بين المسيحيين في لبنان ادت خلال الايام التسعة الى سقوط ٤١٧ قتيلا على الاقل و ١٦٥٥ جريحا.

وقالت مصادر طبية ان الغالبية العظمى من الضحايا لا سيما القتلى هم من جنود العماد عون وميليشيا جعجع.

وعرضت القناة الخامسة لتلفزيون لبنان شريطا مصورا امس ظهر فيه العماد عون وهو يتفقد جنوده في بلدة ضبية ومحيطها وظهر وهو يتحدث الى الجنود ويتفقد المواقع وانتقل بعد ذلك الى منطقة انطلياس حيث تقع مؤسسة «بيت المستقبل» التي سيطرت عليها قواته.

وفي اثناء الزيارة سمع صوت يعتقد انه صوت العماد عون يسأل عن زورق في البحر في مواجهة للمنطقة التي كان الموكب فيها ويقول «الا يزال يتابعنا».

ورأى المشاهدون بعد ذلك العماد عون يصوب منظارا عسكريا مقربا نحو الزورق.

ووجهت فرنسا نداء من اجل وقف حقيقي لاطلاق النار في بيروت، وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في بيان انيع الليلة قبل الماضية هذه المعارك بين الاخوة لا معنى لها ودعا الفصائل المتنافسة الى البحث عن حل سياسي مع السلطة الشرعية للرئيس الياس الهراوي لوضع حد للمأساة التي تصيب السكان الابرياء.

واعتبر حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ان تدخلا في الشطر المسيحي من بيروت لانهاء الاشتباكات هو مسألة ضرورية.

وقال آمل في ان ينتهي الوضع غير الطبيعي في شرق العاصمة باسرع وقت ممكن، لقد اصبح من الواجب التدخل لايقاف ما يجري في المنطقة الشرقية اكان يرضي سكان هذه المنطقة او من دون رضاهم.

ونقلت صحيفة السفير عن مصادر رسمية اميركية امس تلميحها الى ان الاميركيين سيوافقون على تدخل سوري في المناطق الشرقية اذا كان التدخل سريعا ويليه انسحاب.

واعدوا لهم / بقية

بالهجرة حتى يتم تنفيذ القرار ٢٤٢ او العمل على اقناع اميركا بالسماح للمهاجرين اليهود بان يذهبوا الى امريكا اذا ارادوا او العمل على ايقاف الهجرة المباشرة الى فلسطين لتكون غير مباشرة وذلك بجعل محطات للمهاجرين يحطون فيها في اوروبا ليقرروا وجهتهم التي يرغبون فيها بعد ذلك كل هذا ممكن ومقبول ولكنه لن يكون كافيا حتى ولو نجحت مساعي العرب في هذا السبيل لان الخطر علينا سيبقى قائما يتهددنا في كل حين ولن نفيد من ذلك الا تأجيل العدوان الكبير الى اشعار اخر فحسب لهذا فلا بد لنا من الاعتماد الكلي على قوتنا وقدراتنا الذاتية المتاهبة لصد اي عدوان صهيوني بكل جدارة واقتدار. ولقد آن الاوان لان نترفع عن صغائر الاحلام والانانيات وان ننبذ الخلافات الضيقة والفرقة وان لنا لن نزيل الغشاوة عن اعيننا ونضع ايدينا بايدي بعض لنكون يدا واحدة قوية ونعمل بروح واحدة وقلب واحد ونضم قوتنا المتفرقة الى بعضها فتكون قوة واحدة جبارة يحسب حسابها الاقوياء قبل الضعفاء ولا يستطيع غاشم او طامع ان يقترب من سلامتنا فهل فيما نطلبه ويطلبه كل ابناء العروبة مستحيل ان هذا المطلب هو هاجسنا وقلقنا وهمنا وامل كل فرد في هذه الامة من اقصاها الى اقصاها ان تاريخنا يفرض علينا ذلك وان حضارتنا تفرض علينا ذلك وان ديننا يفرض علينا ذلك وان كرامتنا تفرض علينا ذلك واخيرا فان هذا ما يفرضه علينا قانون الحياة، قانون تنازع للبقاء اذ ان البقاء للاصلح دائما ولن يكون لنا بقاء الا اذا حميناه بوحدتنا وقوتنا الذاتية واستعدادنا لرد المعتدي وقهره او ليس هذا مطلوبا منا دينا وعقيدة؟ الم يطلب ذلك منا قرآننا الكريم في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم). فهل نصدع بامر الله تعالى ولا نخالفه فيجعل منا الابقى ويجعل منا الاصلح؟

تل ابيب تسلح اديس ابابا مقابل «الفلاشا»

الهدف الاستراتيجي لاسرائيل واثيوبيا منع تحويل «الاحمر» الى بحر عربي

نيويورك - بترا - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الانباء التي تتردد مؤخرا عن العلاقات الاسرائيلية - الاثيوبية وقالت ان الروابط العسكرية والسياسية بين الجانبين قد تصاعدت كثيرا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المصادر الصهيونية في اديس ابابا ابلغت الصحيفة الاميركية ان حكومة «مانقستو هيلي مريام» تحتاج للمساعدات الاسرائيلية لمنع العرب من تحويل البحر الاحمر الى بحر عربي.

واضافت ان السفير الصهيوني ميير جوفي الذي وصل مؤخرا الى اديس ابابا ابلغها ايضا ان هنالك اهمية استراتيجية لاسرائيل في منع ثوار ارتيريا من تحويل البحر الاحمر الى بحر عربي.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء الخليج طبقا لمصادر دبلوماسية غربية في لندن ان اثيوبيا تسلمت خلال الايام القليلة الماضية الشحنة الثانية من المعدات العسكرية من اسرائيل وذلك تنفيذا للاتفاق الذي تم بينهما بشأن نقل يهود «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل مقابل تزويد تل ابيب لاديس ابابا بالاسلحة والخبراء في مجال تصنيع الذخائر.

واضافت هذه المصادر ان الادارة الاميركية على علم كامل بالاتفاق بين اثيوبيا واسرائيل وبشحنات الاسلحة التي تلقتها اديس ابابا من تل ابيب وذلك تنفيذا لقرار امريكي يسمح لاسرائيل باعادة تصدير الاسلحة الامريكية الصنع التي تنوي التخلص منها الى طرف اخر شرط اطلاع واشنطن على عملية اعادة التصدير.

لتقييم جهود السلام

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في عمان او بغداد.. الشهر القادم

عمان - رويتر: قال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيجتمع في اوائل الشهر القادم لتقييم السياسة الفلسطينية بشأن جهود السلام في الشرق الاوسط.

ويضم المجلس (١٠٨) اعضاء ويربط بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد ملحم لـ«رويتر»: ان المجلس سيجتمع في عمان على الارجح في الاسبوع الثاني من شهر اذار وانه اذا لم يجتمع في عمان فسيعقد اجتماعه في بغداد.

وقال ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سأل الاردن بشأن استعداده لاستضافة اجتماع المجلس الذي سيكون اول اجتماع رئيسي للمنظمة في العاصمة الاردنية منذ العام ١٩٨٤.

شخصيات سوفياتية:

الهجرة اليهودية تضر بنضال الشعب الفلسطيني

موسكو - بترا: قال البروفيسور ايغور بليتشينكو استاذ القانون الدولي في جامعة الصداقة بين الشعوب ان توطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة يعمل على خلق التوتر في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية واصفا الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية بانها غير قانونية وتشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ حول وضع السكان المدنيين في زمن الحرب.

واضاف ان الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة تخلق مخاطر جدية حول المستوطنين مؤكدا على ان المجتمع الدولي رفض عبر العديد من قرارات الامم المتحدة ادعاءات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال السيد الكسندر سميرنوف نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة انباء «نوفوستي» السوفياتية في استطلاع اجرته وكالة الانباء الكويتية ان الهجرة اليهودية الواسعة النطاق تحولت الى مبعث للقلق لدى جميع المهتمين السوفيات بازمة الشرق الاوسط والمطالبين بايجاد تسوية عادلة وشاملة لها.

واكد ان الهجرة اليهودية شئنا او ابينا تلحق ضررا كبيرا بنضال الشعب الفلسطيني خاصة على ضوء نوايا حكومة شامير بتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا سميرنوف الى تكثيف جهود الدول العربية والاتحاد السوفياتي لدفع الولايات المتحدة لازالة المعوقات من امام الهجرة اليهودية مشيرا الى وجود تواطؤ اميركي اسرائيلي ملموس بهذا الشأن.

واعرب عن امله بان تضع الحكومة السوفياتية حظرا على هجرة الشباب اليهود الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٥ الى اسرائيل بالرغم من صعوبة وحساسية هذه القضية.

وطالب بضرورة القيام بحملة اعلامية واسعة ومركزة حول المخاطر الناجمة عن الهجرة اليهودية وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

واكد السيد ماجيدسوف مكاتب «سوفياتي» ان قضية توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة غير اخلاقية مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لتحويل المستوطنين الى منطقة عازلة بين الدول العربية واسرائيل.

وقال ان تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل ناتج عن قيام الولايات المتحدة بوضع معوقات امام الهجرة اليهودية وتحديد سقف لها موضحا ان هناك شريحة قليلة ومحدودة من المهاجرين اليهود مصابة بعدوى التطرف الصهيوني تريد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.... واكد على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه.

سعر الذهب تحت حاجز ال ١٢٠ دولار

محادثات توحيد عملة الالمانيتين زادت اسعار الاسهم والدولار في طوكيو

طوكيو - رويتر - ارتفعت قيمة الدولار بعض الشيء مقابل المارك الالماني الغربي امس في حين زادت اسعار الاسهم في طوكيو زيادة كبيرة وسط تعاملات محدودة.

وزاد الطلب على المارك اثر توقعات بأن المانيا الغربية ستستفيد من الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية.

وزاد سعر الدولار حوالي مارك واحد عما كان عليه عند الاقفال في نيويورك يوم الاربعاء ليصل الى ١,٦٦٨٤ مارك بينما لم يطرأ عليه تغير يذكر مقابل الين وبلغ ١٤٥,٦٠ ين.

واتسمت سوق الاوراق المالية في طوكيو بالعصبية بسبب قرار المانيا الغربية البدء في محادثات مع المانيا الشرقية بشأن توحيد العملة مما ساعد على انخفاض قيمة السندات الاتحادية الالمانية الغربية لليوم الثالث على التوالي.

ويخشى المتعاملون ان يسبب توحيد العملة مع المانيا الشرقية ضغوطا تضخمية في المانيا الغربية ويؤدي الى اقتراض ضخم من جانب بون للانفاق على الاصلاحات في المانيا الشرقية.

واتسمت تجارة النفط في الشرق الاقصى بالركود وسط شكوك محيطة باتجاه السوق.

وارتفع سعر الذهب الى ٤١٩,١٠ دولار تقريبا للاوقية (الاونصة) في اواخر التعاملات. وكان سعره ٤١٨,٢٥ دولار للاونصة في نيويورك اول امس.

واشنطن تدرس امكانية تحسين علاقاتها مع نيكاراغوا في ضوء نتائج الانتخابات

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن احد المتحدثين باسم البيت الابيض رومان بوبادييوك امس الاول انه اذا ما كانت انتخابات ٢٥ شباط حرة وواضحة فان البيت الابيض سيدرس امكانية تحسين العلاقات الاميركية النيكاراغوية.

وقال بوبادييوك «نعتقد بأن انتخابات حرة وواضحة واحترام نيكاراغوا تعهداتها/ في اطار اتفاقات السلام في اميركا الوسطى/ ستفتح امكانية تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة».

واضاف «لقد تبنت الولايات المتحدة خلال السنة الماضية سياسة تهدف الى تعزيز هذه الامكانية».

لكن بوبادييوك وصف رفض ماناغوا استقبال بعثة المراقبين من اعضاء الكونغرس التي عينها الرئيس الاميركي جورج بوش لمراقبة الانتخابات العامة بـ«المخيبة للامال». يشار الى ان ماناغوا اعربت عن رفضها فور الاعلان عن تشكيل اللجنة.

وكان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي يرأس لجنة مراقبين مستقلة قابل امس الاول فور عودته من ماناغوا بعض اعضاء الكونغرس وابلغهم بأن التحضيرات للعملية الانتخابية تواجه «مشكلات جدية» لكنه اضاف انه «تمت تسوية معظم هذه المشكلات».

معظم قتلى فرنسا.. على الطرق

باريس - ا.ف.ب. - صرح وزير النقل الفرنسي ميشال دولوبار امس الخميس ان حوادث الطرقات في فرنسا وهي احدى الدول الاوروبية الاكثر تعرضا في هذا المجال اوقعت ١٠,٥٢٨ قتيلا في العام ١٩٨٩ اي ٨٠ قتيلا فقط اقل من العام السابق له.

واضاف الوزير الفرنسي انه سجل ايضا وقوع ٢٣٦ الف جريح اي ٣,٣ في المئة اقل من العام ١٩٨٨. وكانت اصابات اكثر من ٥٥ الف خطيرة.

وارتفع عدد الحوادث صدم المارة الى ١٧٠٥٩٠ اي ٣ في المئة اقل من العام ١٩٨٨.

وتسجل المانيا سنويا ٨ الاف قتيل في حوادث الطرقات وبريطانيا خمسة الاف.

مقتل جنديين هنديين في كشمير

غاندي يخشى نشوب حرب مع باكستان السعودية تدعو الى ايجاد حل سلمي

نيودلهي - الرياض - وكالات الانباء - ذكرت وكالة برس تراست، الهندية ان جنديين من حرس الحدود الهندي قتلا واصيب مدني امس الخميس في العاصمة الصيفية لكشمير سريناغار على ايدي قناصة مجهولين.

واوضحت الوكالة ان اطلاق النار حدث بعد اعلان وفاة شخصين في المستشفى متأثرين بجروح اصيبا بها امس الاول في الانفجار الذي دمر مساحة كبيرة في لال شوك القريبة من سريناغار وكانت السلطات المحلية اتهمت الناشطين المسلمين الذين يطالبون بانفصال كشمير بالقاء قنبلة في المتجر الا ان المتحدث باسم الحكومة اكد امس ان الانفجار كان عارضا.

واوضحت الوكالة ان خمسة اشخاص اصيبوا في هذا الانفجار.

واوقعت الاضطرابات في كشمير التي تطالب بها كل من الهند وباكستان اكثر من مئة قتيل منذ مطلع العام الحالي.

وقال رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي امس انه يخشى نشوب حرب بين الهند وباكستان بسبب خلافات حادة في وجهات النظر حول مسالة كشمير.

ويرى غاندي ان التصريحات الباكستانية الاخيرة حول ولاية كشمير تنبىء بمستقبل سيء وتنذر بنشوب حرب.

وراى غاندي ان على السكان باجمعهم ان يتحدوا خلف حكومة رئيس الوزراء الحالي فيشواناث براتاب سينغ لان اسلام اباد تحاول في نظره تدويل مسألة كشمير.

واتهم من جهة اخرى حكومة سينغ بمعالجة مسألة كشمير بخفة بالغة. وطالب بفتح نقاش نيابي حول الاضطرابات في هذه المنطقة فورا.

يذكر ان مئة شخص لقوا حتفهم خلال المواجهات مع الشرطة في ولايتي جامو وكشمير الهنديتين ذات الغالبية الاسلامية.

من ناحية ثانية اعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها بشأن اوضاع المسلمين في كشمير ودعت الهند الى ايجاد حل سلمي للمشكلة.

وقال بيان رسمي نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان السعودية تابعت باهتمام وقلق بالغين الاحداث الجارية في كشمير وما تمخضت عنه من تدهور للوضع وسقوط عدد كبير من القتلى المسلمين.

واضاف البيان يقول ان السعودية التي تربطها علاقات ودية مع جمهورية الهند ويهمها امر المسلمين لتتطلع الى عدم تصعيد الوضع وتناشد الهند الصديقة العمل على ايجاد حل سلمي للنزاع في اطار قرارات الامم المتحدة وطبقا للمبادىء العامة التي يتضمنها ميثاقها.

مجلس وزراء الصحة العرب يعقد دورته القادمة في القاهرة

تونس - بترا - تقرر ان يعقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعات دورته العادية الخامسة عشرة في القاهرة في الثاني عشر من شهر اذار القادم وتستمر ثلاثة ايام.

وذكر مصدر مسؤول في ادارة الشؤون الاجتماعية في الامانة العامة للجامعة العربية ان وزراء الصحة العرب سيبحثون عدة مواضيع تتعلق بالصندوق العربي للتنمية الصحية ودعم طلب دولة فلسطين الانضمام لعضوية منظمة الصحة العالمية والاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة ودعم الخدمات الصحية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

تسرب نفط من ناقلة قبالة ساحل كاليفورنيا

هنتينجتون بيتش - كاليفورنيا - رويتر - قال مسؤولو اطفاء ان نحو ٢٥٠,٠٠٠ غالون من النفط تسرب من ناقلة قبالة مدينة هنتينجتون بيتش الساحلية بولاية كاليفورنيا بعد ان ثقبت مرساة السفينة اثنين من الصهاريج.

وقال السيد مارك بوبينبرغر المفتش في ادارة الاطفاء ان الناقلة امريكان تريدر كانت تستعد فيما يبدو لانزال المرساة التي اصطدمت بالجانب الايمن من مقدمتها.

وتم تعويم عوارض خشبية حول الناقلة لاحتواء النفط المتسرب.

وقال السيد بوبينبرجر ان الناقلة كانت على مسافة ميلين تقريبا قبالة الساحل وانها كانت جاهزة لتفريغ حمولتها في خط انابيب عندما وقع الحادث.

وقال مسؤولون ان النفط المتسرب يغطي مساحة طولها ميلين وعرضها ربع الميل وانها تبعد نحو ٣٠٠ ياردة قبالة المدينة السياحية التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠,٠٠٠ نسمة جنوبي لوس انجليس.

غرائب، طرائف، حوادث

عصابة «ناعمة» للسطو، بدمشق

دمشق - ا.ف.ب. - ذكرت صحيفة الثورة السورية امس ان فتاتين مسلحتين هاجمتا امس الاول محلا للمجوهرات في شارع الحمراء التجاري في وسط دمشق.

وهددت الفتاتان التي كانت احداهما تحمل مسدسا تاجر المجوهرات الذي طلب النجدة مما ادى الى فرارهما. واطلقتا النار على سيارة اجرة رفضت التوقف ثم ركبتا سيارة اخرى واطلقتا النار من داخلها على شاب كان يلاحقهما فاصيب في كتفه.

واضافت الصحيفة ان السارقتين لا تزالان فارتين.

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها وسائل الاعلام في سوريا الى هجوم تقوم به فتيات.

المراهق المحظوظ

• رصدت الاجهزة المختصة بالمساعدة الاجتماعية في بلدية كوبنهاغن مبلغ مليون كورون دنماركي ١٧٠٠ الف دولار لجعل مراهق في الخامسة عشرة من العمر اكثر انسجاما مع المجتمع. واستخدمت في المعالجة طرائق تربوية استثنائية اذ ارسل المراهق برفقة مربيين اثنين في رحلة لمدة شهر الى ايسلندا ولمدة اسبوعين الى المانيا الغربية. ولم تبخل البلدية باية مصاريف لتحسين الاوضاع النفسية للمراهق المحظوظ فاستأجرت له سيارة ومنزلا متنقلا ومنزلين في الريف واشترت له معدات الصيد للترفيه عن نفسه اثناء هذه الرحلة العلاجية.

الطلاب الاميركيون لا يعرفون الجغرافيا

واشنطن - رويتر - حصل طلاب السنوات النهائية في المدارس الثانوية الامريكية على درجات منخفضة بشكل عام في اول امتحان موحد على نطاق الدولة في مادة الجغرافيا تجريه وزارة التعليم.

وقال مسؤولون في مجال التعليم وفي الجمعية الجغرافية الوطنية في مؤتمر صحفي امس الاول ان النتائج مخيبة للامال.

وتمكن ٨٥ في المئة من الطلاب من العثور على الاتحاد السوفياتي و ٨٧ في المئة من تحديد مكان كندا. غير ان ثلاثة طلاب فقط من بين كل عشرة طلاب امكنهم تحديد منطقة امريكا اللاتينية.

وعرف ٦٧ في المئة فقط ان نهر المسيسبي يصب في خليج المكسيك وقال ١٥ في المئة انه يصب في المحيط الاطلسي وقال اكثر من عشرة في المئة انه يصب في البحيرات العظمى.

ولم يتمكن سوى ٥٨ في المئة من الطلاب من تحديد موقع القدس على خريطة القليمية. واستطاع ٤٢ في المئة فقط تحديد مكان نيجيريا على خريطة لافريقيا.

قاعة امتحان في حلبة ملاكمة

طوكيو - رويتر - ادى الوف من الطلاب اليابانيين امس امتحان القبول في الجامعات في نفس الصالة التي سيدافع فيها بطل الملاكمة مايك تايسون عن لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل بعد ثلاثة ايام فقط.

وجلس اكثر من ٤٠,٠٠٠ طالب في هدوء شديد في الصالة المغطاة التي سيتدفق عليها هواة الملاكمة يوم الاحد القادم لمشاهدة مباراة تايسون وجيمس دوجلاس.

عصابة اليوكوزا وطريقة التعرف على اعضائها

مانيلا - رويتر - يبحث مسؤولو الهجرة في الفلبين عن اشخاص بأيديهم اصابع مقطوعة وعلى اجسامهم وشم يصور حيوان التنين ومحارب الساموراي.

وقالت السيدة اندريا دومينجو مفوضة الهجرة للصحفيين امس الاول انها وزعت على مسؤولي الجمارك قائمة بالعلامات التي تمكنهم من معرفة افراد المافيا اليابانية المعروفة باسم الياكوزا.

وتشتمل انشطة اليوكوزا في الفلبين على الاتجار في المخدرات وتسهيل الدعارة.

جراحة في قلب انتوني كوين

لوس انجليس - رويتر - دخل الممثل الامريكي المعروف انتوني كوين، ٧٤ عاما، المستشفى لاجراء جراحة في القلب بعد معاناته من الام في الصدر على مدى ثلاثة اشهر.

وقد اضطر انتوني كوين بسبب المرض الى ترك جولة في ست مدن امريكية لعرض مسرحية نزهة في الغابة التي تعرض دبلوماسيين احدهما من الاتحاد السوفيتي والاخر من الولايات المتحدة وهما يسيران في غابة ويناقشان امورا عالمية.

وقال متحدث باسم الممثل المشهور ان المرض زاد عليه بعد ان انتهى من تصوير فيلم تلفزيوني بعنوان عجوز البحر.

وقال المتحدث ان من المتوقع ان يمكث كوين في مستشفى في نيويورك لمدة اسبوع على الاقل.

هدايا الى التوائم المجندين في الجيش الكوري

طوكيو - رويتر - أرسل الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ خواتم من الذهب ومدى من الفضة مرصعة بالجواهر الى تسع مجموعات تضم كل منها ثلاثة توائم تخدم في الجيش.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية التي تستقبل نشرتها في طوكيو امس الخميس ان الرئيس كيم يرى ان انجاب كثير من التوائم من علامات الرفاهية.

وقد ارسلت الخواتم الى النساء والمدى الى الرجال.

عاصفة جديدة تضرب بريطانيا

لندن - ا.ف.ب. - ادت العاصفة التي هبت الليلة قبل الماضية غرب وجنوب بريطانيا الى مقتل شخصين والى فيضانات عديدة واقتلاع اشجار وسقوف مساكن.

وتأتي هذه العاصفة بعد اقل من ١٥ يوما على الاعصار الذي تسبب في مقتل ٤٦ شخصا وباضرار تقدر باكثر من مليار جنيه.

فقد سحق رجل تحت شجرة سقطت على سيارته في هامبشير «جنوب». ودهست سيارة فنيا كان يحاول اصلاح كابلات تضررت بالعاصفة.

ولحقت افدح الاضرار بمنطقتي انكلترا وبلاد الغال حيث هطلت طوال الليل امطار غزيرة وعصفت رياح شديدة بلغت سرعتها احيانا ١٦٠ كلم في الساعة.

جوهانسبرغ تخرج بذرائع جديدة لتأخير الافراج عن مانديلا

جوهانسبرغ - رويتر - ترك رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك العالم يخمن موعد الافراج عن المناضل الافريقي الاسود نيلسون مانديلا بينما يتوقع كثيرون ان يفرج عنه يوم (١٦) شباط الحالي.

وبدأ مناضلون سود ترتيبات عقد اجتماع حاشد يلقي فيه السيد مانديلا كلمة.

والسيد مانديلا اشهر سجين سياسي في العالم وقد سجن منذ ٢٧ عاما بعد اتهامه بالتآمر للاطاحة بحكم البيض.

ورفعت اعلام منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي انهى الحظر المفروض عليها في الاونة الاخيرة على منزل السيد مانديلا في مستوطنة سويتو.

وبدأت شبكات التلفزيون الاجنبية في تنفيذ خطط طوارىء استعدادا لهذه المناسبة.

واستأجرت بعض الشبكات طائرات. واقيمت بعض اطباق الاقمار الصناعية خارج منزل السيد مانديلا في سويتو. وحجزت احدى الشبكات فندقا باكمله في كيب تاون للفنيين والمحررين بالقرب من السجن المحتجز فيه مانديلا.

وقال السيد جيريت فيلجوين وزير التخطيط الدستوري في حكومة جنوب افريقيا اول امس ان حكومته قد ترفع حالة الطوارىء المفروضة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة خلال بضعة اسابيع.

وكانت السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني قد قالت بعد مقابلة زوجها يوم الاحد انه لن يقبل الافراج عنه الا بعد رفع حالة الطوارىء.

اما وزير القانون والنظام في جنوب افريقيا ادريان فلوك فقد صرح امس ان الشرطة في جنوب افريقيا (قلقة) على سلامة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي مانديلا الذي اضحى الافراج عنه قريبا بسبب تهديدات بالقتل صادرة عن (جماعته الخاصة) المؤتمر الوطني الافريقي والمجموعة السوداء واليمين المتطرف.

وافاد فلوك خلال مؤتمر صحافي في الكاب ان تهديدات القتل هذه كثرت (منذ سنة او سنتين).

واضاف ان (على الحكومة ان تبحث اكثر مع مانديلا مسالة سلامته) موحيا بوضوح ان ذلك سيستغرق فترة رفض تقديرها.

كذلك اكد فلوك انه (من المحتمل) اصدار عفو عام عن جميع السجناء السياسيين (احد شروط المؤتمر الوطني الافريقي التي لم تستجب لها بريتوريا بعد لبدء مفاوضات) وقال انه (يمكن التفاوض في شأن ذلك).

كذلك برر الابقاء حاليا على حالة الطوارىء التي يعتبر رفعها من الشروط المسبقة للمؤتمر الوطني الافريقي.

بغداد تستضيف ندوة الاتصالات الفضائية والبحرية

بغداد - بترا - تبدأ هنا في الثاني عشر من الشهر الجاري اعمال الندوة الدولية الأولى للاتصالات الفضائية والبحرية.

ويتضمن جدول اعمال الندوة موضوعات عن الاتصالات المتحركة الهاتفية والبرقية وأساليب نقل البيانات عبر الاقمار الصناعية واستخدام الاتصال الفضائي الأرضي والمتنقل عبر محطتي «أي و بي».

على الدرب

المنطق اللاجديد والربط الواعي...!

● جورج حداد

خبرتي في التلخيص الصحفي، لما يقال في الندوات والمحاضرات المعقودة، لا تشجع كثيرا على الوثوق جدا بحقيقة ما قيل او جرى فعلا، في هذه الندوات!. ولكني، بحكم غيابي عن الندوة التي عقدت في المركز الثقافي الملكي حول (هجرة اليهود السوفيات) قبل ثلاثة ايام، مضطر لاعتماد ما جاء في «الدستور» امس، نقلا عن لسان السيد الطيب عبدالرحيم، سفير دولة فلسطين في الاردن.

في معرض تحليله لاسباب الخلاف والاضطراب الحالي في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والعرب بشان الهجرة اليهودية الى فلسطين، قياسا على ما كانت هذه العلاقات عليه، من ود وتفاهم ودعم، طوال سنوات الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، يقول الاستاذ السفير: «... ان الاتحاد السوفياتي كان يريد ان يفرغ المنطقة من الاحلاف ويؤمن حدوده الجنوبية، اي انه كان يريد من العرب، في صراعه مع امريكا، اكثر مما كنا نريد».

وهو راي صائب وسليم جدا، وان جاء ادراكه متاخرا لدى الكثيرين من العاملين في الحقول العامة، في بلادنا!. وربما، لا يزال البعض غير مقتنع به حتى الآن، عملا بقاعدة بشير الشهابي المشهورة (عنزة ولو طارت)!!.

اما عن دعوة السفير الفلسطيني العرب الى «... التفكير بمنطق جديد، انطلاقا من لغة العصر التي بدا العالم يتحدث بها، حيث بدات سياسة المصالح في الوفاق بين الدولتين العظميين.. مستشهدا بتخلي السوفيات عن فيتنام وكوبا، وتخلي الاميركان عن منظمة (سوابو)، فليسمح لنا سعادة السفير في الا نرى رايه في مسالة «... التفكير بمنطق جديد.. الخ»!!.

مثل هذا «المنطق الجديد» الذي يدعونا السيد السفير الى «التفكير به» لا يراه الكثيرون (منطقا جديدا) لمجرد انه كان غائبا او مغيبا عنا!!. وما اسماه الاستاذ السفير «لغة العصر التي بدا العالم يتحدث بها» هي اللغة نفسها التي كان العالم، وكانت الدول الناهضة والشعوب الواعية الحرة، تتحدث بها من زمان زمان زمان!. ولم يكن غورباتشوف ولا بوش، هما اول من نطقا بها، او تخاطبا بمفرداتها!!. انها لغة المصالح الثابتة والصداقات المتقلبة المتحركة!!.

ان فلسفة «توازن المصالح» التي طرحها الزعيم السوفياتي غورباتشوف، عنوانا ونهجا، لما يجب ان تكون عليه العلاقات، بين الشرق والغرب، بديلا عن فلسفة (توازن القوى) التي ظل معمولا بها، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هي اعادة بناء وتاكيد، وليس رفضا او نقضا، لمنطق تامين وثبات المصالح، ولكن بتكتيك مختلف هذه المرة!!.

وثمة ما يستوقف كذلك في حديث سعادة السفير عن موضوع الهجرة اليهودية عندما قال: «... ان المبالغة في الارقام (اعداد اليهود المهاجرة) انما هي نوع من اثارة النزعة الصهيونية من جديد»!!.

هنا... لا استطيع ان اكون متاكدا ما اذا كانت هذه الكلمات صحيحة ام لا، غير انه اذا صحت نسبتها للسفير، ولم يكن للتلخيص او النقل او الاستيعاب الصحفي، اثر في تحريفها او سوء فهمها واخراجها على هذه الصورة، فان الامر آنئذ، يصبح بحاجة الى اكثر من ايضاح، حول ما اذا كانت النزعة الصهيونية تحتاج الى «اثارتها من جديد»، لانها، ودون ان يدري او يرى او يلمس، احد في العالم... في العالم كله، انها ربما ماتت و... انتهت؟!!.

اما عن ربط سعادة السفير بين الهجرة اليهودية، من جهة، وبين سياسة تعطيش العرب والتعنت الايراني، من جهة ثانية، فانه، يلحق والواقع والحياة، ربط واع وصادق ودقيق، لانه، في حقيقة امره، وجوهر ابعاده، مظاهر متعددة لقضية واحدة، هي قضية هذه الامة وهذا الوطن، التي ينبغي ان تكون، شئنا ام ابينا، واحدة موحدة!!.

سوى ذلك... هرطقة و.. طقطقة مسابح.. ليس الا!!.

«واعدوا لهم....»

● ياسين البريشي

عالم اليوم هو عالم مصالح، ولكل شيء ثمن، ويكون الثمن كبيرا اكثر كلما عظم حجم الدولة القابضة او عظمت مكانتها.. وان ما سمحت به روسيا من هجرة اليهود المفتوحة والمباشرة الى اسرائيل لا يخرج عن هذه القاعدة وبخاصة اذا كانت هذه الهجرة اليهودية تعني انسلاخ قسم كبير من مواطني روسيا عن جسمها وعن الدولة الروسية والهوية الروسية وتعتبر ايضا بمثابة هدية الى اسرائيل لا تقدر بثمن لديها.

فما هو الثمن الذي قبضته روسيا من عملية الهجرة/ الانسلاخ هذه يا ترى؟ ان هذا الثمن يتمثل فيما يلي:

١- ان روسيا كسبت امريكا الى جانبها بهذا الاجراء الذي اظهرت نفسها فيه بانها نصيرة لحقوق الانسان متفقة في ذلك مع وجهة نظر امريكا وان جانبت الحقيقة والواقع لان الحقوق لا يمكن ان تكون انسانية اذا كانت لجانب على حساب جانب اخر.
٢- ساهم هذا الاجراء في تاكيد فكرة انهاء الحرب الباردة.
٣- ونتيجة لذلك ساهم في تقليص النفقات العسكرية الباهظة التي كانت ترهق ميزانية روسيا على حساب قوت الشعب الروسي ورفاهيته.
٤- فتح ابواب التعامل التجاري والتعاون الاقتصادي بين روسيا ودول حلف الاطلسي وعلى راسهم امريكا.
٥- ساهم هذا الاجراء بفتح الباب واسعا امام روسيا لتنضم الى البيت الاوروبي الكبير المزمع بناؤه في المستقبل القريب.
٦- سوف تحصل روسيا على التعاون التقني الامريكي.
٧- تحسنت علاقة روسيا باسرائيل وسوف يظهر ذلك جليا بالتعاون الاقتصادي وغيره.

اما بالنسبة لاسرائيل فمهما دفعت في مقابل ذلك من ثمن هي وحليفتها الاستراتيجية امريكا فسيكون ذلك ضئيلا جدا ازاء المكاسب التي ستعود عليها من هذه الصفقة واقل هذه المكاسب انها ستجد بيدها مبررا لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة وربما للتوسع على حساب جيرانها العرب اذا اقتضى الامر وذلك لتوطين هؤلاء المهاجرين الذين هبطوا عليها هدية من سماء روسيا ولتحقيق احلامها التوراتية بانشاء اسرائيل الكبرى هذه الاحلام التي لم يستطع شامير الا ان يبوح بها من شدة فرحه بهذه الهجرة التي فتحت روسيا لها ابوابها على مصاريعها باسم حقوق الانسان وهي تعلم علم اليقين انها ستكون على حساب حقوق الانسان الفلسطيني الذي يجوع ويعرى ويتحمل اشد انواع القهر والتعذيب على يد النازية الاسرائيلية لتظل جذوره راسخة في ارضه وارض ابائه واجداده رغم كل شيء.

ان ما قبضته روسيا وما ستقبضه من ثمن مهما كان كبيرا من اسرائيل وامريكا فان الفلسطينيين والعرب سيدفعون ثمنه لاسرائيل باهظا من حقوقهم في ارضهم ومصيرهم ووجودهم.. وبالتالي فان هجرة اليهود هذه ليست مجرد هجرة وانما هي غزوة واحتلال اخر لارض الفلسطينيين والعرب ولسوف يساهم هؤلاء الغزاة المحتلون مع النازيين الذين سبقوهم لاحتلال ارضنا في تقتيل وتعذيب ابناء فلسطين والعرب وترحيلهم من ارضهم وديارهم ليتنعموا هم بخيراتها ويتفياوا في ظلالها على حساب حريتنا وجوعنا وعرينا ووجودنا.

ان اطماع الصهيونية لن تقف عند حد فهم يخططون لالتهام الاوطان العربية جزءا جزءا ولن يسلم من شرهم واطماعهم قطر من اقطارنا لان خارطة اسرائيل الكبرى تضم معظم العالم العربي وها هي جادة في ابتلاع ما تطاله يدها المعتدية منها وما لم تاخذه اليوم فستاخذه غدا ان بقي العالم العربي متعاميا ينعم بسكرة العيش المؤقتة التي يعيشها وان ظل يتلذذ بحالة الخدر الخادعة التي يحياها واذا لم ياخذ العرب هذا الامر ماخذ الجد ولم يقدروا عواقبه الوخيمة المدمرة بالجد الذي ينبغي فان نهايتهم ونهاية اقطارهم آتية على يد الصهيونية الطامعة فيها والتي تعمل جادة على ضمها لدولتها واحدة بعد الاخرى طال الزمن او قصر ولسوف ينطبق علينا القول المشهور «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

ان الفرصة ما زالت بايدينا لندافع عن حقوقنا واوطاننا ونحافظ على بقائنا ووجودنا بمختلف السبل سواء باقناع روسيا بتاجيل السماح

البقية ص ١٤



لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين الى بغداد امس ولقائه بسيادة الرئيس صدام حسين حيث بحث الزعيمان المستجدات على الساحتين العربية والدولية واثرها على القضايا العربية.

الازمة الاقتصادية تحت المجهر

● المهندس رائف نجم

ان اكبر مشكلة داخلية يعاني منها المواطنون منذ سنوات هي الانحسار الاقتصادي الذي انعكس على جميع مناحي الحياة. بحيث اصبح التاجر يشكو. والمزارع يشكو. وصاحب الصناعة يشكو. والعامل يشكو. وخريج الجامعة يشكو. حتى ان اصحاب رؤوس الاموال اصبحوا يشكون من قلة الارباح ويدعون الخسارة بسبب انخفاض هامش الربح عما كان عليه ايام العز.

لقد قيل الكثير حول هذا الموضوع. وكتبت الابحاث والمقالات، وعقدت الندوات. وكلها تكلمت عن اوجه الازمة والوانها المتعددة. ولكنها لم تقترح حلولا. بل كان كل طرف يعزو اسباب الازمة لاطراف اخرى. ومرت السنوات وكاننا نكيل الماء بالمنخل. حتى جاء نواب الشعب وتكلموا مجددا عن هذه المشكلة، او الازمة، او الظاهرة. وطالبوا الحكومة بايجاد الحلول لها تحت شعارات شتى كان منها: معالجة البطالة. وزيادة ودعم المواد الغذائية. وتخفيف اعباء المعيشة على المواطنين. ومعالجة الازمة الاقتصادية. وتخفيف الضرائب. ومواجهة ارتفاع الاسعار. وتخفيض اسعار المحروقات ومعالجة جيوب الفقر. وزيادة الاجور. وايقاف جشع التجار. وحماية ذوي الدخل المحدود من غلاء الاسعار. الى اخر ذلك من الطلبات التي قراناها في كلمات النواب الكرام التي نشرت في الصحف المحلية.

نقول عن انفسنا اننا شعب ذكي. ونحن كذلك. ويقال ان الشعب الياباني ذكي ومكافح ويعتمد على نفسه. لانه استطاع ان يجعل من اليابان بلدا صناعيا من الدرجة الاولى يناطح امريكا. وارتفع مستوى المعيشة لديهم حتى اصبحت طوكيو العاصمة تمثل اعلى مستوى معيشة في العالم. واصبح الين الياباني يقارع الدولار الامريكي ويقهره في الاسواق العالمية. كل ذلك واليابان تستورد موادها الخام لصناعتها. وتستورد طاقتها. وتستورد معظم غذائها. اي انها لا تملك في اراضيها شيئا من ذلك الا النزر اليسير. ومع كل هذا تمكن الذكاء والكفاح الياباني من التغلب على كل الصعاب بعد ان خرجت اليابان مهزومة من الحرب العالمية الثانية. ونجح في عدم تجويع الشعب. بل بالعكس اصبحت اليابان من الدول الراقية من الدرجة الاولى في العصر الحديث.

فطالما اننا شعب ذكي. فلماذا لا نفعل كما فعل اليابانيون. والاردن يمتاز على اليابان باراضيه الزراعية وبعض الخامات التي حبانا الله بها. انني لا اتوقع جوابا مباشرا على هذا السؤال، ولكنني اعتقد ان العلاج يبدا عادة بالتشخيص الصحيح، والتشخيص الصحيح يبدا بمعرفة عوارض المرض. وعليه ارى ان ذلك يتم من خلال مشاركة نخبة من اطراف القضية لجمع عوارض المرض. ثم يبدا التشخيص. ويتبعه العلاج. وهنا يحتاج الى عدة جلسات يشترك فيها الاطباء والمرضى. ويمثل الاطباء في هذه الحالة نفر من الاقتصاديين الصناعيين والتجار والزراعيين والاكاديميين والمهنيين. اما المرضى فيمثلهم عدد من شرائح متنوعة من المواطنين من ذوي الدخل المتدني والمتوسط. ويشارك في الاجتماعات بعض الصحفيين والمفكرين للقيام بالدور الاعلامي الصادق. كل هؤلاء يلتقون في قاعة واحدة. ويدير الاجتماع شخص متمرس يحضر ورقات عمل تشتمل على الاسئلة الحائرة التي لم تلق جوابا الى الآن. وتكون كل ورقة من هذه الاوراق موضوع جلسة من الجلسات التي لا تقل عن عشر جلسات. ويعلن عن هذه الجلسات مسبقا بما في ذلك عناوين البحث: كالمواد الغذائية والاسعار، والصناعة المحلية. والاستثمار. والديون. والرواتب والاجور. والبطالة والعمالة الوافدة. والاستيراد والتصدير. والترشيد. وتامين النقد الاجنبي. ويدعى لكل جلسة المعنيون ممن يمثلون الاطباء والمعنيون ممن يمثلون المرضى.

ان افضل مكان يتم فيه تنفيذ هذا الاقتراح هو التلفزيون الاردني. ويقوم احد الاقتصاديين من ذوي الخبرة والكفاءة بادارة الجلسات. ولا اظنه يبخل علينا في هذا الامر الوطني الهام. حتى يستمع الشعب الى الحوار الذي سيدور في هذه الجلسات. ويستمع الى صاحب المصنع والمزارع والمستورد والتاجر والموزع والوسيط والمستهلك. ويستمع الى الحوار البناء والصراحة في القول والاقتراحات العملية. ونخرج في النهاية بخلاصة ما يمكن تنفيذه لحل ازمة الديون والازمة الاقتصادية دون ارتجال. ونوقف رش السكر على الموت. ويتحدد دور الحكومة. ودور الصناع. ودور التجار. ودور الزراع. ودور المواطن العادي المستهلك.

وفي النهاية اقول انه لا يوجد معضلة الا ولها حل طالما وجدت النية والعزيمة. ولكن المطلوب ان نفكر ونتحاور بهدوء بعيدا عن التشنج في هذه الظروف السياسية الجديدة التي تتطلب منا العمل الجاد المثمر. ومن سار على الدرب وصل

المغرب يقترح اشراك مصر والعراق في اللجنة العليا الخاصة بالقضية الفلسطينية

الرباط - اف.ب: وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسائل الى قادة الدول العربية يقترح فيها ان تصبح اللجنة العربية العليا الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي مؤلفة من «لجنة السبعة» التي شكلت في قمة فاس العربية في تشرين الثاني ١٩٨٢ بالاضافة الى مصر والعراق.

وتتمثل مهمة اللجنة العليا التي تقرر انشاؤها برئاسة الحسن الثاني في قمة الدار البيضاء العربية في ايار ١٩٨٩ بمتابعة «التطورات على الساحة الدولية» واجراء «الاتصالات اللازمة مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع الامين العام للامم المتحدة لتنشيط عملية السلام والمساهمة في الاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وفي رسالته المؤرخة في الثالث من شباط قال الملك الحسن الثاني انه اتفق في لقائه الاخير في مراكش مع رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات على ان «لجنة السبعة وبالنظر لما بداته يمكن ان تكون افضل من يتولى المهمة الموكلة الى اللجنة العليا».

واضاف انه وعرفات اتفقا ايضا «بسبب التغيرات التي حصلت على المستويين العربي والدولي منذ اجتماع فاس» على اشراك مصر والعراق في لجنة السبعة، لان ذلك سيفيد مهمتها

موقف

الشمس تشرق من جديد..

● محمد كعوش

«رقصة الموت.. وصرخة الخلود».. كان ذلك المشهد الذي هز الضمير..

عندما شاهدت فتيان واطفال ونساء قبائل الزولو يرقصون امام فوهات البنادق الحاقدة المصوبة الى صدورهم.. ويرفعون قبضاتهم في وجه البوليس الابيض العنصري.. اعتقدت لأول وهلة.. ان المشهد التقط في مخيم الدهيشة او في قرية فلسطينية تواجه القهر..

عندما شاهدت الجدول الاحمر القاني يتدفق يحفر مجراه في الارض السمراء، التي بلون جلود الوطنيين تحسست مفاتيح شراييني، وكان الدماء تقفز من جسدي، من جسد الارض العربية.. شعرت حقيقة ان كل شعب مقهور مضطهد في الارض هو فخذ من قبيلة عربية... يوحدنا معه المصير، ويجمعنا به الضمير..

كانت مشاهد من الجزء الاول من فيلم تلفزيوني عن حياة «مانديلا» المناضل الافريقي العربي الاسيوي العالمي.. الذي بات يرمز الى كل الجنسيات الانسانية وينتمي الى كل حركات التحرر في العالم رأس الكرة الارضية الى اخمصها.

كانت لفتة جميلة رائعة من التلفزيون الاردني ان يعيد بث هذا الفيلم الذي يمثل صورة رائعة لصمود شعب مكافح في معركته من اجل الحرية والاستقلال والكرامة.. وخصوصا ان «مانديلا» الان يحتل موقعا متقدما في ابرز الاحداث العالمية، ولأن موضوع مانديلا يقودنا للمطالبة بالبحث في زوايا الزنازين والمعتقلات الصهيونية عن اكثر من مانديلا فلسطيني، من رفاق الشهيد عمر القاسم الذي اكد استشهاده في المعتقل الاسرائيلي العلاقة البشعة بين الكيان الصهيوني والكيان العنصري في جنوب افريقيا..

شكرا للتلفزيون الاردني الذي اعاد لنا تفاصيل حياة المناضل مانديلا الذي يستعد لاستقبال الفجر الجديد..

الليرة اللبنانية تسجل تحسنا امام الدولار

بيروت - رويتر: سجلت الليرة اللبنانية تحسنا عند اقفال سوق النقد امس الخميس فبلغ سعر الدولار ٥٣٩/٥٤٠ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال في ٣١ كانون الثاني المنصرم ٥٤٧/٥٤٨ ليرة.

المسيرة الحزبية في الاردن بين الأمس واطلالة المستقبل

●محمد صدقي مساعده

في صحفنا المحلية، طرح عدد كبير من المجتهدين اراء واجتهادات حول مستقبل التعددية الحزبية في الاردن، في ضوء الطموحات المستقبلية في العهد الديموقراطي الذي يهل علينا، مبشرا بممارسة الحريات وفي حدود ما تسمح به الاخلاق والقيم. ان معظم الذين كتبوا في التعددية الحزبية، يخشون تكرار ما حدث في الخمسينات، وعودة الصراعات الحزبية، والدوامات العقائدية، وتغريب الولاءات والانتماءات خارج حدود الوطن العربي الكبير. وقد نسي بعض هؤلاء، التطور الكبير الذي طرا على المجتمع الاردني، علما وثقافة وانبلوحضارة ووعيا، وقدرة على المتابعة والنقد وانفتاحا على الديموقراطيات ومجريات الاحداث في العالم.

***

في الخمسينات كان الشعب الاردني يعاني من جهل وفقر ومرض الامر الذي دعا الى ضعف الرقابة الشعبية على القيادات الحزبية. ومن ثم انفراد تلك القيادات في قراراتها، وتوجيه سياستها في الخط الذي ارتاته. وطبيعي وفي مثل هذا الواقع المتخلف، ان صح القول، ان تنحرف بعض المسيرات الحزبية، وان يندس انتهازيون ووصوليون بين صفوف تلك الاحزاب لتحقيق شهرة ومآرب شخصية غير عابئين بمسلك وقوانين تلك الاحزاب ومصلحة البلد، وبعيدا عن المصلحة الوطنية او القومية او الدينية. ولعل بعض المعاصرين لتلك الفترة، يذكرون كثيرا من الصراعات التي كانت تنشب بين الاحزاب، لا لمصلحة الاردن، حتى ولا لمصلحة العالم العربي. وكان بين الفترة والاخرى، يندس بين الصفوف من يشعل الفتيل، ويؤجج نار الصراعات بين الاحزاب وبين السلطة لتزداد الظنون بهذا الحزب او تلك الجماعة.

***

نحن الان في التسعينات لقد طرا تطور كبير على الاسلوب الحياتي والعرفي في الاردن، فمواطن اليوم ليس كمواطن الامس، ولعل اعضاء المجلس النيابي، وجميع المرشحين لاحظوا اثناء تجوالهم وحملاتهم الاعلامية، ما اثار استغرابهم ودهشتهم. وقد عبر كثير من المرشحين عن هذا الوعي بقولهم «اننا في دهشة واستغراب مما نرى ونسمع، نحن في حال انقلاب فكري. اليس عجيبا ان يعلم مواطن القرية عن المسيرة في الاردن مثل اواكثر مما نعلم نحن الذين نعيش في مواقع السياسة في عمان؟!

وقال احدهم «اقف احيانا مبهوتا، اسمع ولا اتحدث..

***

ان وعي المواطن وقدرته على تحليل المواقف، ومنهج واسلوب الحكومة في تسيير الامور، ينسحب على قدرته على نقد منهج هذا الحزب او ذاك واقول بثقة ان المواطن الاردني قادر الان على التعامل مع الديموقراطية بصدق وفهم ولعل ما نشهده الان من اقبال المواطنين على المتابعة الحثيثة لجلسات مجلس النواب ومجلس الاعيان يؤكد هذه المقولة.

قد تنشا خلافات بين الاحزاب او الجماعات ولكن لا خوف من هذه الخلافات طالما انها في اطار الاخلاص للوطن الكبير والوطن الصغير والمصلحة القومية او الوطنية او الدينية. وفي نطاق الحفاظ على الارض وشرف وكرامة ومصلحة المواطن.

***

تتداول الاوساط الشعبية اراء في ماهية الاحزاب التي يمكن السماح لها في الاردن. العين حمد الفرحان، طرح الافكار التالية في المنتدى الثقافي في اربد، وهي تتفق كثيرا والراي الشعبي العام.
١ - من حق الفئات الدينية، ان تنظم نفسها في حزب او جماعة دينية
٢ - من حق الفئات القومية، ان تنظم نفسها في حزب قومي يحدد دستوره واسلوبه في العمل.
٣ - من حق السلطة ان تنظم حزبها الحاكم، يتقاسم المواقع التنفيذية مع الاحزاب الاخرى، ريثما تجري انتخابات اخرى.

ان حرص جلالة الملك وحكومته الرشيدة على تنفيذ مشروع الميثاق الوطني، ميثاق يستقطب اراء وخبرات الجماعات المثقفة الواعية المعروفة بمواقفها الصادقة. ومن ثم طرح هذا الميثاق، ليقول الشعب فيه رايه كل هذا يثير فينا الاعتزاز والطمانينة الى ان الديموقراطية تسير في خط امين آمن. هذه الديموقراطية ستجعل من الاردن منارة خير يهتدى بهديها ويشار اليها. وفقنا الله جميعا في خدمة بلدنا وامتنا.

برلين الشرقية: هونيكر يملك مئة مليون مارك بالعملة الصعبة

برلين - الشرقية - رويتر: قال متحدث باسم الادعاء ان الزعيم الالماني الشرقي الاسبق ايريك هونيكر لديه ١٠٠ مليون مارك (٦٠ مليون دولار) بالعملة الصعبة تحت تصرفه.

واضاف المتحدث قوله ان السيد هونيكر استخدم هذا الحساب في شراء ساعة جيب اثرية بمبلغ ٧٥٠,٠٠٠ مارك (٤٥٠,٠٠٠ دولار) بينما بدد موظفون عاميون اخرون اموال الدولة في الانفاق على حياة البذخ التي كانوا يعيشونها.

وامر السيد ايريك مايلكي الذي تولى منصب وزير امن الدولة المسؤول من البوليس السري لمدة ٣٢ عاما ببناء منزل فخم له تكلف مليون مارك (٦٠٠,٠٠٠ دولار) من الاموال العامة في السبعينات ولكنه لم يقم فيه على الاطلاق.

وقال المتحدث «رغم ذلك كانت تتم صيانة المبنى وتزويده بالكهرباء يوميا».

واضاف المتحدث قوله ان الوزير الاسبق فيلي ستوف جعل الحكومة تدفع له فاتورة الكهرباء السنوية للبيت الزجاجي الخاص به والتي كانت تبلغ ٢٢١,٠٠٠ مارك (١٣٤,٠٠٠ دولار).

وقفة

انفصام السياسة الاميركية

● حمادة فراعنة

في بيانه امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ يستشهد وزير الخارجية الاميركي بقول الرئيس بوش الذي يعتبر ان مهمة الولايات المتحدة هي تدعيم الثورة الديمقراطية التي تغير وجه العالم، ويؤكد السيد بيكر بان الامر لا يمكن الا ان يكون كذلك ولماذا؟ لان سياسة واشنطن تسترشد بمجموعة القيم الاميركية! وما هي هذه القيم؟ يحددها وزير الخارجية بيكر بانها تلك القائمة على... حق تقرير المصير وحقوق الانسان وسيادة القانون والحرية السياسية.

كلام جميل يستوجب اعادة تشكيله على صورة قصيدة شعر على ان يتم توزيعها عالميا وخاصة لدى بلدان العالم الثالث التواقة لمثل هذه القيم، لان ما يصلنا من واشنطن هو غير ما يتفضل به وزير الخارجية، فالسياسة الاميركية عندنا تعتمد تحقيق عنصر القوة لا تحقيق عنصر القيم، وفي تعاملها مع قضايانا القومية يبرز الانحياز الاميركي للمعتدين الاسرائيليين.

في جنيف مثلا ناشدت الولايات المتحدة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان تتحلى بالانصاف وعدم التحيز عندما تناقش انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل. والمقصود هنا ان تراعي اللجنة الاعتدال والتوازن بين الجلاد والضحية او بين الظالم والمظلوم او بين المعتدي والمعتدى عليه، او بين الفلسطينيين والاسرائيليين!

وعليه «الا يحق لنا ان نسال على ارضية «القيم الاميركية»... الا يحق للشعب العربي الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير المصير؟ الا يحق للانسان العربي في فلسطين ان تحترم حقوقه الوطنية والمدنية والسياسية؟ وهل اسرائيل تحترم حقوق الانسان في الاراضي المحتلة؟ وهل هي تراعي او تحترم القوانين والانظمة الدولية؟ مثلا اتفاقات جنيف وغيرها الخاصة بحقوق الانسان؟

الولايات المتحدة مطالبة بتجسيد القيم المنادية بها واعطائها المصداقية في تعاملها مع كافة الشعوب على السواء، لا ان تنادي بمفاهيم وتعمل بمفاهيم اخرى ومطلوب من السياسة الاميركية ان تتحرر من الانفصام حتى تتحرر الشعوب من عقدة السياسة الاميركية المفرطة.. والى الابد.

وفاة ٣ جنرالات احدهم سوفياتي في حادث تحطم مروحية في اثيوبيا

اديس ابابا - اف.ب: ذكرت الاذاعة الاثيوبية امس الخميس ان سبعة عشر شخصا بينهم جنرالان اثيوبيان وواحد سوفياتي قتلوا امس الاول في حادث تحطم مروحية في هراري شرق اثيوبيا.

واضافت الاذاعة ان بين الضحايا الجنرال الكسندر سيمونوف المستشار لدى الجيش الاثيوبي اضافة الى مترجم سوفياتي لم تكشف هويته.

اما الضابطان الرفيعان في الجيش الاثيوبي فهما برهانو جمبري قائد الفرقة الاولى في الجيش والجنرال جبريس وولد هانا السكرتير الاول للحزب الحاكم في هذه المنطقة.

كيلي يصل البحرين في اطار جولته الخليجية

البحرين - رويتر - وصل السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الى البحرين امس.

وقالت وكالة انباء الامارات ان السيد كيلي سيبحث الموقف في الخليج ومشاكل الشرق الاوسط واوروبا الشرقية وقضايا اخرى مع كبار المسؤولين.

وقد وصل السيد كيلي الى البحرين قادما من قطر.

حصاد الثمانينات .. وآفاق التسعينات كما يراها ٢٦ مفكرًا عربيًا

في عقد الثمانينات، تبلورت اكثر من اي وقت مضى هموم الانسان العربي في تحقيق العدالة والديمقراطية وحرية الراي والتعبير. ومع اقتراب العقد من نهايته انبثقت عدد من تنظيمات المجتمع المدني العربية لرعاية الحملة المطالبة بحقوق الانسان العربي، وخفت بشكل علم سطوة القمع في المنطقة العربية. وتراجعت حروب داحس والغبراء بين القوى السياسية العربية، مما يبشر بعهد جديد من التعددية الفكرية والسياسية في التسعينات ومما يبشر بسقوط لاسطورة احتكار الصواب التي سادت طويلا ومن احترام للراي الآخر.

هل تتفق مع هذا التحليل؟ وماذا تتوقع لحملة مطالبة الانسان العربي بحقوقه الاساسية في التسعينات؟ ومن هي القوى المؤهلة لحمل هذا العبء في عقد التسعينات؟، وكيف تتصور طبيعة العلاقة بين السلطة والقوى السياسية الاخرى في السنوات القادمة؟ هل ستتجه نحو التطبيع والمشاركة ام نحو مزيد من المجابهة؟

الفصل الثالث: هموم الانسان العربي

الحلقة الثالثة

اجرى اللقاءات: توفيق ابوبكر

نبشر بعهد جديد من التعددية الفكرية والسياسية ومن سقوط لاسطورة احتكار الصواب

محمد كشلي مثقف لبناني معروف من هيئة تحرير مجلة «الحرية» سابقا

محمد كشلي

لا شك اننا نعيش مرحلة يصفها البعض بالركود والتراجع ويصفها البعض الآخر بالصحوة او الانتفاضة، وبعض ثالث يصفها بمرحلة المراجعة والواقعية. يبدو اننا نعيش مرحلة تتسم بالمراجعة. والسؤال يتركز عن مدى مقاربة كل الاشكال السابقة لان تكون وسائل عمل جماهيري، وبالتالي تتسم او تحظى بهذا القدر او ذاك بسمات الديمقراطية.

انما الذي لا بد من قوله ان ما يميز هذا الواقع الراهن الذي نعيشه، هو عدم الوضوح حتى اللحظة. على مستوى الفكر السياسي العربي في الثمانينات. ولكونها محطة توقفت عندها الكثير من التجارب والاوضاع العربية او هي على الاصح ذروة ما وصل اليه الوضع العربي من تبدلات وتغيرات على كافة الصعد، ووجود الكثير من نقاط التشابه على مستوى الاوضاع العربية رغم وجود بعض الفوارق، بسبب من امتلاك بعض البلدان العربية للنفط نقول: ان الوضع العربي وصل الآن الى ذروة ما يمكن ان يصل اليه، وهو ازمة اقتصادية اجتماعية، على رغم وجود دول غنية واخرى فقيرة.. وهذا نتيجة لوصول التنمية العربية بمعناها الشامل، وبما تعنيه من تعليم وتكنولوجيا وصناعة وزراعة.. وصولها للمازق النهائي، ذلك ان التنمية كما هو معروف ليست مقتصرة على مجال الاقتصاد.

اذن وصلنا الآن الى الذروة التي نراها على الصعيد الاقتصادي بوصول الوضع العربي الى حال من الاستسلام الكامل للاستهلاك العربي، بمعنى الاستلاب التام، اي ان المجتمع وبمختلف تناقضاته. يتهافت ويتسابق على الاستهلاك الشامل من السلعة التكنولوجية الى السلعة المعيشية مرورا بالسلعة الكمالية وحتى الضروري.

وهذا ان دل على شيء فانه يدل وبشكل قاطع على فشل التنمية العربية وعجزها عن ايصال الوضع العربي الى مرحلة من الاستقلال ولو النسبي عن الاستهلاك الغربي.

فلو اخذنا التجربة الناصرية في مصر والمراحل التي مرت بها منذ قيامها الى معارك السويس مرورا بالوحدة وما رافقتها من تجارب تنموية تكالبت فيها كل الضغوط وادت الى هزيمة ١٩٦٧، التي لم تقتصر على الميدان العسكري بل تعدته الى الاعماق مما ادى الى وقف التنمية بكل جوانبها، والى خروج القوى الاجتماعية الاخرى. التي وجدت نفسها امام انتصار حقيقي لاعادة صياغة الوضع العربي من جديد لجهة علاقاته بالغرب.

***

ما اهدف اليه هو اننا الآن امام مرحلة تتصف بكثرة الانشداد بالمعنى الفكري والسياسي والثقافي في كل المجالات، وخروج او ولادة الاشياء بانفعال متوتر مخالف للوضوح الفكري والعقلاني اللازم لها. منها ما هو استمرار للماضي ومنها ما هو اسير للحاضر كما هو. وطبعا لا يتسع المجال هنا للعرض والبحث والمراقبة في تاريخنا العربي المعاصر. وفي التجارب المختلفة للبلدان العربية. انما اريد ان اقول ان ما يشهده الوضع العربي الآن من تعاملات ثم ما يحدث في فلسطين المحتلة من انتفاضة تبقى الابرز في الوضع العربي. حيث تبدو الانتفاضة وكانها وحدها صلب الصراع العربي الاسرائيلي، فيما الكل ينصرف الى مشكلاته الخاصة، ليس على صعيد الحكومات والانظمة فحسب. انما ليصل الامر وليطال الطبقات الشعبية. فتململ الاوضاع واضطراب العلاقة في كامل المجتمع، هو ما يميز المجتمعات العربية التي نرى فيها مظاهر كثيرة والفكر مختلفة تمكننا من تفسير ما سمي بالحركة الاصولية او الاسلامية، لان تفسيرها هو تفسير اجتماعي اكثر منه تفسيرا سياسيا ودينيا.

لو نظرنا الى الاوضاع العربية بجذورها نلاحظ الشباب القادم من الريف الى المدينة، بالاضافة الى خريجي الجامعات من اطباء ومهندسين حيث يجدون الافق المسدود للوضع الاقتصادي والاجتماعي. فينعكس ذلك عند هؤلاء باللجوء. الى الماضي والماضي السحيق، حيث بداية الاسلام الذي اعطى دفعة قوية للحياة الاجتماعية عند العرب فيتولد لديهم اندفاع وحماس لايجاد «الجنة المفقودة» وهذا المثل يوضح مدى عجز الواقع العربي عن ايجاد حالة من التوازن في مرحلة فقدان التوازن الاجتماعي والفكري والسياسي.

***

نبحث الآن مسالة العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل كي نتمكن من شق طريقنا للتنمية من خلال فهمنا للماضي والحاضر بشكل تاريخي، ثم ما نستخلصه من نتائج على هذا الصعيد بشكل منهجي علمي قادر على تحديد طريق المستقبل.

وبرايي نحن الآن في فترة ضياع. واسباب هذا الضياع هو كما قلت في هذا العجز وفي هذا التوقف عن النهضة العربية بكل تياراتها. منذ مطالع هذا القرن نشات تيارات نهضوية كثيرة في اطراف من الجزيرة العربية مرورا بالمشرق العربي الى المغرب العربي وتحققت استقلالات ومراحل تاريخية من التحرر لكن هذا التحرر وقف عند حدود عدم وجود بنى اجتماعية واقتصادية مستقلة في البلدان العربية نحن الآن ضمن بنية اجتماعية اقتصادية تابعة للغرب بكل تفاصيلها (وهذا ليس مراجعة لما نحن عليه بل وصف له) نحن نعيش الان مرحلة عدم التحديد والوضوح مما يتطلب على صعيد الفكر السياسي ليس الحوار فقط بل ما هو اكثر من الحوار وهو ما اسميه بالمراجعة الدائمة لتجاربنا والمراحل التي مرت فيها النهضة العربية لذلك اقول بحاجتنا الى الحوار الداخلي العميق في الفكر السياسي لكي تتحدد من خلاله طبيعة المرحلة وافاق المستقبل. فالشعار العام لا يكفي بل يتوجب ان نحدد وسائل الحوار بين كل التيارات الفكرية العربية لذلك يحتاج الامر الى كثير من التحديد والمراجعة.

نحن الان في مرحلة تحتاج فيها الطبقات الحاكمة كما الطبقات المحكومة الى الديمقراطية فالطبقات الحاكمة بدون الديمقراطية ستجد نفسها امام مشكلات تكون عاجزة معها عن ايجاد الحلول لها. والطبقات الشعبية بفقدانها الوعي الكامل والبرامج والمشروع والحركة التقدمية الواضحة تحتاج ايضا الى الديمقراطية لكي تحاور وعيها وتحاور نفسها.

وهنا دور الفكر السياسي العربي: المراجعة والحوار الديمقراطي بمعناه العميق هو المطلوب نحن الآن في مرحلة البحث والقدرة على اكتشاف المشروع القومي والمشروع التقدمي والمشروع المستقبلي وهذا لا ينطبق على بلد عربي واحد بل على كل البلدان العربية.

***

ان ازمة الفكر السياسي العربي هي عدم قدرته على تكرار ما حدث في تاريخنا العربي المعاصر لذلك فان كل التيارات الفكرية هي الان امام مازق وامام مراجعة تتمثل في انعكاس الازمة الاجتماعية الاقتصادية في الفكر وانعكاس عجز الفكر عن اثبات نفسه وتاثيره على الواقع لان الفكر السياسي العربي لم يزل اسير الشعار واسير المطلق انه «اسير النص» اي الرضوخ الاعمى للنصوص بينه وبين الواقع تجاهل وعدم معرفة بقابل الحوار في اللغة العربية (المقابسة) وهي كما يفسرها الشيخ عبدالله العلايلي حوار بين اثنين ياخذون من بعضهم بعضا انا اعطي جزءا من الحقيقة وانت تعطي جزءا اخر يغني الحوار هو تبادل وليس جمودا في الفكر ونصا على نص.

وازمة الفكر السياسي العربي هي ازمة الجميع انها ازمة الماركسية العربية او الماركسية السائدة وازمة الفكر القومي وازمة النص الديني بالمعنى المباشر كلها تحمل اشكالية وجود هوة بينها وبين الواقع لذلك فالجدال فيما بينها هو جدال نصي جدال في النصوص وليس حوارا بمعنى التلاقح ان ما نطالب به هو قيام حوار حول الواقع العربي بين هذه التيارات اذ لو وجد مثل هذا الحوار لاستفادت من بعضها البعض وتولد جدل وديمقراطية حقيقية فيما بينها بدلا من الصراع الايديولوجي الجامد.ذلك لان هذا الصراع الايديولوجي اذا اعتمد النص سيقع في المازق الفعلي للفكر السياسي بينما الفكر السياسي العربي بحاجة الان الى التفتح والحوار لياخذ من بعضه بعضا.

الان تتصارع التيارات الفكرية بالنصوص وهذه النصوص في الحقيقة متخلفة كلها عن الواقع العربي في حين ان الجدل الحقيقي كامن بين الفكر والواقع.

***

اذن على صعيد التعددية والديمقراطية ملاذا في الثمانينات وهموم الانسان العربي ان هذه الهموم هي في الاصل غياب الديمقراطية الحقيقية الواسعة فالديمقراطية ليست ترفا وانما حاجة وحاجة للجميع.

ان التوازن الموجود الان في المجتمعات العربية هو توازن هش توازن ظاهري فقط والهشاشة بادية للعيان في النسيج الاجتماعي والمعيشي. ان ازمة غياب الديمقراطية وفقدان حرية الراي والتعبير بالاضافة الى ازمة الثقافة هي قاسم مشترك لدى كل الدول العربية وليس هناك ما يستر ازمة المؤسسات الموجودة في كل بلد عربي سوى التوازن الهش على السطح لذلك فالديمقراطية ليست مطلبا وانما هي حاجة للجميع للقوى الشعبية كما للقوى التقدمية والقوى الاخرى بما في ذلك الطبقات الحاكمة جميعا ولنتوقف هنا عند ما يجري الان في المعسكر الاشتراكي.

هناك مطالب بالديمقراطية وحرية التعبير وما يسمى في المعسكر الاشتراكي بالعلنية والمكاشفة والغلاسنوست اننا لا نطالب بمحاكاة ما يجري هناك لان الديمقراطية كما قلنا هي حاجة داخلية للمجتمعات العربية فكلما تحققت التعددية في الاحزاب والمؤسسات والصحافة وتاكدت حرية الراي والديمقراطية استطعنا ان نجري الحوار الحقيقي حول واقعنا العربي فالحرب الاهلية في لبنان نموذج اخر تهاوى وانفجر انموذج ديمقراطي له طريقته الفريدة. الديمقراطية النسبية التي كان عليها الوضع في لبنان انفجرت فانتجت عنفا عبرت عنه هذه الحرب الاهلية المستمرة لم تكن الديموغرافية (تركيب السكان) هي السبب بل كان السبب هو عدم وضع الحلول للمشكلات الاساسية التي يعاني منها التوازن الطائفي وهو انعكاس للوضع العربي عموما بمعنى التوازن الهش الذي كان موجودا عليه الوضع في لبنان وهو توازن كان يعبر عنه بالتجربة الديموغرافية في لبنان وعندما انهارت انعكاسات الوضع العربي وخاصة ثقل القضية الفلسطينية والصراع والمقاومة ضد اسرائيل هذه الحرب الاهلية في لبنان هي اكبر درس للاوضاع العربية من هنا يجب على الفكر السياسي العربي ان يلحظ ويبحث التجربة اللبنانية من هذا المنظار ولا يعتبرها مسالة تخص لبنان وحده لان ما جرى ويجري في لبنان هو انفجار على السطح ويلقبك ما يخبئه ويخفيه الوضع العربي.

عندما نطالب بالديمقراطية والتعددية وحرية الراي فذلك ليس للتنفيس عن هذا التوازن الهش وانما لشق مجرى جديد من الصراعات الاجتماعية والسياسية في مرحلة تتميز الان بعدم الوضوح والا ستنفجر حروب اهلية اخرى وهذا هو الخطر الذي يوجده فقدان الديمقراطية في الوضع العربي.

اقول انه كلما اقتربنا من السعي الى ايجاد ديمقراطية حقيقية استطعنا ان نسير في طريقنا نحو صياغة المستقبل وتجنب العنف المدمر لا حل لنا الا بالديمقراطية الواسعة حتى نتجنب العنف الاعمى والا ستدمر هذه المجتمعات العربية نفسها بنفسها اذا اخذت الطريق اللبناني او السوداني واستمر هذا التوازن الهش الذي يسود الاوضاع العربية بمختلف مجالاتها.

الديمقراطية اولا وثانيا وثالثا لانه بدونها ستتعرض الاوضاع العربية الى انفجارات غير عقلانية كما توحي مؤشرات وملامح هذه الاوضاع نفسها اذ حينما تعجز الطبقات الحاكمة عن حل مشكلات اساسية تعانيها الطبقات الشعبية وحينما تعجز الطبقات الشعبية بالمقابل عن بلورة مشروعاتها المستقبلية بشكل واضح وكامل يصبح الصراع مدمرا فليس هناك صراع سياسي او اجتماعي الا وله نهاية فهل الطبقات الشعبية قادرة على ان تبدا صراعها للوصول الى نتائج حاسمة؟ اعتقد ان هذا غير متوفر الان بسبب من افتقاد الطبقات الشعبية لمشروعها المستقبلي بعد كل هذه التجارب والتطورات كما ان الفكر السياسي العربي لم يبلور حتى الان مشروعه المستقبلي والطبقات الحاكمة اذا بقيت غير قادرة وعاجزة عن حل هذه المشكلات «وهي ستظل عاجزة» ليس امامها سوى الديمقراطية بمعناها الشامل لكي تمنع وقوع هذه الانفجارات التي نحذر منها.

من هنا تبرز الانتفاضة الفلسطينية الوحيدة صلاحية المشروع والسبب قد يكون انها تواجه مباشرة عدوها وهي في خضم المعركة المصيرية والانتفاضة لا تملك سلاحا مقابلا للسلاح الاسرائيلي سلاحها الوحيد هو ارادتها ووعيها وتنظيمها وديمقراطيتها اي هي تحمل مشروعها المستقبلي من خلال كل التجارب التي مر فيها النضال الوطني الفلسطيني تجربة الخارج قبل الداخل ومن خلال مشكلات العمل العربي والصراع العربي الاسرائيلي. لذلك عندما نسمع ما سمعناه من المبعدين الفلسطينيين عما يجري في الداخل نجد ان الانتفاضة لا تتميز فقط بانها رفعت الحجارة بوجه الالة العسكرية الاسرائيلية بل ايضا استطاعت ان تحقق الوحدة الوطنية الديمقراطية الشعبية في داخلها استطاعت ان تنشيء المؤسسات وهياكل للمؤسسات والكادرات والمناضلين والتجنيد الكامل للشعب في الاراضي المحتلة فاذا كانت الانتفاضة قد نجحت في هذه المسالة وهذا ليس مديحا للانتفاضة بالمعنى العاطفي المشهود لنا فيه نحن العرب انما اقول انها نجحت من ناحية بنيتها الداخلية من هنا الاطمئنان بان الانتفاضة لديها امكانية وقدرة على الاستمرار مهما تعاظم القمع الاسرائيلي لانها ملكت وحققت مسالة اساسية هي الوحدة الوطنية النابعة من ديمقراطيتها وتجربتها.



***

ما نفتقده الان في الوضع العربي ليس الانتفاضة بهذا المعنى فقط بل الانتفاضة بمعناها الديمقراطي طبعا الفكر السياسي لم يدرك بعد تماما ماذا يحدث في الاراضي المحتلة وانما بقي في اطار التاييد العاطفي والكلام الرومانسي عن الانتفاضة والذي قد يزول بمرور الوقت ان ما نطالب به الان هو المراجعة النقدية الديمقراطية العقلانية لاوضاعنا وشق طريق الصراع الفكري والسياسي بهذا الفهم لمجمل تجاربنا اقول انه ما لم تتوفر الشروط الديمقراطية التي اشرت اليها من اجل انبثاق جديد فان الانفجار لا بد آت وهذه ليست صرخة ديمقراطية ولا تحذيرا ديموقراطيا انما هي حقيقة الاوضاع العربية السائدة وكلما جرى العمل على طمس هذا الوضع سواء من جانب الطبقات الحاكمة او من جانب القوى المعارضة فاننا جميعا سندفع الثمن على حساب تطور المجتمعات العربية وقدرتها على الخروج من المازق الذي تعيشه.

نحن نبشر بعهد جديد من التعددية الفكرية والسياسية ومن سقوط لاسطورة احتكار الصواب لكننا لا نزال نراه بعيدا بعض الشيء لا بد من سقوط اسطورة المطلق وادعاء كل تيار فكري او سياسي بامتلاك الحقيقة وهذه بالتالي اسطورة الطبقات الحاكمة التي تتجلى في شعاراتها التي تقول بان احدا لا يمتلك الحقيقة الا السلطة وهذا بالطبع غير صحيح وهنا يكمن الفرق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة حيث تلعب الاساطير والاوهام ادوارا اساسية في حياة الناس.

***

ان الغرب الان ومن خلال ثوراته قد توصل الى الفصل بين المجتمع المدني والسلطة او السلطة والمؤسسات واوجد المجتمع المتوازن على كل الصعد كافة وبالطبع تم هذا التوازن ضمن هيكلية النظام الراسمالي المعروف ما تفتقده المجتمعات الاشتراكية هو فقدان هذا التوازن بين الاشتراكية والديمقراطية وهو ما ادى الى ما يعيشه المعسكر الاشتراكي الان من عواصف وتفسيرات سياسية واجتماعية مستجدة.

قال غورباتشوف ان المراحل السابقة اي السنوات الاولى لقيام الثورة الاشتراكية ادت الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي وهذا صحيح ولا ينكره احد لكن جهاز الدولة والبيروقراطية الذي عطل التفاعل بين الدولة والمجتمع المدني بالابتعاد عن الديمقراطية ادى الى انسداد افق التنمية الاقتصادية.

فالذي قام به غورباتشوف هو تجديد لبنية الدولة ومؤسساتها ودفعها للانفتاح على المجتمع اي خرق المجتمع الدولي بما يحدث الان من نقاش وعلنية.

في الصين حيث تتشابه التجربتان ومن دون التطرق الى التفاصيل حدث العكس. وما حدث يؤكد مرة اخرى ان هذا الانغلاق الكامل لجهاز الدولة والحزب. والادعاء بامتلاك واحتكار الحقيقة، وعدم التفاعل مع المجتمع، واحتكار السياسة والفكر والثقافة وغيرها من ميادين النشاط ادى الى ذلك الصراع وتلك المجابهة الدموية مع الطلاب.

فبدلا من ان يخرج من صفوف الحزب الشيوعي الصيني غورباتشوف صيني آخر، بدلا من ان يلعب زهلو زيانغ هذا الدور، حصل الصدام الرهيب والمجابهة والقمع. لا يمكننا الا ان ندين هذا الخط القمعي للسلطة وردود فعلها. مهما كانت الذرائع.

فالحقيقة التي تطرح نفسها هي ان مجتمعات العالم اليوم باتت متقاربة كلها. فما يحدث في الصين يهمنا بالدرجة. التي يهمنا فيها ما يحدث في فرنسا او امريكا او الاتحاد السوفياتي. وكل امر يحدث في بقعة ما من العالم، ينعكس على بقية الارجاء. وما جرى في كوبا اخيرا من تطهيرات له دلالاته ومغازيه. وهو يؤكد ان هذه الثورة العظيمة بتركيبتها الثورية وقدرتها الدائمة بقيادة فيدلكاسترو على ايجاد المناخ الاخلاقي (اذا صح التعبير) للحزب والثوريين. وجد بعد عشرين عاما على الثورة ان قائد الجيش يلجا الى التهريب. وهذا دليل على ان الانضباط الاخلاقي (حتى لدى الثوريين) فاقد لقاعدته الاساسية التي لا بد منها. اي الديمقراطية والمحاسبة الدائمة والانفتاح الديمقراطي الواسع.

وهو خير حماية وضمانة ورادع ضد كل تجاوز او عمل بيروقراطي فاسد.

نعود هنا للتاكيد ان الديمقراطية ليست ترفا يمارس، بل هي حاجة ماسة لكل مجتمع يسعى نحو حل مشكلاته ويقضي على الفساد.

ان الفضائح والصفقات التي تشهدها المجتمعات تكون نتيجة انفصال بعض مؤسسات ومجالات السلطة عن الرقابة الاجتماعية والمجتمعية.. لذلك فان عالم المخابرات وعالم السلطة المتعلق هو الذي يتيح المجال لانتشار الفساد وانتشار الصفقات غير المشروعة في غياب الرقابة الشعبية. ففي امريكا حيث يتراكم المال في عالم البنوك، وحيث المؤسسات تتداخل مع السلطة بشكل سري، يدب الفساد. والديمقراطية الامريكية على هذا الصعيد وبحسب عدد من المصادر ومنها الابحاث المنشورة مؤخرا في اللوموند ديبلوماتيك عن حجم المشكلات التي تعاني منها الديمقراطية الامريكية من حيث هي ايضا ديمقراطية السطح السياسي. فالمواطن الذي ينتخب مرة واحدة فقط ينفصل عن الحياة السياسية ويبقى مقيدا معزولا. وهذا يشير الى وجود تعقيدات حقيقية على مستوى العالم وليس في الاتحاد السوفياتي وحده، ان كل المجتمعات الان في حالة اعادة نظر وبحث.

***

الحسيب بن عمار مدير المعهد العربي لحقوق الانسان المدير السابق للحزب الدستوري التونسي

الاستقرار المبني على القهر لا يستمر والامور تنفجر فيه بشكل مفاجيء

الحسيب بن عمار

حين نتحدث عن حقوق الانسان في الوطن العربي وما حققته من تقدم في الثمانينات وما نتوقع تحقيقه في التسعينات، من صيانة وتطوير لهذه الحقوق. يجب ان لا يغيب عن اذهاننا لحظة واحدة ان حقوق الانسان في تطور مستمر في العالم كله. وليس في العالم العربي وحده. ونظرة الى ما يجري في اوروبا الشرقية يؤكد ذلك.

ان حقوق الانسان. بقدر ما هي حقوق طبيعيا متصلة بالانسان منذ ولادته. فهي طموح يريد الانسان تجسيده في اطار ملموس، وذلك يتطلب نضالات متواصلة على الدوام.

اتوقع ان تلعب المنظمات غير الحكومية (NGOS) في العالم، وفي بلادنا العربية دورا اساسيا في الدفاع عن حقوق الانسان في التسعينات وفي العمل على حماية وتطوير هذه الحقوق، وكذلك في نشر الوعي بهذه الحقوق، ومن هذه المنظمات غير الحكومية المعنية رابطات الدفاع عن حقوق الانسان، المنتشرة في كل مكان من العالم، والجامعات التي تعتبر مراكز تنوير ومنارات ضياء واتحادات المحامين وغيرها من الاتحادات الشعبية والمهنية والاجتماعية. وستكون من مهمامعهدنا الناشيء. المعهد العربي لحقوق الانسان الذي ما زال في طور البناء. توفير المادة والمعلومات عن حقوق الانسان العربي لكل هذه التنظيمات والرابطات. توفير المادة التي يمكن لهذه المؤسسات غير الحكومية ان تعتمد عليها للقيام بعملها التوعوي. وذلك من اجل احترام حقوق الانسان.

***

واسمح لي ان اقدم للقراء بعض المعلومات الاولية عن معهدنا الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم العربي. فقد تاسس هذا المعهد بمبادرة من المنظمة العربية لحقوق الانسان، واتحاد المحامين العرب والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان. وجاء في الفصل الرابع من القانون الاساسي للمعهد ان للمعهد مهمة تكوينية تربوية بحتة، ويعود له ان ينظم لقاءات وحصصا تدريبية وتربصات لبث حقوق الانسان، ودراسة وضعها في الوطن العربي، وهذا يقتضي ان نقوم بعمل اولي، هو جمع المعلومات والوثائق المتعلقة بحقوق الانسان في الوطن العربي، وذلك لتكوين مكتبة وبنك معلومات، واعتمادا على هذا، بناء هياكل للقيام ببحوث ودراسات، ثم القيام بالعمل التوعوي وصولا لانشطة متعددة متعلقة بحقوق الانسان في وطننا العربي.

سيكون عملنا، كما ذكرت موجها بالخصوص، الى المنظمات غير الحكومية. وكذلك للاجهزة التابعة للسلطات العربية مثل القضاة والمسؤولين عن اجهزة الامن والسجون، باعتبار انه من المهم جدا ان يكون لهؤلاء معرفة دقيقة بما يقتضيه احترام حقوق الانسان.

ومن الممكن ايضا ان نقوم بمجهود في اتجاه انظمة الحكم لنطلب دعمها الادبي والسياسي ونطلب منها عدم اعتراض نشاط المعهد في اتصالاته مع الاجهزة القضائية في الوطن العربي، والاجهزة الاخرى التي تتعامل مع قضايا حقوق الانسان، وفي الوقت نفسه سنحاول اقناع الحكومات العربية انه من مصلحة الجميع: من مصلحة الوطن العربي انظمة وشعوبا. ان تتقدم في ميدان حقوق الانسان ولو بشكل متدرج.

ان اوضاع المجتمع والعلاقات بين افراده وعلاقتهم مع السلطة تكون اسلم واكثر ثباتا عندما يكون هناك وعي بحقوق الانسان لدى الافراد ولدى السلطات العربية.

ومن مصلحة نظام الحكم الذي يتمتع باستقرار اكبر عندما ينال افراده حقوقهم، فالاستقرار المبني على القهر ليس مرشحا للاستمرار وتنفجر فيه الامور بشكل مفاجيء احيانا، كما ان مشاريع التنمية تكون محدودة النجاح، اذا لم يتم احترام حقوق الانسان المكلف بانجاز هذه المشاريع. كيف يقدم المواطن اقصى جهوده وامكاناته حين تكون حقوق الانسان، مهضومة؟، ان احترام حقوق الانسان في بلد ما في نظام ما، هو الكفيل بتحقيق الانجاز الامثل لمشروعات التنمية.

***

ان نجاح المعهد في ارساء دعائم حقوق الانسان واحترام هذه الحقوق، سيسير جنبا الى جنب مع نجاح القوى الشعبية العربية في فرض احترام حقوق الانسان، بدرجة او باخرى وفي فتح الباب نحو الديمقراطية السياسية والتعددية الحزبية، وكذلك يتاثر عمل المعهد بمدى نجاح المثقفين والمفكرين العرب في اشاعة اجواء الديمقراطية في الوطن العربي، بالتبشير وبالضغوط المعنوية والسياسية وبكل وسائل الاقناع والاتصال.

لا بد ان تشترك هذه التنظيمات غير الحكومية في الندوات التي نعتزم تنظيمها، وسنعمل على تمكينها قدر استطاعتنا من النشر ومن توفير المادة السمعية والبصرية المتعلقة بحقوق الانسان العربي ومشكلات هذه الحقوق ومفارقاتها وتعقيداتها، وذلك لمساعدة هذه القوى في حمل رسالتها والقيام بواجبها.

***

سيحدث تطور في عقد التسعينات في العلاقة بين السلطة الحاكمة والقوى السياسية الاخرى، تطور تاريخي لا بد ان يفرض نفسه بغض النظر عن الرغبات، ستجد كثير من الانظمة ان اخف الضررين بالنسبة لها، هو فتح باب التعبير للراي الاخر والقبول بتعددية سياسية حتى لو كانت شكلية في بعض الحالات، ومع نهاية هذا القرن اتوقع ان يكون الوطن العربي قد خطا خطوات جدية عميقة نحو التنظيم الديموقراطي الذي يجعل المواطن العربي يشعر باحترام الراي الاخر ويشعر باحترام السلطة له.

في الجناح الغربي من الوطن العربي، ما شاهدناه مؤخرا في تونس والجزائر، اثبات لمصداقية توقعاتي، ففي العادة تلجا السلطات الحاكمة لمزيد من القمع بحجة ضرورة، مواجهة الازمات الاقتصادية وتوجيه كل الجهود لهذه المواجهة، دون التفات لاية قضايا اخرى بما في ذلك الديمقراطية. ولكنها تكتشف واحيانا متاخرة بعض الشيء بان حل هذه هذه المشكلات الاقتصادية المتفاقمة يكون اسهل ويكون ممكنا فقط بتوفير الحريات الانسانية للمواطنين وباستنهاض همم كل الطبقات والفئات للمساهمة في ايجاد الحلول للازمات القائمة.

ان المواطن الذي لا يملك حرية التعبير عن رايه عبر قنوات شرعية، لن يكون قادرا على المساهمة في البحث عن حلول لازمات المجتمع ولن يكون مستعدا لذلك في الاصل، بل سيتجه نحو الموقف السلبي، ما امكنه ذلك.

***

ولذلك بقدر ما يسود التشاور بين كل الهياكل المعنية بالتنمية مثل نقابات العمال وارباب العمل، بقدر ما تتوفر الظروف الموضوعية الملائمة للتغلب على الازمات الطارئة والمزمنة على حد سواء.

لقد عشنا هذه التجربة في تونس، حيث ضربت النقابات العمالية بحجة ان الوضع الاقتصادي لا يسمح بتلبية مطالب هذه النقابات، ولكن بعد اشهر قليلة، تراجعت السلطة عن موقفها الاول واطلقت سراح النقابيين وفتحت باب الحوار معهم، واتصور ان مثل هذه الاوضاع مرت بها وتمر بها بعض الاقطار العربية.

***

في النهاية لا بد من القول ان احترام حقوق الانسان في بلادنا، هو السبيل الوحيد لاستقرار المجتمع وهو السبيل الوحيد لاستنهاض الهمم من اجل البناء والتنمية، فالمواطن الحر والامن يبني وطنا حرا مستقرا ويحميه بحدقات العيون.

الحلقة القادمة يوم الاحد



لبنان.. والخروج من المحنة!

د. ذياب مخادمه

الحرب اللبنانية التي اريد لها ان تكون اطار تفكيك المجتمع اللبناني وتقسيم بلده، من ضمن استراتيجية تفتت المنطقة باسرها، بقيت محصورة في اطار لبنان وحده طيلة سنواتها الخمس عشرة. ورغم ان لبنان جزء لا يتجزأ من هذه المنطقة، وان التفاعلات التي شهدتها سلحته هي انعكاس الى حد كبير للتطورات التي تشهدها المنطقة، الا ان عدوى مرض تلك الحرب لم تصل الى البلدان العربية المجاورة، رغم المحاولات المختلفة لنقلها هنا وهناك. فالعراق مثلا الذي اريد له ان يكون البلد الثاني بعد لبنان ميدانا لانتشار فيروس الطائفية والاقتتال الداخلي وبالتالي التقسيم والتفتيت خرج من حربه ليس منتصرا في القتال فحسب بل منتصرا بوحدته الوطنية التي اصبحت اكثر تماسكا واشد صلابة منها قبل دخوله الحرب، وهكذا فان استمرار الحرب اللبنانية طيلة كل هذه السنوات، وانتقال حريقها من موقع الى موقع، ومن طائفة الى طائفة ومن فئة الى فئة ومن حي الى اخر، والمحاولات المستمرة لتعميقها ولدفعها بكل الاتجاهات وخاصة الى الاقطار العربية المجاورة، بقيت كلها ضمن اطار لبنان ومتحاربيه وتحولت في الواقع الى شهادة على تماسك المجتمعات العربية بعد ان فشل تعميم النموذج اللبناني للحرب الاهلية. ورغم انها في المقابل كشفت عجزا عربيا واضحا في اضواء هذه الحرب او السيطرة عليها.

ان مرد هذا العجز يعود في احد جوانبه الى طبيعة هذه الحرب. فاذا كانت في العديد من مراحلها حربا خارجية تمثلت ذروتها في الاجتياح الاسرائيلي للبنان. فانها في مراحلها الاخرى وخاصة الاخيرة بقيت حربا اهلية وشكلت اخطر المراحل واكثرها سفكا للدماء وتفكيكا لاواصر المجتمع اللبناني نفسه وان كنا لا ننكر وجود الايدي الخارجية الاسرائيلية والايرانية خاصةتمد يدا والتحريض والاثارة والتفجير الا ان الاقتتال الفئوي حتى داخل الطائفة الواحدة وداخل الفئة من الطائفة نفسها اصبح هو السمة الجديدة لهذه الحرب. مما يغلق الباب امام اية محاولة لوقف الدمار والانهيار.

فالحروب لا يمكن ان تتوقف من تلقاء نفسها. فهي تمتلك عادة الية تجددها واعادة انتاج نفسها باستمرار والتدخل لوقفها يتطلب الاتصال بطرفي النزاع والوقوف على مطالب واهداف وشروط كل طرف ليصار بعدها العمل على ايجاد القواسم المشتركة لاقامة ارضية للتحرك باتجاه ايقاف الحرب والبدء بالمفاوضات وصولا الى حل يقبل به الطرفان المتنازعان.

الامر بالنسبة للحرب اللبنانية مختلف. فهو ليس بين قوتين واضحتين لكل منهما مؤسسته ومبادئه واهدافه التي يقاتل دفاعا عنها وشروطه الى القبول بوقف الحرب ومن ثم الجلوس الى مائدة المفاوضات. فالحرب اللبنانية بين الطوائف. بين اليمين واليسار، بين اللبنانيين والفلسطينيين، بين اللبنانيين والسوريين، والايرانيين بين فئات الطائفة الواحدة.. الخ.

فهذا النوع من الحروب من الصعوبة ان تؤدي جهود الوساطات - مهما كانت قدرتها وحنكة اعضائها - الى نتيجة مرجوة. ليس لتعدد اطراف النزاع وتنوعها فحسب. بل لامكانية انشطار هذه الاطراف باستمرار لتولد اطرافا وقوى جديدة في عملية تكاثر «اميبية» لا يمكن السيطرة عليها او وضع حد لها. كما انه من الصعوبة بمكان تلبية الحد الادنى من شروط كافة الفئات المتحاربة.

وهكذا فان الحلول الاكثر عملية لمثل هذه الحروب تتمثل في السيطرة على الوضع بكامله ووضع حد للمجازر والبدء في اقامة حوار بين مختلف الفرقاء وصولا الى حل يحفظ للبنان وحدته وشرعية نظامه. والسيطرة على الوضع بكامله لن تكون الا بقوة عسكرية عربية موحدة تشكل لهذه الغاية وتبقى في لبنان الى حين اعادة بناء النظام بكامله ويسود الامن والاستقرار. حيث تنتهي مهمتها عندئذ.

الصوراني: غياب السلام سيؤدي الى تكرار حادثة الاسماعيلية

خلف يدعو الى إعادة إحياء الجبهة الشرقية «خطر الهجرة اليهودية.. يهدد الجميع»

الجزائر - رويتر: قال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان على اسرائيل ان تتوقع هجمات اخرى مثل الهجوم الذي وقع على سياح اسرائيليين في مصر يوم الاحد الماضي.

وقال السيد خلف ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مسؤول في نهاية المطاف عن الحادث بسبب موقفه من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد قتل تسعة اسرائيليين ورجلا امن مصريان عندما هاجم مسلحون حافلة سياحية في الطريق بين الاسماعيلية والقاهرة.

وقال السيد خلف لصحيفة «الشعب» الجزائرية «اذا بقيت العقلية الاسرائيلية بهذه الدرجة من التحجر عليهم ان يتوقعوا هجمات مشابهة لهذه العملية».

وقال السيد خلف ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتاثر بالهجوم لانه لا توجد «اي آفاق للسلام الان حتى تتاثر بهذه العملية... فما الذي حدث حتى الان.... لا شيء بل مزيدا من التعنت الصهيوني ومزيدا من القمع لشعبنا الصامد داخل الاراضي المحتلة وبالتالي فشامير هو الذي يتحمل نتائج هذه العملية».

واضاف قوله ان هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة قد تتحول الى كارثة للفلسطينيين وحث الجزائر على السعي لدى موسكو في محاولة لوقف هذا التدفق.

وقال السيد خلف «قرار الهجرة اليهودية يعني تفكيرا اسرائيليا بادخال المنطقة في حرب جديدة ومن ثم تقتضي الضرورة توحيد الجهود الفلسطينية والسورية والاردنية من اجل اعادة خلق الجبهة الشرقية.... لان الخطر يهدد الجميع».

وحذر السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل من ان تعطيل عملية السلام لن يؤدي سوى الى تكرار حادث الاسماعيلية الذي

البقية ص ١٤

شارون: تل ابيب قبلت مشاركة مبعدين في الحوار

تل ابيب - رويتر - قال ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي امس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على السماح لفلسطينيين مبعدين من المناطق المحتلة بالاشتراك في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية المقترح اجراؤها في القاهرة.

وجاءت تصريحات شارون قبل اربعة ايام من اجتماع للجنة المركزية لحزب ليكود الذي ينتمي اليه لبحث شروط اجراء حوار مع الفلسطينيين.

ويتوقع ان تكون مسألة اشتراك المبعدين نقطة خلاف رئيسية داخل حزب ليكود.

وقال شارون في كلمة امام نادي الصحافة (اشعر بالعار كيهودي وعضو في الحكومة لان الحكومة فيما يبدو قد اعطت بالفعل موافقتها على اشتراك المبعدين).

وحول الانتفاضة قال شارون «لو كنت وزيرا للدفاع لما احتجت لاكثر من سنة لتصفيتها».

اما الوزيران ديفيد ليفي «اسكان» واسحق موداعي «اقتصاد وتخطيط» وهما من المتشددين ايضا في الليكود فاكدا علنا من جديد «تمسكهما الثابت» بما اسمياه (اسرائيل الكبرى).

في اجتماع تناول مخاطر الهجرة اليهودية

بلعاوي يطلع بيليترو على المجازر الدموية الصهيونية ضد ابناء رفح

تونس - بترا: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد حكم بلعاوي سفير فلسطين في تونس اجتمع امس مع السفير الاميركي بالعاصمة التونسية السيد روبرت بللتيرو حيث بحث معه اخر التطورات والمستجدات المتعلقة بمسيرة السلام وافاقها وبخاصة في ضوء الممارسات الاسرائيلية المتعصبة التي تشكل تهديدا حقيقيا لاستمرار هذه المسيرة وتقدمها.

واضافت ان الاجتماع تناول خطورة مضاعفات مخططات تدفق اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ولانعكاساتها وان المسؤول الفلسطيني اطلع السفير الاميركي على المجازر الدموية البشعة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل لمدة يومين متتالين والتي ذهب ضحيتها ثلاثة شهداء واكثر من مئة وعشرين جريحا من بينهم العديد من طلاب المدارس نتيجة اطلاق الرصاص عليهم من قبل القوات الاسرائيلية.

مسؤولان فلسطينيان: القرار نهائي ولا رجعة فيه المنظمة هي المسؤولة عن تشكيل الوفد الفلسطيني

تونس - وكالات الانباء: قال السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان المنظمة تتخذ موقفا مرنا من مسألة اعلان اسماء الوفد الفلسطيني في اي محادثات سلام مع اسرائيل.

وقال السيد ابو شريف في حديث لرويتر «انا اتحدى اي فلسطيني يذهب الى المفاوضات دون ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية انها راضية عن هذا الوفد».

واضاف قوله «هذا قرار نهائي ولا رجعة فيه. المنظمة هي المسؤولة عن تشكيل الوفد والاعلان عنه. واي محاولة لتجاوز هذا القرار ستجعل هناك انقساما في الساحة الفلسطينية ولن نسمح به».

ولكنه اضاف قوله انه باستثناء تشكيل الوفد فان كل الامور الاخرى ليست سوى مسائل شكلية ويجب عدم السماح للشكليات بان تكون عقبة.

وكان السيد خلف استبعد في حديث «لرويتر» في تونس امس ان تتولى اي جهة غير منظمة التحرير تشكيل الوفد او اعلان اسماء اعضائه وحذر من ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تفرق الصف الفلسطيني.

وقال السيد خلف انه لا اساس لاي حديث عن تخلي المنظمة عن اعلان الوفد الفلسطيني. واضاف قوله «اذا قبلت المنظمة لن يعلن المصريون عن

البقية ص ١٤

اليابان ترحب بالتطورات في الاتحاد السوفياتي

بيكر: واشنطن تؤيد بقوة خطوة موسكو باتجاه السماح بتعدد الاحزاب

موسكو - رويتر: اعرب السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي اثناء محادثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه عن تأييد واشنطن القوي للخطوة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي باتجاه ارساء دعائم ديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب في البلاد.

وقد بدأ وزيرا الخارجية اول اجتماع لهما الليلة قبل الماضية.

وقال السيد بيكر «من الواضح ان هذا وقت تغيير كبير في الاتحاد السوفياتي».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد صوتت في وقت سابق امس الاول على الغاء دورها القيادي وافساح المجال امام نظام تعدد الاحزاب في الاتحاد السوفياتي.

وقال السيد بيكر ان المسؤولين السوفيات «يقومون بجهود لاصلاح المجالين الاقتصادي والسياسي والتاكيد على ادخال التعددية في نظامهم السياسي وهو شيء تؤيده الولايات المتحدة بشدة».

ويجري وزير الخارجية الاميركي محادثات على مدى ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. ومن المتوقع ان تركز محادثاته على الحد من الاسلحة.

وفي سان فرانسيسكو امتنع الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول عن تقييم الخطوة التي اعلنها الحزب الشيوعي الا انه اشاد كعادته بالرئيس غورباتشوف.

وقال الرئيس بوش في لقاء مع زعماء مدنيين في نادي الكومنولث وهو نادٍ في سان فرانسيسكو يضم رجال اعمال ان الزعيم السوفياتي «رجل يمكنك ان تتحدث معه.. رجل متفتح تماما في مفاوضاته. واذا لم يتفق معك فمن المؤكد انه سيبلغك بذلك. ما من شك في هذا».

واضاف الرئيس الاميركي قوله «انه منهج جديد.. منهج مختلف تماما عن التعامل مع بعض الزعماء السوفيات السابقين».

من ناحية اخرى صرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس ان اليابان «ترحب» بالجهود التي قام بها الاتحاد السوفياتي نحو مزيد من الديموقراطية في النظام لكنها مستمرة في متتبع الوضع بانتباه لمعرفة ما اذا كانت الوعود ستنفذ».

واعرب المسؤول عن الامل في ان يكون لـ «المرونة» التي ابداها الاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بالاصلاحات انعكاسات على السياسة الخارجية السوفياتية في منطقة اسيا/ المحيط الهادىء وبشكل اخص على العلاقات اليابانية السوفياتية.

رسالة عاجلة الى عرفات من مبارك

القاهرة - رويتر - بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة عاجلة امس الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بشأن اخر تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال اتصل تليفونيا على الفور بالسيد عرفات لابلاغه بالرسالة.

ولم تكشف الوكالة عن فحوى الرسالة.

عبدالهادي وقمحاوي يحاضران عن الديمقراطية والمشاركة الشعبية

عمان - الدستور - اقامت اللجنة الثقافية في نادي البقعة ندوة امس بعنوان «الديمقراطية والمشاركة الشعبية»، تحدث فيها المحامي وليد عبدالهادي والدكتور لبيب قمحاوي وسوف تنشر «الدستور» تفاصيل هذه الندوة غدا السبت.

في أعقاب اندلاع أعمال العنف

نصف كراتشي تحت حظر التجول وأوامر للجيش بإطلاق النار فورًا

كراتشي/ باكستان - ا ف ب: فرض منع التجول على نصف كراتشي اكبر مدينة باكستانية التي يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة اثر اندلاع اعمال عنف امس الاربعاء لمناسبة الاضراب العام الذي دعا اليه احد احزاب المعارضة الباكستانية وسقوط ٤٤ قتيلا و ١٥٠ جريحا اخر حسب حصيلة جديدة لمصادر المستشفيات.

وافاد صحافيون محليون ان الاوامر صدرت لقوات الجيش باطلاق النار دون انذار في نحو ١٥ حيا من احياء عاصمة جنوب باكستان التي فرض عليها حظر التجول لمدة غير محددة.

وكان النشاط الاقتصادي والتجاري بطيئا في الاحياء الاخرى من المدينة وسجل غياب عدد كبير من العاملين في المؤسسات العامة والخاصة واقفلت بعض المتاجر ابوابها وكانت حركة السير على الطرقات ضعيفة».

ولم يسجل حتى ظهر امس اي حادث وكانت قوات الامن تسير دوريات في عدد من احياء وسط وشرق وغرب كراتشي.

واتهم رئيس حزب المهاجرين الطاف حسين (٣٦ عاما) الذي دعا الى الاضراب الذي شاركت فيه جميع احزاب المعارضة المحافظة في المدينة حكومة بنازير بوتو بـ «استخدام الشرطة لسحق المضربين».

ودعا «الامة الى الحداد لمدة عشرة ايام» واكد ان معظم ضحايا حوادث امس الاول قتلوا او جرحوا برصاص قوات الامن او برصاص «الناشطين» في حزب الشعب الباكستاني الحاكم.

وتحدثت رئيسة الوزراء بنازير بوتو لاول مرة منذ وضعها لطفلة انثى في ٢٥ كانون الثاني ووجهت اتهاما مباشرا لحزب المهاجرين معتبرة انه يتحمل مسؤولية مباشرة في اعمال العنف وان قناصة مقنعين اطلقوا النار باتجاه قوات الامن والمدنيين. وافادت السلطات ان ست طبيبات وضابطا برتبة ملازم قتلوا خلال تبادل النيران.

وحملت رئيسة الوزراء ايضا جميع احزاب المعارضة مسؤولية دعم «النشاطات غير الشرعية» التي يقوم بها حزب المهاجرين في الوقت الذي تعيش فيه البلاد «فترة حرجة» في «ازمتها» مع الهند بشأن كشمير.

مبارك يعزي فهد بوفاة ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في تايلند

القاهرة - بترا - بعث الرئيس المصري حسني مبارك امس برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية عبر فيها عن تعازيه وتعازي الشعب المصري بوفاة ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في تايلاند بعد الاعتداء على حياتهم.

واكد الرئيس مبارك في برقيته شجب مصر لمثل هذه الاعمال الارهابية.

تشيكوسلوفاكيا تعيد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع تل ابيب

تل ابيب - رويتر - سافر موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل الى تشيكوسلوفاكيا امس لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة التي قطعتها براغ بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

ويرافق ارينز في هذه الزيارة بعض المستشارين ومايكل برونو محافظ البنك المركزي الاسرائيلي الذي سيجري محادثات بشأن التعاون بين البنكين المركزيين في البلدين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاسرائيليين يذكرون لتشيكوسلوفاكيا امدادها اياهم بالاسلحة خلال عام ١٩٤٨.

واضاف قوله «وقد ظلت العلاقات طيبة حتى الخمسينات. ثم تحولت براغ الى العالم العربي ومن ثم اخذت العلاقات تتدهور الى ان قطعت في النهاية عام ١٩٦٧».

ويقول المسؤولون الاسرائيليون انه لم تجر اي مناقشات حتى الآن بشأن اعادة العلاقات مع بلغاريا. غير ان اسرائيل تناقش اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية لاول مرة.

١٧٠ مليون دولار قرض للمغرب من البنك الدولي

الرباط - رويتر - قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الخميس ان البنك الدولي قدم للمغرب قروضا قيمتها ١٧٠ مليون دولار لتمويل مشروعات استثمارية صناعية.

وستوزع القروض على سبعة بنوك تجارية وبنك التنمية الوطني الاقتصادي المملوك للدولة.

واشنطن مصممة على خفض قواتها في «الهادىء»

شيني يطلب من العسكريين الاهتمام بالخطط المتعلقة بالمستقبل لحماية الجزيرة العربية

واشنطن - رويتر: قال مسؤول كبير في الدفاع ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني طلب من القادة العسكريين الاميركيين ايلاء مزيد من الانتباه للخطط المتعلقة بالمستقبل والقوات المطلوبة للمساعدة في حماية شبه الجزيرة العربية.

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم نشر اسمه امس الاول ان هذا الامر ورد في دليل عام يتألف من ٢٨ صفحة لتخطيط هيكل القوة العسكرية الاميركية في مختلف انحاء العالم في الفترة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٧.

وكان المسؤول يتحدث الى الصحفيين في اعقاب نشر تقارير بأن الولايات المتحدة اصبحت الان اقل ميلا الى حماية ايران من اي غزو سوفياتي وستركز مزيدا من الانتباه على المملكة العربية السعودية والدول العربية الاخرى في منطقة الخليج.

وقال المسؤول ان السيد شيني امر بالاستمرار في دراسة احتمالات وقوع هجوم سوفياتي على ايران. لكنه اشار ايضا الى ان الخطر على الدول العربية في شبه الجزيرة العربية من دول اخرى في المنطقة ربما يكون في ازدياد.

من ناحية ثانية يحمل وزير الدفاع الاميركي رسالة حساسة الى كوريا الجنوبية والفلبين واليابان خلال الاسبوعين القادمين وهي ان خفض الميزانية الاميركية وانحسار التهديد السوفياتي يعنيان خفض القوات الاميركية في المحيط الهادي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية قبل زيارة السيد شيني التي تبدأ يوم السبت «لا نتوقع تخفيضات رئيسية في المستقبل العاجل ولكن سيكون هناك خفض في قواتنا المتقدمة المنتشرة في المحيط الاطلسي

للبقية ص ١٤

المحطة الأخيرة

ذاهب الى الحج والناس يرجعون!

مؤنس الرزاز

قرات امس الخبر الذي نشرته «الدستور» حول نية حكومة عربية شقيقة اقامة نظام للحزب الواحد قريبا.. وما ان قرات العنوان حتى شعرت بالدهشة، فالعالم كله يتجه نحو التعددية، بينما يقرر قطر عربي ان يقيم نظاما لحزب واحد، علما بان النظام في ذلك القطر لا يمثل حزبا بعينه، مما يعني ان النظام نفسه سوف يخترع حزبا من العدم.

ترى لماذا يميل بعض العرب الى عدم الاستفادة من دروس التاريخ وعبره؟ ولماذا يميل بعض العرب الى تجاهل التراث الغني للتجارب الانسانية وبالتالي الانطلاق من نقطة الصفر؟ الا يعني هذا شطب التراكم التاريخي والانطلاق من عرى الـ «الف - باء»؟

ثم.. اي حزب هذا الذي سيقوم بقرار من فوق؟ اي بقرار من السلطة. لقد حاول المرحوم الكبير جمال عبدالناصر انشاء احزاب بقرارات فوقية، فانتهت جميعها الى الفشل. فثمة شروط وعوامل تاريخية موضوعية وذاتية لنشوء الاحزاب الفاعلة. اما الاحزاب التي تقام بقرار فوقي فهي ليست اكثر من تجمعات بيروقراطية تضم موظفين يخدمون فكر الحزب وبرنامجه بعقلية الموظف لا بعقلية المناضل.

واذا كان الاتحاد السوفياتي على وشك ان يعلن عن التعددية الحزبية، فلماذا يحاول قطر عربي ان يخترع حزبا غير موجود وان ينصبه حزبا وحيدا قائدا، علما بان الشارع مزدحم بالاحزاب الممنوعة التي تمثل جميع الاتجاهات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار؟

ثمة قادة يمتلكون رؤى قادرة على استشراف المستقبل، هؤلاء يتنازلون احيانا عن امتيازاتهم او بعض امتيازاتهم في سبيل انتقال سلمي الى مستقبل افضل، مستقبل مقبل بحتمية صارمة. هؤلاء يجنبون شعوبهم ثمن النقلة النوعية الفادح. وثمة قادة لا يرون سوى الحاضر، مما يضطرهم ويضطر شعوبهم الى دفع ثمن الانتقال الى العصر الجديد بثمن دموي باهظ!

العراق يستعد لتصدير الغاز بطاقة مضافة تبلغ ٤٠ ملايين طن

بغداد - بترا - أعلن هنا امس انه سيبدأ في الاول من حزيران القادم بتصدير للغاز العراقي لدول العالم بطاقة مضافة تبلغ ٤٠ ملايين طن.

وقال السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي في تصريح لصحيفة «الجمهورية» العراقية نشر امس بمناسبة تشغيل عدد من المشاريع النفطية الجديدة انه تم حفر سبعة ابار في حقل الصبة النفطي وانبتت اكتشاف النفط الخفيف بكثافة ٣٠ درجة و ٣٦ درجة وبكميات تجارية يبلغ مخزونها النفطي ٢.٢ مليون برميل.

مبعوث تركي في بغداد اليوم حاملا رسالة الى صدام من اوزال

انقرة - ا ف ب - اعلن رسميا امس في انقرة ان وزير الدولة التركي ايسين سليبي المكلف بالتخطيط والاشراف على الصادرات والاستثمارات الخارجية سيتوجه اليوم الى بغداد حاملا رسالة من الرئيس تورغوت اوزال الى الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة التركية ان الامر يتعلق برد تركي على رسالة الرئيس العراقي التي سلمها الى الرئيس اوزال في انقرة وزير النفط العراقي عصام الجلبي في ١٥ كانون الثاني الماضي. ويذكر ان هذه الرسالة سلمت الى انقرة غداة احتجاز تركيا لمياه نهر الفرات التي سيعاد فتحها مساء (١٢) شباط الحالي.

ولم يكشف رسميا عن مضمون رسالة الرئيس اوزال.

وذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة التركية انها قد تتناول مسألة توزيع مياه نهر الفرات والاجتماع الثلاثي الخامس عشر منذ سنة ١٩٨٢ الذي سيعقد ابتداء من منتصف شباط في انقرة بين العراق وسوريا وتركيا.

ومن المقرر ايضا ان يبحث الوفد التركي مع المسؤولين العراقيين خلال زيارته لبغداد التي ستستمر ثلاثة ايام اقامة نظام اعتمادات تركية جديدا للعراق ستحدد ترتيباته خلال الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

الدستور

رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب : ٥٩١ عمان - الاردن

الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم-١٠خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر